بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

طَبَقَــاتُ الــرُّوَاة عَنِ الإِمَامِ نَافِــع وَعِلَلُ حَدِيثِــهِ

إعــداد

مراد بايزيد العياشي ابراهيمي

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المشرف

الأستاذ الدكتور ياســر أحمد الشمالي

قدمــت هــذه الرسالــة استكمــالاً لمتطلبــات الحصول على درجــة الماجستيــر فــي الحــديــث

كليــة الدراســات العليــا

الجامعـــة الأردنيـــة

كانون الثاني ٢٠٠٤ م

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في : ٢٠٠٤/١/٨.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور ياسر أحمد الشمالي	مُشْرِفاً وَ رَئِيساً	
الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة	عُضْواً	
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة	عُضْواً	
الدكتور عبد الكريم الوريكات	عُضْواً	

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الإهـــداء

إلى الشمعتيْن اللَّتَيْنِ تفنيان نفسيْهما

في سبيل أن تنشرا الضياء من حولهما . . .

والدي . . . الذي ما فتئ يشجعني على طلب العلم

باذلاً ما يستطيع في سبيل ذلك .

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أمي . . . التي كان دعاؤها لي نبراساً

أستنير به الطريق .

وإلى باقي الشمعات . . . إخوتي وأخواتي .

أهديهم جميعاً باكورة إنتاجي العلمي .

شكـــر وتقديـــر

اعترافاً مِنِّي لذوي الفضل بفضلهم لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدَّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كانت له يدٌ في إخراج هذا البحث على هذه الهيئة .

وأَخُصُّ بالشكر فضيلة أستاذي الأستاذ الدكتور ياسر أحمد الشمالي حفظه الله الذي أشار عليَّ بالكتابة في هذا الموضوع ، وتكرَّم بالإشراف على هذه الرسالة ، ولم يألُ جهداً في تقديم التَّوجيه والإرشاد رغم مشاغله الكثيرة ، فجزاه الله عنِّي كل خير .

وأتقدم بخالص شكري ووافر تقديري إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة حفظه الله ، والأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة حفظه الله ، والدكتور عبد الكريم الوريكات حفظه الله لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وعلى ما بذلوه من جهد في قراءتها وتخليصها من الشوائب والأخطاء ، وعلى تقديمهم كل نصحٍ من شأنه الارتقاء بمستوى هذا العمل ، وخروجه بأفضل صورة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة ، ممَّن أشار عليَّ بالموضوع أو أفادني بمراجعة أو نصحني ولو بكلمة ، وأخص بالشكر فضيلة أستاذنا الدكتور همام عبد الرحيم سعيد حفظه الله الذي شجعني على الكتابة في هذا الموضوع ، وبَيَّنَ لي طريقة العمل فيه .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر الأخوة أسرة مركز الشمالي للخدمات الطلابية ، الذين قاموا بطباعة هذه الرسالة حتى خرجت بهذه الصورة .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

قائمة المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	جـ
الشكر	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ط
المقدمـــة	١
الفصل التمهيدي : عِلْمُ الطَّبَقات ، وَنَشْأَتُهُ ، وَفَوَائِدُهُ ، وَالمُصَنَّفَاتُ فِيهِ	٧
المبحث الأول : تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ لُغَةً وَاصْطِلاَحاً ، وَمَوْضُوعُ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ	٧
المطلب الأول : تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ لُغَةً	٧
المطلب الثاني : تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ اصْطِلاَحاً	١٠
المطلب الثالث : مَوْضُوعُ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ	١٣
المبحث الثاني : نَشْأَةُ التَّقْسِيمِ الطَّبَقِي وَتَطَوُّرِهِ	١٤
المبحث الثالث : فَوَائِدُ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ وَأَهَمِّيَّتُهُ	٢٤
المبحث الرابع : مَنَاهِجُ العُلَمَاءِ فِي التَّصْنِيفِ عَلَى نِظَامِ الطَّبَقَاتِ	٣٢
المبحث الخامس : المُصَنَّفَات في الطَّبَقَات	٣٨
الفصل الأول : الإِمَامُ نَافِع وَطَبَقَاتُهُ	٤٩
المبحث الأول : تَرْجَمَةُ الإمام نَافِع	٤٩
المطلب الأول : اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَنَسَبُهُ	٤٩
المطلب الثاني : قِصَّةُ عِتْقِهِ رَحِمَهُ الله	٥٠
المطلب الثالث : ثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ	٥٠
المطلب الرابع : كُنْيَتُهُ وَعُجْمَتُهُ	٥١
المطلب الخامس : حِدَّتُهُ وَعُسْرُهُ فِي التَّحْدِيثِ	٥٤
المطلب السادس : تَقْدِيمُهُ لِلْقِرَاءَةِ عَلَى السَّمَاعِ ، وَتَسْوِيَتُهُ بَيْنَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا	٥٥
المطلب السابع : تَوَاضُعُهُ ، وَتَرْكُهُ لِلْفَتْوَى بِحَضْرَةِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ	٥٦
المطلب الثامن : وَفَاتُهُ	٥٦
المطلب التاسع : شُيُوخُهُ	٥٨
المبحث الثاني : طَبَقَاتُ أَصْحَابِ نَافِع عِنْدَ عَلِيِّ بن المَدِينِي	٦٢
المبحث الثَّالث : طَبَقَاتُ أَصْحَابِ نَافِع عِنْدَ النَّسَائِي	٨٣

جميع الحقوق محفوظة
الجامعة الاردنية
مركز رسائل الجامعية

المبحث الرابع : أَصْحَابُ نَافِعٍ الذِينَ أَهْمَلَ ذِكْرَهُم ابنُ المَدِينِي وَالنَّسَائِي وَالمُخَرَّج لَهُم فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ	٩٦
المبحث الخامس : أَثْبَتُ أَصْحَابِ نَافِعٍ	١٠٣
المبحث السَّادس : مَنْهَجُ الإِمَامِ البُخَارِي فِي الإِخْرَاجِ لأَصْحَابِ نَافِعٍ	١٠٦
الفصل الثاني : مَرْوِيَّاتُ نَافِعٍ المُعَلَّةُ	١١١
المبحث الأول : الأَحَادِيثُ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا نَافِعٌ مَعَ غَيْرِهِ	١١١
المطلب الأول : الأَحَادِيثُ الَّتِي خَالَفَ فِيهَا نَافِعٌ سَالِمًا وَالقَوْلُ فِيهَا قَوْلُ نَافِعٍ	١١١
الحديث الأول : من باع عبدا وله مال	١١٢
المطلب الثاني : الأَحَادِيثُ الَّتِي خَالَفَ فِيهَا نَافِعٌ سَالِمًا وَالقَوْلُ فِيهَا قَوْلُ سَالِمٍ	١١٧
الحديث الأول : تخرج نار من حضرموت	١١٧
الحديث الثَّاني : إِنَّما النَّاس كإبل المائة	١١٨
الحديث الثَّالث : فيما سقت السمَّاء العشر	١١٩
الحديث الرَّابع : خمس تقتل في الحرم	١٢١
المطلب الثالث : الأَحَادِيثُ الَّتِي خَالَفَ فِيهَا نَافِعٌ أَبَا الزُّبَيرِ المَكِّي وَالقَوْلُ فِيهَا قَوْلُ نَافِعٍ	١٢٤
الحديث الأول : نهى أن ينتبذ في الدباء	١٢٤
المبحث الثاني : حَدِيثٌ مُنْقطِعٌ مِنْ أَحَادِيثِ نَافِعٍ	١٢٧
حديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته	١٢٧
المبحث الثالث : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ (عِلَلُ الإِسْنَادِ)	١٢٩
المطلب الأول : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ فِي الرَّفْعِ وَالوَقْفِ	١٢٩
الحديث الأول : حديث من حلف على يمين	١٢٩
الحديث الثاني : حديث المسح على الخفين	١٣٢
المطلب الثاني : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ فِي الوَصْلِ وَالإِرْسَالِ	١٣٣
الحديث الأول : كان عمر يستجد الحلل	١٣٣
المطلب الثالث : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ فِي إِبْدَالِ الإِسْنَادِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ	١٣٤
الحديث الأول : إنَّ العير التي فيها الجرس	١٣٤
الحديث الثاني : من شرب في إناء من ذهب	١٣٦
الحديث الثالث : كان يكبر في العيدين سبعا	١٣٨
الحديث الرابع : أنَّ أبا بكر أتي ببكرين	١٣٩
الحديث الخامس : أنَّ جارية لكعب بن مالك	١٣٩
الحديث السادس : إن الله جعل الحق	١٤١

الحديث السابع : أنَّ أباهما كان يقدِّمُ صبيانه	١٤٢
الحديث الثامن : أنَّ عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان	١٤٣
الحديث التاسع : أنَّه نهى عن قتل النِّساء	١٤٥
الحديث العاشر : لا يبيتنَّ أحد من الحاج	١٤٥
الحديث الحادي عشر : أنَّه نهاه عن القراءة في الركوع	١٤٦
الحديث الثاني عشر : إذا جعلت المغرب عن يمينك	١٤٨
الحديث الثالث عشر : قال : نعم إذا توضأ	١٥٠
الحديث الرابع عشر : أنَّ آدم لمَّا أهبطه الله	١٥٣
الحديث الخامس عشر : إنِّي قلدت هديي ولبَّدتُ رأسي	١٥٤
الحديث السادس عشر : لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	١٥٥
المطلب الرابع : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ فِي المَزِيدِ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ	١٥٨
الحديث الأول : من ابتاع طعاما	١٥٨
الحديث الثاني : إذا كانوا ثلاثة	١٦٠
المطلب الخامس : الأَشْبَاهُ فِي عِلَلِ حَدِيثِ أَصْحَابِ نَافِعٍ	١٦١
حديث : من أتى عرَّافا	١٦٢
المبحث الرابع : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ (عِلَلُ المَتْنِ)	١٦٤
المطلب الأول : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ بِالإِدْرَاجِ	١٦٤
الحديث الأول : من فاتته صلاة العصر	١٦٤
الحديث الثاني : كنَّا نُفاضل بين أصحاب رسول الله ﷺ	١٦٥
الحديث الثالث : كان النَّاس يُخرجون زكاة الفطر	١٦٦
الحديث الرابع : أين صلَّى النَّبي ﷺ	١٦٨
المطلب الثاني : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِعٍ فِي إِحَالَةِ المَعْنَى	١٧٢
الحديث الأول : من أعتق نصيبا له في عبد	١٧٢
المبحث الخامس : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالتَّفَرُّدِ عَنْ نَافِعٍ	١٧٤
المطلب الأول : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالتَّفَرُّدِ عَنْ نَافِعٍ	١٧٤
المطلب الثاني : أَحَادِيثٌ أَعَلَّهَا بَعْضُ النُّقَّادِ بِالتَّفَرُّدِ عَنْ نَافِعٍ وَهِيَ عَلَى خِلاَفِ ذَلِكَ	١٩٩
الحديث الأول : صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة	١٩٩
الحديث الثاني : كان يحتجم هذا الحجم	٢٠٠
الحديث الثالث : كفّن رسول الله ﷺ	٢٠١

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الرسائل الجامعية

الخـــاتمة	٢٠٢
الملاحق	٢٠٥
فهرس الآيات	٢٠٥
فهرس الأحاديث	٢٠٧
فهرس الآثار والأقوال	٢١١
فهرس الأعلام	٢١٤
فهرس المصادر والمراجع	٢٢٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

طبقات الرواة عن الإمام نافع وعلل حديثه

إعداد

مراد بايزيد العياشي ابراهيمي

المشرف

الأستاذ الدكتور ياســـر أحمد الشمالي

الملخص

الحمد لله وحده والصَّلاة والسَّلام على من لا نبي بعده ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله ﷺ .

تناولت هذه الدِّراسة موضوع طبقات الرُّواة عن الإمام نافع وعلل حديثه ، هادفة إلى إظهار مدى أهميَّة معرفة طبقات الرُّواة ومن تدور عليهم غالب الأحاديث الصَّحيحة في الكشف عن العلَّة ، وذلك من خلال التَّرجيح بين روايات أصحاب الإمام نافع المتعارضة للوصول إلى حكم دقيق على مرويَّاتهم ، مُستنداً في ذلك على نصوص الأئمة النَّقَدة .

ومن خلال هذه الدِّراسة تبين مدى اهتمام الأئمة النُّقاد وعنايتهم بمسألة الطَّبقات في إعلال الروايَّات ، وذلك من خلال التَّرجيح بين مرويات أصحاب الشيخ المختلفة عنه .

وقد تمَّ عرض طبقات الرُّواة عن الإمام نافع عند ابن المديني ، وعند النَّسائي . وزدت عليهما أصحابه المخرج لهم في الكتب الستَّة ، كما قمت بترتيب مرويات نافع المعلَّة على أجناس العلَّة .

كما تناولت هذه الدِّراسة منهج الإمام البخاري في الإخراج لأصحاب نافع في جامعه الصَّحيح ، حيث تمَّ بيان عدد روايات الإمام نافع ، وعدد مرويات أصحابه عنه ، مع ذكر طبقة كل راو عند ابن المديني والنَّسائي ، وذلك من خلال تنظيم جدول يبيِّن ذلك كله .

الفَصْلُ التَّمْهِيدِي
عِلْمُ الطَّبَقَات ، ونَشْأَتُهُ ، وفَوَائِدُهُ ، وَالمُصَنَّفَاتُ فِيهِ

جميع الحقوق محفوظة
لايداع الرسائل الجامعية

المبحث الأول : تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ لُغَةً وَاصْطِلَاحاً ، وَمَوْضُوعُ عِلْمِ الطَّبَقَات

المبحث الثاني : نَشْأَةُ التَّقْسِيمِ الطَّبَقِي وَتَطَوُّرِهِ

المبحث الثالث : فَوَائِدُ مَعْرِفَةِ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ وَأَهَمِّيَتُهُ

المبحث الرابع : مَنَاهِجُ العُلَمَاءِ فِي التَّصْنِيفِ عَلَى نِظَامِ الطَّبَقَاتِ

المبحث الخامس : المُصَنَّفَاتُ فِي الطَّبَقَاتِ

الفَصْــلُ الأَوَّلُ

الإِمَامُ نَافِع وَطَبَقَاتُهُ

المبحث الأول : تَرْجَمَةُ الإِمَامِ نَافِع

المبحث الثاني : طَبَقَاتُ أَصْحَابِ نَافِعٍ عِنْدَ عَلِيِّ ابْنِ المَدِينِي

المبحث الثالث : طَبَقَاتُ أَصْحَابِ نَافِعٍ عِنْدَ النَّسَائِي

المبحث الرابع : أَصْحَابُ نَافِعٍ الَّذِينَ أَهْمَلَ ذِكْرَهُمْ ابْنُ المَدِينِي وَالنَّسَائِي وَالمُخَرَّج لَهُمْ فِي الكُتُبِ السِتَّةِ

المبحث الخامس : أَثْبَتُ أَصْحَابِ نَافِع

المبحث السادس : مَنْهَجُ الإِمَامِ البُخَارِي فِي الإِخْرَاجِ لأَصْحَابِ نَافِعٍ

الفَصْــلُ الثَّانِي
مَرْوِيَّاتُ نَافِعٍ المُعَلَّةُ

المبحث الأول : الأَحَادِيثُ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا نَافِعٌ مَعَ غَيْرِهِ

المبحث الثاني : حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ مِنْ أَحَادِيثِ نَافِعٍ

المبحث الثالث : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ (عِلَلُ الإِسْنَادِ)

المبحث الرابع : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ (عِلَلُ المَتْنِ)

المبحث الخامس : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالتَّفَرُّدِ عَن نَافِعٍ

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المُقــدِّمَةُ

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرهُ ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيِّئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّداً عبدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ .

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[١] .

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٢] .

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُم وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[٣] .

أمَّا بعــد :

فإنَّ المولى عَزَّ وجلَّ تكفَّل بحفظ القرآن الكريم قال تعالى : **﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾**[٤] ، وأنعم على عباده ببيان هذا الذِّكر على لسان رسوله محمَّد ﷺ **﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾**[٥] ، فتمَّتِ النِّعْمَةُ بالكتاب المُبيَّن والسُنَّة المبيِّنَة ، ويشمل الحفظ الإلهي ذلك كلَّه ، فلم يعتر القرآن تبديلٌ ، ولم يُفقد من السنَّة النَّبوية شيء ، مِصْدَاقاً لِوَعْدِ الله تعالى **﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً ﴾**[٦] .

وسخَّر الله سبحانه وتعالى لهذه السُنَّة أئمة نُقاداً ، ينفون عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، يُحقِّقون في الصَّغير والكبير وَيُدَقِّقُونَ في النَّقير وَالقِطْمِير ، يُبَيِّنُونَ بمعرفتهم مراتب الرِّجال وأحوالهم ، ويُرَجِّحون عند الاختلاف بين ما تعارض من مرويَّاتهم .

وإنَّ من السُنَّة الحسنة أن نقتفي أثرهم وآثارهم ، وأن نقتدي بأقوالهم وأفعالهم ، وذلك بالاستفادة من ميراثهم الذي تركوه لنا ، فهناك الأئمة الكبار الذين لهم حديث كثير ويروي عنهم الجمع الكبير من التَّلاميذ ، فإذا جُمعت أحاديث هؤلاء ، وجُمع الرواة عنهم من التَّلاميذ ، ودُرست طبقاتهم وعُرف الضَّعيف منهم من الثقة ، والمتقن منهم من غير المتقن ، والمُكثر من المُقِل ، ودُرست أحاديثهم على بيِّنة ، وعُرف صحيحها من ضعيفها ، وسالمها من العلَّة من معلولها ، كان ذلك من العلم النَّافع ، وفيه تكميل لجهود متقدِّمي الأئمة .

---

[١] آل عمران : الآية ١٠٢ .

[٢] النِّساء : الآية ١ .

[٣] الأحزاب : الآية ٧٠ – ٧١ .

[٤] الحجر : الآية ٩ .

[٥] النَّحل : الآية ٤٤ .

[٦] النِّساء : الآية ١٢٢ .

ومن بين هؤلاء الأئمة الكبار الَّذين تدور عليهم غالب الأحاديث الصَّحيحة : الإمام أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

٣- مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ وَأَهَمِيَّتُهَا :

١- تكمن أهميَّة هذه الدِّراسة في كونها تتناول موضوعاً حيوياً من الموضوعات الهامَّة في علوم الحديث ، فهي تعالج قضيَّة من قضايا علم العلل الغامضة ألا وهي طبقات الرُّواة عن الإمام المكثر ، ومراتبهم من حيث القُوَّةِ والضَّعف ، ومن تُرَجَّحُ روايته منهم عند الاختلاف ، ومن يُقبل تفرُّده عن هذا الإمام ومن لا يُقبل . الأمر الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث .

٢- كما تهدف هذه الدِّراسة إلى إبراز مدى اهتمام النقاد المتقدمين وعنايتهم بمسألة طبقات الراوي وعدادهم لها من باب العلل للتَّرجيح بين الروايات عند الاختلاف . الأمر الذي غفل عنه كثير من المتأخرين حيث جعلوا هذه المسألة من باب التَّراجم فنجدهم يحكمون على الأحاديث من خلال حكمهم على رجال الإسناد دون النَّظر في مراتبهم من حيث القوَّة عن الإمام الواحد عند الاختلاف .

٣- بيان عظيم فائدة علم الطَّبقات للباحثين والمشتغلين بعلم التَّخريج ودراسة الأسانيد ؛ وذلك للتَّوصُّل للحكم الصَّحيح على الإسناد ، خاصة عند الاختلاف ، فلا يُكتفى في الحكم الدَّقيق على الإسناد أن يكون رجاله ثقات ؛ لتفاوت مراتب الثِّقات من حيث القوَّة عن الإمام الواحد كما تقدَّم.

٤-محاولة إفراد دراسة حديثية نقدية حول طبقات الرواة عن الإمام نافع ومروياته المُعلَّة ، وهذا البحث يحتاج إليه المُتخصِّصُون من المُشتغلين بعلم العلل .

أَمَّا الأَسْئِلَةُ الَّتِي سَتُحَاوِلُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ الإِجَابَةَ عَلَيْهَا هِيَ :

١- ما هو أثر معرفة الطبقات ومن تدور عليهم الأحاديث في معرفة العلة ؟

٢- إلى كم طبقة قسم النقاد أصحاب نافع ؟

٣- ما هي أجناس العلة الواردة في مرويات نافع ؟

أَسْبَابُ اخْتِيَارِ المَوْضُوع :

إنَّ مِمَّا شجعني على الكتابة في هذا الموضوع جملة من الأسباب :

١- إنَّ هذا الموضوع يحيط به الغموض ، ويكتنفه الالتباس ، فمن أجل ذلك ارتأيت الخوض فيه لتوضيحه .

٢- اخترتُ الإمام نافعاً ، لأنَّه من أعيان الثِّقات الذين تدور عليهم غالب الأحاديث الصَّحيحة ، كما نصَّ على ذلك ابن رجب في شرح علل التِّرمذي .

٣- منزلة الإمام نافع ومكانة أحاديثه عند أهل العلم ، حيث إنَّ أكثر أحاديثه من طريق عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ، وهذه الأحاديث أغلبها في الأحكام الفقهية والسنن .

٣- خلو المكتبة الحديثيَّة من دراسة مفردة حول طبقات الإمام نافع ومروياته المُعلَّة .

٤- إبراز منهج الأئمَّة النُّقاد المتقدِّمين في التَّعامل مع مرويات الراوي والحكم عليها من خلال طبقات الرواة عنه .

٥- الرغبة في الكشف عن منهج الإمام البخاري في الإخراج لأصحاب نافع .

٦- استجابة لرغبة فضيلة أستاذي الأستاذ الدكتور ياسر الشَّمالي حفظه الله في الكتابة في هذا الموضوع .

٧- تشجيع فضيلة أستاذنا الدكتور همام سعيد حفظه الله لي للكتابة في هذا الموضوع .

٤- الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ :

في الحقيقة أنَّه بعد اطلاعي على ما استطعت من الكتب والمراجع وسؤال أهل الشأن عن هذا الموضوع والاستعانة بشبكة الإنترنت لم أجد مؤلَّفاً واحدً قديماً أو حديثاً قد عالج هذا الموضوع بهذا الطَّرح إلاَّ ما وقفت عليه من دراسات وإشارات لها علاقة بهذا الموضوع تخدم جانباً من جوانبه .

١- منها ما كتبه الإمام النَّسائي رحمه الله في كتابه "الطَّبقات" حيث ذكر طبقات الرُّواة عن الإمام نافع وقسمهم إلى عشر طبقات .

٢- ومنها ما نقله الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه "شرح علل التِّرمذي" عند ذكره لمراتب أعيان الثِّقات الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم أنَّ الإمام علي بن المديني رحمه الله ذكر طبقات الرواة عن الإمام نافع وقسمهم إلى تسع طبقات .

أمَّا ما يخصُّ علل نافع فلا أعلم أحداً من المتقدمين ولا من المتأخرين أفردها بدراسة .

٦- مَنْهَجِيَّةُ البَحْثِ :

بما أنَّ سمة الموضوع الأبرز هي تناثره بين مختلف العلوم والكتب ، فإنَّ الطَّريقة المنطقية فيه هي الدِّراسة الاستقرائية الواعية والجامعة لكلِّ ما قيل في الموضوع ، مع التَّحليل وربط أجزائه ببعضها بعض .

أمَّا عملي في الرسالة فكان على النَّحو التَّالي :

١- قمت بتوثيق المادة العلميَّة ، وعزوها إلى المصادر والمراجع التزاماً بالأمانة العلميَّةِ .

٢- قمت بتشكيل الآيات القرآنيَّة ، وبيان موضع الآية من السُّورة ، ووضعها بين قوسين هكذا ﴿ ﴾ .

٣- شكلت ما يلزم شكله من ألفاظ الحديث والأعلام الصَّعبة والألقاب والنسب وغير ذلك .

٤- قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في الرِّسالة ، وعزوها إلى مصادرها الأصلية ، مع ذكر الكتاب والباب إن وجد ، والجزء والصَّفحة ، ورقم الحديث ، وقد أكتفي برقم الحديث .

٥- إذا كان المرجع مخطوطا أذكر الجزء ثمَّ اللوحة ثُمَّ الوجه ، ورمزت للَّوحة بحرف : **ل** ، وللوجه بحرف : أ أو **ب** ، وفصلت بين الجزء واللَّوحة بخط مائل هكذا (/) .

٦- قمت بوضع الكلمات الممسوحة في النُّسخة المخطوطة بين معقوفين هكذا : [...] ، وأشير إلى ذلك في الهامش .

٧- قمت بوضع العبارات التي تبيَّن لي أنَّها مصحَّفة ، و الكلمات الممسوحة التي تبيَّن لي معناها بين معقوفين هكذا : [ ] ، وأشير إلى ذلك في الهامش .

٨- عند تخريجي للحديث أقدِّم البخاري ، ثمَّ مسلم ، ثمَّ أبو داود ، ثمَّ التِّرمذي ، ثمَّ النَّسائي ، ثمَّ ابن ماجه ، ثمَّ مالك ، ثمَّ الشَّافعي ، ثمَّ أحمد ، ثمَّ أُقدِّمُ الأقدم وفاة .

٩- قمت بالحكم على الأحاديث الواردة في الرسالة مع بيان درجتها حسب ما توصَّل إليه اجتهادي .

١٠- فيما يخصُّ مرويات نافع المعلَّة اعتمدت على نصوص الأئمة النَّقديَّة وقمت بمناقشتها وتحليلها .

١١- قمت بتصنيف مرويات الإمام نافع على حسب أجناس العلة .

١٢- قمتُ بترجمة الأعلام الواردين في الرِّسالة ممن لهم علاقة بالموضوع دون الواردين فيه عرضاً ترجمة مختصرة ، معتمداً في ذلك على كتب الرِّجال والجرح والتَّعديل وكتب العلل التي اهتمَّت بالتَّراجم المُعَلَّلةِ .

١٣- عند ترجمتي لشيوخ نافع حرصت أن أذكر من أخرج لهم من أصحاب الكتب الستة من طريق نافع ، وكذلك الأمر بالنِّسبة لأصحابه .

١٤- فيما يخص أصحاب نافع اكتفيت بما ذكره ابن المديني والنَّسائي في طبقات الإمام نافع ، وزدت عليهما أصحابه المُخرَّج لهم في الكتب الستة .

١٥- اعتمدت في الإحالة على المصدر أو المرجع على طبعة واحدة تسهيلاً للوقوف على النَّص المقتبس ، إلاَّ إذا دعت الحاجة إلى الاعتماد على أكثر من طبعة لوجود اختلاف في النَّص أو تصحيف أو سقط .

١٦- قمت بتصحيح الأخطاء المطبعية والنَّصحيفات الواقعة في النُّصوص مع الإشارة إلى ذلك.

١٧- قمت بحصر النُّصوص المقتبسة حرفياً بين حاصرتين ، أمَّا إذا كان النَّقل بالمعنى فإني أعبرُ عن ذلك في الحاشية بكلمة (انظر) أو نحوها .

١٨- قد أكرر بعض النُّصوص في أكثر من موضع إذا دعت الحاجة إلى ذلك .

١٩- أكتفي في نقل النَّص على محل الشاهد ، خاصَّة إذا كان النَّص طويلاً ، أو فيه معلومات زائدة لا حاجة لي بها .

٢٠- قمتُ بالتَّعليق على ما يحتاج لتعليق وإيضاح من عبارات غريبة ، مع شرح للمصطلحات والتَّعبيرات التي يستعملها النُّقاد .

٢١- الخاتمة : وفيها أهم النَّتائج المتوصَّل إليها في هذه الرسالة مع التَّوصيات .

٢٢- الملاحق : وفيها صورة عن نسخة مصوَّرة من مخطوطة "العلل الواردة في الأحاديث النَّبويَّة" للإمام الدَّارقطني ، الجزء الرابع والخامس من القسم المخطوط غير المطبوع ، تُبَيِّن الأحاديث التي استفاد منها الباحث في رسالته .

٢٣- قمت بوضع فهارس علميَّة وكشافات تحليلية (فهرس للآيات القرآنية ، وفهرس للأحاديث النَّبويَّة ، وفهرس للآثار والأقوال ، وفهرس للأعلام ، وفهرس للموضوعات ، وفهرس للمصادر والمراجع) تُسَهِّلُ على القارئ الإفادة من موضوعات هذا البحث .

مُحْتَوَى البَحْــث :

قسمتُ هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول بما فيها الفصْل التمهيدي وخاتمة ، وذلك على النَّحو التَّالي :

المقدمة : وتحدثت فيها عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه ، ومنهجية البحث ، مع عرض للدِّراسات السابقة .

الفصل التَّمهيدي : عِلْمُ الطَّبَقات ، نَشْأتُهُ ، وَفَوَائِدُهُ ، وَالمُصَنَّفَاتُ فِيهِ

المبحث الأول : تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ لُغَةً وَاصْطِلاحاً ، وَمَوضُوعُ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ

المبحث الثاني : نَشْأةُ التَّقْسِيمِ الطَّبَقِيِّ وَتَطوُّرِه

المبحث الثالث : فَوَائِدُ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ وَأَهَمِّيَّتُهُ

المبحث الرابع : مَنَاهِجُ العُلَمَاءِ فِي التَّصْنِيفِ عَلَى نِظَامِ الطَّبَقَاتِ

المبحث الخامس : المُصَنَّفَاتُ فِي الطَّبَقَاتِ

الفصل الأول : الإمَامُ نَافِع وَطَبَقَاتُهُ

المبحث الأول : تَرْجَمَةُ الإمَامِ نَافِع

المبحث الثاني : طَبَقَاتُ أَصْحَابِ نَافِع عِنْدَ عَلِيِّ بنِ المَدِينِي

المبحث الثَّالث : طَبَقَاتُ أَصْحَابِ نَافِع عِنْدَ النَّسَائِي

المبحث الرابع : أَصْحَابُ نَافِع الَّذِينَ أَهْمَلَ ذِكْرَهُم ابنُ المَدِينِي وَالنَّسَائِي وَالمُخَرَّج لَهُم فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ .

المبحث الخامس : أَثْبَتُ أَصْحَابِ نَافِع

المبحث السَّادس : مَنْهَجُ الإمَامِ البُخَارِي فِي الإخْرَاجِ لأَصْحَابِ نَافِع

الفصل الثاني : مَرويَّاتُ نَافِع المُعَلَّةُ

المبحث الأول : الأَحَادِيثُ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا نَافِعٌ مَعَ غَيْرِهِ

المبحث الثاني : حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ مِنْ أَحَادِيثِ نَافِع

المبحث الثالث : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِع (عِلَلُ الإِسْنَادِ)

المبحث الرابع : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالاخْتِلاَفِ عَلَى نَافِع (عِلَلُ المَتْن)

المبحث الخامس : الأَحَادِيثُ المُعَلَّةُ بِالتَّفَرُّدِ عَنْ نَافِع

الخاتمة

الملاحق

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار والأقوال
فهرس المصادر والمراجع

وأخيراً : فهذا الجهد المستطاع ، فإن كنت قد وُفِّقْتُ فبفضل الله تعالى ، وان كانت الثانية فمن عجزي وتقصيري وأستغفر الله .

وها أنا أضع جهدي بين يدي الأساتذة الأفاضل ليسدوا الخلل ويبينوا الزَّلل وأسأله تعالى أن يوفقنا إلى الحق واتِّباعه ، فإنَّه لا علم لنا إلاَّ ما علَّمنا إنَّه هو العليم الحكيم .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفَصْلُ التَّمْهِيدِي
عِلْمُ الطَّبَقَات ، نَشْأَتُهُ ، وَفَوَائِدُهُ ، وَالمُصَنَّفَاتُ فِيهِ

المبحث الأول : تَعْرِيفُ الطَّبَقَة لُغَةً وَاصْطِلَاحاً ، وَمَوْضُوعُ عِلْمِ الطَّبَقَات

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المبحث الثاني : نَشْأَةُ التَّقْسِيمِ الطَّبَقِي وَتَطوُّرِهِ

المبحث الثالث : فَوَائِدُ مَعْرِفَةِ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ وَأَهَمِّيَّتُهُ

المبحث الرابع : مَنَاهِجُ العُلَمَاءِ فِي التَّصْنِيفِ عَلَى نِظَامِ الطَّبَقَاتِ

المبحث الخامس : المُصَنَّفَاتُ فِي الطَّبَقَاتِ

المبحث الأول
تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ لغةً وَاصْطِلاَحاً ، وَمَوْضُوعُ عِلْمِ الطَّبَقَاتِ

المطلب الأول : تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ لُغَةً :

الطَّبَقَةُ : مفرد طبقات ، ومرجع طبقة لمادة (طَبَقَ) ، وقد تكلَّم علماء اللُّغة عن هذه المادة ومعانيها .

قال ابن فارس : " الطاء والباء والقاف أصل صحيح واحد ، وهو يدُلُّ على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يُغَطِّيهِ ، من ذلك الطَّبَق . تقول : أطبقت الشَّيء على الشَّيء ، فالأوَّلُ طَبَقٌ للثاني ، وقد تطابقا... "[١] .

" وقال اللَّيث[٢] : والسَّمَاوَاتُ طِبَاقٌ بعضها على بعض ، وكلّ واحد من الطِّباق طَبَقَة ، ويُذكَّرُ فيقال : طَبَقٌ . وقال ابن الأعرابي[٣] : الطَّبَقُ : الأمَّة بعد الأمَّة .

وقال الأصمعي[٤] : الطِّبْقُ بالكسر : الجماعة من النَّاس .

وقال ابن سيِّده[٥] : الطَّبَقُ : الجماعة من النَّاس يعدلون جماعة مثلهم . وقيل : هو الجماعة من الجراد والنَّاس .

وقيل : طبقات النَّاس : هي مراتبهم..."[٦] .

وقد استخلص العلاَّمة اللُّغوي محمود شاكر تعريفاً للطَّبقة استقاه من مجموع كلام أئمة اللُّغة على مادة (طبق) ، وهو يُعدُّ من أجود التَّعريفات للطبقة ، قال رحمه الله : " ومادة (طبق) تؤول أكثر معانيها في لسان العرب إلى تماثل شيئين ؛ إذا وضعت أحدهما على الآخر ساواه ، وكانا على حذو واحد ، فقيل منه : **تطابق الشيئان إذا تساويا وتماثلا** ، وسَمَّوا كلَّ ما **غطَّى شيئاً** (طبقا) ، لأنَّه لا يغطِّيه حتى يكون مساوياً له ، ثمَّ لا يغطِّيه حتى يكون فوقه ؛ فسمَّوا **مراتب النَّاس** ومنازل بعضهم فوق بعض (طبقات) ، ولمَّا كانت كلّ مرتبة من المراتب لها حال

---

[١] ابن فارس ، معجم مقاييس اللُّغة ، ٤٣٩/٣ .

[٢] اللَّيث بن المُظَفَّر بن رافع بن سيّار ، اللُّغوي صاحب الخليل بن أحمد ، انظر : الحموي ، معجم الأدباء : ٤٣/١٧ – ٥٣ .

[٣] هو محمد بن زياد ، أبو عبد الله الكوفي اللُّغوي توفي سنة ٢٣١ ، انظر : الزركلي ، الأعلام ، ١٣١/٦ .

[٤] هو عبد الملك بن قُريب الأصمعي ، أبو سعيد الباهلي البصري اللُّغوي توفي سنة ٢١٦هـ ، انظر : الزركلي، الأعلام ، ١٦٢/٤ .

[٥] هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيِّده الأندلسي اللُّغوي ، توفي سنة ٤٥٨هـ . انظر : الزركلي ، الأعلام ، ٢٦٣/٤ .

[٦] ابن منظور ، لسان العرب ، ١٢٠/٨ – ١٢١ .

ومذهب ؛ سمَّوا **الحال** المميزة نفسها (طبقة) فقالوا : (فلان من الدُّنيَا على طبقات شتَّى) ؛ أي : على أحوال شتى..."[٧] .

ولم يُذكَر في القرآن الكريم لفظ (الطبقة) ، ولكن جاء فيه ذكر لفظ (طَبَقٌ) و (طِبَاقٌ) .

والطَّبَق : الحال ، قال الله تعالى : ﴿ **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ** ﴾ [٨] .

وقال تعالى : ﴿**الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعْ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ**﴾ [٩] أي بعضها فوق بعض[١٠] .

أمَّا في السُنَّة فقد جاء ذكر الطَّبقة صريحاً فيما رُوِيَ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً : "... **ألا إنَّ بني آدم خُلقوا على طبقات شتى ؛ منهم من يُولد مؤمناً ، ويحيى مؤمناً...**"[١١] . والمراد هنا : أنَّهم على أحوال شتّى[١٢] .

---

[٧] ابن سلاَّم ، طبقات فحول الشعراء ، مقدمة الشيخ محمود شاكر ، ٦٥/١ ، وانظر : مطر الزَّهراني ، علم الرجال ، ص٣٩-٤٠ ، وابن فارس ، مقاييس اللغة ، ٤٣٩/٣ ، والجوهري ، الصِّحاح ، ١٥١٢/٤ ، وابن منظور ، لسان العرب ، ١٢٠/٨-١٢١ ، وابن سيّده ، المحكم المحيط الأعظم ، ١٧٨/٦، وجهاد شاهر المجالي، مفهوم الطَّبقات في النّقد العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، ص٦ وما بعدها ، ومنير سلطان ، ابن سلاَّم وطبقات الشعراء ، ص١٤٥، وشوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي ، ص٦٧ .

[٨] سورة الانشقاق : آية ١٩ .

[٩] سورة الملك : آية ٣ .

[١٠] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص١٨٠ ، وانظر : الجوهري ، الصِّحاح ، ١٥١٢/٤ ، وابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ٤٤٩/٣ .

[١١] **ضعيــف** .

أخرجه أحمد ، المسند ، (١١١٤٣) و (١١١٦٩) و (١١٤٢٦) و (١١٥٨٧) و (١١٧٩٦) ، وأبو داود الطيالسي، المسند ، (٢١٥٦) ، وعبد بن حميد ، المنتخب ، (٦٨٤) ، وأبو يعلى ، المسند ، (١١٠١) ، والحاكم، المستدرك ، ٥٠٥/٤ ، والبيهقي ، شعب الإيمان ، (٨٢٨٩)، من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : خطبنا رسول الله ﷺ ... الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث تفرَّد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي ، عن أبي نضرة ، **والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد** .

وتعقبه الذَّهبي بقوله : **ابن جدعان صالح الحديث !!**

وأخرجه التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الفتن ، باب : ما أخبر النَّبيﷺ بما هو كائن ، (٢١٩١) ، الحميدي ، المسند ، (٧٥٢) عن سفيان بن عيينة ، والبغوي ، شرح السنة ، (٤٠٣٩) ، من طريق حماد بن زيد ، والخطيب في "تاريخه" ، ٢٣٧/١٠-٢٣٨ من طريق شعبة ، ثلاثتهم ، عن علي بن زيد ، به .

وقال التِّرمذي : **وهذا حديث حسن صحيح** .

قلت : والحديث ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ، قال عنه الحافظ في " التقريب " ، "**ضعيف**" ، ٣٧/٢.

[١٢] وانظر : محمود شاكر ، مقدِّمة طبقات فحول الشعراء ، ٦٥/١-٦٦ .

وقد ورد ذكر (الطبق) في كلام بعض الصَّحابة ، وهو بالمعنى السَّابق ، كما في قول عمرو بن العاص رضي الله عنه : "**إنِّي كنت على أطباق ثلاث ..**" [١٣] .

وجاء من كلام أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بمعنى الجماعة من النَّاس ، قال رضي الله عنه : " لمَّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كُنَّا نُؤذِنُهُ لمن حضر من موتانا ؛ فيأتيه قبل أن يموت فيحضره ، ويستغفر له ، وينتظر موته ، قال : فكان ذلك ربَّما حبسه الحبس الطَّويل فشقَّ عليه ، قال : فقلنا ارْفِقْ برسول الله ﷺ أن لا نُؤذنه بالميِّتِ حتى يموت ، قال : فكنَّا إذا مات الميت آذناه به ، فجاء في أهله فاستغفر له ، وصلَّى عليه ، ثمَّ إن بدا له أن يشهده انتظر شهوده ، وإن بدا له أن ينصرف انصرف ، **قال : فكُنَّا على ذلك طبقة أخرى**، قال : فقلنا: أرفقْ برسول الله ﷺ أن نحمل موتانا إلى بيته ، ولا نُشْخِصُه ونُعنِّيه ، قال: ففعلنا ذلك فكان الأمر "[١٤] .

الشاهد من ذلك قول أبي سعيد : " **فكنا على ذلك طبقة أخرى** " .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١٣] **صحيـــح** .

أخرجه مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الإيمان ، باب كون الإسلام يهدم ما قبله ، (١٩٢)(١٢١) ، وأحمد ، المسند ، (١٧٧٧٧) و (١٧٧٨٠) و(١٧٨١٣) و(١٧٨٢٧) ، وابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، ٢٥٨/٤-٢٥٩ ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ، (٨٠١) ، وابن خزيمة ، الصَّحيح ، (٢٥١٥) ، وأبو عوانة ، المسند ، ٧٠/١ ، وابن منده في "الإيمان" ، (٢٧٠) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٩٨/٩ ، من طريق حيوة بن شريك ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به .

[١٤] **حســـن** .

أخرجه أحمد ، المسند ، (١١٦٢٨) ، وابن حبان كما في "الإحسان" ، (٣٠٠٦) ، والحاكم ، المستدرك ، ٣٥٧/١ ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، ٧٤/٤ ، من طريق فُلَيْح ، عن سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق ، عن أبي سعيد الخدري قال : الحديث .

وقال الحاكم : **هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه !! ووافقه الذهبي !!**

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٢٦/٣ ، وقال : **رواه أحمد ، ورجاله ثقات !!**

قلت : قال الحافظ ابن حجر في " هدي الساري " ص : ٤٣٥ " وفُلَيْح : هو ابن سليمان الخزاعي ، تكلَّم بعض الأئمة في حفظه ، ولم يُخرج له البخاري في الأحكام إلاَّ ما توبع عليه ، وأخرج له في المواعظ والآداب وما شاكلها ، وروى له مسلم حديثاً واحداً وهو حديث الإفك ، وضعَّفه يحيى بن معين والنَّسائي وأبو داود ، وقال السَّاجي : هو من أهل الصدق ، وكان يهم . وقال الدار قطني : مختلف فيه ولا بأس به ، وقال ابن عدي له أحاديث صالحة مستقيمة وغرائب ، وهو عندي لا بأس به . قلت : لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنَّما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق " وقال في " التقريب " ، ١١٤/٢ ، " صدوق ، كثير الخطأ " .

وتُجمع كلمة (طبق) على طِباق ، وتجمع قياساً جمع مؤنث سالم ؛ فيقال : طبقات[١٥] .
كما نلاحظ أن الطَّبقة : مأخوذة من المُطابَقةِ ، وهي : **الموافقة والمساواة** ، ومن التَّطابُق وهو **الاتفاق** .

وتطلق الطبقة أيضاً : على **مراتب الناس** .

وتطلق كذلك : على **الحال** ، ومن ذلك تسميتهم للحال المميَّزَة لمرتبة من المراتب ؛ طبقة .

أمَّا ابن الصَّلاح فقال في تعريف الطَّبقة في اللُّغة : " عبارة عن القوم المتشابهين "[١٦] .

المطلب الثاني : تَعْرِيفُ الطَّبَقَةِ اصْطِلاَحاً :

أمَّا أوَّل من نَّصَ على تعريف الطَّبقة في الاصطلاح فهو الإمام العراقي ؛ حيث قال بعد تعريفه لها في اللُّغَةِ : " **وأمَّا في الاصطلاح : فالمراد التشابه في الأسنان والإسناد ، وربَّما اكتفوا بالمتشابه في الإسناد** "[١٧] .

ثمَّ تابعه على ذلك من جاء بعده من المصنِّفين في علوم الحديث ؛ حيث اعتمدوا تعريفه الاصطلاحي للطَّبقة[١٨] .

وهذا التَّعريف فيه قُصُور؛ لأنَّهُ : " **مقتصرٌ على العلاقة الزمنية التي تربط بين الرواة ؛ فهو يهمل : ترتيب أهل العلم حسب منزلتهم في أوطانهم ، وكذلك يهمل تقسيم الرواة عن حافظ ما إلى طبقات عدة** ؛ إذ ينبغي – حسب هذا التعريف – أن يكونوا في طبقة واحدة لتقاربهم في السنِّ والإسناد ، بينما نجدهم ينقسمون في حقيقة الأمر إلى طبقات عدَّة بحسب ملازمتهم للشيخ ، وإتقانهم لحديثه "[١٩].

ويرد على هذا التَّعريف " **إشكالان داخليان :**

أولهما : أنَّ القوم قد يتقاربون في السِّن والزمان ، ولكن تكون طرقُهُم وأسانيدهم مختلفة ، فالتَّابعون من أهل الشام يروون عن صحابة لم يرو عنهم تابعو البصرة أو الكوفة ، والعكس صحيح ؛ فحينئذ يصعب علينا الادعاء بأنَّهم تقاربوا في الإسناد ، رغم أنهم جميعاً يروون عن طبقة الصحابة رضوان الله عليهم .

---

[١٥] انظر : فاروق يوسف البحريني ، طبقات الرواة عن الإمام الزهري ممن له رواية في الكتب الستة ، رسالة ماجستير ، إشراف : الأستاذ الدكتور الشيخ : حماد بن محمد الأنصاري رحمه الله ، الجامعة الإسلامية ، المدينة النّبوية ، نوقشت عام ١٤١٠هـ ، ص٤٦ .

[١٦] ابن الصَّلاح ، علوم الحديث ، ص ٣٩٩ .

[١٧] العراقي ، التبصرة والتذكرة ، ٢٧٤/٣ ، ٢٧٥ .

[١٨] ابن حجر ، نزهة النظر ، ١٣١ ، وانظر : السَّخاوي ، فتح المغيث ، ٣٩٤/٤ ، والسيوطي ، تدريب الراوي، ٩٠٩/٢ – ٩١٠ .

[١٩] أسعد سالم تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ٧ .

وثانيهما : أنَّ بعض أهل العلم كأبي حاتم بن حبَّان يَعُدُّ الصَّحابة جميعاً طبقة واحدة ، والتَّابعين طبقة واحدة كذلك ، وهلمَّ جراً ... فعنده أنَّ علقمة بن قيس والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع – وهم مخضرمون – والزبير بن عدي اليامي (ت١٣٢هـ)[٢٠] في طبقة واحدة – طبقة التَّابعين – رغم أنَّ الزبير ليس مقارباً لهم لا في السنِّ ولا في الإسناد! إذ هو من أصحاب إبراهيم النخعي[٢١] ، أمَّا هم فمن كبار مشيخة إبراهيم "[٢٢] .

أمَّا من تقدَّم عن الإمام العراقي من المصنِّفين في علوم الحديث فقد اكتفوا بالتَّعريفِ اللُّغَوي ، ولم يَنُصُّوا على التَّعريفِ الاصْطِلاحِي ، كما قال ابن الصلاح في ذكره للتَّعريف اللُّغوي للطَّبقة : " **عبارة عن القوم المتشابهين** "[٢٣] ، ولم يذكر التَّعريف الاصطلاحي ؛ لكنَّه مثَّلَ بمثال يتَّضِحُ من خلاله التَّعريفُ الاصطلاحي الذي يراه ؛ فقال : " فربَّ شخصين يكونان من طبقة واحدة لتشابههما بالنِّسبة إلى جهة ، ومن طبقتين بالنِّسبة إلى جهة أخرى لا يتشابهان فيها . فأنس بن مالك الأنصاري وغيره من أصاغر الصَّحابة مع العشرة وغيرهم من أكابر الصَّحابة من طبقة واحدة إذا نظرنا إلى تشابههم في أصل صفة الصُّحبة . وعلى هذا فالصَّحابة بأسرهم طبقة أولى والتَّابعون طبقة ثانية ، وأتباع التَّابعين طبقة ثالثة ، وهلمَّ جراً . وإذا نظرنا إلى تفاوت الصحابة في سوابقهم ومراتبهم كانوا على ما سبق ذكره بضع عشرة طبقة . ولا يكون عند هذا أنس وغيره من أصاغر الصحابة من طبقة العشرة من الصحابة ؛ بل دونهم بطبقات"[٢٤].

وهذا المثال داخل في التَّعريف اللُّغوي لشموله ؛ حيث أطلق التشابه ، وعلى هذا فقد يكون التَّشابه في صفة أو صفات متعدِّدة ، بينما نجد تعريف العراقي الاصطلاحي قاصراً لا يدخل فيه المثال الذي مثَّله ابن الصلاح بكامله ، وابن الصلاح هنا مثَّل بالتشابه في أصل صفة الصحبة ، فيكونون على ذلك طبقة ، ومثَّل على اعتبار تفاوت الصحابة في السابقة والمراتب ؛ فيكونون طبقات متعددة .

وتابع الإمام النَّووي ابن الصلاح في اكتفائه بالتَّعريف اللُّغوي ، وبالمثال الذي ينوب عن التَّعريف الاصطلاحي[٢٥] .

---

[٢٠] قال بشر بن الحسين : إنَّ الزبير بن عدي مات بالرَّي سنة مائة وإحدى وثلاثين . انظر : البخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٣/(١٣٦٣) ، والتَّاريخ الأوسط ، ٢٢/٢ ، وقال البخاري عن بشر بن الحسين : " **فيه نظر** " ، وكذا أرّخه ابن حبَّان في الثِّقات ، ٢٦٢/٤ ، واعتمد الحافظ ذلك في " التقريب " ، ٢٥٨/١ .

[٢١] انظر : العجلي ، معرفة الثِّقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضُّعفاء وذكر مذاهبهم ، ٣٦٨/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٦٢٦/١ .

[٢٢] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ٧– ٨ .

[٢٣] ابن الصَّلاح ، علوم الحديث ، ص ٣٩٩ .

[٢٤] ابن الصَّلاح ، علوم الحديث ، ص ٣٩٩ .

[٢٥] النَّووي ، إرشاد طلاب الحقائق ، ص ٢٤٧ .

وقد سار على هذا النَّهج – أي التَّقسيم بحسب الأفضلية – الحاكم أبو عبد الله وهو من المتقدِّمين في كتابه " معرفة علوم الحديث " ، ولم يكن ترتيبه للصَّحابة باعتبار التَّشابه في الأسنان والأخذ عن رسول الله ﷺ فحسب ؛ بل قسّم الصَّحابة إلى اثنتي عشرة طبقة ؛ معتبراً في ذكر كلِّ طبقة ما تشابهت فيه في صفة معيَّنة : كالسَّبق إلى الإسلام ثمَّ من بايع في دار النَّدوة، ثمَّ من هاجر إلى الحبشة ، وهَلُمَّ جراً[٢٦] .

ثمّ لو تأملنا كتاب الطَّبقات لابن سعد وهو من أهمِّ كتب الطَّبقات وأشهرها لوجدناه اعتبر في تقسيمه للطَّبقات : عنصر الزَّمان وعنصر المكان وكانت السَّابقة للإسلام هي المحور الأكبر في عنصر الزمان[٢٧] ، " ثمَّ بدأ بالمهاجرين البدريين فاعتبر في هذه الطَّبقة صفتين : الهجرة ، وغزوة بدر ، ثمّ ذكر الأنصار البدريين ..."[٢٨] .

قلت : قوله "وعنصر المكان" إنَّما استخدمها ابن سعد لترتيب الرُّواة حسب النَّسب داخل الطَّبقة الواحدة، أمَّا تقسيمه فكان أصالة حسب التَّفضيل والسَّابقة .

أمَّا بالنِّسبة لعنصر المكان فأخذ يُتَرجِمُ للصَّحابة ومن بعدهم على حسب الأمصار التي نزلوها[٢٩] .

جميع الحقوق محفوظة

ومِمَّا سبق يتبيَّنُ أنَّ تعريف ابن الصَّلاح أعمُّ من تعريف العراقي ، ويدخل فيه تقسيم ابن سعد في طبقاته ، بينما لا ينطبق تعريف العراقي على تقسيم ابن سعد في الطَّبقات ، لأنَّ تعريف العراقي مقتصر على العلاقة الزمنية التي تربط بين الرواة ، فهو يهمل ترتيب أهل العلم حسب البلدان أو حسب منزلتهم في أوطانهم .

وقد عرَّف الصَّنعاني – وهو من المتأخرين – الطَّبقة بتعريف هو أدَّق من تعريف ابن الصَّلاح فقال : " **الطَّبقة : عبارة عن الجماعة من النَّاس تشترك في أمر واحد** "[٣٠] ، وعلى هذا فقد يكون الأمر أو الصِّفةُ التي تشترك فيها هذه الجماعة ؛ زمانية أو مكانية أو علمية أو غير ذلك . وهذا التَّعريف وتعريف ابن الصَّلاح على شمولهما إلاَّ أنَّهما يحتاجان إلى مزيد توضيح وإبانة .

---

[٢٦] الحاكم ، معرفة علوم الحديث ، ص ٢٢ – ٢٤ .

[٢٧] انظر : إحسان عبَّاس ، مقدمة الطَّبقات الكبرى لابن سعد ، ١٢/١ ، ومحمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دراسات في الجرح والتعديل ، ص٢٣٨ .

[٢٨] فاروق بن يوسف البحريني ، مقدمة طبقات الرواة عن الإمام الزهري ، ص٤٨ ، وانظر : محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دراسات في الجرح والتعديل ، ص ٢٣٨ .

[٢٩] انظر : إحسان عبَّاس ، مقدمة الطبقات الكبرى لابن سعد ، ١٢/١ ، ومحمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دراسات في الجرح والتعديل ، ص ٢٣٨ .

[٣٠] الصَّنعاني ، توضيح الأفكار ، ٥٠٣/٢ .

وهناك تعريف للباحث أسعد تيم حاول فيه أن يكون " أقرب إلى المفهوم الذي عمل به مُصَنِّفُوا كتب الطَّبقات على اختلاف أنواعها ، مع أنَّه لا يخلو من بعض التَّعميم أو الغموض"[٣١]،

حيث قال في تعريف الطَّبقة : " **يستخدم المحدِّثون مصطلح (طبقة) لتمييز طائفة من الرواة أو العلماء ، تعاصروا زمناً كافياً ، وجمعت بينهم علاقة مكانية ، أو علمية ، أو قبلية ما** "[١] .

قلت : قوله "مكانيَّة" ، "أو قبلية" ؛ إنَّما استخدمها العلماء لترتيب الرُّواة حسب النَّسب والأماكن داخل الطَّبقة الواحدة ، أمَّا التَّقسيم فكان أصالة حسب التَّفضيل والسَّابقة .

علم الطَّبقات هو العلم الذي يميِّزُ جماعة من الرُّواة ، تَرْبطُهُم علاقة زَمَانِيَّة ، أو رُتَبِيَّة".

المطلب الثالث : مَوْضُوعُ عِلْمِ الطَّبَقَات :

قال السَّخاوي في معرض كلامه عن التَّشَابُهِ والتَّداخل بين علم الطَّبقات وعلم التَّاريخ : " بينهما عموم وخصوص وجهيّ ، فيجتمعان في التَّعريف بالرواة ، وينفرد التَّاريخ بالحوادث ، والطَّبقات بما إذا كان في البدريين مثلاً من تأخَّرت وفاته عمَّن لم يشهدها ، لاستخراجه تقديم المتأخِّر الوفاة ، هذا هو الأصل " ثم قال " وقد فرَّق بينهما بعض المتأخِّرين بأنَّ التَّاريخ يُنْظَرُ فيه بالذَّات إلى المواليد والوفيات ، وبالعرض إلى الأحوال . والطَّبقات يُنْظَرُ فيها بالذَّات إلى الأحوال ، وبالعرض إلى المواليد والوفيات ، ولكن الأول أشبه "[٣] فيتضح لنا من كلامه أن موضوع علم الطبقات هو " **التعريف بالرواة وأحوالهم باعتبار الأخذ عن الشيوخ ، ووفياتهم ، وما امتازوا به من صفات** "[٤] .

وقال الباحث أسعد تيم : " **البحث عن العلاقات المختلفة التي تربط أهل العلم بعضهم ببعض ، أو تُميز بعضهم من بعض** "[٥] .

---

[٣١] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ٨ .

[١] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ٧ .

[٣] السَّخاوي ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التَّاريخ ، ص ٨٠ ، وانظر : فتح المغيث ، ٣٨٧/٣ .

[٤] فاروق يوسف البحريني ، طبقات الرواة عن الإمام الزهري ، ص٦٠ .

[٥] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ٨ .

المبحث الثاني
نَشْأةُ التَّقْسِيمِ الطَّبَقِي وَتَطوُّره

التَّقسيم الطَّبقي جاء ذكره في القرآن الكريم وفي السُنَّة النَّبَوية ، ولم يُنص في القرآن الكريم على الطَّبقة بلفظها ؛ لكنَّهُ تعرَّضَ لمدلولها في آيات عديدة .

فمن ذلك تقسيم الله تعالى مخلوقاته إلى طبقتين : "طبقة مكلَّفة ، و أخرى غير مكلَّفة ، فالطَّبقة المكلَّفَة هي : طبقة الجنِّ و الإنس ، قال تعالى : ﴿**يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ**﴾ [٣٢] ، و قال تعالى ﴿**فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنسٌ وَلاَ جَانٌّ**﴾ [٣٣] .

وقد جعل سبحانه وتعالى النَّاس في شأن معاشهم في الدُّنيا على درجات ، وطبقات ، وأحوال مختلفة ؛ بين فاضل ومفضول ؛ ومالك ومملوك ؛ وغنيٍّ وفقير ، فيُسخَّر الأغنياءُ للفقراء ؛ فيكون بعضهم سبباً لمعاش بعض ، لاحتياج كلٍ للآخر ، قال تعالى : ﴿**أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ**﴾ [٣٤] .

أمَّا بالنِّسبة للتَّقسيم الطَّبقي المبتدأ من عصر النَّبي ﷺ فقد جاء ذكره في القرآن الكريم؛ حيث قسَّمَ تعالى الصَّحَابَة رضوان الله عليهم إلى عدَّة طبقات بحسب الأفضلية في غير ما آية ؛ فمن ذلك قوله تعالى : ﴿**وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [٣٥] . ونلاحظ في هذه الآية أنَّ الله سبحانه وتعالى رتَّب الصَّحابة باعتبار السَّابِقَةِ إلى الإسلام .

وقال الله تعالى : ﴿**لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ**﴾ [٣٦] ، فقسَّمهم سبحانه وتعالى هنا باعتبار الهجرة والنُّصرة .

---

[٣٢] سورة الأنعام : آية ١٣٠ .

[٣٣] سورة الرحمن : آية ٣٩ .

[٣٤] سورة الزخرف : آية ٣٢ .

[٣٥] سورة التوبة : آية ، ١٠٠ .

[٣٦] سورة التوبة : آية ، ١١٧ .

ولو نظرنا في بعض المصنَّفات في الطَّبَقات لوجدناها استَمَدَّت تقسيمها للصَّحابة إلى طبقات من القرآن الكريم ؛ من حيث اعتبار السَّابقة في الإسلام ، واعتبار الهجرة والنُّصْرَةِ ، مثل الطبقات الكبرى لابن سعد .

أمَّا في السُنَّة النَّبَويَّةِ فلم يُنص على الطَّبَقَة بلفظها لكن جاء ما يُرادفها ؛ وهو لفظ القرن؛ بمعنى الجيل والطَّبقة ، قال في المصباح المنير : " والقَرْن : أيضاً الجيل من النَّاس ، قيل : ثمانون سنة ، وقيل : سبعون ، وقال الزَّجاج : الَّذي عندي والله أعلم أنَّ القرن أهل كلِّ مُدَّة كان فيها نبي أو طبقة من أهل العلم ، سواء قلَّتِ السِّنُون أو كثرت ، قال : والدَّليل عليه قوله عليه السَّلام " **خير القرون**[٣٧] **!! قرني** " يعني أصحابي " **ثم الذين يلونهم** " يعني التابعين " **ثم الذين يلونهم** " أي الذين يأخذون عن التابعين " اهـ[٣٨] . وبما أنَّ القرن يأتي بمعنى الطَّبقة وبمعنى الجيل[٣٩] ، فقد جاء ذكر مرادف كلمة طبقة في السُنَّة النَّبَوِيَةِ ؛ فقد قال عليه الصَّلاةُ

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٣٧] **هكذا اشتهر الحديث على الألسنة ، وقد أخرجاه في الصحيحين بألفاظ عدَّة غير هذا اللَّفظ كما سيأتي . وأورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في " الفتح " ٢١/١٣ ، وكذا المُعلِّمي اليَمَاني في " التنكيل " ٢/ ٢٢٣ ، بلفظ : " خير القرون قرني !! .." وهو سبق قلم منهم رحمهم الله ، وقد أشار الشيخ الألباني رحمه الله في تعليقه على التَّنكيل إلى أنَّه لا أصل لهذا اللفظ .**

[٣٨] الزَّجَّاج ، المصباح المنير ، ص ١٩١ ، مادة (قرن) .

[٣٩] انظر : العمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ٢٤١ – ٢٤٣ .

والسَّلام : " **خير أمَّتِي قرني ، ثمَّ الَّذينَ يلونهم ، ثُمَّ الَّذين يلونهم...** "[٤٠] .

ومِمَّا تقدَّم يتبيَّنُ لنا أنَّ التَّقسيم الطَّبقي قد جاء ذكره في الكتاب والسُّنَّة ، وقد نَبَّه على ذلك الحاكم أبو عبد الله في كتابه " معرفة علوم الحديث "[٤١] .

أمَّا بداية التَّصنيف على الطَّبقات فالظَّاهر أنَّه بدأ في نهاية القرن الثاني ، وأقدم من عُرف بالتَّصنيف على الطَّبقات محمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ) ، حيث صنَّف كتاب " الطَّبقات "[٤٢] ، وكذلك الهيثم بن عدي (ت٢٠٧هـ)[٤٣] ، في كتابيه في الطَّبقات وهما " طبقات

---

[٤٠] أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود وعمران بن حصين ومسلم من حديث أبي هريرة وعائشة .

١-حديث عبد الله بن مسعود :

أخرجه البخاري ، كتاب الشهادات ، باب : لا يشهد على شهادة جور إذا أُشهِدَ ، (٢٦٥٢) ، وكتاب فضائل أصحاب النَّبي ﷺ ، باب : فضائل أصحاب النَّبي ﷺ ، ومن صحب النَّبي ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه، (٢٦٥١) ، وكتاب الرقاق ، باب ما يُحذرُ من زهرة الدُّنيا والتَّنافس فيها ، (٦٤٦٩)، بلفظ : " **خير النَّاس قرني...**".

ومسلم ، كتاب فضائل الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم ، باب : فضل الصَّحابة ثمَّ الَّذين يلونهم ثُمَّ الَّذين يَلونهم، بلفظ : " **خير أمَّتي...**" ، (٢٥٣٣)(٢١٠) و(٢١١) بلفظ : **سُئِل رسول الله ﷺ : أيُّ النَّاس خير ؟ قال :** " **قرني...**" ، و(٢١٢)(٢٥٣٣) بلفظ : " **خير الناس...**" .

٢- حديث عمران بن حصين :

أخرجه البخاري ، كتاب الشَّهادات ، باب : لا يشهد على شهادة جور إذا أُشهِدَ ، (٢٦٥١) ، وكتاب الرقاق ، باب : ما يُحذَرُ من زهرة الدُّنيا والتَّنافس فيها ، (٦٤٢٨) ، وكتاب الأَيْمان والنُّذور ، باب : إثم من لا يفي بالنَّذر، (٦٦٩٥) بلفظ : " **خيركم قرني ثمَّ الَّذين يلونهم...**" ، وكتاب فضائل أصحاب النَّبيﷺ ، باب : فضائل أصحاب النَّبي ﷺ ، ومن صحب النَّبي ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ، (٣٦٥٠) بلفظ : " **خير أمتي...**" .

ومسلم (٢٥٣٥)(٢١٤) بلفظ: "**إنَّ خيركم قرني...**"، و(٢٥٣٥)(٢١٥) بلفظ : " **خير هذه الأمة...**" .

٣- حديث أبي هريرة :

أخرجه مسلم (٢٥٣٤) (٢١٣) بلفظ : " **خير أمتي...**" .

٤- حديث عائشة أم المؤمنين :

أخرجه مسلم (٢٥٣٦) (٢١٦) بلفظ : **سأل رجل النَّبيﷺ أيُّ النَّاس خير ؟ قال :** " **القرن الذي أنا فيه...**"..

[٤١] ص٤٠ .

لقد كان للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النَّيسابوري ، فضل السَّبق في اعتبار معرفة التَّقسيم الطَّبقي للصَّحابة والتَّابعين ومن بعدهم علماً مهمّاً من علوم الحديث . انظر : " معرفة علوم الحديث "، ص ٢٢ .

[٤٢] ابن النَّديم ، الفهرست ، ص ١٥٨ .

[٤٣] ابن النَّديم ، الفهرست ، ص ١٦٠ .

من روى عن النبي ﷺ "، و " طبقات الفقهاء والمحدثين "[٤٤] ، ثم تتابع التأليف في الطَّبقات خلال القرون الثالث والرابع والخامس الهجري ، وامتد إلى التاسع[٤٥] .

ومن أشهر وأقدم الكتب في هذا الفن ممَّا اهتم به العلماء ووصل إلينا : كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ؛ كاتب الواقدي (ت٢٣٠هـ) ، ويليه كتاب الطَّبقات لخليفة ابن خياط (ت٢٤٠هـ) .

وقد نشأ هذا العلم على أيدي العلماء من نهاية القرن الثاني ، وتطوَّر وتعدَّدَت صور التَّصنيف فيه .

ولم تكن صور التَّصنيف فيه مقتصرة على تقسيم الرواة بحسب لقائهم للشيوخ فحسب؛ بل تعدى إلى غير ذلك ، وإلى القارئ ذكر هذه الصور :

١- فمن المُصنِّفين من كان يعد الفضل والسَّابقة في طبقة الصَّحابة خاصَّة ، ثم يُرتِّب الأسماء داخل الطَّبقة الواحدة حسب النَّسب والقُرب من رسول الله ﷺ ، ومِمَّن قام بذلك محمد بن سعد في طبقاته[٤٦] .

٢- ومنهم من يعد النَّسَب في تقسيمه للرواة داخل الطَّبقة الواحدة كما فعل خليفة بن خياط في طبقاته ؛ " حيث جعل النَّسب هو الأساس الوحيد في ترتيب الصَّحابة في المدينة ولم يعد السَّابقة في الإسلام ولا تقدم سنة الوفاة ، ولا التفاضل بين الصَّحابة "[٤٧] .

٣- ومنهم من يعد في تقسيمه الزَّمان ؛ كما فعل البخاري في التَّاريخ الأوسط[٤٨] .

٤- ومنهم من يهتمُّ بالمكان بالدَّرجة الأولى مع اعتبار غيره ؛ كما فعل ابن حبَّان في كتابه مشاهير علماء الأمصار ؛ وكما هو الحال في كتب طبقات بعض الأمصار كـ " طبقات المحدِّثين بأصبهان والواردين عليها " ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) .

٥- ومنهم من يعد الصِّفات السَّابقة كلّها أو بعضها ، في مُصنَّفِه كلّه أو في بعض المواضع ، كمحمد بن سعد حيث اعتبر أكثر الصفات السَّابقة في عموم كتابه ، وبعضها عدَّهُ في بعض المواضع .

٦- ومن صور التَّصنيف على نظام الطَّبقات أيضاً ؛ **تصنيف الرواة عن إمام من الأئمة المكثرين بحسب أحوالهم العلمية من حيث الحفظ والضبط والملازمة والإكثار عن الشيخ** ، ومن أمثلة ذلك :

---

[٤٤] انظر الكتابين في : ابن النَّديم ، الفهرست ، ص١٦٠ .

[٤٥] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨٠ – ٨١ .

[٤٦] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تاريخ السُنَّة ، ص٢٣٨ .

[٤٧] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٢٣٧ ، وانظر : ص ٢٣١ من المصدر نفسه .

معرفة طبقات الرواة عن الزُّهري ؛ فمحمد بن يحيى الذُّهلي قد قسم طبقات الرواة عن الزهري إلى ثلاث طبقات[٤٩] ، بينما قسَّمهم الحازمي[٥٠] إلى خمس طبقات ، وتبعه في ذلك ابن رجب[٥١] . كذلك أصحاب نافع ؛ فقد قسَّمهم ابن المديني إلى تسع طبقات[٥٢] ، وكذا فعل النَّسائي[٥٣] وزاد عاشرة للمتروك حديثهم .

وهذا النَّوع من التَّقسيم الطَّبقي يدخل في مباحث علم العلل ، والمُصنَّفات المُستقلَّة فيه شحيحة وقليلة ، ومنها ما هو مفقود ، ككتاب " الطبقات " لعلي ابن المد يني (ت ٢٣٣هـ) ، ومنها المطبوع ككتاب " الطّبقات " للنَّسائي (ت٣٠٣هـ) .

وأغلب الكلام في طبقات الرواة عن الإمام المكثر متفرق في كتب علوم الحديث المختلفة ككتب الجرح والتعديل ، وتكثر في كتب السؤالات وكتب العلل والتواريخ ، **ومن أمثلة ذلك :**

كتاب العلل لابن المديني (ت٢٣٤هـ) ، حيث استفتح كتابه بمسائل عظيمة الفائدة من علوم الطَّبقات ، فنراه يقول : " نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة : فلأهل المدينة ابن شهاب ، ولأهل مكة عمرو بن دينار ، ولأهل البصرة قتادة بن دعامة السَّدوسي ، ويحيى بن أبي كثير ،

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٤٨] **طبع قديماً باسم التاريخ الصغير ، وهو خطأ** ، والصَّواب تسميته بالتَّاريخ الأوسط ، انظر: مقدمة التَّاريخ الأوسط ، ١/٥٥-٥٧ ، من تحقيق : محمد اللحيدان ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ١٤٠ ، و العوني ، " العنوان الصحيح للكتاب " ، ص ٥٨-٦٢ .

[٤٩] العقيلي ، الضعفاء ، ٤/٨٨ ، وفيه نَصٌّ عن الذُّهلي بخصوص منهجه في تقسيمه لطبقات الرواة عن الزهري.

[٥٠] الحازمي ، شروط الأئمة الخمسة ، ص ٤٣ وما بعدها .

تنبيه : فهم كثير من المشتغلين بعلم الحديث من صنيع الحازمي في تقسيمه أصحاب الزهري إلى خمس طبقات وأنَّ البخاري يخرج لأصحاب الطَّبقة الأولى في الأصول وقد ينزل إلى الطَّبقة الثَّانية في الشواهد والمتابعات ، وأنَّ مسلم يخرج لأصحاب الطَّبقة الأولى والثانية في الأصول وقد ينزل إلى الثالثة في المتابعات والشواهد ، أنَّ هذه القاعدة عامة تصلح لجميع الرواة !! وأنَّ كل راو يقسَّم أصحابه إلى خمس طبقات !!
ومن تأمَّل كلام النُّقاد في طبقات كل راو ، وطريقتهم في تقسيم أصحاب كل راو ، ومنهج البخاري ومسلم في الإخراج لهم ، علم أنَّ هذه القاعدة لا تصلح إلاَّ لطبقات الرواة عن الإمام الزهري فقط . ولا تصلح لجميع الرواة . فلكل راو تقسيم خاص لطبقاته ، وللبخاري ومسلم منهج خاص في الإخراج له . وممَّا يدل على ذلك: قول الحازمي نفسه بعد ذكره لطبقات الزهري : " **وليس غرضي في هذا المثال ، ترتيبهم على وِزان ما قد خرجوا في الصِّحاح وإنَّما قصدي التَّنبيه والتَّعريف** " .

[٥١] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل الترمذي ، ٢/٦١٣ – ٦١٤ .

[٥٢] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل الترمذي ، ٢/٦١٥ – ٦١٨ ، و٢/٦٦٧ – ٦٦٨ .

[٥٣] النّسائي ، الطّبقات ، ص ٥٣ – ٧٦ ، وانظر : ابن رجب ، شرح علل الترمذي ، ٢/٦١٨ – ٦٢٠ .

ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي ، وسليمان بن مهران..." ثمَّ ذكر أصحاب عبد الله بن مسعود والمفاضلة بينهم[٥٤].

وهكذا يمضي علي بن المديني في تأصيل هذه الخبرة الإسنادية وتفريعها . ومع ذكر الرَّاوي فإنّه يذكر أصحابه ، ويُبَيِّن أوثقهم فيه وأكثرهم في الرواية عنه .

كذلك من الكتب التي احتوت على ذكر طبقات الرواة عن الإمام المكثر :

كتاب " التَّاريخ " للدَّارمي (ت٢٨٠هـ) فقد استفتح الكتاب بتوجيه أسئلة ليحيى بن معين عن أصحاب كبار الأئمة المكثرين كالزُّهري ، وقتادة ، والأعمش ، وأيوب السختياني ، والشعبي وغيرهم[٥٥] :

وكذا غيرها من الكتب التي وجَّهت أسئلة لابن معين في ذلك : كأسئلة العبَّاس الدُّوري (ت٢٧١هـ) في كتابه " التاريخ " ، وكذا ما نقله أبو خالد الدَّقَّاق يزيد بن الهيثم عن ابن معين من كلامه في الرِّجال ، وكذا كتب العلل ؛ ككتاب " العلل ومعرفة الرجال " رواية عبد الله بن أحمد (ت ٢٩٠هـ) فإنَّ فيه فوائد نفيسة في المفاضلة بين أصحاب الإمام المكثر؛ ينقلها عن والده الإمام أحمد بن حنبل ، ومن كتب السؤالات كتاب " أسئلة البرذعي " الموجَّهة لأبي زرعة الرَّازي (ت٢٦٤هـ) ، ومن كتب التواريخ التي اعتنت بذلك كتاب " المعرفة والتَّاريخ " للفسوي (ت٢٧٧هـ) ، فقد نقل في ذلك فوائد نفيسة خاصَّة عن أحمد بن حنبل فيما رواه عنه الفضل بن زياد وغيره ، وكذا كتاب " تاريخ أبي زرعة الدِّمشقي " (ت٢٨١هـ) ، نقل فيه فوائد في علم العلل والرِّجال عن أحمد بن حنبل خاصَّة ، وكذا عن غيره من أئمة العلل .

ثُمَّ جاء الحافظ ابن رجب الحنبلي (ت ٧٥٩هـ) ليجمع شتات علم طبقات الرواة عن الإمام المكثر ويُؤَصِّلَهُ ويقعِّد له ويُبرز أهميته ، في كتابه الفريد " شرح علل الترمذي " ، فكان كتابه هذا من أنفس الكتب التي جمعت الكثير مِمَّا تَفَرَّقَ من كلام الأئمة في ذلك ، مع العناية بالتَّرتيب والتَّنظيم حيث ذكر أصحاب الأئمة المكثرين مع المفاضلة بينهم من حيث القُوَّة والضَّعف ؛ ومن حيث الملازمة والمعرفة بحديث الشيخ ؛ فنجده يقول : " ولمَّا انتهى الكلام على ما ذكره أبو عيسى التِّرمذي رحمه الله في كتاب الجامع وآخره كتاب العلل أحببت أن أتبع كتاب العلل **بفوائد أخر مهمَّة ، وقواعد كُليَّة تكون للكتاب تَتِمَّة** . وأردت بذلك تقريب علم العلل على من ينظر فيه ، **فإنّه علم قد هجر في هذا الزمان** ، فقد ذكرنا في كتاب العلم أنّه علم جليل قلّ من يعرفه من أهل هذا الشأن ، وأنّ بساطه قد طوي منذ أزمان ، وبالله المستعان ، وعليه التَّكلان ، فإنّ التوفيق كلّه بيديه ومرجع الأمور كلّها إليه .

اعلم أنَّ معرفة صحَّة الحديث وسقمه تحصل من وجهين :

أحدهما : معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ، ومعرفة هذا هيِّن ، لأنَّ الثِّقات والضُّعفاء قد دُوِّنوا في كثير من التَّصانيف ، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التَّواليف .

---

[٥٤] ابن المديني ، العلل ، ص ٣٩ – ٤٢ ، و ص٤٥ – ٤٦ .

[٥٥] عثمان الدّارمي ، التَّاريخ ، ص ٤١ – ٦٤ .

والوجه الثاني : معرفة مراتب الثِّقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إمَّا في الإسناد وإمَّا في الوصل والإرسال ، وإمَّا في الوقف والرَّفع ونحو ذلك ، وهذا الَّذي يَحصل من مَّعرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث " .

ثمّ ذكر رحمه الله القسم الأول في معرفة مراتب أعيان الثِّقات ، الَّذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم ، وبيان مراتبهم في الحفظ ، وذكر من يرجح قوله منهم عند الاختلاف ، فذكر اثنان وعشرون ترجمة ، فجاء كلامه مفصّلا مليئاً بالمعارف الحديثية ، فبدأ بذكر أصحاب ابن عمر ، ثمَّ ثنَّى بذكر أصحاب نافع مولى ابن عمر ، ثمَّ أصحاب عبد الله بن دينار... وهكذا [٥٦] ، وجمع ما تفرق من ذلك من كلام أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم من أئمة الشأن ، فأجاد وأفاد رحمه الله رحمة واسعة ، **وأطروحتنا هذه داخلة في هذا النَّوع من التَّصنيف الطَّبقي** .

٧- ومن العلماء من استعمل الطبقة بمعنى **القرْن والجيل** ، فمن هؤلاء :

أ- بحشل الواسطي (ت ٢٩٢هـ) في كتابه " تاريخ واسط " ، وقد استعمل كلمة (قرن) بدل (طبقة)، رغم أنَّ استعمال الطَّبقات كان معروفاً في عصره[٥٧] ، وقد قسَّم الرواة من أهل واسط حتى طبقة شيوخه إلى أربعة قرون[٥٨] .

ب- أبو حاتم بن حبَّان البستي (ت ٣٥٤هـ) في كتابيه " الثِّقات " ، و " مشاهير علماء الأمصار" .

ج- أبو عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) في تاريخ نيسابور .

فكلٌّ هؤلاء جعلوا الرواة على أربع طبقات : الصَّحابة ، التَّابعون ، أتباع التَّابعين ، تبع الأتباع.

ومن المُصنِّفين من نحا النحو نفسه ؛ لكن بصورة أكثر دِقَّة من حيث التَّقسيم ، وذلك بتقسيمهم إلى أربع طبقات ثم يعمد إلى الطَّبقة الواحدة فيقسمها إلى عِدَّة طبقات[٥٩] .

٨- أيضاً من العلماء من اقتصر في تصنيفه على طبقات الصَّحابة فقط[٦٠] ؛ مثل : الهيثم بن عدي (ت٢٠٧هـ) في كتابه " طبقات من روى عن النَّبي ﷺ من أصحابه " .

٩- ومنهم من اقتصر على طبقات التابعين ؛ كما فعل أبو حاتم الرازي (ت ٢٢٧هـ) في كتابه " طبقات التابعين ".

---

[٥٦] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٣/٢ – ٦٦٥ .

[٥٧] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٢٤٢ .

[٥٨] انظر مواضع تقسيمه في تاريخ واسط ، ص٤٢ ، ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٩٦ .

[٥٩] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٢٤٢ – ٢٤٣ ، وانظر : الزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص ٤٢ – ٤٣ .

[٦٠] انظر لهذا النَّوع وما بعده : العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٧٩ – ٨٠ ، و الزَّهراني، علم الرِّجال ، ص ٦٥ .

١٠- ومنهم من قرن بين الصَّحابة والتَّابعين ؛ كما في كتاب " طبقات الصَّحابة والتَّابعين " للإمام مسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ) .

١١- ومنهم من اقتصر فيه على طبقات المحدِّثين في بلدة واحدة ؛ مثل : " طبقات المحدِّثين بأصبهان " لأبي الشيخ بن حيَّان (ت ٣٦٩هـ) ، و " طبقات الهَمَذانِيِّين " لأبي الفضل صالح بن أحمد الهَمَذاني (ت ٣٨٤هـ) .

١٢- ومنهم من تناول طبقات المحدِّثين عامة إلى عصره ، كما فعل محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) في " طبقاته " ، وكذلك خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) في " طبقاته " ، والذَّهبي (ت٧٤٨هـ) في " المعين في طبقات المحدِّثين " ، وفي كتابه " تذكرة الحفاظ " .

ثُمَّ التَّصنيف في الطَّبقات يختلف : فهناك المُصنَّفات التي يُطلق عليها أصحابها كتب " الطَّبقات " ويكون المقصود الأساس فيها التَّقسيم الطَّبقي ؛ وذكر الرواة على اختلاف أحوالهم ، وقد تقدَّم ذكر جملة منها .

وهناك المُصنَّفاتُ التي تكون على نظام الطَّبقات ؛ لكن يطلق عليها مُصنِّفوها أسماء أخر؛ تبعاً لمقصد المُصنِّف في تأليفه ؛ مثل : كتاب " الثِّقات " لابن حبَّان ، فالكتاب من كتب الرِّجال التي تُعنى بذكر الثِّقات فقط ، لكنَّه رتَّبه وفق نظام الطَّبقات .

وكذلك الحال في كتاب " مشاهير علماء الأمصار " لابن حبَّان حيث المقصد من تأليفه ذكر الثِّقات المشهورين من العلماء على حسب الأقاليم ؛ لكن اقترن بذلك ترتيبهم على الطَّبقات مراعياً الزَّمان .

وعلى هذا فالتَّقسيم الطَّبقي لم يقتصر على الكتب المنصوص على تسميتها بكتب الطَّبقات ؛ بل تعدَّى لبقية المُصنَّفات في الرجال :

كالكتابين المُتَقدِّمَيْن " الثِّقات " و " المشاهير " لابن حبَّان ، وكذلك كتب التواريخ المحلِّيَة كـ " تاريخ الرّقة " لمحمد بن سعيد القُشيري (ت ٣٣٤هـ)[٦١] ، و " تاريخ داريا " لعبد الجبَّار الخولاني (ت٣٧٠هـ)[٦٢] ، وكتب التَّواريخ الزَّمنية ؛ كالتَّاريخ الأوسط للبخاري .

بل إنَّ التَّرتيب على الطَّبقات استمرَّ مُتَّبَعاً في ميدانه الأصيل فرُتِّبت بعض كتب تراجم الرِّجال المُختصَّة بالجرح والتعديل – سواء الخاصَّة ببعض الكتب أو العامة – حتَّى فترة

---

[٦١] مطبوع ، حقَّقَه إبراهيم بن صالح ، نشرته دار البشائر بدمشق في طبعته الأولى ، ١٤١٩هـ .

[٦٢] مطبوع ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، طبع بدمشق ، بتاريخ : ١٩٥٠م .

متأخِّرة ، فقد رتَّب عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) كتابه " الكمال في أسماء الرِّجال "[٦٣] على طبقتين ، وكان الحافظ الذّهبي (ت ٧٤٨هـ) من أبرز من اهتمَّ بنظام الطّبقات في القرن الثامن الهجري ، فكما أنّه صنَّف كتاباً خاصّاً في الطَّبقات وهو كتاب " المُعين في طبقات المحدِّثين " فقد رتَّب بعض كتبه في الرِّجال والتَّاريخ والتَّراجم على نظام الطَّبقات ؛ كما فعل في كتبه : " تذكرة الحفاظ " و " تاريخ الإسلام " و " المجرَّد في أسماء رجال كتاب ابن ماجه "[٦٤] .

ثُمَّ جاء الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) فقسَّم الرواة في كتابه التَّقريب على اثنتي عشرة طبقة ، وفق طريقة ابتكرها ؛ وهي أن يذكر طبقة الراوي التي تُعرِّفُ بعصره ؛ بحيث تكون قائمة مقام ما حُذف من ذكر شيوخه والرواة عنه[٦٥] .

ثمَّ إنَّ التَّصنيف على الطَّبقات لم يتوقف عند هذا الحد بل تطوَّر وتعدَّى " استعماله إلى كتب التَّراجم الأخرى ؛ كتراجم القرّاء ، والفقهاء ، والصُّوفية ، والشُّعراء ، والأدباء ، والنُّحاة ، والأطباء ، مِمَّا يدلُّ على تأثير نظام الطَّبقات وشيوع استعماله في مجالات عديدة ، في حين إنَّه لم يُبتكر إلاَّ لخدمة علم الحديث "[٦٦] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

---

[٦٣] لا يزال هذا الكتاب مخطوطاً في مكتبات العالم :

١- خدابخش ٣٩/١٢[no.698] - (٢٠٣و) - ٦٧٦هجرية .

٢- الدّولة/برلين ٣٨٤/٩[9925][lbg.35]ج٣ (٢٠٩و) -٦٧٩هجرية .

٣- دار الكتب/ القاهرة (قسم حماية التراث) ٢٨١/١ [٥٥] - ٢مج (٣٣٧ ، ٢٩٠و) -٦٩٤هجرية .

٤- دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ٢٨١/١[٥٦] -مج٣ ، ٤ (٢٥٢ ، ٢٣٥و) -٧٣٠ هـ .

٥- تشستربتي ٩٣/١ [3225] - مج١ (٣٠٣و) - ق٨ هجرية .

٦- الدولة/برلين ٣٨٤/٩ . spr (9924) [٢٧٠-(٤٥٥و) -١٢٥٦هجرية .

٧- البريطانية(ملحق) ٤١٦. or(6-625)][and3818 3817 - (٢٣١، ٢٣٩و) حوالي ق١٤هـ .

٨- بانكيبور، انظر : كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ٤٣٨/١ ، [٢٤٢٦/٣٠٧/٢] .

٩- الجامعة الأمريكية/ بيروت ٤٠٦ [ms 920: j27 ka-سابقاً ٩١٧] -ج١- ((١٨٩و) .

١٠- دار الكتب/ القاهرة (قسم حماية التراث) ٢٨١/١[٥٧] -مج٢ (٢٣٧و) -ناقص من الأول والآخر

١١- فيض الله أفندي ٧٤[١٥٠٦](٢٢٩و) .

١٢- فيض الله أفندي ٧٤[١٥٠٧](١٩٠و) .

١٣- فيض الله أفندي ٧٥ [١٥٠٨]-(١٨٩و) .

١٤- المعارف/ يوزقات ٥٥ (دون) .

١٥- دار الكتب الظَّاهرية ، حديث : ٣٦٧ ، رقم : ١١٥٨ .

انظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، قسم : الحديث النَّبوي الشريف وعلومه ، ١٣٠٤/٢ ، رقم : ٢٠٠ . وانظر : كارل بروكلمان ، تاريخ التُّراث العربي ، ٤٣٨/١ و٦٠٦/١ .

[٦٤] مطبوع بتحقيق فضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة حفظه الله تعالى .

[٦٥] ابن حجر العسقلاني، تقريب التَّهذيب، ص ٨١- ٨٢.

[٦٦] العمري، أكرم ضياء، بحوث في تأريخ السنة، ص ٢٤٩، وانظر:الزَّهراني، علم الرِّجال، ص ٤٤.

ويتلخص لدينا مِمَّا تقدَّم أنَّ التَّقسيم على نظام الطَّبقات تقسيم إسلامي أصيل ، وأنَّ فكرته استمدت من الكتاب والسُنَّة ، وبُدئ التَّصنيف على نسقه من أواخر القرن الثاني الهجري وامتدَّ إلى القرن التَّاسع الهجري[٦٧] .

وكما قيل ؛ **الفضل ما شهدت به الخصوم** ، فهذا المستشرق روزنثال فرانس يرى أنَّ " تقسيم الطَّبقات إسلاميٌّ أصيل ، وقد يبدو أنَّه أقدم تقسيم زمني وُجد في التَّفكير التَّاريخي الإسلامي ، وليست له أية علاقة في الأصل بطريقة التَّرتيب تبعا للسنين التي كانت مألوفة في تقاليد التَّراجم الإغريقية ، ودخلت الأدب العربي في زمن متأخر مع التَّراجم الإغريقية "[٢] .

ويرى المستشرق مرغوليوث أنَّ نظام الطَّبقات أنفع المناهج للباحث التَّاريخي ، إذ يوجد فيه الاستمرار الذي هو جوهر التَّاريخ[٣] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٦٧] انظر: العمري، بحوث في تأريخ السنة، ص ٢٤٢، والزَّهراني، علم الرِّجال، ص ٤٢، وفاروق يوسف البحريني، طبقات الرواة عن الإمام الزهري، و٤٢.

[٢] روزنثال ، علم التَّاريخ عند المسلمين ، ترجمة : صالح أحمد العلي ، مراجعة : محمد توفيق حسين ، ص١٢٣ – ١٢٤ .

[٣] مرغوليوث ، دراسات عن المؤرِّخين العرب ، ترجمة : صالح أحمد العلي ، مراجعة : محمد توفيق حسين ، ص١٢٣ – ١٢٤ .

المبحث الثالث
فوائد معرفة علم الطَّبقات وأهميَّتُهُ

في هذا المبحث سيكون الحديث عن فوائد معرفة علم الطَّبقات مِمَّا نَصَّ العلماء عليه أو عُرف بالأمثلة التَّطبيقية ، من خلال تصرُّف العلماء العارفين بهذا العلم ، فمن ذلك :

قال الحاكم أبو عبد الله النَّيْسابوري في معرفة طبقات الصَّحابة : " فقد رأيت جماعة من مشايخنا يروون الحديث المرسل عن تابعي عن رسول الله ﷺ يتوهَّمونه صحابيّاً ، وربَّما رووا المسند عن صحابيٍّ فيتوهَّمونه تابعيّاً . "[١].

وقال في معرفة طبقات التَّابعين : " ومهما غفل الإنسان عن هذا العلم لم يَفرِّق بين الصَّحابة والتَّابعين ، ثمَّ لم يُفرِّق أيضا بين التَّابعين وأتباع التَّابعين . "[٢] .

وقال في معرفة طبقات أتباع التَّابعين : " في هذه الطَّبقة جماعة يشتبه على المتعلِّم أساميهم ، فيتوهَّم من التَّابعين ، لنسب يجمعهم ، أو غير ذلك بما يُشتبه على غير المُتبحِّرين في هذا العلم . "[٣] ثمَّ ضرب أمثلة على ذلك .

وقال ابن الصَّلاح في معرفة طبقات الرُّواة والعلماء : " **وذلك من المُهمَّات التي افتضح بسبب الجهل بها غير واحد من المصنِّفين ، وغيرهم** "[٤].

وقال النَّووي : " فصل في معرفة الصَّحابي والتَّابعي : هذا الفصل مِمَّا يتأكَّد الاعتناء به وتمسُّ الحاجة إليه ، فيه يُعرف المتَّصل من المرسل "[٥] .

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي : " **اعلم أنَّ معرفة صحَّة الحديث وسقمه تحصل من وجهين :**

أحدهما : معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ، ومعرفة هذا هيِّن ، لأنَّ الثِّقات والضُّعفاء قد دوِّنُوا في كثير من التَّصانيف وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التَّواليف .

والوجه الثاني : معرفة مراتب الثِّقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف ، إمَّا في الإسناد ، وإمَّا في الوصل والإرسال ، وإمَّا في الرَّفع والوقف ، وهذا الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث "[٦].

وقال ابن حجر: " ومن المهمِّ معرفة طبقات الرُّواة ، وفائدته الأمن من تداخل

---

[١] الحاكم ، معرفة علوم الحديث ، ص٢٥ .

[٢] الحاكم ، معرفة علوم الحديث ، ص٤١ .

[٣] الحاكم ، معرفة علوم الحديث ، ص٤٧ .

[٤] ابن الصلاح ، علوم الحديث ، ص٣٥٧ .

[٥] النَّووي ، مقدِّمة المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، فصل في معرفة الصَّحابي والتَّابعي ، ٣٥/١ .

[٦] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٣/٢ .

المشتبهين، وإمكان الاطِّلاع على تبيين ، التَّدليس ، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة "[١].

وقال السَّخاوي : " طبقات الرُّواة : وهو من المهمَّات ، وفائدته الأمن من تداخل المشتبهين كالمتَّفِقين في اسم أو كنية أو نحو ذلك ، كما بيّناه في المتَّفق و المفترق ، وإمكان الاطِّلاع على تبيين التَّدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة "[٢] .

وقال فضيلة أستاذنا الدكتور همَّام سعيد حفظه الله : " وهذا العلم من المهمَّات التي لا بد منها للمشتغل بالحديث، لأنَّه يوقف طالب الحديث على رؤية شمولية لترتيب العلماء عبر العصور ، تساعده على تكوين صورة ذهنية متكاملة ، فيقف على حركة نقل السنن والآثار ، ويعطي لكل رجل من الرِّجال الاعتبار المناسب وفقا لتأثيره وتأثره ، وحسب أقرانه وسابقيه ولاحقيه .

وعلم الطَّبقات يعطي صورة عن أثر هؤلاء الرِّجال في الحضارة الإسلامية ، ويشد المتكلم إلى المعرفة النَّافعة الواسعة ، فلا تعود الأسماء مفصولة عمَّا حولها من الأحداث والأشخاص ، وإنَّما تدخل في الدَّائرة الكلية .

وعلم الطَّبقات يعصم من زلل كثير ، ووهم متوقع ، وتخليط ممكن ، يقع فيه من لا معرفة له بهذا العلم ، وهذا ما عبَّر عنه ابن الصَّلاح عندما قال : " وذلك من المهمات التي افتضح بسبب الجهل بها غير واحد من المصنفين "[٣] .

فنلاحظ من الأقوال الآنفة الذِّكر أنَّ لعلم الطبقات فوائد عديدة ، منها :

١ – التَّرجيح بين روايات أصحاب الشَّيخ عند الاختلاف :

مثال ذلك ما رواه الإمام مسلم في صحيحه[٤] قال : " حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق ، قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدَّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت : **ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر[٥] قط .**

وحدَّثني أبو بكر بن نافع العبدي ، حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أنَّ النَّبي ﷺ **لم يصم العشر .**

قال الإمام الدَّارقطني رحمه الله في " التَّتبع "[٦] : " وأخرج مسلم حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : " **ما صام رسول الله ﷺ العشر** " .

---

[١] ابن حجر ، نزهة النَّظر ، ص٦٨ .

[٢] السَّخاوي ، فتح المغيث ، ٣٨٣/٣ .

[٣] همَّام سعيد، مقدمة تحقيق " المعين في طبقات المحدِّثين " ، ص٦.

[٤] مسلم، الجامع الصحيح ، كتاب الاعتكاف ، باب صوم عشر ذي الحِجَّة ، رقم : ١٧٧٦ .

[٥] يعني العشر من ذي الحجة .

[٦] الدَّارقطني ، التَّتبع ، ص٣٥٣ ، رقم : ١٩٤ .

قال أبو الحسن : " وخالفه منصور رواه عن إبراهيم مرسلاً " .

قلت : ذكر الدَّارقطني اختلاف منصور والأعمش على إبراهيم ، فالأعمش روى الحديث عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة عن النَّبي ﷺ متَّصِلا ، بينما رواه منصور ، عن إبراهيم مرسلاً .

وكأنَّ الدَّارقطني يميل إلى ترجيح رواية الإرسال على الوصل ، يُوضِّحه ما جاء في كتابه " العلل الواردة في الأحاديث النّبوية "[١] لمَّا سئل عن هذا الحديث : قال : " يرويه إبراهيم النَّخعي واختُلِفَ عنه ، فرواه الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، ولم يختلف عن الأعمش فيما حدَّث به عنه أبو معاوية ، وحفص بن غياث ، وزائدة بن قدامة ، وعبدة بن سليمان ، والقاسم بن معن ، وأبو عوانة .

واختلف عن الثوري ، فرواه ابن مهدي ، عن الثوري ، عن الأعمش ، كذلك .

وتابعه يزيد بن زريع واختُلِفَ عنه . فرواه حُميد المروزي ، عن يزيد بن زريع ، عن الثَّوري، عن الأعمش ، مثل قول عبد الرحمن بن مهدي .

وحدّث به شيخ من أهل أصبهان : يُعرف بعبد الله بن محمد بن النُّعمان ، عن محمد بن منهال الضَّرير عن يزيد ، عن الثَّوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة.

وتابعه معمر بن سهل الأهوازي ، عن أبي أحمد الزُّبَيْري ، عن الثوري .

والصَّحيح عن الثَّوري ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : حُدِّثتُ أنَّ رسول الله ﷺ .

وكذلك رواه أصحاب منصور ، عن منصور مرسلاً . منهم : فضيل بن عياض وجرير".

وقال ابن أبي حاتم[٢] : "سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو عوانة ، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ صام العشر من ذي الحِجَّة قط . ورواه أبو الأحوص فقال : عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عائشة .

فقالا : " **هذا خطأ** . ورواه الثَّوري ، عن الأعمش ومنصور ، عن إبراهيم قال : **(حديث)**[٣] **!!** عن النَّبي ﷺ ".

قلت : لتجلية المثال السَّابق يجدر بنا البحث في منزلة كل من الأعمش ومنصور ، ومعرفة من هو الأرجح والمُقدَّم في الرِّواية عن إبراهيم :

---

[١] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النّبوية ، القسم المخطوط الغير مطبوع ، النُّسخة المصرية ، (٥/ ل١٣٠/ب) .

[٢] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٢٦٤/١ .

[٣] **الذي يظهر لي والله أعلم أنَّ هذه اللَّفظة تصحَّفت للمُحَقِّق من : " حُدِّثتُ " إلى " الحديث " ، لأنَّ هذا الحديث لا يُعرف عن إبراهيم إلاَّ مرسلاً . وقد جاء بلفظ " حُدِّثتُ " كما تقدَّم في " العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية " للدَّارقطني ، (٥/ل ١٣١/ أ) .**

– من الأحفظ لإسناد إبراهيم ، الأعمش أو منصور ؟

لمعرفة ذلك لا بدَّ من الرُّجوع إلى طبقات أصحاب إبراهيم ومرتبة كلٍّ من الأعمش ومنصور فيه.

قال أبو عيسى التِّرمذي رحمه الله بعد روايته للحديث في " جامعه "[١] : " هكذا روى غير واحد عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . وروى الثَّوري وغيره هذا الحديث عن منصور ، عن إبراهيم ، أنَّ النَّبي ﷺ لم يُرَ صائماً في العشر . وروى أبو الأحوص ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عائشة . ولم يذكر فيه عن الأسود . وقد اختلفوا على منصور في هذا الحديث . **ورواية الأعمش أصَحُّ و أوصل إسناداً** . وسمعت محمد بن أبان يقول : سمعت وكيعاً يقول : " **الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور** " .

قلت : وبهذا المثال يتبيَّن لنا مدى أهمية معرفة الطَّبقات للتَّرجيح بين الرُّواة عند الاختلاف ، ورأينا كيف استخدم الإمام التِّرمذي ما ثبت لديه من تقدُّم الأعمش في حفظ إسناد إبراهيم لترجيح روايته على رواية منصور المُرسلة مع أنَّ كليهما ثقة .

وإذا اختلف أهل الطَّبقة الواحدة فيُرجِّحُ النُّقاد بالأكثر عددا على الأقلِّ عدداً .

مثاله : ما رواه التِّرمذي في " علله الكبير "[٢] قال : " ثنا يحيى بن أكثم ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير بن معاوية ، عن حُميد الطَّويل ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : **لبَّى رسول الله ﷺ بالعُمرة والحَجِّ معاً ، قال : لبيك بعمرة وحجَّة** "

سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : " **هذا خطأ ، أصحاب حُميد يقولون : عن حُميد سمع أنساً** " .

قال فضيلة أستاذنا الدكتور همَّام سعيد حفظه الله " وقول البخاري هذا يعني أنَّ رواية

---

[١] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الصِّيام ، باب : ما جاء في صيام العشر ، (٧٥٦) .

[٢] أبو طالب القاضي ، علل التِّرمذي الكبير ، باب في الجمع بين الحَجِّ والعمرة ، ٣٧٥/١ .

حميد ، عن ثابت غير صحيحة ، بل الوارد هو ما ذكره أصحاب حُميد أنَّه سمع أنساً "[١].

وبهذين المثالين يتَّضح لنا مدى أهمية طبقات الرُّواة في التَّرجيح بين الرِّوايات المختلفة .

٢- الوقوف على كذب الرُّواة :

مثال ذلك ما رواه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه قال : " حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي قال : سمعت أبا نعيم وذكر المُعلَّى بن عُرفان فقال : حدَّثنا أبو وائل قال : خرج علينا ابن مسعود بصِفِّين فقال أبو نعيم : " **أتُراه بُعث بعد الموت ؟!** "[٢].

قال الإمام النَّووي معلِّقاً على هذا الكلام : " معنى هذا الكلام أنَّ المُعَلَّى كذب على أبي وائل في قوله هذا ؛ لأن ابن مسعود رضي الله عنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ، والأول قول الأكثرين ، وهذا قبل انقضاء خلافة عثمان رضي الله عنه بثلاث سنين ، وصِفِّين كانت في خلافة علي رضي الله عنه بعد ذلك بسنتين فلا يكون ابن مسعود رضي الله عنه خرج عليهم بصِفِّين إلاَّ أن يكون بعث بعد الموت..."[٣] .

وذكر الحافظ ابن كثير في " البداية والنهاية " في ترجمة أبي بكر الخطيب البغدادي ما نصُّهُ : " ولمَّا ادَّعى الخَيَابرة[٤] أنَّ معهم كتابًا نبويًّا فيه إسقاط الجزية عنهم ، أوقف ابن مسلمة الخطيب على هذا الكتاب . فقال : هذا كذب . فقال له : وما الدَّليل على كذبه ؟ فقال : لأنَّ فيه شهادة معاوية بن أبي سفيان ولم يكن أسلم يوم خيبر ، وقد كانت خيبر في سنة سبع من الهجرة،

---

[١] **ثمَّ قال حفظه الله : " ومع أنَّ روايات أصحاب حُميد ظاهرها سلامة الإسناد إلاَّ أنَّ البخاري كشف عن وهم في هذا الإسناد ، وأنَّ حُميداً لم يسمع أنساً !!...إلى أن قال : ويكون البخاري قد كشف علّة الحديث وأثبت أنَّ حُميداً لم يسمع من أنس وإنَّما بينهما واسطة ، وقد بيَّن أنَّ الوهم إنَّما دخل من إكثار حُميد من القول : قال أنس !! ، فجعل أصحاب حُميد هذه العبارة : سمع أنساً** . انظر : ابن رجب ، شرح علل الترمذي ، قسم الدّراسة ، ١٤١/١ – ١٤٢ .

قلت : وهذا سبق قلم منه حفظه الله ، إذ إنَّ كلام البخاري رحمه الله فيه إثبات لصحَّة سماع حُميد من أنس ، لأنَّ أصحابه هكذا رووه عنه . وخالفهم في ذلك زهير بن معاوية فرواه عنه عن ثابت عن أنس بالواسطة . وكلام البخاري واضح في تخطئته في روايته هذه ، لذا قال : " هذا خطأ ، أصحاب حميد يقولون : سمع أنس". وقد نبهني لهذه الفائدة فضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي حفظه الله عند شرحه لكتاب : " شرح علل التِّرمذي " لابن رجب ، في مادة " العلل " فجزاه الله عنِّي خير الجزاء .

- فائدة :

قال أبو داود الطيالسي : قال شعبة : " إنّما روى حُميد عن أنس ما سمعه منه خمسة أحاديث " .

وذكر العجلي عن يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الحداد ، قال : قال شعبة : لم يسمع حُميد من أنس إلاّ أربعة وعشرين حديثاً " . انظر : ابن رجب الحنبلي ، شرح علل الترمذي ، ٨٤٧/٢ – ٨٤٨ .

[٢] مسلم ، الجامع الصّحيح ، مع شرح النّووي ، ١١٧/١ – ١١٨ .

[٣] النّووي ، المنهاج ، باب الكشف عن معايب الرُّواة ، ١/ ١١٧ – ١١٨ ، وانظر : فاروق يوسف البحريني ، طبقات الرُّواة عن الإمام الزّهري ، ص٦٢ .

[٤] الخيابرة هم يهود خيبر .

وإنَّما أسلم معاوية يوم الفتح ، وفيه شهادة سعد بن معاذ ، وقد مات قبل خيبر عام الخندق سنة خمس . فأعْجِبَ النَّاس بذلك "[١] .

قلت : ولا يقف على هذا الكذب إلاَّ من أحاط بطبقات الصَّحابة ، فعرف وفياتهم وأخبارهم ، ولذلك جاءت المقولة الذَّهبية لسفيان الثَّوري : " **لمَّا استعمل الرُّواة الكذب استعملنا لهم التَّاريخ** "[٢].

٣ – الوقوف على اتصال السند وانقطاعه :

مثاله ما رواه مسلم في صحيحه ، من طريق إبراهيم بن عيسى الطَّالقاني قال : " قلت لعبد الله بن المبارك : يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء " **إنَّ من البرِّ بعد البرِّ أن تُصلِّي لأبويك مع صلاتك ، وتصوم لهما مع صومك** " ، قال : فقال عبد الله : يا أبا إسحاق عمَّن هذا ؟ قال : قلت له : هذا من حديث شهاب بن خِراش ، فقال : ثقة ، عمن ؟ قال : قلت : عن الحجَّاج بن دينار ، قال : ثقة ، عمَّن ؟ قال : قلت : قال رسول الله ﷺ ، قال : يا أبا إسحاق إنَّ بين الحجَّاج بن دينار وبين النَّبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق المَطيّ ، ولكن ليس في الصَّدقة اختلاف "[٣] .

وقول ابن المبارك بينهما مفاوز ؛ لأنَّ الحجَّاج بن دينار من تابع التَّابعين فأقل ما يمكن أن يكون بينه وبين النَّبي ﷺ اثنان ؛ التَّابعي والصَّحابي[٤] .

٤ – الأمن من تداخل الرواة المتشابهة أسماؤهم[٥] :

مثاله : ما ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي في "علل الحديث " ما نَصُّه : " سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن حنبل وفضل الأعرج ، عن هشام بن سعيد أبي أحمد الطَّالقاني ، عن محمد بن مُهَاجر ، عن عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي – وكانت له صحبة – قال: قال رسول الله ﷺ : " سمُّوا أولادكم أسماء الأنبياء ، وأحسن الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ،

---

[١] ابن كثير ، البداية والنِّهاية ، ١٢/ ١٠٨ – ١٠٩ ، (أحداث سنة ثلاث وستِّين وأربعمائة) ، وقال ابن كثير بعد هذا النَّقل : " قد سُبق الخطيب إلى هذا النَّقل ، سبقه محمد بن جرير ، كما ذكرت في مصنَّف مفرد " . وانظر : ابن القيِّم ، المنار المنيف في الصحيح والضَّعيف ، ص١٠٢ – ١٠٥ .

[٢] الخطيب البغدادي ، الكفاية ، ص١٩٣ .

ولمعرفة أهميَّة الوقائع التَّاريخية في النَّقد الحديثي ، انظر : رسالة شيخنا الدكتور : سلطان سند العكايلة حفظه الله الموسومة : بـ : " **نقد الحديث بالعرض على الوقائع والمعلومات التاريخية** " ، فإنَّها فريدة في بابها .

[٣] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، المقدِّمة ، مع شرح النَّووي ، ١/٨٨ – ٩٨ ، وانظر : فاروق بن يوسف البحريني، طبقات الرواة عن الإمام الزهري ، ص٦٣– ٦٤ .

[٤] النَّووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجّاج ، باب بيان أنَّ الإسناد من الدِّين ، ١/١٨٨ .

[٥] انظر في هذا : ابن حجر ، نزهة النظر ، ص١٣١ .

وأصدقها حارث وهمَّام ، وأقبحها حرب ومرَّة ، وارتبطوا الخيل ، وامسحوا على نواصيها ، وقلّدوها ولا تُقلّدوها الأوتار "[١] .

قال أبي : سمعت هذا الحديث من فضل الأعرج وفاتني من أحمد ، **وأنكرته في نفسي ، وكان يقع في قلبي**[٢] **أنَّه أبو وهب الكُلاَعي صاحب مكحول ، وكان أصحابنا يستغربون ، فلا يمكنني أن أقول شيئًا لِما رواه أحمد** ، ثمَّ قدِمتُ حمص ، فإذا قد حدّثنا ابن المُصفَّى ، عن أبي المغيرة قال حدَّثني محمد بن مهاجر ، قال حدَّثني عُقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الكلاعي قال: قال النَّبي ﷺ .

وقال ابن أبي حاتم : وحدَّثنا به أبي مرَّةً قال حدَّثنا هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة، عن أبي وهب ، عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ .

قال ابن أبي حاتم : قال أبي : **فعلمت أنَّ ذلك باطل ، وعلمت أنَّ إنكاري كان صحيحًا** ، وأبو وهب الكلاعي هو صاحب مكحول ، الَّذي يروي عن مكحول ، واسمه عبيد الله بن عبيد ، **وهو دون التَّابعين يروي عن التَّابعين ، وضربه مثل الأوزاعي ونحوه . فبقيت متعجِّبًا من أحمد بن حنبل ، كيف خفي عليه فإنِّي أنكرته حين سمعت به قبل أن أقف عليه** "[٣] .

قلت : تأمَّل رحمك الله قوله : " **قبل أن أقف عليه** " أي قبل أن يتبيَّن له أبو وهب هذا ، فنُسب له في رواية ابن المُصفَّى ، ثمَّ في رواية هشام بن عمار ذُكر له شيخه وهو سليمان بن موسى . وسليمان يروي عن مكحول والزُّهري ، ولم يلق أحدا من الصَّحابة ، فتبيَّن لأبي حاتم طبقته ، لذلك قال : " **وضربه مثل الأوزاعي ، ونحوه** " أي طبقته مثل طبقة الأوزاعي ونحوه .

---

[١] أخرجه أحمد (١٩٣٢) و (١٩٣٣) ، ومن طريقه البخاري في "الأدب المفرد" (٨١٤) مختصرا ، وفي " التّاريخ الكبير " ، ٧٨/٩ ، والدُّولابي في " الكنى والأسماء " ، ٥٩/١ ، والطبراني في "الكبير" ، ٢٢/(٩٤٩) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، ٣٣٠/٦ ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب : ما يُنهى عنه من تقليد الخيل الأوتار، و٣٠٦/٩ ، كتاب الضّحايا ، باب : ما يُستحبُّ أن يُسمَّى به ، وفي " الآداب " ، (٤٦٩) .

[٢] ومن هنا تتَّضِح لنا عبارة السَّخاوي حين قال : " وهو أمرُ يَهجم على قلوبهم لا يمكنهم ردُّهُ ، وهيئة نفسانية لا معدل لهم عنها ولهذا ترى الجامع بين الفقه والحديث كابن خزيمة والإسماعيلي والبيهقي وابن عبد البر لايُنكِر عليهم بل يشاركهم ويحذو حَذوَهم وربَّما يطالبهم الفقيه أو الأصولي العاري عن الحديث بالأدلة .

هذا مع اتفاق الفقهاء على الرُّجوع إليهم في التَّعديل والتَّجريح كما اتَّفقوا على الرُّجوع في كلِّ فنٍّ إلى أهله ، ومن تعاطى تحرير فنٍّ غير فنِّه فهو متعنَّى ، فالله تعالى بلطيف عنايته أقام لعلم الحديث رجالاً نقادًا تفرغوا له وأفنوا أعمارهم في تحصيله والبحث عن غوامضه وعلله ورجاله **ومعرفة مراتبهم في القوة واللِّين** .

فتقليدهم ، والمشي وراءهم ، وإمعان النَّظر في تواليفهم ، وكثرة مجالسة حفاظ الوقت مع الفهم ، وجودة التصور، ومداومة الاشتغال وملازمة التَّقوى والتَّواضع ، يوجب لك – إن شاء الله – معرفة السنن النَّبوية ولا قوة إلاّ بالله " ، انظر : فتح المغيث ، ٢٧٤/١ .

[٣] ابن أبي حاتم ، العلل ،٣١٢/٢ – ٣١٣ ، رقم :٢٤٥١ ، وانظر : ابن حجر ، النكت على كتاب ابن الصّلاح، ٧٨٨/٢ – ٧٨٩.

٥ – تمييز الرَّاوي[١] :

من ذلك كشف تدليس الشيوخ ، ومثاله ما حكاه أبو زرعة الرَّازي قال : " قلت لابن نُمير : شيخ يحدِّث عنه الحماني[٢] يقال له علي بن سُوَيد ؟ فقال : لم تفطن من هذا ؟ قلت : لا ، قال : هو مُعَلَّى بن هلال ، جعل الحماني مُعَلَّى عَلِيّاً ، ونسبه إلى جدِّه ، وهو مُعَلَّى بن هلال بن سويد[٣] "[٤] . " وقد عرفه ابن نمير لمعرفته طبقة شيوخ الحماني "[٥] .

٦ – معرفة الزَّمن التَّقريبي لوفيات العلماء التي لم يُنَص على تاريخ وفاتهم[٦] :

وقد استعمل هذه الطَّريقة الإمام البخاري في تاريخه الأوسط ، حيث قسَّم الرُّواة على طبقات ، كل طبقة مدَّتُها عشر سنين ، ومن لم يعرف وفاته بدقة ذكره في العقد الذي يَظُنُّ أنَّه توفي فيه ، وكذا الإمام الذَّهبي استفاد هذه الطَّريقة من البخاري وكان يطبِّقها كثيراً في كتابه السير وفي غيره من مصنَّفاته ، وكذا الحافظ ابن حجر استعمل هذه الطريقة خاصَّة في كتابه التَّقريب ، والتَّعرف على ذلك يَحصل بالنَّظر في طبقة شيوخ الرَّاوي ووفيات أقدمهم ، والنَّظر أيضاً لطبقة أقرانه وتلامذته ، وآخر من سمع منه ، ومن أمثلة ذلك ما ترجمه الذَّهبي لأبي محمد الحسن بن علي بن عمر البصري ، المعروف بابن غلام الزهري ، حيث لم يظفر له بترجمة لكن قدَّرَ سنة وفاته فقال : " عاش إلى سنة ثمانين وثلاث مائة "[٧] ، وقد عرف ذلك من خلال النَّظر في رواياته وشيوخه وطلابه .

٨ – تصحيح الأخطاء الواقعة في وفيات الرواة :

وله علاقة بما قبله ، فمن ذلك ما قاله أبو نعيم وعمرو بن علي من أنَّ ابن عمر رضي الله عنه مات سنة ثلاث وسبعين[٨] ، وخطَّأ ابن زبر هذا القول وردَّه ، وأثبت موته في سنة أربع وسبعين وقال : " ومِمَّا يُبَيِّنُ لنا أنَّ ابن عمر مات في هذه السنة وأنَّ أبا نعيم قد أخطأ في ذكره سنة ثلاث ؛ أنَّ رافع بن خديج مات سنة أربع وسبعين وابن عمر حي ، وحضر جنازته ، وبالله التوفيق "[٩] .

---

[١] انظر : ابن حجر العسقلاني ، نزهة النظر ، ص ١٣١ .

[٢] هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي حافظ إلاَّ أنَّهم اتَّهموه بسرقة الحديث ، انظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٣٥٢/٢ .

[٣] كنيته أبو علي الطَّحان الكوفي قال ابن حجر : " اتفق النقاد على تكذيبه " التقريب ، ٢٦٦/٢ .

[٤] سعدي الهاشمي ، أبو زرعة الرّازي وجهوده في السُنَّة النَّبوية مع تحقيق كتاب الضُعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ، ٣٦٥/٢ – ٣٦٦ ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ٩٥ .

[٥] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ٩٥ .

[٦] انظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدّثين ، ص١٠٦ .

[٧] الذّهبي ، سيرأعلام النّبلاء ، ٤٣٧/١٦ .

[٨] الرّبعي ، تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم ، ١٩٢/١ .

[٩] الرّبعي ، تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم ، ١٩٥/١ .

المبحث الرابع
مناهج العلماء في التَّصنيف على نظام الطَّبقات[٦٨]

تَنَوَّعَت طرق العلماء في التَّصنيف على نظام الطَّبقات تبعاً للصِّفَة أو الأمر الَّذي يشترك فيه أفراد كل طبقة ، فلو نظرنا إلى الصَّحابة نجد تقسيم الصَّحابة إلى طبقات غايته ، معرفة ما فُضِّلَ به بعضهم على بعض ، وتواريخ وفياتهم ، والأماكن الَّتي رحلوا إليها واستقرُّوا فيها .

فالأمر الأول : أمر إخباري لمعرفة منزلتهم ومكانتهم ، وما حباهم الله به .

وأمَّا الثاني والثالث : فأمران مُهمَّان جداً لمعرفة من لقيهم ، أو عاصرهم من التَّابعين باعتبار الزَّمان والمكان[٦٩].

فتقسيم الصحابة ينحصر في ثلاثة عناصر :

١- عنصر التَّفضيل والسَّابقة للإسلام ، وهذا ينفرد به الصَّحابة عن مَّن سِوَاهُم .

٢- عنصر الزَّمان .

٣- عنصر المكان .

وأمَّا التَّابعون ومن بعدهم ، فيُقسَّمُون حسب أربعة عناصر ، وهي :

١- عنصر اللِّقاء ، والأخذ عن الشيوخ .

٢- عنصر الزَّمان .

٣- عنصر المكان .

٤- عنصر مكانة الراوي العلمية من شيوخه ؛ من حيث ملازمة الشيخ ، وحفظه لحديثه وإتقانه له .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وتبعاً لهذه العناصر تعدَّدت طرق التَّصنيف على نظام الطَّبقات ، **فأصبح التَّقسيم الطَّبقي على أنواع ، هي كالتالي :**

١- التَّقسيم حسب التَّفضيل والسَّابقة مع مراعاة التَّرتيب على النَّسب داخل الطَّبقة الواحدة عند البعض ؛ كابن سعد ، وهذا خاص بالصَّحابة[٧٠].

٢- التَّقسيم باعتبار اللِّقاء والأخذ عن الشيوخ .

٣- التَّقسيم باعتبار الزَّمان .

٤- التَّقسيم باعتبار المكان ، حسب المُدُن والأمصار .

---

[٦٨] هناك نوعُ تشابه بين هذا المبحث والمبحث الثَّاني ؛ فالأوَّل يتكلم عن بداية التَّصنيف على الطَّبقات وتطوره ، وذكر المراحل التي مرَّ بها ، ومن خلال هذا الاستعراض السريع تتجلَّى للقارئ صور التَّصنيف على نظام الطَّبقات وتعدُّد مجالاته ، أمَّا هذا المبحث فالمقصد منه التَّفصيل والتَّمثيل التَّطبيقي لمناهج العلماء في تصنيفهم على نظام الطَّبقات ، وذلك بذكر مثال واحد لكل منهج مع تناوله بالشرح والإيضاح .

[٦٩] فاروق بن يوسف البحريني ، طبقات الرُّواة عن الإمام الزهري ، ص٥٣ .

[٧٠] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٢٣٨ .

٥- التَّقسيم بحسب مكانة الرَّاوي العلمية من شيخه .

ولنُمَثِّل على كل منهج من مناهج التَّصنيف على الطَّبقات بكتاب مشهور تتَّضِحُ من خلاله الصورة :

المثال الأول : فمن الأمثلة على كتاب يشتمل على الأنواع السَّابقة[٧١] ، عدا النَّوع الخامس[٧٢] ؛ كتاب الطَّبقات لابن سعد ، **فقد قسَّم الصَّحابة بحسب السَّابقة في الإسلام والفضل مع مراعاة النَّسب داخل كل طبقة إلى خمس طبقات** ، وهي كالتَّالي :

الطَّبقة الأولى : البدريون ، أي من المهاجرين والأنصار .

الطَّبقة الثانية : من أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة أو شهد أُحُداً .

الطَّبقة الثالثة : من شهد الخندق فما بعدها .

الطَّبقة الرابعة : مُسْلِمة الفتح فما بعدها .

الطَّبقة الخامسة : الصِّبيان والأطفال مِمَّن لم يغز سواء حُفِظَ عنه ، وهم الأكثر أم لا[٧٣] ، وهؤلاء هم " من توفي رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان مثل الحسن والحسين وعبد الله بن الزُّبير وعبد الله بن عباس ..."[٧٤] .

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الرسائل الجامعية

ثم قام بترتيب " من ترجمهم في كلِّ طبقة على الأنساب مبتدئاً برهط رسول الله ﷺ من بني هاشم ثم بَقِيَّة فروع قريش ، وهكذا سائر القبائل العدنانيَّة ، ثُمَّ القحطانيَّة "[٧٥] .

---

[٧١] فاروق بن يوسف البحريني ، طبقات الرُّواة عن الإمام الزهري ، ص٥٤ .

[٧٢] لكنَّه يذكر حال الرَّاوي من حيث التَّوثيق والتَّضعيف غالباً ، ولا يَتَعَرَّضُ لقضيَّة المُفاضلة بين الرُّواة في شيوخهم لإبراز مكانتهم من شيوخهم .

[٧٣] انظر : السَّخاوي ، فتح المغيث ، ١١٢/٤ ، والسُّيوطي ، تدريب الرَّاوي ، ٦٨١/٢ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص ٧١ – ٧٢ ، ومحمد بن صامل السلمي ، منهج كتابة التَّاريخ الإسلامي ، ص٣٢٤ – ٣٢٥ .

ويرى الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العُمري أنَّ ابن سعد قسَّم الصَّحابة إلى **ثلاث طبقات** فوضع البدريين **طبقة أولى** ، وجعل من له إسلام قديم وهاجر إلى الحبشة أو شهد أحداً ثم أسلم قبل فتح مكة **طبقة ثانية** من الصحابة ، ولم يُسَمِّ **الطبقة الثالثة** من الصَّحابة وهم من أسلم بعد الفتح ، وقال عن تقسيم السَّخاوي السَّابق إلى خمس طبقات: " **لكن الفصل بين من له إسلام قديم أو هاجر إلى الحبشة وبين من شهد أحداً ومن أسلم قبل الفتح وجعلهم ثلاث طبقات غير واضح عند ابن سعد** " !! بحوث في تأريخ السنة ، ص٢٣٨ .

قلت : قال الدكتور محمد بن صامل السلمي : " **وبالرُّجوع إلى صورة المخطوطة الكاملة ومقارنتها مع المطبوعة ؛ اتَّضَحَ صِحَة قول الإمام السُّيُوطي أنَّ ابن سعد جعلهم خمس طبقات ، وتَبَيَّنَاَ طريقته في تقسيمهم...**" **ثُمَّ ذكر نحو التَّقسيم الذي أوردناه في الأصل ، وعلى هذا فيكون ما قاله الدكتور أكرم العُمري فيه نظر !!**

[٧٤] انظر : محمد بن صامل السلمي ، منهج كتابة التَّاريخ الإسلامي ، ص ٤٥٨ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص٧٢ .

[٧٥] الزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص ٧٢ .

أمَّا تقسيم ابن سعد للصَّحابة باعتبار الزَّمان فهو واضح في تقسيمه السَّالف للصَّحابة على خمس طبقات حيث اعتبر فيها " عنصر التَّفضيل مقروناً بعُنصرُ الزَّمن "[٧٦] .

وأمَّا تقسيمه للصَّحابة باعتبار المكان ، فقد أعاد تراجم الصَّحابة بحسب المُدُن الَّتي نزلوا بها عندما ترجم لعلماء كل مدينة ؛ لكنَّه يختصر التَّرجمة عندما يُعيد ذكرها[٧٧] .

أمَّا تقسيمه للتَّابعين ومن بعدهم؛ فقد قسمهم على طبقات بحسب الأمصار؛ فاعتبر عنصر المكان مقروناً بعنصر اللِّقاء والسَّماع[٧٨].

والَّذي يظهر بعد الاستقراء لكثير من وفيات الرُّواة من التَّابعين ؛ أنَّه لم يعد عنصر الزَّمان في التَّابعين ومن بعدهم ؛ بحيث يجعل فترة زمنية محدَّدة لكلِّ طبقة[٧٩] ، لكن من الملاحظ التَّقارب الزَّمني في كل طبقة من الطَّبقات ؛ وهذا يعود لعنصر اللِّقاء والسَّماع المتقدم ذكره .

المثال الثاني : ومن الأمثلة على الكتب التي اشتملت على التَّرتيب على المُدُن والنَّسب ؛ طبقات خليفة بن خياط فقد راعى خليفة في تقسيمه للطَّبقات جانبين[٨٠] :

الجانب الأول : التقسيم بحسب المدن والأمصار .

الجانب الثاني : مراعاة النَّسب .

فبدأ بذكر المدينة ، وذكرَ أسماء الصَّحابة فيها بحسب العشائر مبتدئاً برهط قريش[٨١] ، ثُمَّ ذكَرَ باقي المُدُن مُبتدئاً بالكوفة فجعل الصَّحابة كُلُّهم طبقة واحدة ، ثُمَّ ذكر بعدهم التَّابعين ، ثُمَّ الَّذين يلونهم ، وراعى في طبقة الصَّحابة والتَّابعين التَّقسيم على النَّسب .

والنَّاظر في طبقات ابن سعد وطبقات خليفة ، يُلاحِظُ أنَّ خليفة " كان أكثر التزاماً بالتَّرتيب على النَّسب حيث جعل النَّسب هو الأساس الوحيد في ترتيب الصَّحابة في المدينة ، ولم يعد السَّابقة في الإسلام ، ولا تَقَدُّم سنة الوفاة ، ولا التَّفاضل بين الصَّحابة ، وبهذا استطاع أن يعرض الرُّواة من الصَّحابة على أساس العشائر دون إخلال بهذا الأساس سواء فيما كتبه عن الصحابة في المدينة أو في غيرها ، ويستمر التَّقسيم على النَّسب ظاهراً في طبقات خليفة عند كلامه عن التَّابعين في الكوفة والبصرة والمدينة ، ولا يتجاوز هذا الأساس إلا في موضع واحد

---

[٧٦] فاروق بن يوسف البحريني ، طبقات الرُّواة عن الإمام الزهري ، ص٥٤ .

[٧٧] انظر على سبيل المثال : ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، ٥/٦ – ٦٥ ، و ٥/٧ – ٩٠ ، و ٣١٧/٧ ، ٣٥٦ ، ٥٤٤ .

[٧٨] كما هو الحال في الجزء السادس والسابع من الطبقات الكبرى لابن سعد ، وانظر : فاروق بن يوسف البحريني ، طبقات الرواة عن الإمام الزهري ، ص٥٤ .

[٧٩] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ .

[٨٠] العمري ، مقدمة طبقات خليفة ، ص ٣٠ ، ٣٢ ، ٥١ ، وانظر : فاروق بن يوسف البحريني ، طبقات الرواة عن الإمام الزهري ، ص٥٥ .

[٨١] خليفة بن خياط ، الطبقات ، من ص ٤ إلى ١٢٥ .

فقط ؛ عند ذكره للطَّبقة الثانية من التَّابعين في المدينة فقد قدَّم أبناء المهاجرين على غيرهم مُعتبراً السَّابقة في الإسلام ، ولكنَّه عاد بعد ذلك إلى التَّرتيب النَّسَبي ، وقد حافظ خليفة على التَّرتيب النَّسبي من بداية كتابه إلى التَّابعين ؛ مِمَّا يُؤكِّدُ أنَّ تسلسل القبائل عنده هو أمر مقصود قائم على فكرة القرابة من النَّبي ﷺ ، وهو بذلك يُتابع كتب الأنساب ، ثمَّ إنَّ التَّرتيب على النَّسب يختفي عنده بعد طبقة التَّابعين ، ولا يعود إلى الظهور إلاَّ في القسم الأخير الذي خصَّصَهُ للنِّسَاء "[٨٢] .

المثال الثالث : ومن الأمثلة على التَّقسيم الطَّبقي باعتبار الزَّمان ، أي حسب فترة زمنية محدَّدة ؛ كتاب " التَّاريخ الأوسط " للإمام البخاري ، فهو خير مثال لهذا التَّقسيم ؛ فقد قسَّمَ كتابه من عهد النَّبي ﷺ حتى زمنه على طبقات ، فجعل من مات على عهد النَّبي ﷺ في فترة زمنية مُستقلَّة ، ثُمَّ من مات في خلافة أبي بكر وعمر كذلك ، ثُمَّ خلافة على كذلك[٢] .

ثُمَّ بدأ من سنة أربعين فما بعدها ؛ بتقسيم الطَّبقات إلى فترات زمنية محدَّدة لكلِّ طبقة ؛ مُدَّةُ كُلِّ طبقة عشر سنين[٣] .

فيذكر من مات في سنة أربعين إلى خمسين ونحوها ، ثم بعد الخمسين حتى الستِّين ، وهكذا إلى آخر طبقة ، وهي من مات بعد خمسين ومائتين إلى ستِّين ومائتين[٤] ، إلاَّ أنَّ البخاري توفي سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله[٥] .

المثال الرابع : ومن الأمثلة على التَّقسيم باعتبار اللِّقاء والأخذ عن الشيوخ ؛ كتاب " الثِّقات " لابن حبَّان البُستي (ت٣٤٥هـ) ، والَّذي عَدَّهُ السَّخاوي أحفل كتب الطَّبقات[٦] .

وقد أبان ابن حِبَّان عن منهجه الَّذي اعتمده في كتابه في أول كتاب التَّابعين فقال : " ولست أُعَرِّجُ في ذلك على تَقَدُّم السن ولا تأخره ، ولا جلالة الإنسان ، ولا قدره ؛ بل أقصد في ذلك اللِّقاء دون الجلالة والسن ؛ لأنَّ اللِّقاء يشملهم جميعاً... "[٧] .

وقد رتَّبَ ابن حِبَّان كتابه الثِّقات على الطَّبقات[٨] :

---

[٨٢] انظر : العمري ، مقدِّمة طبقات خليفة ، ص٣٨ ، وبحوث في تأريخ السنة ، ص٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، بتصرف .

[٢] البخاري ، التَّاريخ الأوسط ، ٩٧/١ – ١٩٣ .

[٣] البخاري ، التَّاريخ الأوسط ، من : ١٩٣/١ ، إلى آخر الكتاب .

[٤] البخاري ، التَّاريخ الأوسط ، ٢٧٣/٢ .

[٥] فاروق بن يوسف البحريني ، طبقات الرُّواة عن الإمام الزهري ، ص٥٥ .

[٦] السَّخاوي ، الإعلان بالتَّوبيخ لمن ذمَّ التَّاريخ ، ص ١٠٩ .

[٧] ابن حبَّان ، الثِّقات ، ٣/٤ ، و ٢/٦ .

[٨] انظر : العُمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص١١٨ – ١١٩ ، وفاروق البحريني ، طبقات الرُّواة عن الإمام الزهري ، ص ٥٥ – ٥٦ .

فالطَّبقة الأولى : هم الصَّحابة ، فقد اعتبرهم طبقة واحدة لاشتراكهم في صفة الصُّحبة والرِّواية عن النَّبي ﷺ ، ورَتَّبَهُم على حروف المعجم ؛ ليكون أسهل عند البُغيَةِ لمن أراد الرُّجوع إليهم[١] .

الطَّبقة الثَّانية : التَّابعون لاشتراكهم في الأخذ عن الصَّحابة ومشافهتهم[٢] ، ورتَّبَهُم على حروف المُعجم كذلك[٣] .

الطَّبقة الثَّالثة : " أتباع التَّابعين لاشتراكهم في الأخذ عن التَّابعين ، ومشافهة من شافه أصحاب رسول الله ﷺ [٤] ، ورَتَّبَهُم على حروف المعجم كذلك[٥] .

الطَّبقة الرابعة : تبع أتباع التَّابعين لاشتراكهم في الأخذ عن أتباع التَّابعين ورَتَّبَهُم على حروف المعجم[٦] .

وكتاب " مشاهير علماء الأمصار " لابن حِبَّان ينهج نهج كتابه الثِّقات ، بل هو منتزع منه[٧] ، لكنَّه " يقتصر فيه على المشهورين من الثِّقات فقط ، وقد رَتَّبَهُم على الطَّبقات ثُمَّ على الأقاليم فذكر الحجاز أولاً ثُمَّ العراق فالشَّام فمصر فاليمن فخُراسان ، وهو يبدأ بالصَّحابة من أهل المدينة ثُمَّ بالصَّحابة من أهل مكة ، وهكذا حتى تنتهي طبقة الصَّحابة ، ثُمَّ يذكر التَّابعين وتبع الأتباع مُرَتِّباً إيَّاهم على المُدُن أيضاً بنفس التَّسلسل السَّابق الَّذي اتَّبعه في ترتيب الصَّحابة ، وهكذا اعتبر الزَّمن أولاً ثُمَّ المكان "[٨] .

وعلى هذا فيعد كتاب " مشاهير علماء الأمصار " من الكتب المُرَتَّبَة على الطَّبَقَات مع اعتبار عُنْصُرَيْ الزَّمان والمكان .

المثال الخامس : ومن الأمثلة على التَّقسيم بحسب أحوال الرُّواة عن شيوخهم ؛ رسالة " الطَّبقات " للنَّسائي ، فقد قسَّم أصحاب نافع مولى ابن عمر إلى تسع طبقات ؛ بحسب الضَّبط والإتقان والملازمة ، وزاد عاشرةً للمتروك حديثهم ، وتقسيمه كالتالي :

---

[١] ابن حِبَّان ، الثِّقات ، ١/٣ .

[٢] ابن حِبَّان ، الثِّقات ، الحاشية ، ١/٤ ، والثِّقات ، ٣/٤ – ٤ .

[٣] ابن حِبَّان ، الثِّقات ، الحاشية ، ١/٤ ، والثِّقات ، ٤ – ٤ .

[٤] ابن حِبَّان ، الثِّقات ، ٢/٦ .

[٥] ابن حِبَّان ، الثِّقات ، ٣/٦ .

[٦] ابن حِبَّان ، الثِّقات ، ١/٨ – ٢ ، ٢/٤ – ٣ .

[٧] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ١٦٠ .

[٨] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ١٢١ ، بتصرف ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ١٦٠ – ١٦٣ .

الأول : ابتدأ فيها بمالك بن أنس ، وبعده أيُّوب بن كيسان ، وعبيد الله بن عمر ، وهؤلاء أثبت الرُّواة عن نافع وأكثرهم ملازمة له ، وكذا ذكرهم ابن المديني واعتبرهم أوثق أصحاب نافع[٨٣] .

ثمَّ ذكر بقية الطَّبقات ، مُتَدَرِّجاً في ذكر الرُّواة بحسب قُوَّتِهم في نافع ، حتَّى بلغ الثَّامنة ؛ وهم من عُرفوا بالصِّدق مع خفةٍ في ضبطهم[٨٤] . ثم ذكر الطَّبقة التَّاسعة ، ونَصَّ على أنَّهم الضُّعفاء[٨٥] .

وختم بالطَّبقة المتروك حديثهم ونَصَّ على وصفهم بذلك ، وتُعَدُّ هذه الطبقة العاشرة[٨٦] .

ويَتَلخَّصُ لدينا مِمَّا تقدَّم أنَّ مناهج العلماء في التَّصنيف على نظام الطَّبقات لا يخرج عن خمسة أنواع :

١- التَّفضيل ويتبعه النَّسب .

٢- اللِّقاء والأخذ عن الشيوخ .

٣- الزمان .

٤- المكان .

٥- التصنيف بحسب مكانة الرواة من شيوخهم .

وتتفاوت طريقة كلِّ مصنِّفٍ من حيث اعتبار هذه الأنواع كُلِّهَا أو بعضها في مصنَّفِهِ .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٨٣] النَّسائي ، الطَّبقات ، ص ٥٣ – ٥٦ ، وابن رجب ، شرح علل التِّرمذي ، ٤٠١/١ .

[٨٤] النَّسائي ، الطَّبقات ، ص ٦٧ – ٧٠ ، عُرف هذا بالنَّظر إلى كلام النُّقاد فيهم كما سيأتي معنا .

[٨٥] النَّسائي ، الطَّبقات ، ص ٧٠ – ٧٢ .

[٨٦] النَّسائي ، الطَّبقات ، ص ٧٣ – ٧٧ .

المبحث الخامس
المُصَنَّفَاتُ في الطَّبقات

عندما اشتدَّت الحركة العلمية في أقطار المسلمين ، وكثرت العناية بالتَّصنيف في أنواع علوم الحديث وطالت الأسانيد وتشعبت ، خاصة في نهاية القرن الثَّاني ؛ صارت الحاجة ماسَّة لِكُلِّ مُحَدِّثٍ في أن يضبط الرِّجال ، ويعرف الأسانيد ، فهنا صنَّف العلماء في كتب الرِّجال ؛ ومن ذلك التَّصنيف حسب الطَّبقات ، وبما أنَّ الطَّبقات غالباً تُراعي المكان والتَّسلسل الزَّمني بين كل طبقة وأخرى مِمَّا يسهل دراسة الأسانيد ، وضبطها وتقريبها لدى طالب الحديث ، لذا ظهر التَّصنيف فيها مبكراً ، مثل سائر كتب الرِّجال كالتَّواريخ والسؤالات ، **وتنوعت كتب الطبقات** بتنوع طريقة تصنيفها ؛ فهناك كتب اختصت بالطبقات العامة ، وهناك كتب اختصت بالطبقات الخاصة ببعض الأمصار ، وهناك الكتب الشبيهة بكتب الطَّبقات : كالكتب التي تجمع شيوخ محدث أو أصحابه ، والكتب التي تجمع رواة قبيلة من القبائل ، وكتب الوفيات ، والكتب المصنَّفة في الأخوة والأخوات .

وهذا استعراض لأنواع الكتب المُصنَّفة على الطَّبقات :

النَّوع الأول : أشهر المُصَنَّفات العامَّة في الطَّبقات – وفق التَّرتيب الزَّمني– :

٢- " الطَّبقات " لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ)[٨٧] .

٢- "طبقات الفقهاء والمُحدِّثين"[٨٨] للهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثَّعلبي الكوفي (ت ٢٠٧هـ).

٣- " طبقات من روى عن النَّبي ﷺ "[٨٩] للهيثم بن عدي كذلك .

٤- " طبقات التَّابعين " لأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازي (ت ٢٢٧هـ)[٤] .

---

[٨٧] ابن النَّديم ، الفهرست ، ص ١٥٨ ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ١٥٠ ، والعُمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٨٠ .

[٨٨] سمَّاه بذلك ابن النَّديم كما في الفهرست ، ص ١٦٠ ، وانظر : العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٨١ ، والزَّهراني ، علم الرجال ، ٦٦ .

[٨٩] ابن النَّديم ، الفهرست ، ص ١٦٠ ، والعمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٨١ ، وأسعد تيم، علم طبقات المحدثين ، ١٤٩ .

[٤] الكتَّاني ، الرِّسالة المستطرفة ، ص١٣٩ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨٢ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص٦٧ .

٥- " الطَّبقات الكبرى " لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم ، كاتب الواقدي (ت ٢٣٠)[١].

٦- " الطَّبقات الصُّغرى "[٢] له أيضاً .

٧- " الطَّبقات " لعلي بن عبد الله المديني (ت ٢٣٣هـ) ، وهو في عشرة أجزاء كما نقل ذلك الحاكم أبو عبد الله[٣] .

٨- " التَّاريخ في طبقات أهل العلم ومن نُسِبَ منهم إلى مذهب " لسُلَيمان بن داوُد الشَّاذكُونِي (ت ٢٣٤هـ)[٤] .

٩- " الطَّبقات " لإبراهيم بن المنذر أبي إسحاق الحِزَامِي (ت ٢٣٦هـ)[٥] .

١٠- " الطَّبقات " لخليفة بن خيَّاط بن خليفة البصري المُلقَّب بشَباب (ت ٢٤٠هـ)[٦] .

١١- " الطَّبقات " لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم البَرْقِي (ت ٢٤٩هـ)[٧] .

١٢- " الطَّبقات " لعبد الرحمن إبراهيم بن عمرو الدِّمشقي المُلقَّب " بدحيم " (ت ٢٤٥هـ)[٨] .

---

[١] طُبِعَ أوَّلَ مرَّةٍ في ليدن ، سنة ١٣٢٠ ، بتحقيق سَخَاوْ ومجموعة من المُستشرقين ، وعلى الرَّغم من أنَّ مُحقِّقِي الكتاب بذلوا جهدا كبيرا في ضبط النَّص مع بيان الفروق بين النُّسخ الخطِّية ، إلاَّ أنَّه سقط من هذه الطّبعة ما يُعادلُ مجلَّدين أو أكثر في مواضع مُتفرِّقة منها .

وعن هذه الطَّبعة نُشِر الكتاب في مصر ، عن لجنة نشر الثَّقافة الإسلامية ، سنة ١٣٥٨ ، في مُجلَّدَيْنِ كبيرين ، وقدَّم له الشيخ محمد زاهد الكوثري ، ولا تخلوا هذه الطبعة من التَّصحيفات .

ثُمَّ نُشِرَ الكتاب ثانية في بيروت ، عن دار صادر ، سنة ١٩٥٧م ، اعتمادا على طبعة ليدن ، وقدَّم له الأستاذ الدكتور إحسان عبّاس ، ولا تخلوا هذه الطَّبعة أيضا من التَّصحيفات .

ثُمَّ نشر القسم المُتمِّم للكتاب من طبقات المدنيين ، بتحقيق ودراسة الدكتور زياد محمد منصور ، نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة النَّبويَّة ، سنة ١٩٨٣م .

ثُمَّ نُشِر الكتابُ بتحقيق علي محمد عمر ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، سنة ٢٠٠١م .

[٢] توجد منه نسخة مخطوطة في استانبول بالمكتبة السُّليمانية ، في ١٣٩ ورقة ، انظر : فؤاد سزكين ، تاريخ التُّراث العربي ، ١١٤/٢/١ ، وابن خير ، فهرسة ، ص٢٢٤ ، وذكر أنَّه يقع في ثلاثة أجزاء .

[٣] الحاكم ، معرفة علوم الحديث ، ص ٧١ ، **وذكر ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ، ص٢٢٥ ، أنَّه في جزأين !! وساق سنده به إلى علي بن المديني** ، وابن رجب ، شرح علل الترمذي ، ٤٨٦/١ ، وتابع الحاكم في أنَّه في عشرة أجزاء ، وانظر أيضاً : العمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨١ .

[٤] انظر : ابن خير ، فهرسة ، ص ٢١١ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ٨١ ، وعدَّه من كتب الطَّبقات.

[٥] انظر : السَّخاوي ، فتح المغيث ، ٣٩٦/٤ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨١ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص٦٦ .

[٦] طُبع بتحقيق الأستاذ سُهيل زكَّار ، نشر وزارة الثَّقافة والسِّياحة والإرشاد القومي ، سنة ١٩٦٦م .

ثُمَّ طُبع بتحقيق الأستاذ أكرم ضياء العمري ، نشر جامعة بغداد ، سنة ١٩٦٧م .

[٧] اقتبس منه ابن حجر في تهذيب التَّهذيب ، ٢٧٦/١ ، في ترجمة ثور بن يزيد ، وانظر : العمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٧٢ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص٦٧ .

[٨] الخُولاني ، تاريخ داريا ، ص ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، وانظر : الزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص ٦٦ .

١٣- " الطَّبقات " لأبي القاسم محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع الدِّمشقي (ت ٢٥٩هـ)[١] .
١٤- " الطَّبقات "[٢] لمسلم بن الحجَّاج (ت ٢٦١هـ) .
١٥ - " تسمية أصحاب رسول الله ﷺ " لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة التِّرمذي (ت ٢٨٧هـ) ، وهو في الطَّبقات[٣] .
١٦- " طبقات الأسماء المفردة من الصَّحابة والتَّابعين وأصحاب الحديث " لأبي بكر أحمد ابن هارون البَرْدَعِي البَرْدِيجِي (ت ٣٠١هـ)[٤] .
١٧- " الطَّبقات " لأحمد بن شعيب النَّسائي (ت ٣٠٣هـ)[٥] .

---

[١] انظر : الذَّهبي ، تذكرة الحفاظ ،٦١٤/٢ ، والسَّخاوي ، فتح المغيث ، ٣٩٦/٤ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨١ .

[٢] طبع بتحقيق مشهور حسن محمود ، نشر دار الهجرة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، سنة : ١٤١١ - ١٩٩١م .

[٣] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨٢ ، وسمّاه ب : " **الصحابة** " !! وذكر أنَّ مغلطاي اقتبس منه . حقَّقه عماد الدِّين أحمد حيدر ، نشر دار الجنان ، بيروت ، سنة ١٩٨٦م .

[٤] حُقِّقَ الكتاب في رسالة ماجستير للباحث عبد العزيز المشعل بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ، انظر: العمري ، موارد الخطيب ، ص٣٩١ ، وبحوث في تأريخ السنة ، ص٨٢ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص٦٧. وحقَّقته الأستاذة سُكينة الشِّهَابي ، نشر دار الأطلس ، ١٩٨٧م .

[٥] طُبع أوَّل مرَّة في الهند ، في مدينة أَجرَا ، سنة ١٣٢٣ ، ضمن مجموع . ثُمَّ أعيد طبعه سنة ١٣٢٥ ، ضمن مجموع أيضا .
ثُمَّ طُبِع بمصر ، سنة ١٣٨٩ ، بعناية : السيد صبحي البدري السَّامرائي ، ضمن مجموع باسم : " مجموعة رسائل في علوم الحديث " ، ولا تخلوا هذه الطّبعة من أخطاء مطبعيَّة ، وهذا باعتراف الأستاذ السَّامرائي نفسه !! في حاشية تعليقه على كتاب" شرح علل التِّرمذي " حيث قال : " **وقد وقع فيها أخطاء مطبعية كثيرة ، كما أنَّها غير مرتَّبة ، ولم تُطبع مقدِّمتها ، التي فيها مظان هذه الرَّسائل ، ولم أُشرف على تصحيحها ، لأنّها طُبعت في القاهرة وأنا ببغداد** " . شرح علل التِّرمذي ، ص ٢٣٣ .
ثُمَّ طُبع بحلب ، سنة ١٣٩٦ ، بتحقيق محمود إبراهيم زايد ، نشر دار الوعي ، ضمن مجموع . ولا تخلوا هذه الطّبعة من تصحيفات وأخطاء مطبعية .
ثُمَّ طُبع بالأردن ، سنة ١٤٠٨ ، بتحقيق مشهور حسن سلمان ، وعبد الكريم الوريكات ، ضمن مجموع للمؤلِّف ، باسم " ثلاث رسائل حديثية " ، ولا تخلوا هذه الطَّبعة من :
١- أخطاء في العزوْ : كما في ترجمة أسامة بن زيد اللَّيثي حيث عزا المحقِّقان ترجمته إلى تهذيب الكمال : ٣٣٤/٢ !! وإنّما هي ترجمة أسامة بن زيد بن أسلم القرشي العدوي . انظر : النَّسائي ، الطَّبقات ، ص٦٨ .
٢- أخطاء في التَّدقيق : ذكر المحقِّقان أثناء التَّرجمة لبعض الرُّواة أنَّ ابن المديني لم يترجم لهم في طبقاته!! انظر على سبيل المثال : ترجمة : محمد بن عبد الرحمن بن غنج : ص٦٣ ، وأسامة بن زيد اللَّيثي : ص٦٨، وحجَّاج بن أرطاة : ص٧٢ ، وأشعث بن سوار : ص٧٢ .
إلى غير ذلك كما سيأتي بيان ذلك مُفصَّلاً في موضعه .

١٨- " تسمية فقهاء الأمصار من الصَّحابة ومن بعدهم " له[١] . وهو في الطَّبقات .
١٩- " ذيل المُذَيَّل من تاريخ الصَّحابة والتَّابعين "[٢] لمحمد بن جرير الطَّبَري (ت ٣١٠هـ) .
٢٠- " المُنتقى من كتاب طَبقات الصَّحابة لأبي عروبة الحراني" لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي[٣] .
٢١- " طبقات المُحَدِّثين "[٤] لأبي القاسم مَسْلَمَة بن القاسم الأندلسي (ت ٣٥٣هـ) .
٢٢- " الطَّبقات "[٥] لأبي عمر بن العبَّاس بن حَيَوَة الخَزَّاز (ت ٣٨٢هـ) .
٢٣- " طبقات الرِّجال "[٦] لأبي الفضل علي بن الحُسين الفَلَكِي (ت ٤٢٩هـ) في ألف جزء .
٢٤- " طبقات المُحَدِّثين "[٧] لأبي القاسم عبد الرحمن بن مندة (ت ٤٧٠هـ) .
٢٥- " طبقات علماء الحديث " لشمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ)[٨] .
٢٦- " المعين في طبقات المحدثين "[٩] لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي شمس الدين المعروف بالذَّهبي (ت ٨٤٨هـ) .
٢٧- " إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد "[١٠] للسيوطي (ت ٩١١هـ)
٢٨- " طبقات المحدِّثين " للشَّاطبي[١١] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] انظر : طبعات الكتاب في الحاشية السّابقة .
[٢] ابن خير ، فهرسة ، ص٢٢٧ ، والعمري ، موارد الخطيب ، ص٣٩٢ ، وبحوث في تأريخ السنة ، ص٨٣ ، وعدَّهُ من كتب الطبقات .
[٣] طُبع بتحقيق : إبراهيم صالح ، نشر دار البشائر ، دمشق ، ١٩٩٤م .
[٤] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨٢ .
[٥] العمري ، موارد الخطيب ، ص ٣٩٤ ، وذكر جميع المواضع التي اقتبسها الخطيب من طبقات الخزَّاز ، وانظر : بحوث في تأريخ السنة ، ص٨٣ .
[٦] الذّهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١١٢٥/٣ ، والسّخاوي ، فتح المغيث ، ٣٩٦/٤ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص ٦٨ ، والعمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٨٣ .
[٧] انظر : الكتَّاني ، الرسالة المستطرفة ، ص ١٣٩ ، وقد اعتبر الكتَّاني كتاب ابن مندة في طبقات التَّابعين ، وانظر : العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٨٣ .
[٨] طُبع بتحقيق : أكرم البوشي ، وإبراهيم الزيبق ، نشر مؤسسة الرِّسالة ، بيروت ، ١٩٨٩م .
[٩] طُبع بتحقيق : شيخنا الدكتور همّام عبد الرّحيم سعيد حفظه الله ، نشر دار الفرقان ، الأردن ، ١٩٨٤م.
[١٠] حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٠٩٩/٢ .
[١١] توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت (كحالة) ٩٦[١٦قديم - ١٨٧ حديث] (و٥٤ - ٥٥) ضمن مجموع . انظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، قسم : الحديث النّبوي الشريف وعلومه ورجاله ، ١٠٦٥/٢ ، لم أعرف من هو الشَّاطبي هذا .

٢٩- " طبقات الرّواة " للمُنَاوي[١] .

٢٩- " طبقات الرُّواة من الصَّحابة وغيرهم " لمجهول[٢] .

٣٠- " طبقات الرواة " للجابلقي[٣] .

النَّوع الثاني : كتب الطَّبقات الخاصَّة ببعض الأمصار[٤] وهي كالتالي[٥] :

وهذه الكتب أغلبها مرتَّب على الطَّبقات الزَّمانية ، لكنَّها اختصَّت ببعض البلدان لحصر دائرة الرُّواة المُترجم لهم .

أولاً : الشَّام :

٢- " طبقات الشَّاميين "[٦] ، لأبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدُحيم (ت ٢٤٥هـ).

---

[١] توجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة العمومية باستانبول ، ٦٠[٣٤٩/١٢١٢] . انظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، قسم الحديث النّبوي الشريف وعلومه ورجاله ، ١٠٦٥/٢ .

[٢] توجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكي ، (التراجم) ٦١[تراجم٨٠] - (٣٩و) - ١٢٦٥هجرية . انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، قسم الحديث النّبوي الشريف وعلومه ورجاله ، ١٠٦٥/٢ ، ذكرت الكتاب هنا للفائدة ، فلعلَّ الله سبحانه وتعالى ييسر لهذا الكتاب من يكشف لنا حال صاحبه .

[٣] توجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة المرعشي بقم بإيران ، المرعشي/قم١/٣٦٥ [(٣٧٧)/٢] - (و٢١٢ب- ١٤٥ر) - ١٣٨٤هجرية . انظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، قسم : الحديث النّبوي الشريف وعلومه ورجاله ، ١٠٦٤/٢ ، لم أقف من هو الجابلقي هذا .

[٤] سواء ما يسمَّى بالطّبقات أو التَّاريخ أو بمسمَّى آخر .

[٥] والأسباب في تخصيص بعض المحدثين مصنفات لأهل بلد معين عديدة منها :

١- أن يكون معرفة المحدِّث ضئيلة بمحدِّثي الأمصار الأخرى ؛ لعدم الرحلة إليها ؛ فيصنف في أهل بلده لمعرفته بهم .

٢- رُبَّما صنَّف المحدِّث الواسع الرحلة في أهل بلده وحدهم مصنَّفاً خاصاً ، لإظهار فضلهم ومكانتهم وتفوقهم العلمي ، وحفظ أسمائهم وآثارهم من أن تندرس ، انظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٤٨ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٢٦٥ .

وميزة هذه المُصنَّفات المحلية سواء في الطَّبقات أو في غيرها أنَّ معلوماتها عن علماء البلد الذي تختص بدراسته أدقُّ وأكثر استقصاء وشمولاً ؛ نتيجة نشأة المُصنِّف في البيئة التي يُؤرِّخ لرجالها ، **وفي ذلك فوائد عديدة** ؛ من حيث التَّحقق من اللِّقاء بين الرُّواة ، ومن حيث التَّمييز بين الاسمين المُتَّفقين في اللَّفظ ، ورُبَّما يتبيَّن عن طريقها الرَّاوي المُدلِّس وما في السَّند من إرسال خفي ، أو زوال توهم ذلك ، وغير ذلك من الفوائد ، انظر: السيوطي ، تدريب الرَّاوي ، ٩٢١/٢ ، والسَّخاوي ، فتح المغيث ، ٤٠٥/٤ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ١٧٠ - ١٧١ .

[٦] الخولاني ، عبد الجبار ، تاريخ داريا ، ص ٥٧ ، ٧٧ ، ٨٠ ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ١٦٧ - ١٦٨ ، حيث سمَّاه " طبقات الشاميين " ، وانظر : العمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٨٢ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ص ٦٧ ، وقد سمياه بالطَّبقات . وقد تقدّم ذكره في كتب الطَّبقات العامة .

٢- " كتاب الطَّبقات "[١] ، لأبي القاسم محمود بن إبراهيم المعروف بابن سُمَيع الدِّمشقي (ت ٢٥٩هـ) .

٣- " طبقات الشَّاميِّين "[٢] ، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النَّصري (ت ٢٨١هـ) .

٤- " من نزل حمص من الصَّحابة "[٣] ، لأبي القاسم عبد الصَّمد بن سعيد بن عبد الله الكِنْدي الحِمْصِي (ت ٣٢٤هـ) وسمَّاه البعض " بتاريخ حمص "[٤] .

٥- " تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلَّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها "[٥] ، لثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧١هـ) .

ثانياً : مصر :

١- " من نزل مصر من الصَّحابة "[٦] ، لأبي عبيد الله محمد بن الرَّبيع بن سُليمان الجيزي (ت ٣٢٤هـ) .

٣- "تاريخ المصريين"[٧] ، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصَّدفي (ت ٣٤٧هـ) .

٤- " تاريخ الغرباء "[٨] ، له أيضا ، وهو في العلماء الذين نزلوا أرض مصر .

٤- " فتوح مصر وأخبارها "[١] ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين

جميع الحقوق محفوظة

---

[١] **سمَّاه الباحث أسعد تيم باسم " طبقات الشَّاميين " !! في كتابه علم طبقات المحدِّثين ، ص ١٦٨ ، وعزاه للإمام الذَّهبي في السير !! وتذكرة الحفاظ !! ، وهو وهم منه . ولم أقف على النَّص على هذه التَّسمية لا في تذكرة الحفاظ ، ٦١٤/٢ ، ولا في سير أعلام النُّبلاء ، ٥٥/١٣ ، بل سمَّاه الذَّهبي بكتاب الطَّبقات ، وقد تقدَّم إيراده في كتب الطَّبقات العامة .**

[٢] انظر : الدَّارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ٢٠٢/١ ، وحاشية الكتاب ، ١٩١٢/٤ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص ١٦٧ – ١٦٨ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ٨٢ ، **وفيه تسميته بطبقات الشَّاميين** ، وقد تقدَّم ذكره في كتب الطَّبقات العامَّة .

[٣] ذكره الذَّهبي في سير أعلام النّبلاء ، ٢٦٦/١٥ – ٢٧٦ ، وإدراجه ضمن كتب الطَّبقات ؛ لأنَّه يجمع ركنين من أركانها :الطَّبقة وهي طبقة " الصحابة " ، والمكان وهو " حمص " ، انظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين، ص ١٧١ .

[٤] العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ٢٠٠ .

[٥] طبع في ثمانين مجلداً بتحقيق مجموعة من الباحثين .

[٦] ذكره السَّخاوي في الإعلان بالتَّوبيخ لمن ذمَّ التَّاريخ ، ص ٩٣ ، ونقل عنه ابن حجر في الإصابة في مواضع عديدة منها في ترجمة خارجة بن حذافة ، ٨٤/٢ ، وسُندر الجُذامي ، ٨٥/٢ ، ومسلمة بن مخلد ، ٤١٨/٣ ، وأبي جمعة الأنصاري ،٣٣/٤ ، وأبي اليقظان ، ٢٢٢/٤ ، وانظر : العمري ، أكرم ضياء ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٦٧ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٧ ، وقد عدَّه من الكتب التي نُظمت على الطَّبقات .

المصري (ت ٢٥٧هـ) .

٥- " الطَّبقات "[٢] ، لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم المصري المعروف بابن البرقي (ت ٢٧٠هـ) .

ثالثاً : إفريقية :

١- " طبقات علماء إفريقية "[٣] ، لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمَّام التَّميمي القيرواني (ت ٣٣٣هـ) .

٢- " طبقات علماء إفريقية "[٤] ، لمحمد بن الحارث بن أسد الخُشَني القيرواني (ت ٣٦٦هـ) .

---

[٧][٨] هذان الكتابان من الكتب المفقودة ، وقد قام بجمعهما الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح المدرس بقسم التَّاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، والكتاب من منشورات علي بيضون ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠م .

[١] وذكر الكتاب هنا في كتب الطبقات ؛ لأنَّ مُصنِّفُه بعد أن فرغ من القسم التَّاريخي ، ذكر قضاة مصر ثُمَّ ذكر الصَّحابة الذين روى عنهم أهل مصر ، فقسَّمهم تقسيماً طبقياً وجعلهم على أربعة أقسام .

طبع أول مرة بمطبعة بريل بليدن ، سنة :١٩٢٠م ، ثم حقَّقه محمد صبيح سنة : ١٩٧٤ ، نشر القاهرة ، ثم حقَّقه الدكتور : مرسي سليم حسن ، في أطروحته للدكتوراه ، بجامعة عين شمس ، تحت إشراف الدكتور : محمد عوني عبد الرزاق ، سنة ١٩٩٠م ، ثُمَّ حقَّقه حسين عاصي ، سنة ١٩٩٢م ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ثُمَّ حقَّقه محمد الحجيري ، سنة ١٩٩٦م ، نشر دار الفكر ، بيروت .

[٢] تقدَّم ذكره في كتب الطَّبقات العامَّة ، ويرى الباحث أسعد تيم تغليب إدراجه في كتب الطَّبقات الخاصَّة ببعض الأمصار ؛ لكون حُفَّاظ الشَّام ومصر يكادون يقصرون اهتمامهم على علماء بلدانهم ؛ لقلة رحلتهم إلى العراق والجزيرة وخرسان . انظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٧٥ .

[٣] طُبع الكتاب أوَّل مرَّة بالجزائر ، سنة ١٣٣٢ - ١٩١٤م ، بتحقيق : العلاَّمة محمد العربي بن أبي شنب الجزائري (ت ١٣٤٧) ، عن نُسخة أندلسيَّة عتيقة ، عليها خط الحافظ أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله المُعافري الطَّلَمَنْكي (ت ٤٢٩) ، وقد بذل العلاَّمة محمد العربي جُهدا كبيرا في ضبط النَّص مع إثبات حواشي الفقيه أبي بكر محمد بن محمد بن وشَّاح اللَّباد القروي (ت ٣٣٣) الموجودة في حاشية المخطوطة ، وكتب له مقدِّمة بالفرنسيَّة ، **وممَّا يُستدرك عليه إدماجه لحاشية الكتاب مع الأصل .**

ثُمَّ أعاد عزَّت العطَّار الحُسيني طبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٩٥٤م ، مُعتمدا على طبعة أبي شنب . انظر : فؤاد سزكين ، تاريخ التُّراث العربي ، ٢٥٢/١/٢ .

ثُمَّ أعاد علي الشَّابي ونعيم اليافي تحقيق الكتاب ، بتونس سنة ١٣٨٨ ، مُعتَمِدَيْنِ على نسخة ابن أبي شنب ، فحذفا الذَّيل الَّذي كتبه ابن حارث ، **وزادا من عندهما في أصل الكتاب عبارات توضيحية!!** ، وانظر : أسعد تيم، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٧٦-١٨١ .

[٤] طبع مع الكتاب الذي قبله بتحقيق : محمد زيلهم ، ومحمد عزب ، نشر مكتبة مدبولي بالقاهرة ، ١٩٩٣م ، وانظر : أسعد تيم، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٧٦-١٨١ .

٣- " رياض النُّفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزُهَّادهم ونُسَّاكهم ، وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم "[٥] ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي (توفي بعد : ٤٥٣هـ) .

رابعاً : الجزيرة الفراتية :

١- " طبقات الجَزريين "[١] ، لأبي عروبة الحُسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الحرَّاني (ت ٣١٨هـ) .

٢- " طبقات العلماء والمُحدِّثين من أهل الموصل "[٢] ، لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إيَّاس الأزدي الموصلي (ت تقريباً ٣٣٤هـ)[٣] .

خامساً : الكوفة :

" طبقات أهل الكوفة "[٤] ، لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٩٧هـ) .

سادساً : هَمَذان :

١- " طبقات أهل العلم والتَّحديث بهَمَذان "[٥] ، لأبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد التَّميمي الهمَذاني الكُومُلاباذي (ت ٣٨٤هـ) .

٢- "طبقات الهَمَذانيين "[٦] ، لأبي شجاع شِيرَوَيه بن شَهْرَدَار بن شيرويه الدَّيْلمي (ت ٥٠٩هـ).

سابعاً : شيراز :

" طبقات أهل شيراز "[٧] ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن عبد العزيز القَصَاري الشيرازي .

ثامناً : أصبهان :

" طبقات المحدِّثين بأصبهان و الواردين عليها "[٨] ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد جعفر بن حيَّان

---

[٥] طبعته دار الغرب الإسلامي ببيروت ، بتحقيق : بشير البكوشي ، ١٩٩٤م .

[١] الخليلي ، الإرشاد ، ٤٥٩/١ ، والذَّهبي ، سير أعلام النّبلاء ، ٥١١/١٤ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدثين، ١٨١ .

[٢] السَّمعاني ، الأنساب ، ٤٠٧/٥ ، ونقل منه ابن حجر في تهذيب التهذيب ، ٢٩٧/٣ ، في ترجمة روح بن الفرج ، وانظر : أسعد تيم، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٨٥.

[٣] قاله الذهبي في السير ، ٣٨٧/١٥ .

[٤] المزِّي ، تهذيب الكمال ، ٣٤/٢ ، في ترجمة سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٨٥ .

[٥] السَّمعاني ، الأنساب ، ٥٠٣/١٠ ، والذَّهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٩٨٥/٣ – ٩٨٦ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٢٠٢ .

[٦] المنذري ، التَّكملة لوفيات النَّقلة ، ٣٠/٢ ، والذَّهبي ، السير ، ٥٧٣/١٨ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدَّثين، ص١٨٦ .

الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) .

تاسعاً : بَلْــخْ :

١- " طبقات علماء بلخ "[١] ،لأبي الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي (ت ٣٢٣هـ) .

٢- " طبقات علماء بلخ "[٢] ،لأبي عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوَرَّاق الجُوِيبَاري .

٣- " طبقات علماء بلخ "[٣] ، لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن داود المُسْتَمْلي البَلْخي (ت ٣٧٦هـ) .

عاشراً : اليمن :

"العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن "[٤] ، لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي .

إحدى عشر : مَالِقة :

" المشهور من علماء مالقة "[٥] ، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الأنصاري ، وهو مرتب على الطَّبقات .

النَّوع الثالث : الكتب الشَّبيهة بكتب الطَّبقات :

وسنورد في هذا القسم مجموعة من الكتب الشَّبيهة بكتب الطَّبقات في " تناولها للرُّواة جماعية ، خلافا لتواريخ الرِّجال التي تهتم بالرَّاوي معزولا عن سائر الرُّواة ، وكذلك تبرز هذه الكتب بعض العلاقات التي تجمع بين الرواة ، ككتب الطبقات "[٦] .

ومن هذه الكتب :

---

[٧] كان حياً في النِّصف الأول من القرن الخامس ، انظر : السَّمعاني ، الأنساب ، ٤٩١/٣ ، ونقل منه الذَّهبي ، السير ، ٢١٠/١٧ ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٨٦ .

[8] حقَّقه مجموعة من الطَّلبة كرسائل علمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة النّبويّة ، ثُمَّ طبع بتحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٩ ، وانظر : العمري ، موارد الخطيب ، ص٢٧٩ .

[١] السّخاوي ، الإعلان بالتَّوبيخ لمن ذمّ التّاريخ ، ص١٢٤ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص١٩٩ ، والزَّهراني ، علم الرِّجال ، ١٧٤ .

[٢] السّخاوي ، الإعلان بالتَّوبيخ لمن ذمّ التَّاريخ ، ص١٢٤ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص ١٩٩ – ٢٠٠ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٨٩ .

[٣] السّخاوي ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التّاريخ ، ص١٢٤ ، والعمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص٢٠٠ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٩٠ .

[٤] انظر : السَّخاوي ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التَّاريخ ، ص٦٥٦ ضمن علم التَّاريخ عند المسلمين وانظر : السيد محمد السيد نوح ، علم الطَّبقات حقيقته وقيمته العلمية والحضارية ، ص١٣.

[٥] انظر : السَّخاوي ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التَّاريخ ، ص٦٤١ ضمن علم التَّاريخ عند المسلمين، وانظر : السيد محمد السيد نوح ، علم الطَّبقات حقيقته وقيمته العلمية والحضارية ، ص١٣.

[٦] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٩١ .

أ – **الكتب التي تجمع شيوخ مُحدِّث أو أصحابه**[٧] ، لاسيما إن قسمت الشيوخ أو التَّلاميذ حسب أمصارهم أو قبائلهم أو مراتبهم من ذلك :

١– " معرفة رجال شعبة "[١] ، لأبي داود الطَّيَالسي (ت ٢٠٤هـ) .
٢– " رجال عروة بن الزبير وجماعة من التَّابعين " لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)[٢] .

ب – الكتب التي تجمع رواة قبيلة من القبائل منها :

١– " كتاب الضَّبيِّين " للدَّارقطني[٣] .
٢– " كتاب الرُّواة من قريش "[٤] ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي الأندلسي (ت ٣٨٠هـ) .

ج – كتب الوفيات :

خاصَّة التي رتَّبت ذكر الوفيات بحسب العقود المتواصلة ، بحيث من تُعرف سنة وفاته بدِقَّة يُذكر في العقد الذي يُظنُّ أنَّه توفي فيه أو في السَّنَة التي يحتمل أنَّه مات فيها . ومن أمثلة ما كان حسب عقد معين : " التَّاريخ الأوسط " للبخاري ، حيث قسَّم الرواة على طبقات ، كل طبقة مُدَّتها عشر سنين ، ومن لم يعرف وفاته بدِقَّة ذكره في العقد الذي يظن أنَّه توفي فيه . ومن كتب الوفيات التي تجمع الرواة الذين ماتوا في سنة واحدة كتاب مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر الرِّبعي الدِّمشقي (ت ١٧٩هـ)[٥] .

---

[٧] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٩١ .

[١] السَّمعاني ، التَّحبير في المعجم الكبير ، ٨٢/٢ ، وانظر : العمري ، بحوث في تأريخ السنة ، ص١٥٦ .

[٢] توجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية ، في مجموع (٥٥/من ١٤٠–١٤٧) بخط الخطيب البغدادي ، انظر : الألباني ، فهرس مخطوطات الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث ، ص٤٠٨ ، وكارل بروكلمان ، تاريخ التراث العربي ، ٢٢٢/١ .

وقد نشر الكتاب بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، بعناية الأستاذة سكينة الشهابي ، انظر : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد : ٤٥ ، سنة : ١٣٩٩ ، ص١٠٧ – ١٤٥ .

[٣] الدّارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ١٦٧٩/٣ – ١٧٠٨ ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٩١ .

[٤] عبد الحق بن عطية ، الفهرست ، ص٨٨ ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٩٢ .

[٥] حيث جمع وفيات العلماء بحسب السِّنين ، فيذكر السنة وكل من مات فيها ، أو السنة التي يحتمل أنه مات فيها ، وابتدأ بالسنة الأولى من الهجرة ، وانتهى بالوفيات على سنة ثلاثمائة وسبع وخمسين ، ثم ذيل عليه العلماء بعده ، وبذلك يجتمع لنا وفيات جمع من الرواة في سنة واحدة مما يسهل حفظ الوفيات ؛ وهذا من مقاصد علم الطبقات ، وانظر مقدمة محقق الكتاب ، ٤٣/١ .

د – الكتب المُصَنَّفة في معرفة الأخوة والأخوات ؛ لكونها " تذكر المترجمين في مجموعات يرتبط أفرادها برابطة النَّسب "[٦] . وهي داخلة ضمن الطَّبقات الزَّمانيَّة ، فمن هذه الكتب :

١– " تسمية من رُوي عنه من الأولاد العشرة وغيرهم "[٧] ، لعلي بن عبد الله بن المديني (ت ٢٣٤هـ) .

٢– " الأخوة والأخوات "[٩٠] ، لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ) .

٣– تسمية الأخوة الذين رُوي عنهم الحديث "[٩١] ، لأبي داود السَّجستاني (ت ٢٧٥هـ) .

٤– " الأخوة والأخوات "[٩٢] ، لأبي زرعة الدِّمشقي (ت ٢٨١هـ) .

٥– " كتاب الأخوة "[٩٣] ، لأحمد بن شعيب النَّسائي (ت ٣٠٣هـ) .

٦–" كتاب الأخوة "[٩٤] ، لأبي العبَّاس محمد بن إسحاق السَّراج النَّيسابوري (ت ٣١٣هـ) .

٧– " كتاب الأخوة "[٦] ، لأبي سعيد ابن يُونسَ المِصْري الصَّدفي (ت ٣٤٧هـ) .

٨– " الأخوة والأخوات "[٧] ، لأبي بكر محمد بن عمر بن الجِعَابي (ت ٣٥٤هـ) .

٩– " الأخوة والأخوات "[٨] ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدَّارقطني (ت ٣٨٥هـ) .

١٠– " تسمية أولاد المحدِّثين "[٩] ، للحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني (ت ٤١٠) .

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٦] أسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ١٩٨ – ١٩٩ .

[٧] مطبوع بتحقيق شيخنا الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة حفظه الله ، نشر دار الراية .

[٩٠] ذكره المالكي في " تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق " ، ص١٠٤ ، رقم : ٢٠٩ ، ونسبه له حاجي خليفة في " كشف الظنون " ، ١٣٨٧/٢ باسم : " كتاب الأخوة " وانظر : السَّخاوي ، فتح المغيث ، ١٧٢/٤ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدّثين ، ص١٩٩ .

[٩١] مطبوع بتحقيق شيخنا الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة حفظه الله ، نشر دار الراية .

[٩٢] انظر : ابن حجر ، تعجيل المنفعة ، ٣٥٣/٢ ، ومقدمة محقِّق تاريخ أبي زرعة ، ٥٥/١ ، وانظر : أسعد تيم، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٩٩.

[٤] انظر : ابن الصَّلاح ، علوم الحديث ، ٣١٠ ، والسَّخاوي ، فتح المغيث ، ١٧٢/٤ ، وأسعد تيم ، علم طبقات المحدثين ، ص١٩٩ .

[٥] الحاكم ، معرفة علوم الحديث ، ص١٥٣ ، وابن الصَّلاح ، علوم الحديث ، ص ٣١ ، والسَّخاوي ، فتح المغيث ، ١٧٢/٤ وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٩٩ .

[٦] نقل منه الخطيب البغدادي في "تلخيص المُتشابه في الرَّسم" ص١٦٣ ،وانظر : أسعد تيم، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٩٩ .

[٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٦/٣ ، ونقل منه الحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة" ، ص١٢٦ ، في ترجمة : صفوان بن مخرمة بن نوفل الزهري ، وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٩٩ .

[٨] حقق الجزء الأول منه شيخنا الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة حفظه الله ، نشر دار الراية . الطبعة الأولى ، طبعة سنة ١٤١٣ – ١٩٩٣م .

١١- " الأخوة من أولاد المحدِّثين "[١٠] ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٩] نقل منه الحافظ ابن حجر في " تهذيب التَّهذيب " ، ٥١٠/٩ ، وانظر : أسعد تيم، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٩٩ .

[١٠] السَّمعاني ، التَّحبير في المعجم الكبير ، ١٨١/١ وانظر : أسعد تيم ، علم طبقات المحدِّثين ، ص١٩٩ .

المبحث الأول
ترجمة الإمام نافع[١]

المطلب الأول : اسمُهُ وكُنْيَتُهُ ونَسَبُهُ :

اسمُهُ : هو نَافِع مَوْلَى عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ القُرشي العَدَوِي ، المَدَنِي ، الإمام المُفتي الثَّبت ، عالمُ المدينة .

اختلف العُلماءُ في اسم أبيه على أقوال :

قال ابن عبد البَرّ[٢] : هو نافع بن جرجس .

وقال المِزِّي[٣] : قيل كان اسمُهُ هُرْمُز ، وقيل : كَاوُس .

كُنْيَتُهُ : أبو عبد الله .

نَسَبُهُ : اختلف العُلمَاءُ في نَسَبِهِ على أقوال :

قال ابن عبد البرّ[٤] ، قال يحيى بن معين : كان دَيْلَمِيّاً .

وقال ابن سعد[٥] : من أهل أَبْرَشَهْر[٦] .

وقال المِزِّي وغيره[٧] : قيل بَرْبَري من المغرب ، وقيل من نَيْسَابُور ، وكانت تُسمَّى

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ص١٤٢ ، والدُّوري ، التَّاريخ ، ٦٠٢/٢ ، والدَّارمي ، التّاريخ ، التَّراجم : ١٢٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، وخليفة ، التَّاريخ ، ص ٢٠٦ ، والطَّبقات ، ص٢٥٦ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٨٤/٨ ، والتَّاريخ الأوسط ، ٢٨٣/١ ، و٥٩/٢ ، وابن قتيبة، المعارف ، ص٤٦٠ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٥١/٨ ، وابن حبَّان ، الثِّقات ، ٤٦٧/٥ ، وابن بُكير ، السؤالات ، التّرجمة ٥٠ ، وابن شاهين ، الثِّقات ، الترجمة ١٤٦٩ ، وابن عبد البرّ ، التَّمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ،١٩٩/١ ، والباجي ، رجال البخاري ، ٧٧٠/٢ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٥٢٨/٢ ، وابن الأثير ، الكامل في التَّاريخ ، ١٩٥/٥ ، والذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٥/٥ ، وتذكرة الحُفَّاظ، ٩٩/١ ، والكاشف ، ١٧٤/٣ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٨٨/٧ ، والعلائي ، جامع التَّحصيل ، الترجمة ٨٢٣ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٤١٢/١٠ ، والتَّقريب ، ٢٩٦/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/ الترجمة ٧٤٦٩ ، وغيرها .

[٢] ابن عبد البرّ ، التَّمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ١٩٩/١ .

[٣] المزّي ، تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال ، ٢٩٨/٢٩ .

[٤] ابن عبد البرّ ، التَّمهيد ، ١٩٩/١ .

[٥] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، ص١٤٢ .

[٦] أَبْرَشَهْر : بفتح الهمزة وسكون الموحَّدَةِ وفتح الراء بعدها شين معجمة مفتوحة تليها هاء ساكنة . وهي كلمة فارسية ، معنى أَبْر : الغَيْم ، ومعنى شَهْر : البلد . قيل إنَّها اسم لمدينة نَيْسابور بخراسان . انظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٦٥/١ .

[٧] المِزِّي : تهذيب الكمال ، ٢٩٨/٢٩ ، وانظر : الذَّهبي ، سير أعلام النّبلاء ، ٩٩/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٨٨/٧ .

أبْرَشَهْر ، وقيل : كان من سَبْي كابُل ، وقيل : من جبال بَرَارْيذْدة من جبال الطَّالَقَان .

وقال ابن حبَّان[١] : اختُلِفَ في نَسَبِهِ ، ولم يَصِحَّ عنْدي فيه شيء فأذكُرَهُ .

وقال الذَّهبي[٢] : والأرجح أنَّه فارسيٌّ المحتد في الجملة .

أصابه عبد الله بن عمر رضي الله عنه وأرضاه في بعض غزواته[٣] .

المطلب الثاني : قصة عِتْقِهِ رحمه الله :

قال ابن حبَّان[٤] : ثنا عمر بن محمد الهَمْدَاني قال : ثنا الفضل بن سهل الأعرج قال : ثنا أبو النَّضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه قال : أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر في نافع عشرة آلاف أو ألف دينار ، فدخل على صفيَّة امرأته فقال : إنَّه أعطاني ابن جعفر بنافع عشرة آلاف أو ألف دينار . فقالت : يا أبا عبد الرّحمن ما تنتظر أن تبيع . قال : مَهْلاً ! ما هو خير من ذلك ، هو حرٌّ لوجه الله .

قال أبي : فكان يُخيَّلُ إليَّ أنَّ ابن عمر كان ينوي قول الله تعالى : **﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾** .

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الرسائل الجامعية

وقال الأصْمَعي[٥] : ثنا العُمري ، عن نافع قال : دخلتُ مع مولاي على عبد الله بن جعفر فأعطاه فيَّ اثني عشر ألفاً ، فأبى وأعتقني أعتقه الله .

المطلب الثَّالث : لُكْنَتُهُ ولَحْنُهُ :

قال عارمٌ بنُ الفضل[٦] حدَّثنا حمّاد بنُ زيد ، عن عبيد الله قال : كان نافع لا يُفَسِّر .

وقال الواقدي[٧] ، سمعت نافع بن أبي نَعيم يقول : من أخبرك أنَّ أحداً من أهل الدُّنيا قرأ عليه نافع فلا تُصَدِّقه . كان ألحن من ذلك .

وقال ابن عبد البرّ[٨] : كان ثقة ، حافظاً ، ثبتاً ، فيما نقل ، وكانت فيه لُكنة ، وكان

---

[١] ابن حبَّان ، الثِّقات ، ٤٦٧/٥ .

[٢] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٩/٥ .

[٣] ابن سعد ، الطّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، ص١٤٢ ، وابن حبَّان ، الثِّقات ، ٤٦٧/٥ ، وانظر : المزِّي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٨/٢٩ .

[٤] ابن حبّان ، الثّقات ، ٤٦٧/٥ .

[٥] الذَّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٨٩/٧ .

[٦] ابن سعد ، الطّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ص١٤٤ ، وانظر : الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٨/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٩٨/٧ .

[٧] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ص١٤٣ ، وانظر : ابن عبد البرّ ،التّمهيد ، ١٩٩/١ .

[٨] ابن عبد البرّ ، التّمهيد ، ١٩٩/١ .

يَلْحَنُ أيضاً مع ذلك لحْنًا كثيراً .

وقال مُطرِّف بن عبد الله[١] : قال مالك : كان في نافع حِدَّةٌ ، ثمَّ حكى مالك أنَّهُ كان يُلاطِفُهُ ويُداريه ، ويُقال : كان في نافع لُكنَةٌ وعُجمة .

المطلب الرَّابع : ثناء العُلَمَاءِ عليه :

قال ابن سعد[٢] : كان ثقة كثير الحديث . وذكره في الطَّبقة الثَّالثة من أهل المدينة .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقفي السَّرَّاج[٣] : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن أصَحِّ الأسانيد ، فقال : مالك عن نافع عن ابن عمر .

وقال بِشْرُ بنُ عُمَر الزَّهراني[٤] ، عن مالك بن أنس : كنت إذا سمعتُ من نافع يُحدِّثُ عن ابن عمر لا أُبالي أن لا أسمعه من غيره .

وروى أيُّوب[٥] : أنَّ عُمر بن عبد العزيز ولَّى نافِعًا صدقات اليمن .

وكان مالك يقول[٦] : نشر نافع عن ابن عمر علمًا جمّاً .

وقال نُعيم بن حمَّاد[٧] ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : سمعتُ عُبيد الله بن عُمر يقول : لقد منَّ الله علينا بنافع .

وقال عارم[٨] ، عن حمَّاد بن زيد : حدَّثنا عُبيد الله بنُ عُمر أنَّ عُمر بن عبد العزيز بعث نافعاً إلى مِصر يُعلِّمُهُم السُّنَن .

وقال ابن أبي خيثمة[٩] ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا ابن عُيينة ، عن إسماعيل بن أميَّة قال: كُنَّا نُريدُ نافعاً مولى ابن عمر على اللَّحن فيأباه . قال أحمد : قال سفيان : أيُّ حديث أوثقُ من

---

[١] الذَّهبي ، سير أعلام النّبلاء ، ٩٨/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٨٩/٧ .

[٢] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، ص١٤٥ .

[٣] المِزِّي ، تهذيب الكمال ، ١١٠/٢٧ ، وانظر : الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٧/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٨٩/٧ .

[٤] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٥٢/٨ ، وانظر : البخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٨٥/٨ .

[٥] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٨/٥ .

[٦] ابن عبد البرّ ، التَّمهيد ، ١٩٩/١ .

[٧] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٥٢/٨ .

[٨] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، ص١٤٤ .

[٩] أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرِّجال ، ١٤٧/٢ ، **وانظر : الذَّهبي ، سير أعلام النّبلاء ، ٩٩/٥ !! ، وتاريخ الإسلام ، ٤٨٩/٧ !! فإنَّ العبارة جاءت فيهما محرَّفة .**

وأخطأ محقِّق القسم المتمم للطَّبقات الكبرى الدكتور زياد محمد منصور لمَّا جعل العبارة " كُنَّا نردُّ نافعاً عن اللَّحن فيأبى " !! مع أنَّه قال : " في الأصل ، وتاريخ دمشق ٢٥٩/٢/١٧ق : " كنَّا نُريدُ نافعاً على اللَّحن فيأبى" قال : والذي أثبتُّه من سير أعلام النُّبلاء ٩٩/٥ " !!

قلت : كيف تستقيم العبارة وقد قال سفيان بعدها : " أيُّ حديث أوثق من حديث نافع " ؟!

حديث نافع .

وقال أحمد بن صالح المِصري[١] : كان نافع حافِظاً ثبْتاً له شأنٌ ، وهو أكبر من عكرمة عند أهل المدينة .

وقال الخليلي[٢] : نافع من أئمة التَّابعين بالمدينة ، إمام في العلم ، مُتَّفقٌ عليه ، صحيح الرِّواية ، منهم من يُقدِّمُهُ على سالم ، ومنه من يُقارنُهُ به ، **ولا يُعرَفُ له خطأ في جميع ما رواه[٣]!!**

وقال حربُ بنُ إسماعيل[٤] : قُلتُ لأحمد بن حنبل : إذا اختلف سالم ، ونافع في ابن عُمر مَن أحَبُّ إليك ؟ قال : ما أتقدَّمُ عليهما .

وقال معمر[٥] ، كان أيُّوب السَّختياني يُحدِّثنا عن نافع ، ونافع حيٌّ . وقال مالك : إذا قال نافعٌ شيئاً ، **فأختم عليه** .

وقال محمد بن عبد العزيز[٦] ، عن عبد الرَّزاق : سمعت عُبيد الله بن عُمر قال : " لمَّا نشأتُ فأردتُ أن أطلب العلم جعلت آتي أشياخ آل عمر رجلاً رجلاً فأقول : ما سمعتَ من سالم؟ فكلَّما أتيتُ رجلاً منهم قال : عليك بابن شهاب فإنَّ ابن شهاب كان يلزَمُهُ . قال : وابن شهاب بالشَّام حينئذ فلزمتُ نافعاً فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا " .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٧] : قُلتُ ليحيى بن معين : نافع عن ابن عُمر أحَبُّ إليك أو سالم ؟ فلم يُفَضِّل . قلتُ : فنافع أو عبد الله بن دينار ؟ قال : ثقات ، ولم يُفضِّل .

وقال ابن أبي حاتم[٨] : نا أبي ، نا خالد بن خِداش ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن راشد قال : كان سالم ونافع وَاقِفَيْنِ ، فسُئِلَ سالِمٌ عن شيء . فقال سلوا نافِعاً .

وقال العِجْلي[٩] : مَدَنيٌ ، تابعيٌّ ، ثقة .

وقال ابن خِرَاشٍ[١٠] : ثقة ، نبيل .

وقال النَّسائي[١١] : ثقة .

---

[١] ابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٤١٤/١٠ .

[٢] ابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٤١٤/١٠ .

[٣] **قلت : بل خطَّأه النقاد في بعض الأحاديث التي خالف فيها سالم كما سيأتي .**

[٤] ابن أبي حاتم ، الجرح والتّعديل ، ٤٥٢/٨ .

[٥] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٨/٥ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ١٢٩/١٩ .

[٧] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٥٢/٨ .

[٨] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٥٢/٨ .

[٩] ابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٤١٤/١٠ .

[١٠] انظر : المِزِّي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٤/٢٩ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٤١٤/١٠ .

[١١] المِزِّي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٤/٢٩ .

وقال في موضع آخر[١] : اختلف سالم ونافع في ثلاثة أحاديث . وسالم أجلُّ من نافع ، وأحاديث نافع الثَّلاثة أولى بالصَّوَاب .

وذكره ابن حبَّان[٢] في " الثِّقات " وقال : اختُلِفَ في نَسَبِه ولم يصِحَّ عندي فيه شيءٌ فأذكُرَهُ .

وقال ابن عبد البَرّ[٣] : كان ثقة ، حافِظاً ، ثَبْتاً ، فيما نقل ، وكانت فيه لكنة ، وكان يَلْحَنُ أيضا مع ذلك لَحْناً كثيراً .

وقال أيضا[٤] : وذكر الحسن بن علي الحُلْواني قال : حدَّثنا أحمد بن صالح المِصْري ، قال : حدَّثنا محمد بن إدريس الشَّافعي ، قال : أخبرني عمِّي محمد بن علي بن شافع قال : شهدت القاسم ، وسالمًا ، وحضرت الصَّلاة ، فقال كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه : تَقَدَّم أنت أسَنّ ؛ فتدافعاها حتَّى قدَّمَا نافعًا .

وقال الذَّهبي[٥] : الإمام المُفتي الثَّبتُ ، عالم المدينة .

وقال[٦] : من أئمة التَّابعين وأعلامهم .

وقال[٧] : أحد الأئمة الكبار بالمدينة .

وقال الحافظ ابن حجر[٨] : ثقة ثبتٌ فقيه مشهور .

وشَدَّ مَيْمُونُ بنُ مِهْرَان[٩] فقال : كبر وذهب عقله .

قلت : وإنَّما قال ميمون هذا القول ، لقصَّة ذكرها الذَّهبي في " السير " .

قال الذَّهبي[١٠] : " وبَلَغنا أنَّهم تذاكروا حديث إثْيَانِ الدُّبُرِ الذي تفرَّدَ به نافع عن مولاه ، فقال مَيْمُون بنُ مِهْران : إنَّما قال هذا نافع بعدما كَبِرَ وذهَبَ عَقْلُهُ. ورُوِيَ أنَّ سالماً قالوا له : هذا عن نافع ، فقال : كَذَبَ العبْدُ ، أو أخطأ العَبْدُ ، إنَّما كان ابنُ عمر يقولُ : يأتيها مُقبلة ومُدبرَةً في الفرْج " .

---

[١] انظر : المِزِّي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٤١٤/١٠ .

[٢] ابن حبّان ، الثِّقات ، ٤٦٧/٥ .

[٣] ابن عبد البرّ ، التَّمهيد ، ١٩٩/١ .

[٤] ابن عبد البرّ ، التَّمهيد ، ٢٠٠/١ .

[٥] الذَّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٩٥/٥ .

[٦] الذَّهبي ، الكاشف ، ١٧٤/٣ .

[٧] الذَّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٨٨/٧ .

[٨] ابن حجر ، تقريب التَّهذيب ، ٢٩٦/٢ .

[٩] الذَّهبي ، سير أعلام النّبلاء ، ١٠٠/٥ .

[١٠] المرجع نفسه ، ١٠٠/٥ .

وقد خطَّأ الذَّهبي هذه الرِّواية فقال : " وقد جاءت روايةٌ أخرى عنه بتحريم أدبار النِّساء، وما جاء عنه بالرُّخصة فلو صَحَّ ، لما كان صريحاً ، بل يُحتملُ أنَّهُ أراد بدُبُرها من ورائها في القُبُل ، وقد أوضحنا المسألة في مصنَّفٍ مفيد ، لا يُطالِعُهُ عالم إلاَّ ويقطع بتحريم ذلك[١] .

ثم قال رحمه الله : " وقول ميمون بن مِهران : كَبرَ وذهب عقلُهُ ، قولٌ شاذ ، بل اتَّفقت الأمَّةُ على أنَّه حُجَّة مطلقاً "[٢] .

وعن إبراهيم بن المنذر الحِزامي[٣] قال : **ما سمعتُ[٤]!!** من هشام بن عروة رفثاً قطُّ إلاَّ يوْماً واحداً ، أتاه رجل ، فقال : يا أبا المنذر ! نافع مولى ابن عُمر يفضِّلُ أباك عُروة على أخيه عبد الله بن الزُّبير ، فقال : كذب عدوُّ الله ، وما يدري نافع عاضٌّ بَظْرِ أمِّهِ ! عبد الله خيرٌ والله وأفضلُ من عروةَ .

المطلب الخامس : حِدَّتُهُ وعُسْرُهُ في التَّحديث :

اشتهر كثير من العُلماء بالحِدَّة والعُسرة في التَّحديث مثل الأعمش سُليمان بن مِهران وتِلميذه ابن عيَّاش[٥] وهذه العُسرة راجعة إلى أسباب عدة ، منها ما يَخصُّ المُحدِّث نفسه ، ومنها ما هو راجع إلى الواقع والمحيط الذي يعيش فيه المحدِّث . ومن هؤلاء الأئمة الذين عُرفوا بعُسرتهم في التَّحديث : الإمام نافع رحمه الله ، وأخذ عنه هذه العسرة تلامذته .

قال مُطَرِّفُ بن عبد الله اليساري[٦] حدّثنا مالك بن أنس قال : كنتُ آتي نافعًا مولى ابن عُمر نصف النَّهار ، ما يُظِلُّنِي شيء من الشَّمس ، وكان منزلُهُ بالنَّقيع[٧] بالصُّورَيْن ، وكان **حَاداً**، فأتَحَيَّنُ خُرُوجَهُ فيخرُجُ فأدَعُهُ ساعة ، وأُريهِ أنِّي لم أردْهُ ، ثمَّ أعرض له فأُسَلِّمُ عليه ، ثمَّ

---

[١] المرجع نفسه ، ١٠٠/٥ .

[٢] المرجع نفسه ، ١٠١/٥ .

[٣] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ١٠٠/٥ .

[٤] **قلت : الإسناد منقطع ، فإبراهيم بن المنذر (ت٢٣٦هـ) ، بينما توفي هشام بن عروة سنة ١٤٦هـ ، فيكون قد ولد بعده بمدَّة .**

[٥] انظر في ذلك : الخطيب البغدادي ، " شرف أصحاب الحديث " .

[٦] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ص ٤٣٥ ، وانظر : الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٨/٥ .

[٧] النَّقيع : بالنُّون المفتوحة سُمِّيَ بذلك لتجَمُّع الماء فيه . وهو مَوْضِعٌ قُربَ النَّاحية الجنوبية الغربية بجانب وادي العقيق .

والصُّوران : تثنية صُور ، وهما موضعان بالنَّقيع . انظر: ابن سعد ، حاشية الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ص٤٣٥ .

أدعُهُ حتَّى إذا دخل البلاط[١] ، أقول : كيف قال ابن عُمر في كذا وكذا ؟ فيقول : قال كذا وكذا ، **فاخْنَسُ**[٢] **عنه** .

وقال ابن وهب[٣] ، قال مالك : كنتُ آتي نافِعاً وأنا غُلامٌ حديث السنِّ معي غُلامٌ فينزل ويُحدِّثني ، وكان يجلِسُ بعد الصُّبح في المسجد لا يكادُ يأتيه أحد ، فإذا طلعت الشَّمسُ خرج ، وكان يَلبَسُ كساء ، ورُبَّما يضعُهُ على فمِهِ لا يُكلِّمُ أحَداً ، وكنتُ أراه بعد صلاة الصُّبح يلتفُّ بكساء له أسود .

وقال إسماعيل بن أبي أويس[٤] ، عن أبيه قال : كُنَّا نختلف إلى نافع ، وكان سيِّئَ الخُلُق. فقُلتُ : ما أصنع بهذا العبد ؟ فتركتُهُ ولزِمَهُ غيري فانتفع به .

وقال يونسُ بنُ يزيد[٥] : قال نافع : من يَعذرني من زُهريكم[٦] ، يأتي فأُحدِّثه عن ابن عُمر ، ثُمَّ يذهب إلى سالم ، فيقول : هل سَمعتَ هذا من أبيك ؟ فيقول : نعم ، فيُحدِّثُ به عن سالم ويدعني ، والسِّياق من عندي .

المطلب السَّادس : تقديمه للقراءة على السَّمَاع وتسويته بين حدَّثنا وأخبرنا :

قال الواقدي[٧] حدَّثني نافع بن أبي نعيم : وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، وأبو مروان: عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي فروة ، قالوا : كان كتاب نافع الذي سمع من عبد الله بن عُمر في صحيفة ، فكُنَّا **نقرؤها عليه** ، فنقول : يا أبا عبد الله : **إنَّا قد قرأنا عليك ، فنقول حدَّثنا نافع؟ فيقول نعم** .

قال[٨] : وسمعت نافع بن أبي نعيم يقول : من أخبرك أنَّ أحَدًا من أهل الدُّنيا قرأ عليه نافع فلا تُصدِّقه ، كان ألحن من ذلك .

---

[١] البلاط : بفتح الموحَّدة وكسرها . وهو موضع بين سوق المدينة والمسجد النَّبوي من ناحيته الشَّرقية امتدَّ فيما بعد حتَّى أحاط بالحرم بمساحات مُختلفة من جهة إلى أخرى ، مُتشعِّباً نوعا ما بين بعض المنازل . انظر : حاشية الطبقات الكبرى لابن سعد (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة) ، ص ٤٣٥ .

[٢] أخنس عنه : أتخلَّف وأتوارى . انظر : ابن منظور ، مادة : خَنَسَ .

[٣] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٨/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٩٠/٧ .

[٤] الذَّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٩٠/٧ .

[٥] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٨/٥ .

[٦] يعني : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

[٧] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ص١٤٣ ، وانظر : ابن عبد البّر ، التَّمهيد ، ١٩٩/١ ، والذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٩/٥ .

وقال أبو عمر بن عبد البرّ[١] : قد **روينا**[٢] عن سليمان بن موسى ، قال : رأيتُ نافِعاً مولى ابن عمر يُمْلِى عليه ، ويُكتبُ بين يديه .

وروى محمد بن عُمر الواقدي[٣] عن جماعة قالوا : كان كتاب نافع الذي سمِعَهُ من ابن عُمَرَ صحيفة .

المطلب السَّابع : تَوَاضُعَهُ ، وتَرْكُهُ لِلْفَتْوَى فِي حَضْرَةِ مَن هُوَ أعْلَمُ مِنْهُ :

قال ابن وهب[٤] : قال مالك : كنتُ آتي نافِعاً وأنا حديث السنّ ومعي غُلامٌ لي فيقعدُ ويُحدِّثُني ، وكان صغير النفس ، وكان في حياة سالم لا يُفتي شيئاً .

وقال الأصمعي[٥] ، عن نافع بن أبي نُعيم ، عن نافع أنَّه قيل له : قد كتبوا علمك ، قال: كتبوا ؟ قيل : نعم ، قال : فليأتوا به حتَّى أقوِّمَهُ .

المطلب الثَّامن : وَفاتُهُ :

روى عبد المجيد بنُ عبد العزيز بن أبي رَوَّاد[٦] ، عن أبيه ، عن نافع ، أنَّه لما احتُضِرَ بكى ، فقيل ما يُبكيك ؟ قال : ذكرتُ سعْداً[٧]

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٨] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ص١٤٣ ، وانظر : ابن عبد البَّر ، التَّمهيد ، ١٩٩/١ .

[١] ابن عبد البرّ ، التَّمهيد ، ١٩٩/١ .

[٢] **رَوَيْنَا أو رُوِّينَا** : قال عِزُّ الدِّين بن جماعة في " شرح الأربعين النَّووية " **(ق٥/ب)** : " الأكثر يقولون : رَوَيْنَا بفتح الراء مخففة ، من رَوَى : إذا نقل عن غيره ، مثل رَمى يَرمي ، والأجود بضمِّ الرَّاء وكسر الواو مشدَّدَة ؛ أي روى لنا مشايخنا ؛ أي نقلوا لنا فسمعنا " .

وقال ابن المُعِز الحجازي : إنَّ المشهور، هو : رَوَيْنَا بفتح الرَّاء والواو مخففة .

وفي الوجهين يقول النَّاظم :

وقُل رَوَيْنَا أو رُوِّينَا ضَمّا وَجْهَانِ فيهما فكن مُهتمّا

وهناك في ضبطها قولُ ثالث ذكره ابن علاَّن عن الكازروني ؛ وهو بضم الراء مبنيا للمفعول مخففة ؛ أي روى لنا إسماعا أو إقراءً أو إجازة أو غيرها ". انظر : ابن علان ، الفتوحات الربَّانية على الأذكار النَّووية ، ٢٩/١ . وقد أفرد عبد الغني النَّابلسي **(١١٤٣هـ)** ضبط هذه الكلمة في رسالة مفردة ، اسمها : " **إيضاح ما لدينا في قول المحدِّثين : روينا** " وهي من محفوظات المكتبة الأحمدية بحلب ، وهي تقع في خمس ورقات ، وانظر : مشهور حسن سلمان ، السلفيون وقضية فلسطين ، ص٨ .

[٣] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٨/١ .

[٤] الذَّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٨٩/٧ .

[٥] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٩/٥ .

[٦] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ٩٩/٥ ، وانظر : تاريخ الإسلام ، ٤٨٩/٧ .

وضغطة القبر[١] .

قال هارون بن حاتم[٢] : مات سنة ست عشرة ومائة .

وقال همَّامُ بنُ يحيى ، وحمَّاد بن زيد ، وأبو نُعيم ، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شيبة ، ويحيى ابن بُكير ، وعمرو بن علي الفلاَّس وابن حبَّان : مات سنة سبع عشرة ومائة[٣] .

ورجّح هذا القول الإمام الذَّهبي[٤].

وقال أبو عبيد[٥] : مات سنة سبع عشرة ومائة ، ويُقال سنة عشرين ومائة وكذلك قال علي بن عبد الله التَّميمي .

وقال أبو بكر بن أبي خَيثمة[٦] ، عن يحيى بن مَعين : مات سنة سبع عشرة ، وقالوا سنة عشرين ومائة .

---

[٧] هو سعد بن مُعاذ بن النُّعمان الأنصاري الأشهلي ، سيِّدُ الأوس ، شَهِدَ بَدْراً وأُحُداً والخندق ، ورُمي يوم الخندق بسهم فعاش شهراً ، ثُمَّ انتقض جرحه فمات منه . وهو الذي حكَمَ في يهود بني قُرَيْضَة أن تُقتَل رِجالُهم وتُسبى ذَراريهم ، ورضي بحكمه رسول الله ﷺ ، وقال : " لقد قضيت بِحُكم الله " .

[١] يعني : حديث عائشة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ قال : " إنَّ للقبر ضغطة لو كان أحدٌ ناجياً منها ، نجا سعدُ بن مُعاذ " .

حديث صحيح

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٤٢٨٣) و (٢٤٦٦٣) ، والطَّبري في " تهذيب الآثار " (٨٩٧) ، وإسحاق بن راهويه في " مسنده " (١١١٤) ، وابن حبَّان (٣١١٢) ، والبيهقي في " إثبات عذاب القبر " (١٠٦) و (١٠٧) ، وعلي بن الجعد في " الجعديَّات " (١٥٦٦) ، والطَّحاوي في " شرح مشكل الآثار " (٢٧٣) و (٢٧٤) و (٢٧٥)، من طريق نافع ، عن امرأة ابن عمر صفيَّة ، عن عائشة ، به .

وأخرجه الطَّحاوي في " شرح مشكل الآثار " (٢٧٦) ، والبيهقي في " إثبات عذاب القبر " (١٠٨) ، من طريق سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه الطَّبراني في " المعجم الأوسط " (٤٦٢٤) ، والبيهقي في " إثبات عذاب القبر " (١١٠) من طريق ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن سعد ، عن عائشة بنت سعد ، عن عائشة .

قال الطَّبراني : لم يرو هذا الحديث عن عائشة بنت سعد إلاَّ سعد بن إبراهيم ، ولا رواه عن سعد إلاَّ عقيل ، انفرد به ابن لهيعة .

وأورده الهيثمي في " مجمع الزَّوائد " ٤٦/٣ ، وقال : " رواه أحمد ، عن نافع عن عائشة . وعن نافع ، عن إنسان ، عن عائشة . وكلا الطَّريقين رجالهما رجال الصحيح " .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ ، وانظر : البخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٨٥/٨ ، وابن حبّان ، الثِّقات ، ٤٦٧/٥ .

[٤] الذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ١٠١/٥ .

[٥] المِزِّي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ .

وقال أبو سُليمان بن زَبْر[٧] ، عن أبيه ، عن أحمد بن عُبيد ، عن الهيثم بن عدي : مات سنة سبع عشرة ومائة .

وقال سُفيانُ بنُ عُيينة[١] ، وأحمد بن حنبل : مات سنة تسع عشرة ومائة . وقال أبو عمر الضَّرير[٢] : مات سنة عشرين ومائة . وكذلك قال علي بن عمرو الأنصاري[٣] ، وغيره عن الهيثم بن عدي . وقال ابن حجر[٤] : مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك .

قلت : والرَّاجِحُ أنَّه توفي سنة سبع عشرة ومائة كما ذهب إليه الجمهور، ورجَّحَه الذَّهبي.

المطلب التَّاسع : شيوخُهُ :

الطَّبقة الأولى : وهي الطَّبقة الأولى من الصَّحابة :

١- **أبُو لُبَابَة بنُ عَبْدِ المُنْذِر** ، الأنصاري ، المدني ، اسمه بشير ، وقيل رفاعة ، صحابي مشهور ، وكان أحد النُّقباء ، وعاش إلى خلافة علي ، ووهم من سمَّاه مروان . أخرج له مسلم ، وأبو داود من طريق نافع[٥] .

٢- **حُنَيْن وَالِدُ عَبد الله بن حُنَيْن** ، مولى ابن عبَّاس ، أبو عبد الله المكي ، له صُحبة ، كان يخدم النَّبيَّ ﷺ ، ثمَّ وهبه لعمِّه العبَّاس . أخرج له النَّسائي من طريق نافع[٦] . قال المزِّي : إن كان محفوظاً .

٣- **هِنْدُ بِنْتِ أبي أُمَيَّة** بن المُغِيرَةِ بن عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن المُغِيرَةَ بن مَخْزُومٍ المخزومية ، أمُّ سلمة، أمُّ المؤمنين ، تزوجها النَّبي ﷺ بعد أبي سلمة ، سنة أربع وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، ماتت سنة اثنتين وستين ، وقيل سنة إحدى وستين ، وقيل قبل ذلك ، والأول أصح . قال الدَّارقطني[٧] : لا يصحُّ لنافع سماع من أمِّ سلمة ، أخرج لها النَّسائي ، وابن ماجه من طريق نافع[٨] .

الطَّبقة الثَّانية : وهي الطَّبقة الثَّالثة من الصَّحابة :

---

[٧] المرجع نفسه ، ٣٠٥/٢٩ .

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ ، والذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ١٠١/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٩٠/٧ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ ، والذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ١٠١/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٩٠/٧ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٥/٢٩ ، والذَّهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ١٠١/٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٤٩٠/٧ .

[٤] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٩٦/٢ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤٦٧/٢ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٠٧/١ .

[٧] الدَّارقطني ، السنن ، ٣٨/٢ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٦١٧/٢ .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٤- **أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِي الصَّحَابِي** ، الجليل ، حافظ الصَّحابة ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، مات سنة سبع ، وقيل سنة ثمان ، وقيل تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، أخرج له البخاري ، ومسلم من طريق نافع[٩] .

٥- **عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِدِّيقَ** ، أُمُّ المؤمنين ، أفقه النِّساء مطلقا ، وأفضل أزواج النَّبي ﷺ، إلاَّ خديجة ، ففيها خلاف شهير ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصَّحِيح . قال عبد الرَّحمن ابن أبي حاتم[١] : سمعت أبي يقول : نافع مولى ابن عمر قد أدرك أبا لبابة ، ورواية نافع عن عائشة وحفصة في بعضه مُرسل ، أخرج لها البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، من طريق نافع[٢] .

٦- **رَافِعُ بنُ خَدِيجِ بن عُدَيٍّ** الحَارِثِي ، الأوسي الأنصاري صحابي جليل ، أوَّلُ مشاهده أُحُد ثمَّ الخندق ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ، وقيل قبل ذلك . أخرج له البخاري ، ومسلم ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، من طريق نافع[٣] .

الطَّبقة الثَّالثة : وهي الطَّبقة الرَّابعة من الصَّحابة :

٧- **عَبْدُ الله بنُ عُمَر بن الخَطَّابِ** العَدَوِي ، أبو عبد الرّحمن ، وُلد بعد المبعث بيسير ، واستُصْغِر يوم أُحُد ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين بين الصَّحابة ، والعبادلة ، وكان من أشدَّ النَّاس اتِّباعاً للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أوَّل التي تليها ، روى له الجماعة[٤] .

٨- **أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِي ، سَعْدُ بنُ مَالِك بن سِنَان بن عُبَيْدٍ** الأنصاري ، له ولأبيه صُحبة ، استُصْغِرَ بأحد ، ثمَّ شَهِدَ ما بعدها ، وروى الكثير ، ومات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع ، أو خمس وستين ، وقيل سنة أربع وسبعين ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، والتِّرمذي ، والنَّسائي ، من طريق نافع[٥] .

الطَّبقة الرَّابعة : وهي الطَّبقة الخامسة من الصَّحابة :

٩- **الرُّبَيِّعُ** ، بالتّصغير والتَّثقيل ، بِنْتُ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ ، الأنصارية النّجارية ، من صغار الصَّحابة ، أخرج لها ابن ماجه من طريق نافع[٦] .

الطَّبقة الخامسة : وهي الطَّبقة الأولى من التَّابعين :

١٠- **صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ بن مَسْعُودَ** ، الثَّقَفِيَّةُ ، زوج ابن عمر ، قيل لها إدراك ، وأنكره الدَّارقطني ، وقال العِجلي : ثقة ، أخرج لها مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائي ، وابن ماجه من

---

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤٨٤/٢ .

[١] ابن أبي حاتم ، المراسيل ، ص٢٢٥ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٦٠٦/٢ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٤١/١ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤٣٥/١ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٨٩/١ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٥٩٨/٢ .

طريق نافع[٧] .

١١- **أَسْلَمُ العَدَوي** ، مولى عُمر ثقة مُخضرم ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعد سنة ستين ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ، أخرج له النَّسائي من طريق نافع[١] .

١٢- **عَمْرو بنُ ثابتٍ العُتْوَاري**[٢] اللَّيثي ، حجازي ، ذكره ابن حبَّان في "الثِّقات" .

١٣- **مَسْرُوح** ، المُؤَدِّب ، مُؤَدِّن عُمر ، مولى عمرو ، يُقال اسمُهُ مسعود ، مقبول ، أخرج له أبو داود ، من طريق نافع[٣] .

الطَّبقة السَّادسة : وهي الطَّبقة الثَّانية من التَّابعين :

١٤- **إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله بن حُنَيْن** الهَاشِمِي مولاهم ، المدني ، أبو إسحاق ، ثقة ، مات بعد المائة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذي ، والنَّسائي ، من طريق نافع[٤] .

١٥- **زَيْدُ بنُ عَبْدِ الله بن عُمرَ بن الخَطَّابِ** ، ثقة ، وُلد في خلافة جَدِّهِ . أخرج له البخاري ، ومسلم ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، من طريق نافع[٥] .

١٦- **سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ** القرشي العدوي ، أبو عُمر ، أو أبو عبد الله ، المدني، أحد الفقهاء السَّبعة ، وكان ثَبْتاً عابداً فاضلاً ، كان يُشبَّهُ بأبيه في الهَدْي والسَّمت ، مات في آخر سنة ست ، على الصَّحيح . أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنَّسائي ، من طريق نافع[٦] .

١٧- **عَبْدُ الله بنُ حُنَيْن** ، الهاشمي مولاهم ، مدني ، ثقة ، مات في أوَّل خلافة يزيد بن عبد الملك، في أول المائة الثانية ، أخرج له النَّسائي من طريق نافع[٧] .

١٨- **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ** ، أبو عبد الرحمن المدني ، كان وصيَّ أبيه ، ثقة ، مات سنة خمس ومائة ، أخرج له النَّسائي من طريق نافع[٨] .

١٩- **عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ الصدِّيق** التَّيْمِي المدني ، أخو القاسم ، ثقة ، قُتل بالحرَّة سنة ثلاث وستين ، أخرج له مسلم من طريق نافع[٩] .

٢٠- **القَاسِمُ بنُ مُحَمَّد بن أبي بكْرٍ الصِّدِيق**[١٠] التَّيْمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيُّوب:

---

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٦٠٣/٢ .

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٦٤/١ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : البخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٣١٨/٦ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٢٢٣/٦ ، وابن حبَّان ، الثِّقات ، ١٧٢/٥ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٤٢/٢ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٣٧/١ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٧٥/١ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٨٠/١ .

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤١١/١ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤٢٦/١ .

ما رأيتُ أفضل منه ، مات سنة ست ومائة على الصَّحيح ، أخرج له البخاري ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، من طريق نافع .

٢١- **عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ** العَدَوِي المَدَنِي ، أبو بكر ، شقيق سالم ، ثقة ، مات سنة ست ومائة ، أخرج له البخاري من طريق نافع[١] .

٢٢- **سَائِبَةُ ، مَوْلاَةُ الفَاكِهِ بنِ المُغِيرَةِ** ، مقبولة ، أخرج لها ابن ماجه من طريق نافع[٢] .

الطَّبقة السَّابعة : وهي الطَّبقة الثَّالثة من التَّابعين :

٢٣- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ** الزُّهري ، المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين ومائة ، أخرج له أبو داود من طريق نافع[٣] .

٢٤- **إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الله بن مَعْبَد بن عَبَّاسٍ** بن عبد المُطَّلِب الهاشمي المدني ، صدوق ، أخرج له مسلم ، والنَّسائي ، من طريق نافع[٤] .

٢٥- **سَعِيدُ بنُ أبي هِنْدٍ الفَزَارِي** مولاهم ، ثقة ، مات سنة ست عشرة ، وقيل بعدها أخرج له التِّرمذي ، والنَّسائي ، وابن ماجه ، من طريق نافع[٥] .

الطَّبقة الثَّامنة : وهي الطَّبقة الرَّابعة من التَّابعين :

٢٦-**عَمَّارُ بنُ أبي عَمَّارٍ** ، مولى بَنِي هَاشِمٍ ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الله ، صدوق رُبَّمَا أخطأ ، مات بعد العشرين ومائة . أخرج النَّسائي له من طريق نافع[٦] .

الطَّبقة التَّاسعة : وهي الطَّبقة الخامسة من التَّابعين :

٢٧- **نُبَيْهُ بنُ وَهْبِ بنِ عُثْمَانَ العَبْدَرِي** ، المدني ، ثقة ، مات سنة ست وعشرين ومئة ، أخرج له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة ، من طريق نافع[٧] .

٢٨- **المُغِيرَةُ بنُ حَكِيمٍ الصَّنْعَانِي** ، ثقة ، أخرج له التِّرمذي من طريق نافع[٨] .

---

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤٤٦/١ .

[١٠] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ١٢٠/٢ .

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٥٣٥/١ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٦٠١/٢ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤٣٠/٢ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٣٨/١ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٣٠٧/١ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٤٨/٢ .

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٩٧/٢ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التَّقريب ، ٢٦٨/٢ .

المبحث الثاني
طبقات أصحاب نافع عند علي بن المديني

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله[١] : " قسمهم ابن المديني تسع طبقات :

الطَّبقة الأولى : أيُّوب ، وعبيد الله بن عمر ، ومالك ، وعمر بن نافع .

قال : فهؤلاء أثبت أصحابه ، وأثبتهم – عندي – أيُّوب . قال : وسمعت يحيى يقول : ليس ابن جريج بدونهم فيما سمع من نافع .

الطَّبقة الثَّانية : عبد الله بن عون ، ويحيى الأنصاري ، وابن جريج .

الطَّبقة الثَّالثة : أيُّوب بن موسى ، وإسماعيل بن أميَّة ، وسليمان بن موسى ، وسعد بن إبراهيم.

الطَّبقة الرَّابعة : موسى بن عقبة ، ومحمد بن إسحاق ، وداود بن الحُصين .

الطَّبقة الخامسة : محمد بن عجلان ، والضَّحاك بن عُثمان ، وأسامة بن زيد اللَّيثي ، ومالك بن مغول .

الطَّبقة السَّادسة : ليث بن سعد ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، وسُليمان بن مُساحق ، وابن غنج المصري .

الطَّبقة السَّابعة : عبد الرَّحمن بن السَّراج ، وسعيد بن عبد الله بن **(حرب)**[٢]!! ، وسلمة بن علقمة ، وعلي بن الحكم ، والوليد بن أبي هشام .

الطَّبقة الثَّامنة : أبو بكر بن نافع ، وخليفة بن غلاَّب ، ويونس بن يزيد ، وجويرية بن أسماء ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، ومحمد بن ثابت العبدي ، وأبو علقمة الفروي ، وعطَّاف بن خالد ، وعبد الله بن عمر ، وحجَّاج بن أرطاة ، وأشعث بن سوار ، وثور بن يزيد .

وطبقة تاسعة : لا يُكتب عنهم ؛ عبد الله بن نافع ، وأبو أميَّة بن يعلى ، وعُثمان البري ، وعمر بن قيس سندل . انتهى " .

وإليك تفصيل تراجمهم :

الطَّبقة الأولـــى : الرواة الثِّقات من الأئمة الكبار ، الذين وُصِفوا بأنَّهم أثبت النَّاس في نافع ، وذلك لطول مُلازمتهم لنافع ، ومعرفتهم بحديثه ، وإتقانهم له ، مع كثرة الرِّواية عنه :

١- **أيُّوبُ بنُ أبي تَمِيمَة** ، واسم أبي تميمة كَيْسَان ، السَّختيانيُّ ، أبو بكر البصري ، مولى عنزة، ويُقال مولى جُهَيْنَة ، ومواليه حلفاء بني الحريش ، وكان منزله في بني الحريش بالبصرة .

---

[١] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦١٥/١ ، وقد جهدت في البحث عن كلام ابن المديني في مؤلَّفاته فلم أجده ، فلعلَّ كلامه هذا مذكور في كتابه الطَّبقات وهو كتاب مفقود .

[٢] **هكذا في الأصل وهو تصحيف ، والرَّاجح أنَّه ابن جريج .**

ثقة ثبت حُجَّة ، من كبار الفقهاء العبَّاد ، قدَّمه ابن المديني على أصحاب نافع الكبار . وقال سفيان ابن عيينة : ومن كان أطلب لحديث نافع وأعلم به من أيُّوب . وقال أبو داود : قلت لأحمد : تقدِّم أيُّوب على مالك ؟ قال : نعم ، وقال عثمان الدَّارمي ليحيى بن معين : أيُّوب أحبُّ إليك عن نافع أو عبيد الله ؟ قال : كلاهما ولم يُفضِّل . رأى أنس بن مالك . توفي رحمه الله سنة ١٣١هـ ، روى له الجماعة عن نافع[١] .

٢- **وعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ** بن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العُمري ، أبو عثمان المدني ، ثقة ثبت ، قدَّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقال : ثقة ثبت مأمون ، ليس أحد أثبت في حديث نافع منه . وقال عثمان الدَّارمي ليحيى بن معين : مالك أحب إليك عن نافع أو عبيد الله ؟ قال : كلاهما ، ولم يفضِّل . وقال عمرو بن علي : ذكرت ليحيى بن سعيد قول عبد الرحمن بن مهدي أنَّ مالكاً في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر ، فغضب وقال : هو أثبت مـــن عبيد الله ؟! وقال أبو حاتم : سألت أحمد بن حنبل عن مالك ، وعبيد الله بن عمر، وأيُّوب : أيُّهم أثبت في نافع ؟ فقال : عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية . قال الهيثم بن عدي : مات سنة سبع وأربعين ومائة . وقال ابن منجويه : مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة ، روى له الجماعة عن نافع[٢] .

٣- **ومَالِكُ بنُ أنَس** بن مَالِك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحِمْيَري ، أبو عبد الله المدني ، إمام دار الهجرة ، رأس المتْقِين وكبير المُثْبِتِين ، حتى قال البخاري : أصحُّ الأسانيد كلِّها : مالك عن نافع عن ابن عمر . وقال إسحاق بن منصور ، عن ابن معين : ثقة ، وهو أثبت في نافع من أيُّوب ، وعبيد الله بن عمر واللّيث بن سعد وغيرهم . وقال عمرو بن علي ، عن ابن مهدي : حدثنا مالك ، وهو أثبت من عبيد الله ، وموسى بن عقبة ، وإسماعيل بن أميَّة .

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٤٦/٧ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٤٠٩/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢٥٥/٢ ، وابن حبّان ، مشاهير علماء الأمصار ، ترجمة ١١٨٣ ، والثِّقات ، ٥٣/٦ ، وأبو نعيم ، حلية الأولياء ، ١٤٠٢/٣ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٥٧/٣ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٥/٦ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٣٠/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٩٧/١ ، وتقريب التهذيب ، ٨٩/١ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ١٨١/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، تاريخ يحيى ابن معين ، ٣٨٣/٢ ، والدَّارمي ، التّاريخ ، الترجمة ١٢٨ ، ٥٢٥ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٥/ الترجمة ١٢٧٣ ، والتّاريخ الأوسط ، ٣٢٢/١ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٣٤٧/١ ، ٣٤٩ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/ الترجمة ١٥٤٥ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ١٤٩/٧ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٣٠٢/١ ، وابن الأثير ، الكامل في التّاريخ ، ٤٨٩/٢ ، و ٥٣/٣ ، والنَّووي ، تهذيب الأسماء واللّغات ، ٣١٣/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٢٤/١٩ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣٠٦/٦ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٦٠/١ ، وتاريخ الإسلام ، ٩٨/٦ ، والكاشف ، ٢/الترجمة ٣٦٢٤ ، وابن

توفي رحمه الله سنة ١٧٩هـ ، روى له الجماعة عن نافع[١] .

٤- **وعُمَرُ بنُ نَافِع** القُرشي العدوي المدني ، مولى ابن عمر . قال الإمام أحمد : هو من أوثق ولد نافع . وقال ابن عيينة : قال لي زياد بن سعد حين أتينا عمر ، هذا أحفظ ولد نافع ، وحديثه عن نافع صحيح . وقال أبو حاتم وابن معين : ليس به بأس . وقال النَّسائي : ثقة . قال محمد بن سعد : كان ثبْتاً ، قليل الحديث ، ولا يَحْتَجُّونَ بحديثه . قال الواقدي : مات بالمدينة في خلافة أبي جعفر . روى له الجماعة إلاَّ التِّرمذي عن نافع[٢] .

الطَّبقة الثَّانـــية : الرواة الثِّقات من الأئمة ، الذين رووا عن نافع ، ولكنَّهم دون الطَّبقة الأولى:

٥- **عَبْدُ الله بنُ عَوْنِ** بن أرْطَبَانَ المُزَني مولاهم ، أبو عون الخزَّار البصري ، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيُّوب في العلم والعمل والسنِّ . قال ابن المديني : جُمع لابن عون من الإسناد ما لم يُجمع لأحد من أصحابه . وقال ابن سعد : كان ثقة وكان عُثْمَانِيّاً ، وكان كثير الحديث وَرِعاً . وقال النَّسائي : ثقة مأمون ، وقال أيضاً : ثقة ثبت . وقال العِجْلي : بَصْريٌّ ثقة رجل صالح ، ومناقبه كثيرة ، رأى أنس بن مالك ولم يثبت له منه سماع . توفي رحمه الله سنة ١٥١هـ ،

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٨/٧ –٤٠ ، والتّقريب ، ٥٣٧/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٤٥٨١ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذّهب ، ٢١٩/١ ، وغيرها .

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٥/٥ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٥٤٣/٢ ، والدّارمي ، التاريخ ، التراجم ٥٢٥ ، ٢٠١ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٧/ الترجمة ١٣٢٣ ، والتاريخ الأوسط ، ٢٨١/١، ٢٨٣ ، و ١٥١/٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨/ الترجمة ٩٠٢ ، ومقدمته، ١١-٣٢ ، وابن حبان ، الثقات ، ٤٥٩/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١١١٠ ، وأبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٣١٦/٦ ، وابن النّديم ، الفهرست ، ٢٨٠ – ٢ ، والباجي ، رجال البخاري ، ٦٩٦/٢ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٤٨٠/٢ ، والسمعاني ، الأنساب ، ٢٨٧/١ ، وابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١٣٥/٤، ١٣٩ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٩١/٢٧ ، والذّهبي ، سير أعلام النّبلاء ، ٤٣/٨-١٢١ ، وتذكرة الحفاظ ، وابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٧٤/١٠-١٧٥ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥/١٠-٩ ، والتقريب ، ٢٢٣/٢، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/الترجمة ٦٧٩٦ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٢٨٩/١ ، و ١٥٠١٢/٢ ، وغيرها كثير . **وقد أفرد بعدّة دراسات** .

[٢] انظر ترجمته في : الدوري ، التاريخ ، ٤٣٥/٢ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٦/ الترجمة ٢١٦٨ ، والتاريخ الأوسط ، ٥٩/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٦٤٧/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٦/ الترجمة ٧٥٩ ، وابن حبان ، الثقات ، ١٧١/٧ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٣٤٢/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال، ٥١٢/٢١ ، والكاشف ، ٢/ الترجمة ٤١٧٨ ، والمغني ، ٢/ الترجمة ٤٥٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، ١٠٤/٦ ، وميزان الإعتدال ، ٣/ الترجمة ٦٢٢٨ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤٩٩/٧-٥٠٠ ، والتقريب ، ٦٣/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٥٢٣٦ ، وغيرها .

وقيل ٥٠ هـ وقيل : ١٥٢هـ ، وله ٥٨ سنة ، روى له الجماعة عن نافع[١] .

٦- **ويَحْيَى بنُ سَعِيدِ بن قَيْسٍ الأنصاري** النَّجاري ، أبوسعيد المدني قاضي المدينة . ذكره ابن سعد في " الطبقات الصغرى " في الطبقة الرابعة ، وفي " الطبقات الكبرى " في الطبقة الخامسة، وقال : أُمُّه أمُّ ولد ، وكان ثقة ، كثير الحديث ، حُجَّة ، ثبْتاً . وقال اللّيث بن سعد ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجُمحِيِّ : ما رأيتُ أحداً أقرب شَبَهاً بابن شهاب من يحيى بن سعيد الأنصاري ولولاهما لذهبَ كثيرٌ من السُّنن . وقال علي بن المديني : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبي الزِّناد ، وبُكير ابن عبد الله بن الأشَج . وقال سفيان الثوري : كان يحيى بن سعيد الأنصاري أجَلَّ عند أهل المدينة من الزهري . وقال ابن أبي حاتم : سُئل أبي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ويحيى بن سعيد ، فقال : يحيى يوازي الزهري . وقال ابن المديني : أصحاب صِحَّةِ الحديث وثِقَاتِهِ ومن ليس في النَّفْس من حديثهم شيء : أيُّوب بالبصرة ، ومنصور بالكوفة ، ويحيى بن سعيد بالمدينة ، وعمرو بن دينار بمكة . وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : موازين أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين : وذكر منهم يحيى بن سعيد الأنصاري . توفي رحمه الله سنة ١٤٣هـ ، روى له الجماعة إلا ابن ماجه ، عن نافع[٢] .

٧- **وعَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيز بن جُرَيْج** القرشي الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّسُ ويُرسل . قال علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب ، وهو أثبت من مالك في نافع . وقال مرة : لم يكن ابن

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٦١/٧ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٣٢٤/٢ ، والدّارمي ، التاريخ ، الترجمة ٧٣ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٥/ الترجمة ٥١٢ ، والتاريخ الوسط ، ١١١/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/ الترجمة ٦٠٥ ، ومقدمته ، ١٤٥ ، وابن حبان ، الثقات ، ٣/٧ ، وابن شاهين ، الثقات ، الترجمة ٦١٦ ، وأبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٣٧/٣ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٢٥٦/١ ، وابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ٤٨٨/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٩٤/١٥ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣٦٤/٦ ، والكاشف ، ٢/ الترجمة ٢٩٢٨ ، وتاريخ الإسلام ، ٢١١/٦ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٥٦/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٤٦/٥ ، والتقريب ، ٤٣٩/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٣٧١٤ ، وشذرات الذهب ، ٢٣٠/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّرامي ، التاريخ ، الترجمتان ١٦ ، ١٧ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٨/ الترجمة ٢٩٨٠ ، والفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ٦٣٥/١ ، ومعمر بن المثنّى ، القضاة ، ٢٤١/٣ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٩/ الترجمة ٦٢٠ ، وتقدمته ، ٧٢ ، وابن حبان ، الثقات ، ٥٢١/٥ ، والخطيب ، تاريخ بغداد، ١٠١/١٤ ، والباجي ، التعديل والتجريح ، ١٢١٦/٣ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٥٦١/٢ ، والحموي ، معجم البلدان ، ١/ ٧٠٩ و ٤٢٥/٢ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٢٧٤/٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٤٦/٣١ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤٦٨/٥ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٣٧/١ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٦٢٨٠ ، والعبر ، ١٩٥/١ ، وتاريخ الإسلام ، ١٤٩/٦ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢١١/١١ ، والتقريب، ٣٤٨/٢ ، وابن العماد ، شذرات الذهب ، ٢١٢/١ ، وغيرها .

جُرَيْج عندي بدون مالك في نافع . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وسُئل عنه أبو زرعة فقال: بخ من الأئمة . وقال العِجْلي : ثقة مكي . قال عمرو بن علي : مات سنة تسع وأربعين ومئة . وقال يحيى بن سعيد القطان ، ومكي بن إبراهيم ، وأبو نُعيم ، وغير واحد : مات سنة خمسين ومئة . وقال علي بن المديني : مات سنة إحدى وخمسين ومائة . قال : ويقال : مات سنة تسع وأربعين ومائة . وقال غيره : جاز المائة ، روى له الجماعة عن نافع[١] .

الطَّبقة الثَّالـــثة : الرواة الثقات الذين وُصِفوا بتمام الضَّبط في نافع ، وليسوا من أئمة الحديث:

٨- **أيُّوبُ بنُ مُوسَى** بن عَمْرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة ، أبو موسى المكي ، ابنُ عمِّ إسماعيل بن أميَّة . وثَّقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنَّسائي والعِجْلِي والدَّارقطني وابن سعد وأبو داود ؛ زاد أحمد : ليس به بأس . وشدَّ الأزدي فقال : لا يقوم إسناد حديثه ، قال الحافظ : ولا عبرة بقول الأزدي يُسرف في الجرح كما قال الذّهبي في " الميزان "، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن عبد البر : كان ثقة حافظاً ، توفي رحمه الله سنة ١٣٢هـــ ، روى له مسلم وأبو داود والنَّسائي وابن ماجه والتِّرمذي في " الشمائل " عن نافع[٢] .

٩- **وإسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّة** بنُ عَمْرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة ، ثقة ثبت ، وثَّقه ابن معين والنَّسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد ، زاد أبو حاتم : رجل صالح . وقال محمد بن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وليس له عقب . وقال غيره : مات سنة ١٣٩هـــ ، والصَّحيح أنَّه مات مع ابن عمِّه في يوم واحد سنة ١٣٢ هـــ يوم قدم داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، روى له الجماعة عن نافع[٣] .

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٩١/٥ ، والدّوري ، التاريخ ، ٣٧١/٢ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٥/ الترجمة ١٣٧٣ ، والتاريخ الأوسط ، ٩٨/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١٢٩/١ و٢٥/٢ ، وبحشل ، تاريخ واسط ، ٥٨ ، ٢٥٢ ، والدولابي ، الكنى والأسماء ، ١٦٢/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/ الترجمة ١٦٨٧ ، وتقدمته ، ٢٤١ ، وابن حبان ، الثقات ، ٩٣/٧ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ٤٠٠/١٠ ، والحموي ، معجم البلدان ، ٢٠٤/١ ، و١٢٨/٢ ، ١٢٩ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٥٩٤/٥ ، وابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١٦٣/٣ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٣٨/١٨ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣٢٥/٦ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٦٩/١ ، والكاشف ، ٢/ الترجمة ٣٥٠٥ ، والعبر ، ٢١٣/١ ، وميزان الإعتدال ، ٢/ الترجمة ٥٢٢٧ ، والعلاّئي ، جامع التحصيل ، الترجمة ٤٧٢ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٨٥٥/٦ ، وتقريب التهذيب ، ٥٢٠/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٤٤٤٠ ، وابن العماد ، شذرات الذهب ، ٢٢٦/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : البخاري ، التاريخ الكبير ، ٤٢٢/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢٥٧/٢ ، وابن حبّان ، الثقات ، ٥٣/٦ ، والعجلي ، الثّقات ، ٧٦ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٣٥/٣ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٣٥/٦ ، وميزان الإعتدال ، ٢٩٤/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤١٢/١ ، والتقريب ، ٩١/١ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ١٩١/١ ، وغيرها .

[٣] انظر ترجمته في : البخاري ، التاريخ الكبير ، ٣٤٥/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ١٥٩/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٥/٣ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢٨٣/١ ، والتقريب ، ٦٧/١ ، وغيرها .

١٠- **وسُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى** القُرشي الأموي ، أبو أيُّوب ، ويقال : أبو الربيع ، ويقال : أبو هشام، الدِّمشقي الأشدق ، مولى آل أبي سفيان بن حرب ، فقيه أهل الشام في زمانه . قال سعيد بن عبد العزيز : كان سليمان بن موسى أعْلَمَ أهل الشام بعد مكحول . قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عن سليمان بن موسى عن مالك بنُ يَخَامِر ، فقال : مرسل . قال : وَسُئل يحيى عن سليمان بن موسى عن جابر ، فقال : مرسل . وثّقه دُحيم ، وقال أبو حاتم : محلُّه الصِّدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال النَّسائي : أحد الفقهاء ، وليس بالقويّ في الحديث . وقال في موضع آخر . في حديثه شيء . وقال أبو أحمد بن عَدي : وسليمان بن موسى فقيه راوٍ . حدَّث عنه الثِّقات من النَّاس ، وهو أحد علماء أهل الشَّام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها يرويها ، لا يرويها غيره ، وهو عندي ثبْتٌ صدوق . وقال الحافظ ابن حجر في " التقريب " : " صدوق فقيه، في حديثه بعض لين ، وخلَّط قبل موته بقليل " . قال دُحيم : مات سنة ١١٥هـ ، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، وخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد ، والبخاري ، وغير واحدة مات سنة ١١٩هـ ، روى له أصحاب السنن الأربعة عن نافع[1].

١١- **وسَعْدُ بنُ إبْرَاهِيمُ** بن عَبْدِ الرَّحمن بن عَوْفٍ القرشي الزُّهْري ، أبو إسحاق ، ويُقال : أبو إبراهيم ، المدني . أمُّه أمُّ كُلثُوم بنت سعد بن أبي وقَّاص ، كان قاضي المدينة زمن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق . رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب . وثّقه أحمد ويحيى والعِجْلِي وأبو حاتم والنَّسَائِي وابنُ سَعد وغير واحد من العلماء . وقال يعقوب بن شيبة : سمعت علي ابن المديني يقول : لم يلق سعد بن إبراهيم أحداً من أصحاب النَّبي ﷺ . وقال أبو حاتم عن علي بن المديني : كان سعد بن إبراهيم لا يُحدِّثُ بالمدينة ، فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة ، ومالك لم يكتب عنه ، وإنَّما سمع منه شعبة وسفيان بواسط ، وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئاً يسيراً . قال ابنه إبراهيم بن سعد ، وغير واحد : مات سنة خمس وعشرين ومئة . وقال يعقوب بن إبراهيم : مات سنة ست وعشرين . وقال مرَّةً : سنة سبع وعشرين ومئة ، وهو ابن اثنتين وسبعين .

---

[1] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٥٧/٧ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٢٣٦/٢ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٤/ الترجمة ١٨٨٨ ، والتاريخ الأوسط ، ٣٠٤/١ ، والدّولابي ، الكنى ، ١٠٢/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤/الترجمة ٦١٥ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٢١٥/٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٩٢/١٢ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤٣٣/٥ ، والكاشف ، ١/ الترجمة ٢١٥٤ ، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٧٨٣ ، والمغني ، ١/ الترجمة ٢٦٣٠ ، وميزان الإعتدال ، ٢/ الترجمة ٣٥١٨ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢٢٦/٤ ، والتقريب ، ٣٣٣/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/ الترجمة ٢٧٤٩ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ١٥٦/١ ، وغيرها .

وقال خليفة بن خياط ، وغير واحد : مات سنة سبع وعشرين . وقال خليفة في موضع آخر : مات سنة ثمان وعشرين ومائة . روى له النَّسائي وابن ماجه عن نافع[١] .

الطَّبقة الرَّابعـــة : الرواة الثقات من الأئمة في غير الحديث، الذين هم أدنى من الطَّبقة الثَّالثة:

١٢- **مُوسَى بنُ عُقْبَة** بن أبي عَيَّاش الأسدي المِطْرَفي ، أبو محمد المدني ، مولى آل الزُّبير بن العوام ، ويقال مولى أمِّ خالد بنت سعيد بن العاص زوج الزُّبَيْر ، ثقة فقيه إمام في المغازي . قال المُفَضَّلُ بن غَسَّان الغلاَّبي ، عن يحيى بن معين : ثقة ، كانوا يقولون في روايته عن نافع فيها شيء ، قال : وسمعت يحيى بن معين يُضَعِّفُ موسى بن عقبة بعض التَّضعيف . قال الحافظ ابن حجر في " التقريب " : لم يصح أنَّ ابن معين ليَّنه . وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ، عن يحيى بن معين : ليسَ موسى بن عقبة في نافع مثل مالك ، وعبيد الله بن عمر . قال محمد بن طلحة سمعت مالكاً يقول : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنَّه رجُلٌ ثقة طلبها على كِبَرِ السِّنِّ ليُقيِّدَ من شهد مع رسول الله ﷺ ، ولم يكثر كما كثَّر غيره . وقال مرَّة : عليك بمغاري الرجل الصَّالح موسى بن عقبة ، فإنَّها أصحُّ المغازي . قال الهيثم بن عدي : مات في ولاية أبي العبَّاس . وقال عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد القطَّان : مات قبل أن ندخل المدينة بسنة ، سنة إحدى وأربعين ومئة . وقال خليفة بن خياط، وعمرو بن علي في موضع آخر ، والتِّرمذي : مات سنة إحدى وأربعين ومئة . وقال نوح بن حبيب : مات سنة اثنتين وأربعين ومائة . روى له الجماعة عن نافع[٢] .

١٣- **ومُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ** بن يَسَار، أبو بكر، المُطَّلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، اختلفت أقوال العلماء فيه ، فمنهم من أطلق توثيقه ، ومنهم من قيَّده ، بل منهم من

---

[١] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ١٩٠/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٤/ الترجمة ١٩٢٨ ، والتّاريخ الأوسط ، ٣١٣/١ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٤١١/١، ٣١/٣ ، والدّولابي ، الكنى و الأسماء ، ٩٥/١ ، والطّبري ، التّاريخ ، ٢٢٧/٧ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ١٦٠/١ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ٤١٨/٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٤٠/١٠ ، والذّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٧٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء ، ٤١٨/٥ ، والكاشف ، ١/ الترجمة ١٨٣٦ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٣٦/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤٦٣/٣، وتقريب التهذيب ، ٢٨٦/١ ، والخزرجي ،الخلاصة ، ١/الترجمة٣٣٧١ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذّهب ، ١٧٣/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدُّوري ، التّاريخ ، ٥٩٤/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٧/ الترجمة ١٢٤٧ ، والتّاريخ الأوسط ، ٧٠/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٣٢٤/١ ، وبحشل ، تاريخ واسط ، ٢١٢، ٢٧٤ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨/ الترجمة ٦٩٣ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٤٠٤/٥ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ١٣٤٣ ، والباجي ، رجال البخاري ، ٧٠٨/٧ ، والمزّي تهذيب الكمال ، ١١٥/٢٩ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١١٤/٦ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٨٤/١ ، والكاشف ، ٣/ الترجمة ٥٨١٢ ، والعبر ، ١٩٢/١ ، وتاريخ الإسلام ، ١٣٣/٦ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٦٠/١٠ ، والتقريب ، ٢٨٦/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/ الترجمة ٧٢٩٣ ، وغيرها .

كذَّبه !! قال الذَّهبي في " الميزان " : " فالذي يظهر لي أنَّ ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال ، صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإنَّ في حفظه شيئاً ، وقد احتجَّ به أئمة " . وقال الحافظ ابن حجر في " التقريب " : " صدوق يُدلِّس ، ورُمِي بالتَّشَيُّع والقدر " . وقال في " هدي الساري " : " الإمام في المغازي ، مختلف في الإحتجاج به ، والجمهور على قبوله في السِّيَر ، قد استفسر من أطلق عليه الجرح ، فبان سببه غير قادح " . استشهد به البخاري في " الصحيح " وروى له في كتاب " القراءة خلف الإمام " . وروى له مسلم في " المتابعات " واحتجّ به الباقون عن نافع . توفي رحمه الله سنة ١٥٠هـ[١] .

١٤- **ودَاوُدَ بنُ الحُصَيْن** القرشي الأموي ، أبو سليمان المدني ، مولى عمرو بن عثمان بن عفان . ثقة ، إلاَّ في عكرمة ، ورُمِيَ برأي الخوارج ، توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائة، روى له التِّرمذي وابن ماجه عن نافع[٢] .

الطَّبقة الخامسة : الرواة الثِّقات ، والشيوخ الذين وُثِّقوا أو وُصِفوا بالصِّدق مع خفة ضبطهم:

١٥- **مُحَمَدُ بنُ عَجْلاَن** القُرَشي ، أبو عبد الله المدني ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة . وثّقه ابن عيينة وأحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنَّسائي . وقال أبو زرعة : ابن عجلان صدوق وسط . وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : محمد بن عجلان ثقة أوثق

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٢١/٧ ، و الدّوري ، التّاريخ ، ٣٠٥/٢ ، والدّارمي ، التّاريخ ، الترجمة ١٥ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ١/ الترجمة ٦١ ، والتّاريخ الأوسط ، ١١/٢ ، والجُوزَجاني ، أحوال الرّجال ، الترجمة ٢٣٠ ، ٣٤٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧/ الترجمة ١٠٨٧، وتقدمته ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ١٥٢ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٣٨٠/٧ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ١٢٠٠ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ٢١٤/١ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٤٥٦/٢ ، و الحموي ، معجم الأدباء ، ٣٩٩/٦ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٠٥/٢٤ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣٣/٧ ، والعبر ، ٢١٦/١ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٤٧٨٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٣٥٨٩ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٥٢٧٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٧٥/٦ ، وميزان الإعتدال ، ٣/الترجمة ٧١٩٧ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٨/٩ ، والتقريب ، ١٤٤/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٦٠٤٩ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذّهب ، ٢٣٠/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ١٥٢/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٣/الترجمة ٧٧٩ ، والجُوزَجَاني ، أحوال الرّجال ، الترجمة ٢٤٦ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٤٧٥/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣/الترجمة ١٨٧٤ ، وابن حبّان ، مشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠٦١ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ٣٤٠ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ١٢٩/١ ، والنّووي ، تهذيب الأسماء واللّغات ، ١٨٢/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٧٩/٨ ، والذّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٢٤١/٥ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٠٦/٦ ، والكاشف ، ٢٨٧/١ ، والميزان ، ٢/الترجمة ٢٦٠٠ ، والمغني ، ١/ الترجمة ١٩٨٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٣١١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٨١/٣ ، وهدي الساري ، ٣٩٩ ، والتقريب ، ٢٣١/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١٤٨/١ ، ٢٨٢/٢ ، ٣٣٧ ، ٣٨٦ ، ٤٧٢ ، ٤٠٥/٤ ، وغيرها .

من محمد بن عمرو بن عَلْقَمة ، ما يشك في هذا أحدٌ ، كان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفَّظُ عنه ، ويقول : إنَّها اختلطت على ابن عجلان يعني في حديث سعيد المقبري .

وقال الحافظ ابن حجر في " التقريب " : " **صدوق إلا أنَّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة** " !!

قلت : لم تختلط عليه أحاديث أبي هريرة وإنَّما اختلطت عليه أحاديث المقبري .

قال يحيى بن سعيد القطَّان : قال ابن عجلان : كان سعيد المقبري يُحدِّث عن أبيه عن أبي هريرة ، وعن رجل عن أبي هريرة ، فاختلط عليَّ فجعلته عن أبي هريرة . وقال أحمد : كان ثقة ، إلا أنّه اختلط عليه حديث المقبري ، كان عن رجل ، جعل يصيره عن أبي هريرة . وقال الحاكم : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلّها شواهد . وقال يحيى القطان : **كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع** . روى له مسلم ، والأربعة إلاَّ أبو داود عن نافع[١] .

١٦- **والضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَان** بن عبد الله بن خالد الأسْدِي الحِزَامي ، أبو عثمان المَدني ، القرشي، من ولد حكيم بن حزام . وثَّقه أحمد وابن معين ، ومُصعَب الزُّبيري ، وأبو داود وابن المديني . وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به . وقال الحافظ ابن حجر في " التقريب " : صدوق يهم ، توفي رحمه الله سنة ١٥٣هـ . روى له الجماعة سوى البخاري عن نافع[٢] .

١٧- **وأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ** مولاهم ، أبو زيدٍ المدني . قال أحمد : تركه يحيى بن سعيد بآخرةٍ وقال مرة : ليس بشيء ، وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : **روى عن نافع أحاديث مناكير** ، قال : فقلت له : أراهُ حسن الحديث ، فقال : إن تدبَّرْن حَديثَهُ فستعرفُ فيه النُّكرة . وقال يحيى

---

[١] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٥٣٠/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ١/الترجمة ٦٠٣ ، والتّاريخ الأوسط ، ٢١٩/١ ، و ٤٢/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨/الترجمة ٢٢٨ ، وتقدمته ، ٤٥ ، وابن حبان ، الثّقات ، ٣٨٦/٧ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٤٧٥/٢ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٥٥٢/٥ ، والنّووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، ٨٧/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٠١/٢٦ ، والذّهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٢٥/٦ ، وسير أعلام النبلاء ، ٣١٧/٦ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٥١٢٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٣٨٧٧، والمغني ، ٢/الترجمة ٥٨١٦ ، والعبر ، ٢١١/١ ، وميزان الإعتدال ، ٣/الترجمة ٧٩٣٨ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٤١/٩ ، والتقريب ، ١٩٠/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٦٥٠٠ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٢٢٤/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّارمي ، التّاريخ ، الترجمة ٤٤٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٤/الترجمة ٣٠٣٠ ، وابن حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤/الترجمة ٢٠٢٩ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٤٨٢/٦ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٢٢٩/١ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٥٣٢/٥ ، و٦١١ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٢٤٥٣ ، والمغني ، ١/الترجمة ٢٩١١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢٧٢/١٣ ، وتّاريخ الإسلام ، ٢٠٤/٦ ، وميزان الإعتدال ، ٢/الترجمة ٣٩٣٨ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٤٤٧/٤ ، والتقريب ، ٣٧٣/١ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٢٣٤/١ ، وغيرها .

ابن معين : كان يحيى بن سعيد يُضَعِّفُهُ . وقال مرة : ثقة صالح . وقال مرَّة : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يُكتبُ حديثهُ ولا يُحتج به . وقال النَّسائي : ليس بالقوي . وقال أبو أحمد بن عدي : وهو كما قال ابنُ معين : ليس بحديثه بأس ، وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم . وقال الحافظ في " التقريب " : صدوق يهم .

قال محققا " طبقات النَّسائي " : " **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع**"[١] **!!**

قلت : بل ذكره في الطبقة الخامسة كما هو مبيَّن هنا .

توفي أسامة بن زيد رحمه الله سنة ١٥٤ هـ ، وهو ابن بضع وسبعين . استشهد به البخاري في " الصحيح " ، وروى له الباقون مسلم والأربعة إلاَّ التِّرمذي عن نافع[٢] .

١٨- **ومَالِكُ بنُ مِغْوَلَ** البَجَلِي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : سمعت سفيان بن عُيينة يقول : قال رجل لمالك بن مِغوَل : اتَّق الله فوضعَ خَدَّه بالأرض . توفي رحمه الله سنة ١٥٩هـ على الصَّحيح ، روى له البخاري ومسلم عن نافع[٣] .

الطَّبقة السَّادسة : الرواة الذين وُثِّقوا وهم دون أصحاب الطَّبقة الخامسة في نافع :

١٩- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ** بن عَبْدِ الرَّحمن الفَهْمي ، أبوالحارث، المصري ، ثقة ثبت ، فقيه ، إمام مشهور ، حتَّى قال الإمام الشافعي فيه : أنَّه أفقه من مالك ، توفي رحمه الله سنة ١٧٥ هـ .

مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] النّسائي ، الطبقات ، ص٦٨ .

[٢] انظر ترجمته في : البخاري ، التّاريخ الكبير ، ٢٢/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢٨٤/٢ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٧٤/٦ ، وابن عدي ، الكامل ، ٣٨٥/١ ، والعقيلي ، الضعفاء ، ١٧/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال، ٣٤١/٢، **وعزا محقِّقا طبقات النّسائي ترجمته إلى ترجمة أسامة بن زيد بن أسلم القُرشي العدوي!!)**، وابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٥٣/١ .

[٣] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٦٥/٦ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٥٤٧/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٧/ الترجمة ١٣٣٩ ، والتّاريخ الأوسط ، ١٣١/٢ ، والآجري ، السؤالات ، ١٧٦/٣ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨/ الترجمة ٩٦١ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٤٦٢/٧ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ١٣٢٧ ، والباجي ، رجال البخاري ، ٧٠١/٢ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٤٨٠/٢ ، والسّمعاني ، الأنساب ، ١١٣/٨ ، وابن الأثير ، الكامل في التّاريخ ، ٣٥/٦ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٥٨/٢٧ ، والذّهبي، سير أعلام النبلاء ، ١٧٤/٧ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٩٣/١ ، والعبر ، ٢٣٣/١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ، والكاشف ، ٣/ الترجمة ٥٣٥٤ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٧٢/٦ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢٢/١٠ ، والتقريب ، ٢٢٦/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/ الترجمة ٦٨٢٥ ، وابن العماد ، شذرات الذهب ، ٢٤٧/١ ، وغيرها .

روى له الجماعة عن نافع[١] .

٢٠- **وإسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ بن عُقْبَة** بن أبي عيَّاش القُرَشِي الأسْدِي ، مولاهم ، أبو إسحاق المدني ابن أخي موسى بن عقبة . قال ابن معين والنَّسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وكذا قال أبو داود . وقال الدَّارقطني : ما علمتُ إلاّ خيْراً ، أحاديثه صحاح نقية . وقال الأزدي: فيه ضعف ، وكذا قال قبله السَّاجِي . وقال الحافظ في " التقريب " ثقة تُكلِّم فيه بغير حجة . توفي رحمة الله سنة ١٦٩هـ ، روى له البخاري عن نافع[٢] .

٢١- **وسُلَيْمَانُ بنُ مُسَاحِق** . قال أبو حاتم : مجهول[٣] ، قلت : وهذا لا يضرُّه فقد عرفه ابن المديني .

٢٢- **و مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بن غَنَج** ، المدني ، نزيل مصر . قال أبو حاتم : صالحُ الحديث، لا أعلم أحداً روى عنه غير اللَّيث بن سعد . وقال أبو داود : ابن غَنَج رجلٌ من أصل المدينة كان بمصر . روى عنه اللَّيثُ نحو ستين حديثاً . وقال أبو حاتم : **حدَّث عن نافع بنسخة مستقيمة** . وقال الحافظ في" التقريب " : مقبول . روى له مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائي عن نافع[٤] .

قال محققا كتاب " طبقات النَّسائي " : " **ولم يذكره ابن المدني في طبقات أصحاب نافع** "[٥]!!

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٥١٧/٧ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٥٠١/١ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٧/ الترجمة ١٠٥٣ ، والتّاريخ الأوسط ، ٢٠٩/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧/ الترجمة ١٠١٥ ، وابن حبّان ، الثقات ، ٣٠٦/٧ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ١١٨٨ ، وأبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٣١٨/٧ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ٣/١٣ ، والباجي ، رجال البخاري ، ٦١٥/٢ ، وابن القيسراني، الجمع ، ٤٣٣/٢ ، وابن الجوزي ، المنتظم ، ٣٦٥/٦ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٩٤/٥ ، ١٢٤/٦، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢٥٥/٢٤ ، والذّهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٣٦/٨ ، والكاشف ، ٣/ الترجمة ٤٧٥٦، وتذكرة الحفاظ ، ٢٢٤/١ ، والعبر ، ٢٢٦/١ ، وميزان الإعتدال ، ٣/ الترجمة ٦٩٩٨ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤٥٩/٨ ، وتقريب التهذيب ، ٨٣٨/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٦٠٠٠ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٨٥/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤١٨/٥ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٣٤١/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ١٥٢/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣/ ١٧ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢٧٢/١، والتقريب ، ٦٥/١ ، وغيرها .

[٣] انظر ترجمته في : الذّهبي ، ميزان الإعتدال ، ٢/الترجمة٣٥١٠ .

[٤] انظر ترجمته في : البخاري ، التاريخ الكبير ، ١/ الترجمة ٤٥٨ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧/ الترجمة ١٧٢٠ ، وابن حبّان ، الثقات ، ٧/ ٤٢٤ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٢/ ٤٧٣ ، والكاشف ، ٣/ الترجمة ٥٠٧١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٣٨٢٣ ، والمغني ، ٢/ الترجمة ٥٧٢٨ ، وميزان الإعتدال ، ٣/ الترجمة ٧٨٢٨ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٠٠/٩ ، والتقريب ، ١٨٤/٢ ، والخلاصة ، ٢/ الترجمة ٦٤٣٧ ، وغيرها .

[٥] النّسائي ، الطبقات ، ص٦٣ .

قلت : بل ذكره كما هو مبيَّن هنا .

الطَّبقة السَّابعـــة : الرواة الذين وُثِّقوا وهم دون أصحاب الطَّبقة السَّادسة في نافع :

٢٣- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ الله السَّرَّاج** البصري . وثّقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنَّسائي ، وابن شاهين . زاد أحمد : لا أعلم إلاَّ خيراً . وقال عبد الرزاق عن معمر : حدَّثنا عبد الرحمن السَّرَّاج : وكان قد وعى عِلْمًا . روى له مسلم عن نافع[١].

٢٤- **وسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الله بن جُرَيْج** الأسلمي ، البصري ، مولى أبي برزة الأسلمي . وثّقه أحمد، وابن معين ، والنَّسائي . وقال أبو حاتم : مجهول!! . وذكره ابن حبَّان في كتاب " الثِّقات " وقال : عِدادُه في أهل الكوفة . وقال الحافظ ابن حجر : بصري ، صدوق ، ربما وهم[٢] .

٢٥- **وسَلَمَةُ بنُ عَلْقَمَة** التَّمِيمِي ، أبو بِشْر البصري ، من ولد عامر بن عبيد بن الحارث . وثّقه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن سعد ، وأبو حاتم . وقال النَّسائي : ليس به بأس . توفي رحمه الله سنة ١٣٩هـــ . روى له مسلم عن نافع[٣] .

٢٦- **وعَلِيُّ بنُ الحَكَم** البُنَانِي ، أبو الحَكَم البَصْرِي . وثَّقه أبو داود والنَّسائي . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح الحديث . وقال ابن سعد : علي بن الحكم البُناني من أنْقَسِهم ، وكان ثقة ، وله أحاديث ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . روى له

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، الترجمة ٤٥٣٥ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٥/ الترجمة ١١٧٦ ، والفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ٣/ ٧ ، ٢٦، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/ الترجمة ١٤٥٥ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٧/ ٩٠ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ٨٠٢ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٢٩٩/١ ، والسمعاني ، الأنساب ، ٦٥/٧ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٧/ ٢٤٥ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٣٢٨٧ ، وتاريخ الإسلام ، ١٠١/٥ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢١٨/٦ ، والتقريب ، ١/ ٤٨٨ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٤١٦٥ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٢٠٢/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٣/ الترجمة ١٦٢٤ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤/الترجمة ١٥٣ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٥١٦/١٠ ، والذّهبي ، الكاشف ، ١/ الترجمة ١٩٣٢ ، وميزان الإعتدال ، ٢/الترجمة ٣٢٢٠ ، وتّاريخ الإسلام ، ٧٩/٥ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥١/٤ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/ الترجمة ٢٤٨٥ ، وغيرها .

[٣] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٨٥/٧ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٤/الترجمة ٢٠٣٤، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤/ الترجمة ٧٣٧ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ١٩٢/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٨/١١ ، والذّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٥/ ٢٥٨ ، والكاشف ، ١/ الترجمة ٢٠٦١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٥٠/٤ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/الترجمة ٢٦٣٨ ، وغيرها .

الجماعة سوى مسلم وابن ماجه ؛ عن نافع[١] .

٢٧- **والوَلِيدُ بنُ أبي هِشَامَ** ، واسمه زِيَادُ القرشي الأَمَوِي ، أخو أبي المقدام هشام بن زياد مولى عثمان بن عفان ، بَصْرِي ، وقيل : مَدَنِي . قال أبو القاسم البغوي ، عن أحمد بن حنبل : ثقة الحديث جداً . وقال أحمد بن حنبل ، و يحيى بن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم : ثقة . زاد أبو حاتم : لا بأس به ، أوثق من أخيه هشام بن زياد . وذكره ابن حبان في كتاب " الثِّقات " . روى له النَّسائي عن نافع[٢] .

الطَّبقة الثَّامنـــة : الشيوخ الذين وُثِّقوا أو وُصِفوا بالصِّدق ووُهِّموا في بعض أحاديثهم، والضُّعفاء الذين يعتبر بحديثهم ولا يُقبل منهم تفرُّدهم عن نافع :

٢٨- **أَبُو بَكْر بنُ نَافِعٍ** القُرشي العدوي المَدَني ، مولى عبد الله بن عمر . قال أحمد بن حنبل : هذا أوثق ولد نافع . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وقال أبو داود : من ثقات النَّاس . وذكره ابن حبَّان في كتاب " الثِّقات " . وقال أبو أحمد بن عدي : روى عنه مالك ، ولولا أنَّه لا بأس به لما روى عنه مالك ، وقد روى غيرُ مالك عنه أشياء غير محفوظة ، وأرجو أنّه صدوق لا بأس به . روى له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرْمِذِي ، والنَّسَائي في " حديث مالك " عن نافع[٣] .

٢٩- **وخَلِيفَةُ بنُ غَالِبٍ اللَّيْثِي** ، أبو غالب البصري . قال أحمد : هو أوثق من خالد بن عبد الرحمن السُّلمي . وقال يحيى بن معين : صالح . وقال أبو حاتم : شيخ محلُّه الصِّدقُ . وقال أبو

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٥٦/٧ ، والدّوري ، التاريخ ، ٤١٦/٢ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٦/ الترجمة ٢٣٧٤ ، والتاريخ الأوسط ، ٢٤/٢ ، والآجري ، السؤالات ، ٣/ الترجمة ٣٢٦ ، وأبوحاتم ، الجرح والتعديل ، ٦/ الترجمة ٩٩٣ ، وابن حبّان ، الثقات ، ٢٠٥/٧ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ٧٦١ ، وابن القيسراني ، الجمع بين رجال البخاري ومسلم ، ٣٥٦/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤١٣/٢٠ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٢/ الترجمة ٣٩٦٢ ، والمغني ، ٢/ الترجمة ٤٢٥٤ ، وميزان الإعتدال ، ٥٨٣٠/٣ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٨٣/٥ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣١١/٧ ، والتقريب ، ٣٥/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٤٩٧٣ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٦٣٤/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٨/الترجمة ٢٥٤٨ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١٨٩/١ ، والآجري ، السؤالات ، ٣/الترجمة ٢٧٥ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٥٥٠/٧ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ، ١٤٩٦ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٥٤٠/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٠٥/٣١ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٣/الترجمة ٦٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام ، ٣١١/٥ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٥٦/١١ ، والتقريب ، ٣٣٧/٢ ، وغيرها .

[٣] انظر ترجمته في : ابن حبّان ، الثّقات ، ٦٥٥/٧ ، وابن عدي ، الكامل ، ٧/الترجمة ٢٧٥٣ ، والمزّي ، تهذيب الكمال : ١٤٧/٣٣ ، وابن حجر ، التقريب ، ٤٠٠/٢ ، وغيرها .

عبيد الآجري : سألت أبا داود عنه فوثّقه . وذكره ابن حبّان في كتاب " الثقات " . روى له البُخاري في كتاب " خلق أفعال العباد " حديثاً واحداً[١] .

٣٠- **ويُونُسُ بنُ يَزيدَ** بن أبي النَّجَادِ ، ويُقال : يونس بن يزيد بن مُشكان بن أبي النَّجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي ، صاحب الزهري ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، ثقة ، حجَّة ، شدَّ ابن سعد في قوله : ليس بحجة . وقال أحمد : قال وكيع : رأيت يونس بن يزيد الأيلي وكان سيِّء الحفظ. قال أحمد : سمع منه وكيع ثلاثة أحاديث . وقال أبو بكر الأثرم : أنكر أبو عبد الله على يونس ، وقال : كان يجيء عن سعيد بن المسيب بأشياء ليْسَ من حديث سعيد وضَعَّفَ أمْرَ يونس ، وقال : لم يكن يَعرف الحديث ، وكان يكتب ، أرَى ، أول الكتاب فينقطع الكلام ، فيكون أوله عنه سعيد وبعضه عن الزُّهري ، فيُشتبه عليه . قال أبو عبد الله : ويونس يروي أحاديث من رأي الزُّهري يجعلها

عن سعيد . وثقه العجلي والنَّسائي ، وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، عالم بحديث الزهري ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن خراش : صدوق . وقال الحافظ ابن حجر في " التقريب " ثقة ، إلاّ أنّه في روايته عن الزهري وَهَماً قليلا ، وفي غير الزهري خطأ . توفي رحمه الله سنة ١٥٩هـ . روى له الجماعة إلاّ التِّرمذي عن نافع[٢] .

٣١- **و جُوَيْرِيَةُ بنُ أسْمَاءَ** بن عُبيْد بن مُخَارق ، ويُقالُ : مِخْراق الضُّبَعِي أبو مُخَارق ، ويقال: أبو أسماء البَصْري ، ويقال : أبو مِخْراق . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أحمد : ثقة ، ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . أرَّخ البخاري وخليفة وابن حِبّان وفاته سنة

---

[١] انظر ترجمته في : البخاري ، التّاريخ الكبير ، ٣/الترجمة ٦٤٥ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣/الترجمة ١٧٢٢ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ٣٢٤ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٦١/٣ ، والتّقريب، ٢٢٧/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/الترجمة ١٨٦٦ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٥٢٠/٧ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٦٨٩/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٨/الترجمة ٣٤٦٩ ، والتّاريخ الأوسط ، ١٣٣/٢ ، والآجري ، السؤالات ، ٣/الترجمة٣٦١ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١٣٨/٢ ، وأبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ٩/ الترجمة ١٠٤٢ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٦٤٨/٧ ، والدّارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ١٩٦/١ ، والباجي ، التعديل والتجريح ، ١٢٤٣/٣ ، وابن ماكولا ، الإكمال ، ٢٠٦/١ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٥٨٤/٢ ، والسّمعاني ، الأنساب ، ٤٠٤/١ ، وابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٦٠٨/٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٥٥١/٣٢ ، والذّهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣١٩/٦ ، وسير أعلام النبلاء ، ٢٩٧/٦ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٦٥٩٢ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٦٢/١ ، والعبر، ٢/١ ، وميزان الإعتدال ، ٤/الترجمة ٩٩٢٤ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٤٥٠/١١ ، والتّقريب ، ٣٨٦/٢، وغيرها .

١٧٣هـ[١] روى له الجماعة إلاَّ التِّرمذي عن نافع .

٣٢- **وعَبْدُ العَزيز بنُ أبي رَوَّاد** ، واسمه مَيْمُون ، وقيل أيْمن ، وقيل : يُمن ، بن بدر المكِّي ، مولى المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأزدي . قال يحيى بن سعيد القطَّان : ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه وقال الحُميدي ، عن يحيى بن سُلَيْم الطائفي : كان يرى الإرجاء. وقال أحمد : رجلٌ صالح الحديث ، وكان مُرجئاً وليس هو في التثبت مثل غيره . وقال ابن حبان : وكان ممَّن غلب عليه التقشُّف حتَّى كان لا يدري ما يُحدِّثُ به ، فروى عن نافع أشياء ، لا يشك مَنْ الحديث صناعته إذا سمعها أنَّها موضوعة ، كان يُحدِّثُ بها توهُّماً لا تعمُّداً ، ومَنْ حدَّثَ على التَّوَهُم حتى كَثُر ذلك منه سقط الاحتجاج به ، وإن كان فاضِلاً في نفْسِهِ . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوقٌ ، ثقةٌ في الحديث ، متعبِّدٌ . وقال النَّسائي : ليس به بأس . وقال الجُوزَجَاني : كان عابداً غالياً في الإرجاء . وقال أبو أحمد بن عَدي : وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه . توفي رحمه الله بمكة سنة ١٥٩هـ . استشهد به البخاري في " الصَّحيح " وروى له الباقون سوى مسلم عن نافع[٢] .

٣٣- **ومُحَمَّدُ بنُ ثابتٍ العَبْدِي** ، أبو عبد الله البصري . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرّة: ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، يُكتبُ حديثُهُ ، وهو أحبُّ إليَّ من أبي أميَّة بن يعلى وصالح المُرِّي ، روى حديثا منكرا . وقال البخاري : يُخالف في بعض حديثه ؛ روى عن نافع عن ابن عمر مرفوع في التَّيمم ، وخالفه أيُّوب وعبيد الله والنَّاس ، فقالوا : عن نافع ، عن ابن عمر فعله . وقال النَّسائي : ليس بالقَوي . وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وروى له

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٨١/٧ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٢/الترجمة ٢٣٢٦، والتّاريخ الأوسط ، ١٩١/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٣٥١/١ ، ووكيع ، أخبار القضاة ، ٥٢/١ ، والدّولابي ، الكنى والأسماء ، ١٠٨/٢ ، والباجي ، الجرح والتعديل ، ٢/الترجمة ٢٢٠٦ ، وابن ماكولا ، الإكمال ، ٥٦٩/٢ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ١/الترجمة ٢٩٥ ، وابن الأثير ، الكامل في التّاريخ ، ١٢/٤ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٧٢/٥ ، والذّهبي ، السير ، ٣١٧/١٧ ، وتذكرة الحفاظ ، ٢٣١/١ ، والعبر ، ٢٦٤/١ ، والكاشف ،١٩٠/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٢٤/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/الترجمة ١٠٧٩ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٩٣/٥ ، والبخاري ، والتاريخ الكبير ،٦/ الترجمة ١٥٦١، والتّاريخ الأوسط ، ١١٢/٢ ، والضعفاء الصغير ، الترجمه٢٢٢ ، والجُوزَجاني ، الترجمة ٢٦٨ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٧٠٠/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتّعديل ، ٥/ الترجمة١٨٣٣٠ ، وابن حبان، المجروحين ، ١٣٦/٢ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمه٣٤٣٢ ، والمغني ، الترجمة٣٧٣٤ ، وديوان الضعفاء، الترجمة٢٥٧١ ، وميزان الإعتدال ، ٢/ الترجمة٥١٠١ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٣٣٨١٦ ، والتّقريب ، ١/ ٥٠٩ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٣٤٣٨ ، وغيرها .

أبو أحمد بن عدي أحاديث ثم قال : ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت ، وليْسَ بالكثير ، وعامَّة أحاديثه ممَّا لا يتابع عليه . روى له أبو داود عن نافع[١] .

٣٤- **عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن أبي فَرْوَة** الأمَوِي ، مولاهم ، أبو علقمة الفروي المدني، مولى آل عثمان بن عفان .

قال ابن الجنيد ، عن يحيى بن معين وأبو حاتم : ليس به بأس . وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين : ثقة ، وكذلك قال النّسائي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال بن حجر: صدوق . توفي سنة ١٩٠هـ ، أخرج له مسلم وأبو داود والنّسائي والبخاري في الأدب المفرد[٢] .

٣٥- **وعَطَّافُ بنُ خَالِدٍ** بن عَبْدِ الله بن العاص القُرشي المَخزومي ، أبو صفوان المدني . قيل لمالك بن أنس : قد حدَّث عطَّاف بن خالد . قال : قد فعل !! ليس هو من إبل القِباب . وقال أحمد : هو من أهل المدينة ، ثقة صحيح الحديث . روى نحو مائة حديث . وقال عبد الله بن أحمد : سُئل أبي عن عطاف بن خالد ، فقال : ليس به بأس . قال : وسُئِل أبي عن يحيى بن حمزة وعطَّاف ، فقال : ما أقربهما ، عطَّاف صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة صالح الحديث . وقال أبو زرعة : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالحٌ ليس بذاك ، محمد ابن إسحاق وعطَّاف هما باب رحمة . وقال أبو داود : ثقة . وقال مرة : ليس به بأس . وقال مالك : عطَّاف يُحدِّث ؟ قيل : نعم . قال : إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون . وقال النَّسائي : ليس بالقوي. وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وقال ابن عدي : لم أر بعد بحديثه بأساً إذا حدَّث

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٧٠/٧ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٢/ ٥٠٧ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ١/الترجمة ١٠٥ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٢/ ١٢٧ ، والدّولابي ، الكنى والأسماء ، ٥٩/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧/الترجمة ١٢٠١ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٢/ ٢٥١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٥٥٤/٢٤ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٣/ الترجمة ٤٨٢٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٣٦٢٢ ، والمغني : ٢/ الترجمة ٥٣٤٣ ، وميزان الإعتدال ، ٣/ الترجمة ٧٢٩ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب، ٩/ ٨٥ ، والتّقريب ، ٢/ ١٤٩ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٢٤/٥ ، والدوري ، التاريخ ، ٣٢٩/٢ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ، ٥/الترجمة ٥٩٩ ، والتاريخ الأوسط ، ٢٥٠/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧١٤/٥، وابن حبان ، الثقات ، ٦١/٧ ، والدّارقطني ، الضعفاء والمتروكين ، الترجمة ٩٤ ، والمزي ، تهذيب الكمال ، ٦٣/١٦ ، والذهبي ، الكاشف ، ٢/ الترجمة ٢٩٩٣ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٠/٦ – ١١ ، والتقريب ، ٤٤٧/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٣٧٨٦ ، وغيرها .

عنه ثقة . روى له النَّسائي عن نافع[١] .

٣٦- **وعَبْدُ الله بنُ عُمَرَ** بن حَفْصِ بن عاصم بن عُمر بن الخطَّاب القُرَشي العَدَوِي ، أبو عبد الرَّحمن العُمري العَدَني ، أخو عبيد الله بن عمر . قال أحمد : صالح ، لا بأس به ، قد رُوِيَ عنه ، ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله . وقال أبو زرعة الدِّمشقي : قيل لابن حنبل : كيف حديث عبد الله بن عمر؟ فقال : كان يزيد في الأسانيد ، ويُخالف ، وكان رجلاً صالحاً . وقال يحيى بن معين : صُوَيْلِحٌ . وقال مرة : ليْسَ به بأسٌ ، يُكتبُ حديثُهُ . وقال ابن المديني : ضعيف . وقال يعقوب بن شيبة : ثقةٌ ، صدوقٌ ، وفي حديثه اضطراب . وقال صالح بن محمد البغدادي : ليِّن، مختلطُ الحديث . وقال النَّسائي : ضعيفُ الحَديثِ . وقال أبو أحمد بن عدي : لا بأس به في رواياته ، صدوق . وذكر العُقَيْلِيُّ ، عن أحمد بن محمد الإسكافي الأثرم ، قال : قلت لأبى عبد الله : حديث عبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، ابن عمر **أنّ النَّبي ﷺ أعطى الفارس ثلاثة أسهمُ** ، ثَبَتَ هو ؟ قال : نعم . قلت : إنَّهم يقولون : إنَّما رواه عُبيد الله ، عن أخيه عبد الله . قال : ويرويه أخوه ؟! قلت: نعم . قال : لم يرو عبيد الله عن أخيه شيئا ، وقد روى عبد الله ، عن عبيد الله . كان عبد الله يُسأل عن الحديث في حياة أخيه ، فيقول : أمّا وأبو عثمان حيٌّ فلا[٢] . توفي رحمه الله سنة ١٧١هـ أو ١٧٢هـ . روى له مسلم مقروناً بغيره ، والباقون سوى البخاري عن نافع .

٣٧- **وحَجَّاجُ بنُ أرْطاةٍ** بن ثَوْر بن هُبَيْرَة بن شَرَاحِيل النَّخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، القاضي أحد الفقهاء . قال أحمد : كان من الحفاظ . وقال ابن معين : ليس بالقوي ، وهو صدوق يُدَلِّس . وقال النَّسائي : ليس بالقوي ، وقال الدَّارقطني : لا يُحتجُّ به . وتركه ابن المبارك ، ويحيى القطَّان ، وابن مهدي ، وابن معين ، وأحمد ، كذا قال ابن حبَّان في المجروحيين ، قال الذَّهبي :

---

[١] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٤٠٦/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٧/الترجمة ٤١٢ ، والفسوي، المعرفة والتّاريخ ، ٢٤١/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧/الترجمة ١٧٥ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ١٩٣/٢ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ١٠٩٠ ، والدّارقطني ، الضعفاء والمتروكين ، الترجمة ٤٢٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٣٨/٢٠ ، والذّهبي ، السير ، ٢٤٢/٨ ، والكاشف ، ٢/الترجمة ٣٧٧٠ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٤١١٨ ، والميزان ، ٣/الترجمة ٥٦٣٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٢٨٢١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢٢١/٧ ، والتّقريب ، ٢٤/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٥٦٤٩ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٣٢٢/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٥/ الترجمة ٤٤١ ، والتّاريخ الأوسط ، ٢/ ١٧٣ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١/ ٤٢٩ ، وأبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/ الترجمة ٤٩٩ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٦/٢ ، وابن عدي ، الكامل ، ١١٧/٣ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ١٩/١٠ ، والسّمعاني ، الأنساب ، ٥٧/٩ ، وابن الأثير ، الكامل في التّاريخ ، ٥٥٢/٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٢٧/١٥ ، والذّهبي ، السير ، ٣٣٩/٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٢٢٤٨ ، وميزان الإعتدال ، ٢/ الترجمة ٤٤٧٢ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٥/ ٣٢٦ ، والتّقريب ، ١/ ٤٣٤ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/ الترجمة ٣٦٧٧ ، وغيرها .

وهذا القول فيه مجازفة ، إلى أن قال : " وأكثر ما نُقِمَ عليه التَّدليس وفيه تيهٌ لا يليق بأهل العلم " وكان حَجَّاج يقول : أهلكني حبُّ الشَّرف .

قال محققا " طبقات النَّسائيّ " : " **لم يذكرهُ ابن المدني في أصحاب نافع** " !![١].

قلت: وهذا سبق قلم منهما . بل ذكره ابن المديني في الطبقة الثامنة كما هو مبيَّنٌ هُنا .

توفي الحجَّاج رحمه الله سنة ١٤٥هـ . روى له التِّرمذي وابن ماجه عن نافع[٢] .

٣٨- **وأشْعَثُ بنُ سُوَّارٍ** الكِنْدي النَّجَار الكوفي الأفرق ، ويقال له صاحب التوابيت ، ويقال : الأثرم ، ويقال : مولى ثقيف ، وكان على قضاء الأهواز . قال يحيى القطان : الحجّاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء ، وأشعث بن سوّار دونهما . وقال عمرو بن علي : كان يحيى وعبد الرحمن لا يُحدِّثان عنه ، ورأيت عبد الرحمن يخطُّ على حديثه . وقال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وضعفه أحمد والنّسائي والدّارقطني ، وليّنه أبو زرعة . وقال أبو أحمد بن عدي : ولأشعث بن سوّار روايات عن مشايخه ، وفي بعض ما ذكرت يُخالفونه وفي الجملة يكتبُ حديثُهُ ، وأشعث بن عبد الملك خيرٌ منه ، ولم أجد له فيما يرويه مثناً منكَراً ، إنّما في الأحايين يخلطُ في الإسناد ، ويُخالف .

قال محققا " طبقات النَّسائي " : " **لم يذكره ابن المديني في أصحاب نافع** " !![٣] .

قلت : وهذا سبق قلم منهما ، بل ذكره في الطَّبقة الثَّامنة كما هو مبيَّنٌ هُنا .

توفي أشعث رحمه الله سنة ١٣٦هـ[٤] .

٣٩- **وثوْرُ بنُ يَزيدَ** بن زِيَادَ الكُلاعِي ، ويُقال الرَّحَبي ، أبو خالد الشَّامي الحِمْصي . وثّقه أحمد وابن معين ، والنَّسائي ، ومحمد بن عون وابن سعد ، ودُحيم ، ويحيى القطَّان ، وقال وكيع :

---

[١] النّسائي ، الطبقات ، ص٧٢ .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٩٥/٦ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٩٩/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٢/الترجمة ٢٨٣٥ ، والتّاريخ الأوسط ، ١١٠/٢ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة ٧٥ ، والطّبري ، التّاريخ ، ٥١١/٤ ، والدّولابي ، الكنى والأسماء ، ١١٢/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣/الترجمة ٦٧٣ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٢٢٥/١ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ٢٣٠/٨ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ١/الترجمة ٣٨٩ ، وابن خلّكان ، وفيات الأعيان ، ٥٤/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٢٠/٥ ، والذّهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١٨٦/١ ، والعبر ، ٢٦٤/١ ، والكاشف ، ٢٠٥/١ ، وميزان الإعتدال ، ٤٥٨/١ ، والمغني ، ١/الترجمة ١٣١٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ، ٨٣٩ ، وتاريخ الإسلام ، ٥١/٦ ، والسير ، ٦٧/٧ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٩٦/٢ ، والتقريب ، ١٥٢/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/الترجمة ١٢٣٢ ، وغيرها .

[٣] النّسائي ، الطبقات ، ص٧٢ .

[٤] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات ، ٣٥٨/٦ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٤٠/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٤٣٠/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣٧١/٢ ، والعقيلي ، الضعفاء ، ٣١/١ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ١٧١/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢٦٤/٣ ، والذّهبي ، ميزان الإعتدال ، ٢٦٣/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٥٢/٢ ، والتقريب ، ٧٩/١ ، وغيرها .

كان صحيح الحديث ، وقال عيسى بن يونس : كان ثور من أثبتهم ، وقال مرّة : جيِّد الحديث . وقال ابن المبارك : سألت سفيان الثَّوري عن الأخذ عن ثور بن يزيد ؟ فقال : خذوا عنه واتّقوا قرنيه . وقال أبو عُمير بن النَّحاس : حدثنا ضمرة عن ابن أبي روّاد ، قال : كان الرَّجُلُ إذا أتاه ، قال له : أين تريد إلى الشَّام ؟ قال : إنَّ بها ثوراً فاحذر لا ينطحك بقرنيه !

وقال الحسن بن عليٍّ الخلاّل ، عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبيّ ، حدثنا أصحابنا قالوا : لقي ثورٌ الأوزاعي فمدَّ إليه ثورٌ يَده ، فأبى الأوزاعي أن يمدّ يده إليه ، وقال : يا ثور لو كانت الدنيا، كانت المقاربة ، ولكنَّه الدِّين ! يقول : لأنَّه كان قدرياً . وقال أبو حاتم : صدوقٌ حافظ .

وقال أبو أحمد بن عدّي : ولثور غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، وقد روى عنه الثَّوري ، وابن عيينة ، ويحيى القطَّان ، وغيرهم من الثِّقات . ووثّقوه ، ولا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة أو صدوق ، وله جزء من المسند لعلَّه يبلغ مائتي حديث أو أكثر ، ولم أر في أحاديثه أنكر من هذا الذي ذكرته . وهو مستقيم الحديث ، صالح في الشَّاميين . توفي سنة ١٥٠هـ ، أو ١٥٢هـ ، أو ١٥٣هـ أو ١٥٥هـ [١] .

الطَّبقة التَّاسعة : الرواة الذين لا يكتب عنهم :

٤٠- **عَبْدُ اللهِ بنُ نَافع** القُرَشِي ، العَدَوي ، المدني ، مولى عبد الله بن عمر .

قال عباس الدُّوري ، عن يحيى بن معين : ضعيف . وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين : يُكتب حديثه . وقال عليُّ بن المدني : روى أحاديث منكرة . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وهو أضعف ولدِ نافع . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النَّسائي : متروك الحديث . وقال في موضع آخر : ليسَ بثقة . وقال ابن حبَّان : منكر الحديث ، كان ممَّن يخطئ ولا يعلم ، لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم يوافق فيها الثِّقات ، ولا الاعتبار منها بما خالف الأثبات . وقال ابن عدي : هو مِمَّن يُكتبُ حَدِيثُهُ ، وإن كان غيْرهُ يخالفُهُ فيه . توفي رحمه الله سنة ١٥٤هـ . روى له ابن ماجه عن نافع[٢] .

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٦٧/٧ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٧٢/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١٢١/١ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٦٧/١ ، وابن الأثير ، الكامل ، ٦١١/٥ ، والنّووي ، تهذيب الأسماء واللّغات ، ١٤١/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤١٨/٤ ، والذّهبي ، الكاشف ، ١٧٥/١ ، والسير ، ٣٤٤/٦ ، والميزان ، ٣٧٤/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٣/٢ ، وهدي الساري ، ٣٩٤ ، والتقريب ، ١٢١/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٣٣٤/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٥/الترجمة ٦٨٩ ، والتّاريخ الأوسط ، ٦٠/٢ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة ١٩٧ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٣٢٩/١ ، والنّسائي ، الضعفاء والمتروكين ، الترجمة ٣٤٤ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/الترجمة ٨٥٤ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٢٠/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢١٣/١٦ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٣٠٥٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٢٣٢٨ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٢٠/٢ ، والمغني ، ١/الترجمة ٣٣٩٥ ، وميزان الإعتدال ،

٤١- **وأبُو أميَّة بنُ يَعْلَى** ، إسْمَاعِيلُ بن يَعْلَى الثَّقَفِي ، البصري . قال البخاري : سكتوا عنه . وقال يحيى : ضعيف الحديث ، أحاديثه منكرة ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، ضعيف الحديث ، ليس بقوي . وقال النَّسائي والدَّارقطني : متروك الحديث . وقال ابن حبَّان : كثير الخطأ ، فاحش الوهم . وقال ابن عدي : هو في جملة الضعفاء ، وهو ممَّن يُكتبُ حديثُهُ[١] .

٤٢- **وعُثْمَانُ البُرِّي** ، ابنُ مِقْسَمُ ، أبُو سَلَمَة الكِنْدِي ، البَصْرِي . تركه يحيى القطَّان ، وأبو حاتم ، وابن المبارك ، والنَّسائي والدَّارقطني . وقال أحمد : منكر وقال الجُوزَجَانِي : كذَّاب . وقال ابن معين : ليس بشيء ، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث . وقال الذَّهبي : أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه ، نُسب إليه إنكار الميزان . ومن أحاديثه التي انتقدت قول يحيى : البُرِّي يُحدِّثُ عن نافع عن ابن عمر : " **عرفة كلُّها موقف**" . فحدّثني ابن جريج قال : قلت لنافع : سمعت ابن عمر يقول : " **عرفة كلها موقف** " قال : " **لا** "[٢] .

٤٣- **وعُمَرُ بنُ قَيْسٍ المَكِّي** ، أبُو حَفْصٍ المعروف بسَنْدَلْ ، مولى آل بني أسد بن عبد العزى ، وقيل : مولى آل منظور بن سيَّار الفَزَاري . قال علي بن المديني : عن يحيى بن سعيد القطَّان : كنت ليلة قاعداً في المسجد الحرام وهو يُحدِّثُ ، وما حفل به يحيى ، قال : فسمعته يحدِّثُ عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عمر ، في ديَّة اليهودي والنَّصراني وعجائب . وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، ليس يسوي حديثه شيئاً ، لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل . وقال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال عمرو بن علي ، والنَّسائي : متروك الحديث . وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عن سَنْدَل فوَهَّاهُ ، وقال : متروك . وقال الجُوزَجاني : ساقط . وقال أبو زرعة : ليِّن الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، منكر الحديث . وقال ابن حبَّان : كان فيه دعابة يروي عن الثِّقات ما لا يشبه حديث الأثبات .[٣] .

٢/الترجمة ٤٦٤٦ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥٣/٦ ، والتقريب ، ٤٥٦/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٣٨٦٢ ، وغيرها .

[١] انظر ترجمته في : البخاري ، التّاريخ الكبير ، ٣٧٧/١ ، وأبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢٠٣/٢ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٢٠٣/٢ ، والذّهبي ، الميزان ، ٢٥٤/١ ، وابن حجر ، لسان الميزان ، ٤٤٥/١ ، وغيرها.

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٨٥/٧ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٢٥٢/٦ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ١٦٧/٦ ، والذّهبي ، ميزان الإعتدال ، ٥٦/٣ ، وغيرها .

[٣] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٨٧/٥ ، والدّوري ، التّاريخ ، ٤٣٣/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٦/الترجمة ٢١٢٢ ، والتّاريخ الأوسط ، ١٦٤/٢ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة ٢٤٩ ، والجُوزَجاني ، أحوال الرجال ، الترجمة ٢٦٠ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٢٦/٢ ، والنّسائي، الضعفاء والمتروكين ، الترجمة ، ٤٦٠ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٦/الترجمة ٧٠٣ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٨٥/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٨٧/٢١ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٤١٦٥ ، وديوان

قال الحافظ ابن رجب[١] بعد ذكره لطبقات نافع عند علي بن المديني : " وقد خولف في بعض هذا التَّرتيب ، فمن ذلك تقديم سليمان بن موسى على موسى ابن عقبة ، واللَّيث ، والضَّحاك بن عثمان ، ومالك بن مغول ، وجويرية، ويونس .

وحديث جويرية ، واللَّيث بن سعد ، عن نافع ، مخرج في الصَّحيحين ، وسليمان بن موسى قد تكلم فيه غير واحد ، ولم يُخرجا له شيئاً .

وقد قسم النَّسائي أصحاب نافع تسع طبقات أيضاً ، وخالف ابن المديني ، في بعض ما ذكره ، ووافقه في بعضه ، فوافقه في ذكر الطَّبقة الأولى ، وزاد في الطَّبقة الثَّانية صالح بن كيسان ، وزاد في الثَّالثة موسى ابن عقبة ، وكثير بن فرقد ، وأسقط منها سعد بن إبراهيم ، وسليمان بن موسى ، وذكر الطَّبقة الرَّابعة اللَّيث بن سعد ، وجويرية بن أسماء ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، ويونس بن يزيد ، لم يذكر غيرهم ، وزاد في الخامسة ابن أبي ذئب ، وحنظلة بن أبي سفيان ، وابن غنج ، وأسقط ذكر أسامة ، وابن مغول ، وذكر الطَّبقة السَّادسة سليمان بن موسى ، وبرد بن سنان ، وهشام بن الغاز ، واب أبي رواد ، وزاد في السَّابعة عبيد الله بن الأخنس ، وأسقط منها سعيداً ، وعلي بن الحكم ، وقال الطَّبقة الثَّامنة : عمر بن محمد بن زيد ، وأسامة بن زيد ، ومحمد بن إسحاق ، وصخر بن جويرية ، وهمَّام بن يحيى ، وهشام بن سعد ، قال : والتَّاسعة : الضعفاء : عبد الكريم أبو أميَّة ، وليث بن أبي سُليم ، وحجاج بن أرطاة، وأشعث بن سوار ، وعبد الله بن عمر . وذكر طبقة عاشرة ، وقال : هم المتروك حديثهم ، إسحاق بن أبي فروة ، وعبد الله بن نافع ، وعمر بن قيس ، ونجيح أبو معشر ، وعثمان البري، وأبو أميَّة بن يعلى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن المجبر ، وعبد العزيز بن عبيد الله " .

الضعفاء ، الترجمة ٣٠٩٢ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٤٥٢٦ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٥٧/٦ ، وميزان الإعتدال ، ٣/الترجمة ٦١٨٧ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤٩٠/٧ ، والتّقريب ، ٦٢/٢ ، وغيرها .

[١] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦١٨/١ .

المبحث الثالث
طبقات أصحاب نافع عند النَّسائي

قال الإمام النَّسائي رحمه الله[١] :

" **الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع مولى عبد الله بن عمر :** مالك بن أنس ، وأيُّوب بن كيسان ، وعُبيد الله بن عُمر ، وعمر بن نافع .

الطَّبقة الثَّانية : صالح بن كيسان ، وابن عون ، ويحيى بن سعيد ، وابن جريج .

الطَّبقة الثَّالثة : أيُّوب بن موسى ، وإسماعيل بن أميَّة ، وموسى بن عُقبة ، وكثير بن فَرقد .

الطَّبقة الرَّابعة : اللَّيث بن سعد ، وجويرية بن أسماء ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، ويونس بن يزيد .

الطَّبقة الخامسة : محمد بن عجلان ، وابن أبي ذئب ، والضَّحاك بن عُثمان ، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن غنج ، وحنظلة بن أبي سفيان .

الطَّبقة السَّادسة : سُليمان بن موسى ، وبُرد بن سنان ، وهشام بن الغاز ، وعبد العزيز بن أبي روَّاد .

الطَّبقة السَّابعة : عبد الرَّحمن بن عبد الله بن السَّراج ، وسلمة بن علقمة ، والوليد بن أبي هشام، وعبيد الله بن الأخنس .

الطَّبقة الثَّامنة : عمر بن محمد بن زيد ، وأسامة بن زيد ، ومحمد بن إسحاق ، وصخر بن جويرية ، وهمَّام بن يحيى ، وهشام بن سعد .

الطَّبقة التَّاسعة ، وهم الضُّعفاء : عبد الكريم أبو أميَّة ، وليث بن أبي سُليم ، وحجاج بن أرطاة، وأشعث بن سوَّار ، وعبد الله بن عمر .

الطَّبقة المتروك حديثهم : إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وعبد الله بن نافع ، وعُمر بن قيس، ونجيح أبو معشر المدني ، وعُثمان البُرِّي ، وأبو أميَّة بن يعلى ، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن المُجبَّر ، وعبد العزيز بن عبيد الله" .

وإليك تفصيل تراجمهم :

الطَّبقة الأولى : الرواة الثِّقات من الأئمة الكبار ، الذين وُصِفوا بأنَّهم أثبت النَّاس في نافع ، وذلك لطول مُلازمتهم لنافع ، ومعرفتهم بحديثه ، وإتقانهم له ، مع كثرة الرِّواية عنه :

١- مَالِكُ بنُ أنَسٍ[٢] .

٢- وأيُّوبُ بنُ كَيْسَان[٣] .

---

[١] انظر : النَّسائي ، الطَّبقات ، ص٥٣ ، وما بعدها .

[٢] تقدمت ترجمته ص٦٤ .

٣- **وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَر**[١] .

٤- **وعُمَرُ بنُ نَافِع**[٢] .

وافق النَّسائي ابن المديني في عَدِّهِم في الطَّبقة الأولى .

الطَّبقة الثَّانيـــة : الرواة الثِّقات من الأئمة، الذين رووا عن نافع ، ولكنَّهم دون الطَّبقة الأولى:

٥- **صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ** المَدَنِي ، أَبُو مُحَمَّد ، ويقال : أبو الحارث ، مولى بني غفار ، ويُقال مولى بني عامر ، ويقال : مولى آل مُعيقب ، الدُّوسي ، وهو مؤدِّب وَلَد عمر بن عبد العزيز ، رأى عبد الله بن الزُّبَيْر ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وقال يحيى بن معين : سمع منهما .

قال حرب بن إسماعيل : سُئل أحمد بن حنبل عنه فقال : بخ بخ . وقال يعقوب : صالح ، ثقة ثبت . وقال ابن معين وأبو حاتم والنَّسائي وابن خِراش : ثقة . وقال ابن عبد البر : كان كثير الحديث ، ثقة حجَّة فيما حمل . **ولم يذكره ابن المديني في الطبقة الثانية ولا في غيرها** . توفي رحمه الله بعد سنة ١٣٠هـــ أو بعد ١٤٠هـــ . روى له الجماعة إلاَّ التِّرمذي وابن ماجه عن نافع[٣] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٦- **وابنُ عَوْنٍ**[٤] .

٧- **ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ**[٥] .

٨- **وابنُ جُرَيْج**[٦] .

وافق النَّسائي ابن المديني في عدِّهِم في الطَّبقة الثَّانية .

الطَّبقة الثَّالثـــة : الرواة الثقات الذين وُصِفوا بتمام الضَّبط في نافع ، وليسوا من أئمة الحديث:

٩- **أيُّوبُ بنُ مُوسَى**[٧] .

---

[٣] تقدمت ترجمته ص٦٣ .

[١] تقدمت ترجمته ص٦٤ .

[٢] تقدمت ترجمته ص٦٥ .

[٣] انظر ترجمته في : الدُّوري ، التَّاريخ ، ٢٦٤/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٤/الترجمة ٢٨٤٨ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١٩٠/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤/الترجمة ١٨٠٨ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٢٢٠/١ ، والحموي ، معجم البلدان ، ٧٤٩/٢ ، وابن الأثير ، الكامل في التَّاريخ ، ٦١/٣، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٧٩/١٣ ، والذّهبي ، السير ، ٤٥٤/٥ ، والكاشف ، ٢/الترجمة ٢٣٧٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٩٢٩ ، والمغني ، ١/الترجمة ٢٨٣٩ ، وتذكرة الحفاظ ، ١٤٨/١ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٨٢/٦ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٣٩٩/٤ ، والإصابة ، ٢/الترجمة ٤١٢١ ، والتقريب ، ٣٦٢/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/الترجمة ٣٠٥٢ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذّهب ، ٢٠٨/١ ، وغيرها .

[٤] تقدمت ترجمته ص٦٥ .

[٥] تقدمت ترجمته ص٦٦ .

[٦] تقدمت ترجمته ص٦٦ .

[٧] تقدمت ترجمته ص٦٧ .

١٠- وإسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّة[٨] .

وافق النَّسائي ابن المديني في عدِّهما في الطَّبقة الثَّالثة .

١١- ومُوسَى بنُ عُقْبَةَ[١] . ذكره ابن المديني في الطَّبقة الرَّابعة .

١٢- **وكَثِيرُ بنُ فَرْقَدٍ** المَدَني . قال ابن معين : مدِينيٌّ كان بمصر ، روى عنه اللَّيث بن سعد ، وهو ثقة . وقال أبو حاتم : صالحٌ ، كان من أقران اللَّيث ، وكان ثبْتاً . وذكره ابن حبَّان في " الثِّقات " . روى له البخاري والنَّسائي عن نافع . **ولم يذكره ابن المديني في أصحاب نافع[٢] .**

الطَّبقة الرَّابعـــة : الرواة الثقات ، الذين هم دون الطَّبقة الثَّالثة في نافع :

١٣- اللَّيْثُ بنُ سَعْد[٣] . ذكره ابن المديني في الطَّبقة السَّادسة من أصحاب نافع .

١٤- وجُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْمَاء[٤] . ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع .

١٥- وإسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ بن عُقْبَةَ[٥] . ذكره ابن المديني في الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ .

١٦- ويُونُسَ بنُ يَزِيدَ[٦] . ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة .

الطَّبقة الخامســـة : الرواة الثقات ، الذين هم دون الطَّبقة الرَّابعة في نافع :

١٧- مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَن[٧] . وافق النَّسائي ابن المديني في عدِّهِ فِي الطَّبقة الخامسة .

١٨- وابنُ أبي ذِئْبٍ . مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بن المُغِيرَة بن الحارث ، المَّدني ، الإمام الفقيه المشهور . وثَّقه يحيى وأبو حاتم وأبو زرعة والنَّسائي . وقال عنه أحمد : كان ثقة صدوقاً أفضل من مالك إلاَّ أنَّ مالكاً أشَدَّ تنقية للرِّجال منه . وقال أيضاً : كان ابن أبي ذئب رَجُلاً صالحاً يأمر بالمعروف وكان يُشبَّهُ بسعيد بن المسيِّب . وقال يعقوب بن شيبة : ابن أبي ذئب ثقة صدوق ، إلاَّ أنَّ روايته عن الزهري خاصَة تكلَّم فيها بعضهم بالاضطراب .

توفي رحمه الله سنة ١٥٨هـــ ، وقيل : ١٥٩هـــ . روى له البخاري ومسلم وابن ماجه عن

---

[٨] تقدمت ترجمته ص٦٧ .

[١] تقدمت ترجمته ص٦٩ .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٤٩٤/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٧/الترجمة ٩٢٩ ، والفسوي، المعرفة والتّاريخ ، ٦٨٣/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٧/الترجمة٨٦٤ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٣٥١/٧ ، والباجي ، رجال البخاري ، ٦١٠/٢ ، وابن القيسراني ، الجمع بين رجال البخاري ومسلم ، ٤٢٩/٢، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٤٤/٢٤ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٣/الترجمة ٤٧٠٨ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٧١/٦ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤٢٤/٨ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٥٩٣٩ ، وغيرها .

[٣] تقدمت ترجمته ص٧٢ .

[٤] تقدمت ترجمته ص٧٦ .

[٥] تقدمت ترجمته ص٧٣ .

[٦] تقدمت ترجمته ص٧٦ .

[٧] تقدمت ترجمته ص٧٠ .

نافع[١] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

١٩- **والضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ**[٢] . **وافق النَّسائي ابن المديني في عدِّهِ في الطَّبقة الخامسة .**

٢٠- **ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنَجٍ**[٣] . **ذكره ابن المديني في الطَّبقة السَّادسة .**

٢١- **وحَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفْيَانَ** بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن صَفْوَانَ بن أُمَيَّة القُرَشِي الجُمَحي المَكي .

قال أحمد بن حنبل : كان وكيع إذا أتى على حديثٍ لِحنْظلة يقول : حدَّثنا حنظلة بن أبي سفيان وكان ثقة ثقة . وكذا قال الجُوزجاني عن أحمد أنهُ ثقة ثقة . وقال يحيى بن معين : ثقة حجة . وقال أبو زرعة ، وأبو داود ، والنَّسائي : ثقة . وقال ابن عدي : وعامَّة ما روى حَنْظلة مُستقيم، ولِحَنْظلة أحاديث صالحة ، وإذا حدَّث عنه ثقة فهو مستقيم . وقال يعقوب بن شيبة : هو ثقة ، وهو دون المتثبتين . توفي رحمه الله سنة ١٥١هـ . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع**[٤] .

الطَّبقة السَّادســة : الرواة الثقات ، الذين هم دون الطَّبقة الخامسة في نافع :

٢٢- **سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى**[٥] . **ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّالثة من أصحاب نافع .**

٢٣- **وبُرْدُ بنُ سِنَانَ** الشَّامِي ، أبو العلاء الدِّمشقي مولى قريش ، سكن البصرة .

مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٥٢٥/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ١/الترجمة ٤٥٥ ، والتّاريخ الأوسط ، ٧٣/٢ ، والجُوزَجاني ، أحوال الرجال ، الترجمة ٣٤٤ ، وأبو حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٧/الترجمة ١٧٠٤ ، وابن حبَّان ، الثِّقات ، ٣٩٠/٧ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ٢٩٦/٢ ، والباجي ، رجال البخاري ، ٦٦٠/٢ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٤٤٤/٢ ، وابن الأثير ، الكامل في التَّاريخ ، ٤٢/٦ ، وابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١٨٣/٤ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٦٣٠/٢٥ ، والذّهبي ، السير ، ٤٥٩/٧ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٨١/٦ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٥٠٧٥ ، والعبر ، ٢٣١/١ ، والميزان ، ٣/الترجمة ٧٨٣٧ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٠٣/٩ ، والتقريب ، ١٨٤/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٦٤٤١ ، وغيرها .

[٢] تقدمت ترجمته ص٧١ .

[٣] تقدمت ترجمته ص٧٣ .

[٤] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٩٣/٥ ، والدّوري ، التّاريخ ، ١٣٩/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٣/الترجمة ١٦٧ ، والتّاريخ الأوسط ، ١١١/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتَّاريخ ، ١٣٥/١ ، والطبري ، التَّاريخ ، ٤٦٦/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٣/الترجمة ١٠٧١ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ١١٠/١ ، وابن الأثير ، الكامل في التَّاريخ ، ٦٠٧/٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٤٤/٧ ، والذّهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١٧٦/١ ، والسير ، ٣٣٦/٦ ، والعبر ، ٢١٦/١ ، والميزان ، ١/الترجمة ٢٣٧٠ ، والكاشف ، ٢٦١/١ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٦٠/٣ ، وهدي الساري ، ٣٩٨ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذَّهب ، ٣٣٠/١ ، وغيرها .

[٥] تقدمت ترجمته ص٦٨ .

وثّقه يحيى ، والنَّسائي ، ودُحيم ، وابن خِراش . وقال أحمد : صالح الحديث . وقال الدُّوري ، عن ابن معين : ليس بحديثه بأس وكان شاميًّا نزل البصرة . قيل : كم كان حديثه ؟ قال : نحوٌ من مائتي حديث . وقال يزيد بن زريع : ما رأيت شامياً أوثق من برد . وقال النَّسائي مرَّة : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أيضاً : كان صدوقاً في الحديث . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً قدرياً . وضعَّفه ابن المديني . وقال أبو حاتم أيضاً : ليس بالمتين . توفي رحمه الله سنة ١٣٥ هـ . روى له النَّسائي عن نافع[١] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

٢٤- **وهِشَامُ بنُ الغَاز** بن رَبِيعَة الجُرَشِي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو العباس الشَّامِي الدِّمشقي، نزل بغداد ، وكان على بيت المال لأبي جعفر المنصور . قال أحمد : صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال دُحيم : ثقة . وكذلك قال محمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي . وقال يعقوب بن سفيان : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : هشام بن الغاز ؟ قال : ما أحسن استقامته في الحديث . قال : وكان الوليد يُثني عليه . وقال يعقوب : ثقة . وذكره ابن حبّان في كتاب " الثِّقات " وقال : كان عابداً فاضلاً . توفي رحمه الله سنة بضع وخمسين ومائة . استشهد به البخاري ، وروى له الأربعة إلاَّ التِّرمذي عن نافع[٢] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

٢٥- **وعَبْدُ العَزِيز بنُ أَبِي رَوَّادٍ**[٣] . **ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع .**

الطَّبقة السَّابعـــة : الرواة الذين وُثِّقوا وهم دون أصحاب الطَّبقة السَّادسة في نافع :

٢٦- **عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ عَبْدِ الله السرَّاج**[٤].

٢٧- **وسَلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ**[٥] .

---

[١] انظر ترجمته في : الدُّوري ، التّاريخ ، ٥٦/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ١٣٤/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٣٣٩/٢ ، والدّولابي ، الكنى والأسماء ، ٤٩/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٣/٤ ، والذّهبي ، الكاشف ، ١٥١/١، والسير، ١٥١/٦ ، والميزان ، ٣٠٢/١ ، وتاريخ الإسلام ، ٢٣١/٥ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤٢٨/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٦٨/٧ ، والدُّوري ، التَّاريخ ، ٦١٩/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٨/الترجمة ٢٦٩٩ ، والتّاريخ الأوسط ، ١١٨/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتَّاريخ ، ٢٩٤/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٩/الترجمة ٢٥٧ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٥٦٩/٧ ، وابن شاهين ، الثّقات ، الترجمة ١٥٣٠ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ٤٢/١٤ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢٥٨/٣٠ ، والذَّهبي ، السير، ٦٠/٧ ، والعبر ، ٧١/١ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٦٠٧٥ ، وتاريخ الإسلام ، ٣١٢/٦ ، والميزان ، ٤/الترجمة ٩٢٣٦ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٥٥/١١ ، والتَّقريب ، ٣٢٠/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/الترجمة ٧٦٨٨ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذّهب ، ٢٣٦/١ ، وغيرها .

[٣] تقدمت ترجمته ص٧٧ .

[٤] تقدمت ترجمته ص٧٤ .

[٥] تقدمت ترجمته ص٧٤ .

٢٨- **والوَلِيدُ بنُ أبي هِشَام**[٦] .

وافق النَّسائي ابن المديني في عدِّهِم في الطَّبقة السَّابعة .

٢٩- **وعُبَيْدُ الله بنُ الأخْنَس** النَّخعي ، أبو مالك الكوفي الخزَّاز ، ويقال : مولى الأزْد . وثقة أحمد وابن معين وأبو داود والنَّسائي ، وقال ابن معين : ليس به بأس . روى له مسلم والنَّسائي عن نافع[١] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

الطَّبقة الثَّامنـــة : الرواة الثِّقات، والشيوخ الذين وُثِّقوا أو وُصِفوا بالصِّدق مع خفة ضبطهم :

٣٠- **عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن زَيْدٍ** بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرشي العدوي المدني ، نزيل عسقلان كان أطول أهل زمانه . قال عبد الله بن داود : ما رأيت رجلاً قط أطول من عمر بن محمد ، وبلغني أنَّه كان يلبس دِرْعَ عمر بن الخطاب فيسحبها . وثَّقة أحمد ويحيى وابن سعد وأبو داود والعجلي ، وقال النَّسائي : ليس به بأس . وقال ابن أبي حاتم . سألت أبي عن ولد محمد بن زيد ، فقال : هم خمسة أوثقهم عمر بن محمد ، هو ثقه صدوق . روى له البخاري ومسلم عن نافع[٢] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

٣١- **وأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ**[٣] . **ذكره ابن المديني في الطَّبقة الخامسة من أصحاب نافع .**

٣٢- **ومُحَمَّدُ بنُ إسْحَاق**[٤] . **ذكره ابن المديني في الطَّبقة الرَّابعة من أصحاب نافع .**

٣٣- **وصَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَة** البصري ، أبو نافع مولى بني تميم ، ويُقال : مولى بني هلال بن عامر . تكلَّم فيه بعضهم لأنَّ كتابه سقط منه ، ولكن يحيى القطَّان قال : ذهب كتابه ثمَّ وجده ، فتُكلِّم فيه لذلك . وقال أحمد : ثقة ثقة . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا بأس به . وقال النَّسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً . وقال يحيى : صالح . وقال مرة : ليس بالمتروك،

---

[٦] تقدمت ترجمته ص٧٥ .

[١] انظر ترجمته في : الدُّوري ، التَّاريخ ، ٣٨٠/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٥/الترجمة ١١٨٥ ، والآجري ، السؤالات ، ٢٧٠/٣ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/الترجمة ١٤٦١ ، وابن حبَّان ، الثِّقات، ١٤٧/٧ ، وابن شاهين ، الثِّقات ، الترجمة ٩٥٣ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٣٠١/١ ، والسمعاني ، الأنساب ، ٦٥/٥ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٥/١٩ ، والذَّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٣٥٧٦ ، وتاريخ الإسلام ، ٩٨/٦، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢/٧ ، والتَّقريب ، ٥٣٠/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٤٥٢٥ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدُّوري ، التَّاريخ ، ٤٣٤/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٦/الترجمة ٢١٣٤ ، والفسوي ، المعرفة والتَّاريخ ، ٢٣٦/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٦/الترجمة ٧١٨ ، وتقدمته ، ٣٦، وابن حبّان ، الثِّقات ، ١٦٥/٧ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٣٤٢/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٩٩/٢١ ، والذَّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٤١٧١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٣٠٩٧ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٤٥٣٤ ، والعبر ، ٢١٥/١ ، وتاريخ الإسلام ، ١٠٤/٦ ، والميزان ، ٣/الترجمة ٦١٩٨ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٤٩٥/٧ ، والتّقريب ، ٦٢/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٥٢٢٨ ، وغيرها .

[٣] تقدمت ترجمته ص٧١ .

[٤] تقدمت ترجمته ص٦٩ .

روى له الجماعة سوى النَّسائي وابن ماجه عن نافع[١] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

٣٤- **وهَمَّامُ بنُ يَحْيَى** بن دِينَارٍ العَوْذِي المُحَلِّمِي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو بكر ، البصري ، مولى بني عَوْذ ، أحد علماء البصرة وأركان الحديث فيها . قال يزيد بن هارون : كان همَّام قويّاً في الحديث . وقال أحمد : همَّام ثَبْتٌ في كلِّ المشايخ . وقال ابن مهدي : همَّام عندي في الصِّدق مثل ابن أبي عروبة . وقال ابن معين : ثقة ، صالح ، وهو في قتادة أحبُّ إليَّ من حمَّاد بن سلمة ، وأحسنهم حديثاً عن قتادة . وقال ابن عمار الموصلي (٢٤٢هـ) : كان يحيى ابن سعيد لا يعبأ بهمَّام . وقال أحمد : كان يحيى بن سعيد لا يستمرئ همَّاماً . وقال يزيد بن زريع : همَّام حفظُه رديء ، وكتابه صالح . وقال ابن سعد : كان ثقة ، رُبَّما غلط في الحديث . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ثقة صدوقٌ ، في حفظه شيء ومُلخَّصُ القول فيه : أنَّه إذا حدَّث من كتابه فحديثه صحيح لا يخطئ فيه ، بخلاف ما إذا حدَّث من حفظه . توفي رحمه الله سنة ١٦٤هـ . روى له البخاري عن نافع[٢] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

٣٥- **وهِشَامُ بنُ سَعْدٍ** المدني ، أبو عبَّاد ، ويقال : أبو سعيد ، القُرشي ، مولى آل أبي لهب ، ويُقال مولى بني مخزوم ، يقال له : يتيم زيد بن أسلم ، كان من أوثق النّاس فيه . قال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يكن هشام بن سعد بالحافظ . وقال أحمد : هشام بن سعد كذا وكذا ، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه . وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ليس هو مُحكم الحديث . وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس بذاك القوي ، وقال العجلي : جائِز الحديث ، حَسنُ الحديث . وقال أبو زرعة : شيخ محلُّه الصِّدق . وقال أبو حاتم : يُكتبُ حديثهُ

---

[١] انظر ترجمته في : الدُّوري ، التَّاريخ ، ٢٦٨/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٤/الترجمة ٢٩٤٢ ، والتَّاريخ الأوسط ، ٤٤/١ ، والفسوي ، المعرفة والتَّاريخ ، ٥٢٤/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤/الترجمة ١٨٦٩ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ١٩٣/٣ ، وابن عبد البر ، الإستيعاب ، ٧١٤/٢ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٢٢٤/١ ، والحموي ، معجم البلدان ، ٧٠٢/١ ، وابن الأثير ، الكامل في التّاريخ ، ٥٩٥/١ ، والمزّي، تهذيب الكمال ، ١١٩/١٣ ، والذّهبي ، السير ، ١٠٥/٢ ، والكاشف ، ٢/الترجمة ٢٣٩٥ ، والعبر ، ٣١/١ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٤١١/٤ ، والإصابة ، ٢/الترجمة ٤٠٤٦ ، والتّقريب ، ٣٦٥/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ١/الترجمة ٣٠٧٣ ، وشذرات الذّهب ، ٣٠/١ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٨٢/٧ ، والدُّوري ، التَّاريخ ، ٦٢٥/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٨/الترجمة ٢٨٥٢ ، والتَّاريخ الأوسط ، ١٥٤/٢ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١٥٠/١ ، والدّولابي ، الكنى والأسماء ، ١٢٤/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٩/الترجمة ٤٥٧ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ٥٨٦/٧ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٥٥٣/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٣٠ ، والذّهبي ، السير ، ٢٩٦/٧ ، وتذكرة الحفاظ ، ٢٠١/١ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٦٠٨٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة٤٤٨١ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٦٧٦٨ ، والعبر ، ٢٤٢/١ ، والميزان ، ٤/الترجمة ٩٢٥٣ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٦٧/١١ ، والتقريب ، ٣٢١/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/الترجمة ٧٧٠٠ ، وغيرها .

ولا يُحتجُّ به . وقال النَّسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي . توفي رحمه الله سنة ١٦٠هـ . روى له مسلم وأبو داود والتِّرمذي عن نافع[١] . **ولم يذكره ابن المديني في أصحاب نافع** .

الطَّبقة التَّاسعـــة ، وهم الضُّعفاء :

٣٦- **عَبْدُ الكَريم أبُو أُمَيَّةَ** ، بنُ أبي المَخَارِق ، البصري قال الإمام أحمد : ليس هو بشيء ، شبه المتروك ، وضعَّفَهُ ابن معين ، وقال عثمان الدَّارمي عنه : ليس بشيء ، وليَّنه أبو زرعة . وقال ابن حبَّان : كان فقيها يقول بالإرجاء ، وكان كثير الوهم ، فاحش الخطأ فيما يروي ، فلمَّا كثر ذلك في روايته ، بطل الاحتجاج بأخباره . وقال أيُّوب السَّختياني : لا يُحمل عن عبد الكريم بن أميَّة فإنَّه ليس بثقة . وقال ابن عدي : والضعف بيِّنٌ على كلِّ ما يرويه . وذكره البخاري في التَّاريخ الكبير وسكت عنه . روى له ابن ماجه عن نافع[٢]. **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع** .

٣٧- **ولَيْثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ** بن زُنَيْم ، أبو بكر ، ويقال : بكر ، واسم أبيه أيمن ، وقيل غير ذلك . قال الإمام أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدَّث النَّاس عنه . وقال ابن معين : ليس حديثه بذاك ، ضعيف . وقال أبو حاتم : يُكتبُ حديثه ، وهو ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم أيضاً : ليث لا يُشتغل به ، وهو مضطرب الحديث . وقال أبو زُرعة : ليِّن الحديث ، لا تقوم به الحجَّة عند أهل العلم بالحديث . وقال الجُوزَجَاني : يُضعَّف حديثه ، ليس بثبت . توفي

---

[١] انظر ترجمته في : الدّوري ، التّاريخ ، ٦١٧/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٨/الترجمة ٢٧٠٦ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ١٧٣/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٩/الترجمة ٢٤١ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٨٩/٣ ، وابن القيسراني ، الجمع ، ٥٥٠/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢٠٤/٣٠ ، والذّهبي ، السير ، ٣٤٤/٧ ، وتذكرة الحفاظ ، ٢٠٢/١ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٦٠٦٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٤٤٦٧ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٦٧٤٨ ، والعبر ، ٢٣٧/١ ، وتاريخ الإسلام ، ٣١١/٦ ، والميزان ، ٤/الترجمة ٩٢٢٤ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٣٩/١١ ، والتَّقريب ، ٣١٨/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/الترجمة ٧٦٧٧ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٥٢/٧ ، والدّوري ، التّا ريخ ، ٣٦٩/٢ ، والبخاري ، التّاريخ الكبير ، ٦/الترجمة ١٧٩٧ ، والتّاريخ الأوسط ، ٧/٢ ، والجُوزَجاني ، أحوال الرِّجال ، الترجمة ١٤٤، وابن القيسراني ، الجمع ، ٣٢٤/١ ، والآجري ، السؤالات ، ٢٩٢/٣ ، والفسوي ، المعرفة والتَّاريخ ،٤٢٥/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ،٦/ الترجمة ٣١١ ، وتقدمته ، ٢٥٢ ، وابن حبَّان ، المجروحين ، ١٤٤/٢ ، والمزي ، تهذيب الكمال ، ٢٥٩/١٨ ، والذَّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٣٤٧٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٢٥٩٥ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٣٧٨٤ ، وتاريخ الإسلام ، ١٠٣/٥ ، والميزان ، ٢/الترجمة ٥١٧٢ ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٧٦/٦ ، والتّقريب ، ٥١٦/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٤٤٠٧ ، وغيرها .

رحمه الله سنة : ١٣٨هـ ، وقيل : ١٤١هـ أو ١٤٢هـ . استشهد به البخاري في " الصحيح " وروى له التِّرمذي وابن ماجه عن نافع[١]. **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

٣٨- **وحَجَّاجُ بنُ أرْطَاةٍ**[٢] **. ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع .**

٣٩- **وأشْعَثُ بنُ سِوَارٍ**[٣] **. ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع .**

٤٠- **وعَبْدُ الله بنُ عُمَر**[٤] **. ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع .**

الطَّبقة العاشرة : المتروك حديثهم :

٤١- **إسْحَاقُ بنُ عَبْدِ الله بنِ أبِي فَرْوَة** ، واسمه عبد الرحمن بن الأسود بن سوادة ، ويُقال : الأسود بن عمرو بن رَيَّاش ، ويُقال : كيسان ، القرشي الأموي ، أبو سليمان المدني ، مولى آل عثمان بن عفان . قال البخاري : تركوه . ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه . وقال مرة : لا تَحِلُّ عندي الرِّوايةُ عن إسحاق بن أبي فروة ، وقال : ما هو بأهلٍ أن يُحملَ عنه ولا يُروى عنه . وقال ابن معين : حديثه ليس بذاك . وقال مرة : لا يُكتب حديثه ، ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : لا شيء . وقال مرة : ليس بثقة . وقال مرة : كذَّاب . وكذا قال ابن خِراش . وقال ابن المديني : منكر الحديث . وقال محمد بن عمَّار : ضعيف ذاهب . وقال عمرو بن علي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنَّسائي : متروك الحديث . وقال النَّسائي في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يُكتبُ حديثُه . وزاد أبو زرعة : ذاهب الحديث . وقال ابن خزيمة: لا يُحتجُّ بحديثه . وقال البرقاني ، والدَّارقطني : متروك . وقال جلس إسحاق بن أبي فروة بالمدينة في مجلس الزهري ، قريبا منه ، فجعل يقول : قال رسول الله ، قال رسول الله ، فقال له الزهري : قاتلك الله يا ابن أبي فروة ، ما أجرأك على الله ؟ ألا تُسنِدُ أحاديثك ، تُحدّثنا بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أزمَّة . توفي رحمه الله سنة ١٣٦هـ أو ١٤٤هـ . **ولم يذكره ابن**

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٤٩/٦ ، والدُّوري ، التّاريخ ، ٥٠١/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٧/الترجمة ١٠٥١ ، والتَّاريخ الأوسط ، ٥٧/٢ ، والآجري ، السؤالات ، ١٦٠/٣ ، والفسوي ، المعرفة والتّاريخ ، ٥١٩/١ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧/الترجمة ١٠١٤ ، وتقدمته ، ٤٥ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٢٣٧٢ ، وابن القيسراني ، الجمع بين رجال البخاري ومسلم ، ٤٣٣/٢ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٢٧٩/٢٤ ، والذّهبي ، السير ، ١٧٩/٦ ، وتاريخ الإسلام ، ١١٦/٦ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٤٧٥٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٣٥٠٣ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٥١٢٦ ، والعبر ، ١٩٥/١ ، والميزان ، ٣/الترجمة ٦٩٩٧ ، وابن حجر ، تهذيب التّهذيب ، ٤٦٥/٨ ، والتّقريب ، ١٣٨/٢ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٦٠٠١ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذَّهب ، ٢٠٧/١ ، وغيرها .

[٢] تقدمت ترجمته ص٧٩ .

[٣] تقدمت ترجمته ص٨٠ .

[٤] تقدمت ترجمته ص٧٩ .

المديني في طبقات أصحاب نافع[١] . روى له أبو داود حديثاً واحداً متابعة ، وابن ماجه عن نافع .

٤٢- وعَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ[٢] **. ذكره ابن المديني في الطَّبقة التَّاسعة من أصحاب نافع .**

٤٣- وعُمَرُ بنُ قَيْسٍ[٣] **. ذكره ابن المديني في الطَّبقة التَّاسعة من أصحاب نافع .**

٤٤- **ونَجِيحُ أَبُو مَعْشَرٍ المَدَنِي** السِّنْدي ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، أسنَّ واختلط . قال البخاري : منكر الحديث . وقال أحمد : كان صدوقاً ، لكنَّه لا يقيم الإسناد ليس بذاك . وقال ابن معين : ليس بقوي في الحديث ، وكذا قال أبو حاتم . وقال أبو زرعة . هو صدوق في الحديث، وليس بالقوي . وقال ابن مهدي: كان أبو معشر تعرف وتُنكر . توفي رحمه الله سنة١٧٠هـ [٤]

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .

٤٥- وعُثْمَانُ البُرِّي[٥] **. ذكره ابن المديني في الطَّبقة التَّاسعة من أصحاب نافع .**

٤٦- وأَبُو أُمَيَّةَ بنُ يَعْلَى[٦] **. ذكره ابن المديني في الطَّبقة التَّاسعة من أصحاب نافع .**

٤٧- **ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ المُجَبَّرِ** بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب ، وإنَّما قيل المُجَبَّر ، لأنّه وقع فكسر ، فأُتِيَ به عمَّته حفصة ، فقالت : هو المُجَبَّر . قال يحيى : ليس بشيء. وقال الفلاَّس : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بقوي . وقال أبو زرعة : واه الحديث . وقال ابن حبَّان : ممَّن ينفرد بالمعضلات عن الثِّقات ، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير ،

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] انظر ترجمته في : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢٢٧/٢ ، العقيلي ، الضعفاء ، ١٠٢/١ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ١٣١/١ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٤٤٦/٢ ، والذّهبي ، ميزان الإعتدال ، ١٩٣/١ ، وابن حجر ، التقريب ، ٥٩/١ ، وغيرها .

[٢] تقدمت ترجمته ص٨٢ .

[٣] تقدمت ترجمته ص٨٣ .

[٤] انظر ترجمته في : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤١٨/٥ ، والدُّوري ، التَّاريخ ، ٦٠٣/٢ ، والبخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٨/الترجمة ٢٣٩٧ ، و٩/الترجمة ٩٨٥ ، والتَّاريخ الأوسط ، ١٧٢/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨/الترجمة ٢٢٦٣ ، وابن حبَّان ، المجروحين ، ٦٠/٣ ، وابن شاهين ، الثِّقات ، الترجمة ١٤٩٤ ، والخطيب ، تاريخ بغداد ، ٤٢٧/١٣ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ٣٢٢/٢٩ ، والذّهبي ، السير ، ٤٣٥/٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ، ٤٣٥٢ ، وتذكرة الحفاظ ، ٢٤٣/١ ، والكاشف ، ٣/الترجمة ٥٨٩٩ ، والعبر ، ٢٥٨/١ ، والمغني ، ٢/الترجمة ٩٠٧١ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٤١٩/١٠ ، والتَّقريب ، ٢٩٨ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٣/الترجمة ٧٥٩٣ ، وابن العماد الحنبلي ، شذرات الذَّهب ، ٢٧٨/١ ، وغيرها .

[٥] تقدمت ترجمته ص٨٣ .

[٦] تقدمت ترجمته ص٨٣ .

لا يُحتجُّ به . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال النَّسائي وجماعة : متروك . وقال ابن عدي : مع ضعفه يُكتب حديثه . **لم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع**[١] .

٤٨- **وعَبْدُ العَزيز بنُ عُبَيْدِ الله** بن حَمْزَةَ بن صُهيب بن سِنان الحِمصي . قال أبو حاتم : هو عندي عجيب ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يُكتبُ حديثه ، يروي أحاديث مناكير ، ويروي أحاديث حسَاناً . وقال أبو زرعة : مضطرب الحديث ، واهي الحديث . وقال يحيى : ضعيف ، وضَعَّفَهُ ابن المديني . وقال النَّسائي : ليس بثقة . وقال الجُوزَجاني : غير محمود الحديث . لم يرو عنه غير إسماعيل بن عيَّاش ، ولهذا فقد ذكره النَّسائي في " تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد "[٢] . **ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع .**

جدول تفصيلي يُبيِّن طبقات أصحاب نافع عند ابن المديني والنَّسائي :

الراوي	طبقته عند ابن المديني	طبقته عند النسائي
مالك بن أنس	الأولى	الأولى
أيوب بن أبي تميمة	الأولى	الأولى
عبيد الله بن عمر	الأولى	الأولى
عمر بن نافع	الأولى	الأولى
عبد الله بن عون	الثانية	الثانية
يحيى بن سعيد الأنصاري	الثانية	الثانية
عبد الملك بن جريج	الثانية	الثانية
صالح بن كيسان	لم يذكره	الثانية
أيوب بن موسى	الثالثة	الثالثة
إسماعيل بن أميَّة	الثالثة	الثالثة
سليمان بن موسى	الثالثة	السَّادسة
سعد بن إبراهيم	الثالثة	لم يذكره

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] انظر ترجمته في : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣٢٠/٧ ، والدُّوري ، التَّاريخ ، ٥١٧/٢ ، وابن عدي، الكامل في الضعفاء ، ٢١٩٦/٦ ، والعقيلي ، الضعفاء ، ١٠٢/٤ ، وابن حبّان ، المجروحين ، ٢٦٣/٢ ، والذّهبي ، الميزان ، ٦٢١/٣ ، وابن حجر ، لسان الميزان ، ٢٤٥/٥ ، وتعجيل المنفعة ، ص٣٦٩ ، وغيرها .

[٢] انظر ترجمته في : الدّوري ، التَّاريخ ، ٣٦٦/٢ ، والجُوزَجاني ، أحوال الرجال ، الترجمة ٣٠٦ ، والآجري السؤالات ، ٢١/٥ ، والفسوي ، المعرفة والتَّاريخ ، ٤٥٠/٢ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/الترجمة ١٨٠٥ ، والبرقاني ، السؤالات ، الترجمة ، ٢٩٩ ، والمزّي ، تهذيب الكمال ، ١٧٠/١٨ ، والذّهبي ، الكاشف ، ٢/الترجمة ٣٧٤٤ ، وميزان الإعتدال ، ٢/الترجمة ٥١١٥ ، وابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٣٤٨/٦ ، والتّقريب، ٥١١/١ ، والخزرجي ، الخلاصة ، ٢/الترجمة ٤٣٦٣ ، وغيرها .

ولم يذكره المزي في ترجمة نافع عند ذكره لتلامذة في تهذيب الكمال !! مع أنَّه من شرطه .

كثير بن فرقد	لم يذكره	الثالثة
موسى بن عقبة	الرابعة	الثَّالثة
محمد بن إسحاق	الرابعة	الثامنة
داود بن الحصين	الرابعة	لم يذكره
محمد بن عجلان	الخامسة	الخامسة
الضحاك بن عثمان	الخامسة	الخامسة
أسامة بن زيد اللَّيثي	الخامسة	الثامنة
مالك بن مغول	الخامسة	لم يذكره
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة	لم يذكره	الخامسة
حنظلة بن أبي سفيان	لم يذكره	الخامسة
الليث بن سعد	السادسة	الرابعة
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة	السادسة	الرابعة
سليمان بن مساحق	السادسة	لم يذكره
محمد بن عبد الرحمن بن غنج	السادسة	الخامسة
برد بن سنان الشَّامي	لم يذكره	السادسة
هشام بن الغاز	لم يذكره	السادسة
عبد الرحمن بن عبد الله السراج	السابعة	السابعة
سعيد بن عبد الله بن جريج	السابعة	لم يذكره
سلمة بن علقمة	السابعة	السابعة
علي بن الحكم	السابعة	لم يذكره
الوليد بن أبي هشام	السابعة	السابعة
عبيد الله بن الأخنس	لم يذكره	السابعة
أبو بكر بن نافع	الثامنة	لم يذكره
خليفة بن غالب الليثي	الثامنة	لم يذكره
يونس بن يزيد	الثامنة	الرابعة
جويرية بن أسماء	الثامنة	الرابعة
عبد العزيز بن أبي رواد	الثامنة	السادسة
محمد بن ثابت العبدي	الثامنة	لم يذكره
أبو علقمة الفروي	الثامنة	لم يذكره
عطَّاف بن خالد	الثامنة	لم يذكره
عبد الله بن عمر العمري	الثامنة	التاسعة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

حجّاج بن أرطاة	الثامنة	التاسعة
أشعث بن سوار	الثامنة	التاسعة
ثور بن يزيد	الثامنة	لم يذكره
عمر بن محمد بن زيد	لم يذكره	الثامنة
صخر بن جويرية	لم يذكره	الثامنة
همَّام بن يحيى	لم يذكره	الثامنة
هشام بن سعد	لم يذكره	الثامنة
عبد الله بن نافع	التاسعة	العاشرة
أبو أمية بن يعلى	التاسعة	العاشرة
عثمان البري	التاسعة	العاشرة
عمر بن قيس المكي	التاسعة	العاشرة
عبد الكريم أبو أميَّة	لم يذكره	التاسعة
ليث بن أبي سُليم	لم يذكره	التاسعة
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	لم يذكره	العاشرة
نجيح أبو معشر المدني	لم يذكره	العاشرة
محمد بن عبد الرحمن بن المجبر	لم يذكره	العاشرة
عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة	لم يذكره	العاشرة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

يتبيَّن لنا من خلال الجدول أنَّ الإمامين علي بن المديني والنَّسائي قد اتَّفقا في طبقات غالب الرواة ، واختلفا في تحديد طبقة بعض الرواة ، وذلك للأسباب التَّالية :

١- اختلاف وجهة نظر كل من ابن المديني والنَّسائي في الحكم على الرَّاوي ، وهذا يؤدي إلى الاختلاف في تحديد طبقته في نافع ، وأحيانا يكون هذا الاختلاف كبيرا .

٢- تداخل الطَّبقات وتقارب بعضها من بعض ممَّا يؤدي إلى بعض التَّفاوت في تحديد طبقة الرَّاوي .

٣- أنَّ تقسيم الإمام النَّسائي أدق من تقسيم الإمام ابن المديني لأنَّه كلَّما كان عدد الطَّبقات أكثر كلَّما كان التَّقسيم أدق .

المبحث الرابع
أصحاب نافع الذين أهمل ذكرهم ابن المديني والنَّسائي والمخرَّج لهم في الكتب السِّتَّة

١- **أَبَانُ بنُ صَالِح** . وثقه الأئمة ، وَوَهِمَ ابن حزم فَجَهَّلَهُ ، وابن عبد البّر فَضَعَّفَهُ[١] ، أخرج له البخاري تعليقا والأربعة .

٢- **أَبَانُ بنُ طَارِق** ، البصري ، مجهول الحال ، روى له أبو داود عن نافع[٢] .

٣- **إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ** المَدَنِي ، أبو إسحاق ، مجهول الحال ، روى له أبو داود عن نافع[٣] .

٤- **إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن** بن يَزِيدَ بن أُمَيَّة المدني ، مجهول ، روى له التِّرمذي عن نافع[٤].

٥- **أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ** بن أَسْلَمَ العَدوي ، مولاهم ، المدني ، ضعيف من قبل حفظه[٥] .

٦- **أَوْفَى بنُ دَلْهَمْ** العدوي ، البصري ، صدوق ، روى له التِّرمذي عن نافع[٦] .

٧- **بُكَيْرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ** ، ثقة ، روى له الجماعة إلاَّ التِّرمذي عن نافع[٧].

٨- **جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ** ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدَّثَ من حفظه ، روى له البخاري ومسلم عن نافع[٨] .

٩- **أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بنُ أَبِي وَحْشِيَّة** ، ثقة من أثبت النَّاس في سعيد بن جُبير ، وضَعَّفَهُ شُعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، روى له التِّرمذي في " الشمائل " والنَّسائي عن نافع[٩] .

١٠- **حَسَّانُ بنُ عَطِيَّة** الشَّامي ، ثقة فقيه عابد ، روى له ابن ماجه عن نافع[١٠] .

١١- **الحَسَنُ بنُ الحُرِّ النَّخْعِي** ، ثقة فاضل ، روى له النَّسائي عن نافع[١١] .

١٢- **الحَضْرَمِي بنُ لاَحِقٍ** ، القاصُّ ، لا بأس به ، روى له التِّرمذي عن نافع[١٢] .

١٣- **الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَة** ، ثقة ثبت فقيه ، إلاَّ أنَّه رُبَّما دلَّس ، روى له مسلم وأبو داود والنَّسائي

---

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٠/١ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣١/١ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٥/١ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٨/١ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٩٩/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥٢/١ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٨٦/١ .

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٠٨/١ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٢٧/١ .

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٢٩/١ .

[١٠] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٦٢/١ .

[١١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٦٤/١ .

عن نافع[١] .

١٤- **أَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ** المدني ، صدوق يَهِمْ ، روى له أبو داود والتِّرمذي وابن ماجه عن نافع[٢] .

١٥- **أَبُو الخَطَّاب حُمَيْدُ بنُ يَزِيدَ** البصري ، مجهول الحال ، روى له أبو داود عن نافع[٣] .

١٦- **حُمَيْدٌ الطَّوِيل** . ثقة مُدَلِّس ، وعَابَهُ زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء[٤] .

١٧- **خَارِجَةُ بنُ عَبْدِ الله بنِ سُلَيْمَانَ** بن زيد بن ثابت الأنصاري ، صدوق له أوهام ، روى له التِّرمذي عن نافع[٥] .

١٨- **خَالِدُ بنُ زِيَادٍ** التِّرمذي ، صدوق ، روى له النَّسائي عن نافع[٦] .

١٩- **خَالِدُ بنُ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِي** ، فقيه صدوق ، روى له النَّسائي في " خصائص علي " عن نافع[٧] .

٢٠- **خَلَّادُ بنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِي** المِصْري ، ثقة عابد ، روى له النَّسائي عن نافع[٨] .

٢١- **دَاوُدُ بنُ أَبِي صَالِحٍ اللَّيْثِي** المَدَنِي ، منكر الحديث ، روى له أبو داود عن نافع[٩] .

٢٢- **رَقَبَةُ بنُ مَصْقَلَةَ العَبْدِي** ، ثقة مأمون ، وكان يمزح ، روى له مسلم عن نافع[١٠] .

٢٣- **زَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ** بن زَيْدٍ العُمَري ، ثقة ، روى له مسلم ، والنَّسائي عن نافع[١١] .

٢٤- **زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ** الشَّامي ، ثقة ، روى له النَّسائي في " خصائص علي " عن نافع[١٢] .

٢٥- **سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ** ، ثقة ثبت ، وكان يُرسل ، روى له النَّسائي عن نافع[١٣].

٢٦- **سَعِيدُ بنُ مَيْمُونَ** ، مجهول ، روى له ابن ماجه عن نافع[١٤].

٢٧- **سَعِيدُ بنُ أَبِي هِلَالٍ** ، صدوق ، شدَّ ابن حزم فضَعَّفَهُ ، وحكى السَّاجي عن أحمد أنَّه

---

[١٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٨٥/١ .

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٩٧/١ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٠٢/١ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٠٤/١ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٠٢/١ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢١٠/١ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢١٣/١ .

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢١٧/١ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٢٩/١ .

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٣٢/١ .

[١٠] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٥٢/١ .

[١١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٧٧/١ .

[١٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٧٧/١ .

[١٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٧٩/١ .

[١٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٠٦/١ .

اختلط، روى له البخاري عن نافع[١] .

٢٨- **سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الأعْمَش** ؛ ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورعٌ ، لكنَّه يُدلِّس[٢] . قال المزي : وقيل لم يسمع من نافع .

٢٩- **شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَة** الحِمصي ، ثقة عابد ، روى له البخاري وأبو داود عن نافع[٣] .

٣٠- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار** العَدَوي ، ثقة ، روى له مسلم عن نافع[٤] .

٣١- **عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بن أبي هِنْدٍ** ، صدوق ربَّما وهم ، روى له البخاري عن نافع[٥] .

٣٢- **عَبْدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلُ** المصري ، صدوق يُخطئ ، روى له النَّسائي عن نافع[٦] .

٣٣- **عَبْدُ الله بنُ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بن أبي مُلَيْكَة** ، بالتَّصغير ابن عبد الله بن جدعان ، يقال اسم أبي مُلَيْكَة ، زهير التَّيمي ، المدني ، أدرك ثلاثين من أصحاب النَّبي ﷺ ، ثقة فقيه ، روى له الجماعة[٧] .

٣٤- **عَبْدُ الله بنُ عُثْمَانَ** بن خُثَيْمٍ المكي ، صدوق ، روى له التِّرمذي عن نافع[٨] .

٣٥- **عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ** الأنصاري ، صدوق ، رُمِيَ بالقدر ، ورُبَّما وهم ، روى له النَّسائي عن نافع[٩].

٣٦- **عَبْدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيدٍ** الأنصاري ، ثقة ، روى له النَّسائي وابن ماجه عن نافع[١٠] .

٣٧- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي بَكْرٍ** المُلَيْكِي القُرشي ، روى له ابن ماجه عن نافع[١١] .

٣٨- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ الله بن أبي عَتِيقٍ** ، مقبول ، روى له البخاري في " الأدب المفرد " عن نافع[١٢] .

٣٩- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرُو الأوْزَاعِي** ، الفقيه ، ثقة جليل ، روى له البخاري وابن ماجه عن نافع[١٣] .

---

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٠٧/١ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٣١/١ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٥٢/١ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٠/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤١٣/١ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٢٠/١ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٢١/١ .

[٧] ابن حجر ، التقريب ، ٤٣١/١ . **ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال مع أصحاب نافع مع أنَّه من شرطه !!**

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٣٢/١ .

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٦٧/١ .

[١٠] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٧٠/١ .

[١١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٧٤/١ .

[١٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٨٧/١ .

٤٠- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدِ بن جَابِرٍ** الدِّمَشْقِي ، ثقة ، روى له أبو داود والنَّسائي عن نافع[١] .

٤١- **عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيزِ** ، صدوق يخطئ ، روى له البخاري وابن ماجه عن نافع[٢] .

٤٢- **عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ** الجَزَرِي ، ثقة ، روى له مسلم والنَّسائي عن نافع[٣].

٤٣- **عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ قَيْسٍ** السُّلَمِي ، صدوق ، له أوهام ومراسيل ، روى له ابن ماجه عن نافع[٤] .

٤٤- **عُبَيْدُ الله بنُ أَبِي جَعْفَرٍ** المِصري . ثقة فقيه عابد ، روى له النَّسائي وابن ماجه عن نافع[٥].

٤٥- **عَطَاءٌ الخُرَاسَانِي** ، صدوق يَهِمُ كَثيراً ، ويُرسِلُ ويُدَلِّسُ ، روى له أبو داود والنَّسائي في " خصائص علي " عن نافع[٦] .

٤٦- **عُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ الأَيْلِي** ، ثقة ثبت ، روى له ابن ماجه عن نافع[٧] .

٤٧- **عُمَرُ بنُ حُسَيْنٍ المَكِّي** ، ثقة ، روى له أبو داود في كتاب " التَّفرد " عن نافع[٨] .

٤٨- **عُمَرُ بنُ صُهْبَانَ الأَسْلَمِي** ، ضعيف ، روى له ابن ماجه عن نافع[٩] .

٤٩- **عُمَرُ بنُ العَلاَء المَازِنِي** ، البصري ، أخو أبي عمرو ، مقبول ، وقيل الصَّواب مُعَاذُ بنُ العَلاَء ، روى له البخاري عن نافع[١٠] .

٥٠- **عَمْرو بنُ سَعْدٍ الفَدَكِي** ، ثقة ، روى له النَّسائي عن نافع[١١].

٥١- **عِيسَى بنُ حَفْصِ بنُ عَاصِمِ** بنِ عُمَرَ بن الخطاب ، ثقة ، روى له مسلم عن نافع[١٢] .

٥٢- **عِيسَى بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى التَّيْمِي** ، مقبول ، روى له ابن ماجه عن نافع[١٣] .

٥٣- **عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى الحَنَّاط** ، متروك ، روى له ابن ماجه عن نافع[١٤] .

---

[١٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٩٣/١ .

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥٠٢/١ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥١١/١ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥١٦/١ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥٢٦/١ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥٣١/١ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٣/٢ .

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٩/٢ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥٣/٢ .

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٥٨/٢ .

[١٠] ابن حجر ، التقريب ، ٦١/٢ . **ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال مع أصحاب نافع مع أنَّه من شرطه !!**

[١١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٧٠/٢ .

[١٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٩٧/٢ .

[١٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٠٠/٢ .

٥٤- **فُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ الضَّبِي** ، ثقة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود عن نافع[١] .
٥٥- **فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانُ المَدَنِي** ، صدوق كثير الخطأ ، روى له البخاري عن نافع[٢] .
٥٦- **مُبَارَكُ بنُ حسَّا نٍ** ، ليِّن الحديث ، روى له ابن ماجه عن نافع[٣].
٥٧- **مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ** ، ثقة ، روى له ابن ماجه عن نافع[٤] .
٥٨- **مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ الشَّامِي المَصْلُوب** ، كذَّبوه ، وقال أحمد بن صالح : وضع أربع آلاف حديث ، وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه[٥] .
٥٩- **مُحَمَّدُ بنُ سُوقَة** ، ثقة مرضي عابد ، روى له أبو داود والتِّرمذي والنَّسائي في "خصائص علي " وابن ماجه عن نافع[٦] .
٦٠- **مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ** ، ثقة ثبت عابد ، كبير القدر، روى له التِّرمذي وابن ماجه عن نافع[٧].
٦١- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ أبي لَيْلَى** ، صدوق سيّءُ الحفظ جداً ، روى له التِّرمذي والنَّسائي في " خصائص علي " وابن ماجه عن نافع[٨] .
٦٢- **مُحَمَّدُ بنُ عَلِي** القرشي ، مجهول ، روى له البخاري في " الأدب المفرد " عن نافع[٩] .
٦٣- **مُحَمَّدُ بنُ عَوْنٍ الخُرَاسَانِي** ، متروك ، روى له ابن ماجه عن نافع[١٠] .
٦٤- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بنِ شِهَابٍ الزُّهْرِي** ، فقيه حافظ ، متَّفق على جلالته وإتقانه[١١] .
٦٥- **مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِي** ، ثقة ثبت ، روى له مسلم وأبو داود عن نافع[١٢] .
٦٦- **مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ** ، قال أبو حاتم : مجهول . روى له ابن ماجه عن نافع[١٣] .
٦٧- **مُصْعَبُ بنُ ثابتِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر** ، ليِّن الحديث، وكان عابداً ، روى له أبو داود عن نافع[١٤] .

---

[١٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٠٠/٢ .
[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١١٣/٢ .
[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠١/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١١٤/٢ .
[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٢٧/٢ .
[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٥٠/٢ .
[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٦٤/٢ .
[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب، ١٦٨/٢.
[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب، ١٦٩/٢.
[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب، ١٨٤/٢.
[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب، ١٩٣/٢.
[١٠] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب، ١٩٧/٢.
[١١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب، ٢٠٧/٢.
[١٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب، ٢١٥/٢.
[١٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ١٧/٢٧ ، **ولم يترجم له ابن حجر في التقريب !! مع أنّه من شرطه .**

٦٨- **مَطَرُ الورَّاق** ، صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة عن نافع[١] .

٦٩- **مُطْعِمُ بنُ المِقْدَام** ، الصَّنْعَاني الشَّامي ، صدوق ، روى له أبو داود عن نافع[٢] .

٧٠- **مُعَاذُ بنُ العَلاَءِ المَازِنِي** ، صدوق ، روى له البخاري في الشَّواهد ، والتِّرمذي عن نافع[٣].

٧١- **المُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ** البَجَلِي ، أبو هشام ، أو أبو هاشم ، الموصلي ، صدوق له أوهام ، روى له أبو داود والنَّسائي عن نافع[٤] .

٧٢- **مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِر** ، أبو عتَّاب الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يُدلِّس[٥] .

٧٣- **مُوسَى بنُ عَبْدِ الله** ، الجُهَنِي ، أبو سلمة ، الكوفي ، ثقة عابد ، لم يَصِّح أنَّ القطَّان طعن فيه ، روى له مسلم والنَّسائي عن نافع[٦] .

٧٤- **مُوسَى بنُ يَسَارٍ الأَرْدُنِيُّ** ، مقبول ، روى له التِّرمذي عن نافع[٧] .

٧٥- **مَيْمُونُ بنُ مِهْرَانَ** الجَزَرِي ، أبو أيُّوب ، ثقة فقيه ، وكان يُرسل ، روى له البخاري في " الأدب المفرد " و أبو داود عن نافع[٨] .

٧٦- **نَافِعُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أبي نُعَيْم** القاريء ، المدني ، صدوق ثبت في القراءة[٩] .

٧٧- **وَاقِدُ بنُ مُحَمَّدِ بن زَيْدِ** بن عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن الخطاب ، ثقة ، روى له البخاري ومسلم عن نافع[١٠] .

٧٨- **الوَلِيدُ بنُ كَثِيرٍ المَخْزُومي** ، أبو محمد المدني ، صدوق ، عارف بالمغازي ، رُمي برأي الخوارج ، روى له مسلم عن نافع[١١] .

٧٩- **يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ الطَّائِي** ، مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ، ثبت ، لكنَّه يدلِّس ويُرسل، روى له النَّسائي عن نافع[١٢] .

٨٠- **يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ** المِصري ، أبو رجاء ، ثقة فقيه ، وكان يُرسل ، روى له ابن ماجه

---

[١٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٥١/٢ .

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٥٢/٢ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٥٣/٢ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٥٧/٢ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٦٨/٢ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٧٦/٢ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٧٩/٢ .

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٨٥/٢ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٩٢/٢ .

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٢٩٥/٢ .

[١٠] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٢٩/٢ .

[١١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٢/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٣٥/٢ .

عن نافع[١] .

٨١- **يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله بن الهَادِ اللَّيْثِي** ، ثقة مكثر ، روى له أبو داود عن نافع[٢] .

٨٢- **يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي مَالِكٍ الهَمْدَانِي** ، الدِّمشقي ، صدوق ، رُبَّما وهم[٣] .

٨٣- **يَعْلَى بنُ حَكِيمٍ** ، **الثَّقَفِي** مولاهم ، المكي ، ثقة ، روى له مسلم وأبو داود والنَّسائي عن نافع[٤] .

٨٤- **يُونُسُ بنُ عُبَيْدِ بن دِينَارٍ** العَبدِي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل ورع ، روى له النَّسائي وابن ماجه[٥] .

٨٥- **أَبُو إِسْحَاق السَّبِيعِي** ، عمرو بن عبد الله ، ثقة عابد ، اختلط بآخره . روى له النَّسائي وابن ماجه عن نافع[٦] .

٨٦- **أَبُو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ بن زَيْدِ** بن عَبْدِ الله بن عمر العدوي المدني ، ثقة، روى له النَّسائي عن نافع[٧].

٨٧- **أَبُو كَرب الأَزْدِي** ، مجهول ، روى له ابن ماجه عن نافع[٨] .

٨٨- **أَبُو هِنْد الصَّدِيق** ، قيل اسمه إبراهيم بن ميمون الصائغ فإن كان هو فهو صدوق ، وإلاَّ فمجهول . روى له ابن ماجه عن نافع[٩] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٥٦/٢ .

[١] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٦٣/٢ .

[٢] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٦٧/٢ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٦٨/٢ .

[٤] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٧٨/٢ .

[٥] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٨٥/٢ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٧٣/٢ .

[٧] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٣٩٩/٢ .

[٨] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٦٦/٢ .

[٩] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٣/٢٩ ، وانظر : ابن حجر ، التقريب ، ٤٨٤/٢ .

المبحث الخامس
أثبت أصحاب نافع

اختلف العلماء النُّقاد في أثبت النَّاس في نافع وأوثقهم فيه إلى عدَّت أقوال مختلفة .

فمنهم من قدَّم أيُّوب بن أبي تميمة السَّختياني ، ومنهم من قدَّم مالك بن أنس ، ومنهم من قدَّم عبيد الله بن عمر ، ومنهم من قدَّم ابن جُريج على مالك ، ومنهم من توقف ولم يُفضِّل بين أصحاب نافع الكبار أحداً .

قال علي بن المديني[١] : " وأثبتهم عندي أيُّوب " . قال : وسمعتُ يحيى – يعني : القطّان – يقول : " ليس ابن جريج بدونهم فيما سمع من نافع " .

وقال سفيان بن عيينة[٢] : " ومن كان أطلب لحديث نافع وأعلم به من أيُّوب " .

ورُوِي نحوُ ذلك عن وُهيب[٣] .

وقال يحيى بنُ معين[٤] : " أثبت أصحاب نافع مالك ، هو أثبت من أيُّوب ، وعُبيد الله بن عمر ، واللَّيث بن سعد ، وغيرهم " .

وقال يحيى بن سعيد القطّان[٥] : " أثبت أصحاب نافع أيُّوب ، وعُبيد الله بن عمر ، ومالك ، وابن جُريج أثبت في نافع من مالك " .

وقال أحمد بن صالح[٦] : " عبيد الله بن عُمر ثقة ثبت مأمون ، ليس أحد أثبت في حديث نافع منه " .

وقال عمرو بن علي[٧] : ذكرت ليحيى بن سعيد قول عبد الرّحمن بن مهدي أنَّ مالكا في نافع أثبت من عُبيد الله بن عمر . فغضب وقال : " هو أثبت من عبيد الله " ؟! .

وقال أبو حاتم[٨] : سألت أحمد بن حنبل عن مالك ، وعبيد الله بن عمر ، وأيُّوب ، أيُّهم أثبت في نافع ؟ فقال : " عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية " .

ونقل المروذي[٩] عنه أنه قيل له : عبيد الله أثبت أو مالك في نافع ؟ فقال : " ليس أحد أثبت في نافع من عبيد الله " .

---

[١] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل الترمذي ، ٦١٥/٢ ، وانظر : ٦٦٧/٢ .
[٢] ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢٥٦/٢ .
[٣] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل الترمذي ، ٦٦٧/٢ .
[٤] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٢٠٥/٨ .
[٥] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل الترمذي ، ٦٦٧/٢ .
[٦] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٣٢٧/٥ .
[٧] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٣٢٦/٥ .
[٨] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٣٢٦/٥ .
[٩] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التَّرمذي ، ٦٦٧/٢ .

ونقل ابن هانئ[١] عنه أنه قال : " أوثق أصحاب نافع عندي أيُّوب ، ثُمَّ مالك ، ثُمَّ عبيد الله . قال : ومحمد بن إسحاق ليس بذلك القوي ، وموسى بن عقبة صالح الحديث ، وصخر بن جُوَيْرية صالح أيضاً ، قال : والعُمري الصغير– يعني : عبد الله بن عمر– أحبُّ إليَّ من عبد الله بن نافع " .

وقال عمرو بن علي[٢] ، عن ابن مهدي : حدَّثنا مالك ، وهو أثبت من عُبيد الله ، وموسى بن عقبة ، وإسماعيل بن أميَّة ، عن نافع .

وقال يحيى بنُ معين[٣] : موسى بن عقبة ثقة ، وكانوا يقولون : ليس هو في نافع مثل مالك " .

وقال عثمان سعيد الدَّرامي[٤] : قلت ليحيى : أيُّوب أحبُّ إليك عن نافع أو عبيد الله ؟

قال : كلاهُما ، ولم يُفَضِّل .

قلت : فعبد الله العُمري ، ما حالُهُ في نافع ؟

قال : صالح .

قلت : فاللَّيثُ بنُ سعد ، كيف حديثُهُ عن نافع ؟

قال : صالح ثقة .

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي[٥] : ورُوي عن يحيى بن معين أنَّهُ لم يُفضِّل من أصحاب نافع الكبار أحداً .

وقال ابن أبي حاتم[٦] : حدَّثني أبي ، نا أبو زياد ، نا ابن مهدي قال : قال وُهَيْب لمالك ابن أنس . لم أر أروى عن نافع من عبيد الله إن كان حفظ ، فقال مالك : صدقت ، قال وُهَيب : وقُلتُ لم أرَ أثبت عن نافع من أيُّوب ، فضحك مالك ، أي كأنَّهُ يُريد مالك نفسه .

وقال أيضاً[٧] : نا أبي قال : سُئل علي بن المديني : من أثبت أصحاب نافع ؟ قال : أيُّوب وفضلُهُ ، ومالك وإتقانُهُ ، وعبيد الله وحِفْظُهُ .

وقال أيضاً[٨] : أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أيُّوب السَّختياني ثقة وهو أثبت من ابن عَون ، وإذا اختلف أيُّوب وابن عَون في الحديث فأيُّوب أثبت منه .

---

[١] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٧/٢ .

[٢] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٢٠٥/٨ .

[٣] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٧/٢ .

[٤] الدَّارمي ، التَّاريخ ، ص٥٢٥ .

[٥] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٨/٢ .

[٦] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٢٥٦/٢ .

[٧] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٢٥٦/٢ .

[٨] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٢٥٦/٢ .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقفي السَّرَّاج[١] : سألتُ محمد بن إسماعيل البُخاري عن أصحِّ الأسانيد ، فقال : مالك عن نافع عن ابن عُمر .

وقال ابن أبي حاتم[٢] : أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أثبت أصحاب الزُّهري مالك ، ومالك في نافع أثبت من عُبيد الله بن عمر ، ومن أيُّوب السَّختياني .

وقال النَّسائي[٣] : أثبت أصحاب نافع : مالك بن أنس ، ثُمَّ أيُّوب ، ثُمَّ عبيد الله بن عُمر ، ثمَّ عُمرُ بن نافع ، ثمَّ يحيى بن سعيد ، ثمَّ ابن عون ، ثمَّ صالحُ بن كَيْسان ، ثُمَّ موسى بنُ عُقبة ، ثُمَّ ابن جُرَيْج ، ثُمَّ كثير بنُ فرْقد ، ثُمَّ اللَّيْثُ بنُ سَعْد ، ثمَّ أصحابه على طبقاتهم .

قلت : الذي يظهر لي والله أعلم أنَّه لا يُرجَّحُ راو على آخر من أصحاب الطَّبقة الأولى إلاَّ بعد النَّظر في القرائن المحتفَّة بكل رواية خالف فيها غيره ، فلكل حديث نقد خاص به .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] المزِّي ، تهذيب الكمال ، ١١٠/٢٧ .

[٢] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٢٠٥/٨ .

[٣] المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٠٤/٢٩ .

المبحث السَّادس
منهج الإمام البخاري في الإخراج لأصحاب نافع

يعدُ صحيحُ الإمام البخاري أهم الكتب المصنَّفة في الحديث ، فهو أصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى ، وقد تلقت الأمة صحيحه وصحيح الإمام مسلم بالقبول وأجمعت على أنَّ كل ما في الكتابين صحيح إلاَّ بعض الأحرف اليسيرة التي انتقدها عليهما بعض النقاد .

وقد اهتمَّ العلماء بهذين الكتابين اهتماماً كبيرا ، وحاولوا أن يستنبطوا شرطيهما ، "فاجتهدوا في ذلك ، وبحثوا ، حتى كانت اجتهاداتهم تلك ، ونتائج أبحاثهم موضع اهتمام من العلماء والدَّارسين"[١] .

قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : "اعلم أنَّ البخاري ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم يُنقل عن واحد منهم أنَّه قال : شرطت أن أخرج في كتابي ما يكون على الشَّرط الفلاني ، وإنَّمَا يُعرَفُ ذلك من سَبْر كتبهم ، فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم"[٢] .

ومن هؤلاء العلماء الذين حاولوا استنباط شرط البخاري ومسلم : الإمام الحازمي في كتابه "شروط الأئمة الخمسة" ، والإمام المقدسي في كتابه "شروط الأئمة الستة" ، وقد ذكر الإمام الحازمي شرطاً مهماً تبعه فيه من جاء بعده من العلماء ، حيث مثل بأصحاب الزهري وقسمهم إلى خمس طبقات هي :

الطبقة الأولى : أهل حفظ وإتقان مع طول الملازمة للزُهري ، فهذه الطَّبقة غاية مقصد البخاري ومسلم ، وعليها يعتمدان ويستوعبان أحاديثها .

الطبقة الثانية : أهل حفظ وإتقان لكن لم تطل صحبتهم للزُّهري ولم يمارسوا حديثه كأصحاب الطبقة الأولى ، وهم في إتقان حديث الزُّهري دون الأولى ، وهؤلاء يُخرج لهم مسلم في الأصول ، وينتقي البخاري من حديثهم دون استيعاب ، ويخرجُ لهم في الشواهد والمتابعات .

الطبقة الثالثة : قومٌ لازموا الزُهري وصحبوه ، ولكن تُكلمَ في ضبطهم وحفظهم ، وهؤلاء شرط أبي داود والتِّرمذي والنَّسائي ، وينتقي مسلم من حديثهم ويخرج لهم في الشواهد والمتابعات.

الطبقة الرابعة : قومٌ لم يلازموا الزُّهري ولم يصحبوه طويلاً ، وقد تُكلمَ في ضبطهم وحفظهم ، وهؤلاء شرط التِّرمذي وابن ماجه، وقد يُخرج أبو داود عن مشاهير هذه الطَّبَقة لأسباب تقتضيه.

الطبقة الخامسة : المتروكون والضعفاء ؛ وهؤلاء لم يُخَرِّج أصحاب السنن أحاديثهم ، ويخرج لبعضهم ابن ماجه ، ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب .

وعلى هذا المنوال قسم فضيلة شيخيَّ الأستاذين الدكتور محمد أمين القضاة ، والدكتور شرف محمود القضاة حفظهما الله في بحثهما "قياس شرط البخاري في الطبقات" أصحاب الإمام نافع إلى خمس طبقات . وكان تقسيمهما لأصحاب نافع على النحو التالي :

---

[١] أمين محمد القضاة و شرف محمود القضاة ، قياس شرط البخاري في الطَّبقات ، ص١٢٠ .

[٢] الحازمي ، شروط الأئمة الخمسة ، ص١٣ .

الطبقة الأولى : عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وموسى ابن عقبة ، وأيوُّب بن أبي تميمة، وعمر بن نافع ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وابن أبي مُليكة ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عدد أحاديث هذه الطبقة ٢٨٧ حديثاً ، نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ نافع ٦٧,٧٦%.

الطبقة الثانية : جويرية بن أسماء[١] ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن عون ، وصالح بن كيسان، وصخر بن جويرية ، وجرير بن حازم[٢] ، ويحيى الأنصاري ، ويونس بن يزيد ، وشعيب ابن أبي حمزة ، وعمر بن محمد ، وكثير بن فرقد ، وهمام بن يحيى ، وإسماعيل بن أمية ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، وحنظلة بن أبي سفيان ، والأوزاعي ، وعلي بن الحكم ، وفضيل ابن غزوان ، ومالك بن مغول ، وواقد بن محمد ، عدد أحاديث هذه الطبقة ١٢٧ حديثاً، نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ نافع ٢٩,٨٨% .

الطبقة الثالثة : فليح بن سليمان ، وعبد الله بن سعيد ، عدد أحاديث هذه الطبقة ٧ أحاديث ، نسبة أحاديثهما إلى مجموع أحاديث رواة نافع ١,٦٤% .

الطبقة الرابعة : سعيد بن أبي هلال ، وعبد العزيز بن عمر ، وعمر بن العلاء ، عدد أحاديث هذه الطبقة ٣ أحاديث ونسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث رواة نافع ٠,٧% .

قلت : ولي على هذا التَّقسيم بعض الملاحظات :

١-**أنَّ** تقسيم الرواة إلى خمس طبقات ، جعله الإمام الحازمي خاصّاً بأصحاب الإمام الزُّهري ، أمَّا الإمام نافع فقد قسَّم ابن المديني أصحابه إلى تسع طبقات ، وكذلك فعل النَّسائي ، زاد طبقة للمتروك حديثهم ، وممَّا يدلُّ على ذلك قول الحازمي بعد تقسيمه لأصحاب الزُّهري : "وليس غرضي في هذا المثال ، ترتيبهم على وزان ما قد خرَّجوا في الصِّحاح ، **وإنَّما قصدي التَّنبيه والتَّعريف**" .

٢- أنَّ الإمام البخاري يُخرج لأصحاب الطَّبقة الأولى من أصحاب الزُّهري في الأصول ، وقد ينزل إلى الطَّبقة الثَّانية في الشَّواهد والمتابعات ، هذا بالنِّسبة لتقسيم الحازمي بينما في تقسيم الأستاذين لأصحاب نافع نجد أنَّ الإمام البخاري يُخرجُ لأصحاب الطَّبقات الأربعة!!

وقد قمتُ باستقراء مرويات أصحاب الإمام نافع في صحيح الإمام البخاري وطريقته في الإخراج لهم وذلك من خلال :

- بيان عدد روايات الإمام نافع في صحيح البخاري ، وعدد روايات أصحابه عنه .
- بيان طبقة الراوي عند ابن المديني وعند النَّسائي .
- بيان مرتبته في الجرح والتَّعديل .

---

[١] **قالا : وذكره ابن المديني في الطَّبقة السَّابعة!! من أصحاب نافع ، قلت : وهذا سبق قلم منهما حفظهما الله بل ذكره في الطَّبقة الثامنة** . انظر : قياس شرط البخاري في الطَّبقات ، ص١٢٣ .

[٢] **قالا : وذكره ابن المديني في الطَّبقة الخامسة!! من أصحاب نافع ، قلتُ : وهذا سبق قلم منهما حفظهما الله فلم يذكره ابن المديني في طبقات نافع** . انظر : قياس شرط البخاري في الطَّبقات ، ص ١٢٣ .

وذلك من خلال جدول يبين ذلك كله[١] .

وقد تبيَّن من خلال الجدول :

- بلغ مجموع عدد أحاديث الإمام نافع في صحيح البخاري : **٤٣١حديثاً .**
- بلغ مجموع عدد الرواة عن الإمام نافع في صحيح البخاري : **٣٩ راوي .**

١- منهج البخاري في الإخراج لأصحاب نافع عند علي بن المديني :

أنَّ البخاري أخرج لأصحاب الطبقة الأولى والثَّانية، وانتقى : لإسماعيل بن أميَّة (وهو من الثَّالثة) ، ولموسى ابن عقبة (وهو من الرَّابعة) ، ولمالك بن مغول (وهو من الخامسة) ، وللَّيث بن سعد وإسماعيل بن عقبة (وهما من السَّادسة) ، ولعلي بن الحكم (وهو من السَّابعة)، ولجويرية ابن أسماء ويونس بن يزيد (وهما من الثَّامنة) ، **في الأصول .**

وأخرج حديثا واحدا لأسامة بن زيد الليثي **متابعة ، واستشهد** بحديث محمد بن إسحاق ، وحديث ابن أبي رواد .

٢- منهج البخاري في الإخراج لأصحاب نافع عند النَّسائي :

أنَّ البخاري أخرج لأصحاب الطبقة الأولى ، والثَّانية ، والثَّالثة ، والرَّابعة ، وانتقى : من حديث حنظلة بن أبي سفيان (وهو من الخامسة) ، ومن حديث صخر بن جويرية ، وعمر بن محمد ، وهمام بن يحيى (وهم من الثَّامنة) ، **في الأصول .**

وأخرج حديثا واحدا لأسامة بن زيد **متابعة ، واستشهد** بحديث ابن أبي رواد (وهو من السادسة)، وبحديث ابن إسحاق وهشام بن الغاز(وهما من الثامنة)

الرقم	اسم الراوي	بلده	طبقته عند علي ابن المديني	طبقته عند النَّسائي	مرتبته في الجرح والتَّعديل	عدد أحاديثه
١-	مالك بن أنس	مدني	الأولى	الأولى	قال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر ، أخرج له البخاري في الأصول .	٩٦
٢-	أيُّوب بن أبي تميمة	بصري	الأولى	الأولى	ثقة ثبت حجة ، أخرج له البخاري في الأصول .	٣٥
٣-	عبيد الله بن عمر	مدني	الأولى	الأولى	ثقة ثبت فقيه ، أخرج له البخاري في الأصول .	١١٣
٤-	عمر بن نافع	مدني	الأولى	الأولى	قال أحمد : هو من أوثق ولد نافع،	٢

[١] استفدتُ هذا الجدول من صنيع شيخيَّ الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة ، والأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة حفظهما الله ، في بحثهما : قياس شرط البخاري في الطبقات . وزدتُ عليهما فيه ما يخص طبقات نافع عند علي بن المديني وعند النَّسائي .

					أخرج له البخاري في الأصول .	
٥-	ابنُ جُرَيْج	مكي	الثانية	الثانية	ثقة فقيه فاضل، وقال يحيى القطّان: ابن جريج أثبت في نافع من مالك ، أخرج له البخاري في الأصول .	١٨
٦-	عبد الله بن عون	بصري	الثانية	الثانية	ثقة ثبت فاضل ، أخرج له البخاري في الأصول .	٨
٧-	صالح بن كَيسان	مدني	–	الثانية	ثقة حجة ، أخرج له البخاري في الأصول .	٦
٨-	يحيى الأنصاري	مدني	الثانية	الثانية	ثقة كثير الحديث حجة ،أخرج له البخاري في الأصول .	٤
٩-	إسماعيل بن أميَّة	مكي	الثَّالثة	الثَّالثة	ثقة ثبت ، أخرج له البخاري في الأصول .	١
١٠-	موسى بن عقبة	مدني	الرابعة	الثَّالثة	ثقة فقيه إمام في المغازي ، أخرج له البخاري في الأصول .	٣٧
١١-	كثير بن فرقد	مدني	–	الثالثة	ثقة ، أخرج له البخاري في الأصول .	٢
١٢-	محمد بن إسحاق	مدني	الرابعة	الثامنة	صدوق يدلس ، استشهد بحديثه البخاري في باب تفسير العرايا ، وباب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو	٢
١٣-	اللَّيث بن سعد	مصري	السادسة	الرابعة	ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، أخرج له البخاري في الأصول .	٢٩
١٤-	إسماعيل بن عقبة	مدني	السادسة	الرابعة	ثقة تُكلِّم فيه بلا حُجَّة ، أخرج له البخاري في الأصول .	١
١٥-	جويرية بن أسماء	بصري	الثَّامنة	الرَّابعة	صدوق ، أخرج له البخاري في الأصول .	٣٤
١٦-	يونس بن يزيد	شامي	الثامنة	الرابعة	ثقة وفي روايته عن الزهري وهم، أخرج له البخاري في الأصول .	٣
١٧-	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة	مدني	–	الخامسة	ثقة فقيه فاضل ، أخرج له البخاري في الأصول .	٢
١٨-	حنظلة بن أبي سفيان	مكي	–	الخامسة	ثقة حجَّة ، أخرج له البخاري في الأصول .	١
١٩-	مالك بن مِغْوَل	كوفي	الخامسة	–	ثقة ثبت ، أخرج له البخاري في الأصول .	١
٢٠-	أسامة بن زيد الليثي	مدني	الخامسة	الثامنة	صدوق يهم ، أخرج له البخاري متابعة في باب قوله تعالى "وإلى ثمود أخاهم صالحا" ، عند حديث رقم : ٣١٩٩ .	١
٢١-	علي بن الحكم	بصري	السابعة	–	ثقة ضعَّفه الأزدي بلا حجَّة ، أخرج له البخاري أصلا .	١

جميع الحقوق محفوظة
مركز الإبداع الرسائل الجامعية

٢٢-	عبد العزيز بن أبي رواد	مكي	الثامنة	السادسة	استشهد بحديثه البخاري في باب علامات النبوة في الإسلام ، عند حديث رقم : ٣٣٩٠ .	١
٢٣-	صخر بن جويرية	بصري	-	الثامنة	ثقة ، أخرج له البخاري في الأصول	٥
٢٤-	عمر بن محمد	مدني	-	الثامنة	ثقة ، أخرج له البخاري في الأصول .	٢
٢٥-	هَمَّام بن يحيى	بصري	-	الثامنة	ثقة صدوق في حفظه شيء وملخص القول فيه : أنَّه إذا حدَّث من كتابه فحديثه صحيح لا يخطىء فيه ، بخلاف ما إذا حدَّث من حفظه ، أخرج له البخاري في الأصول .	٢
٢٦-	هشام بن الغاز	شامي	-	الثامنة	ثقة ، أخرج له البخاري تعليقا عند باب الخطبة أيام منى، عند حديث رقم : ١٦٥٥ .	١
٢٧	الأوزاعي	شامي	-	-	ثقة جليل ، أخرج له البخاري في الأصول	١
٢٨-	شعيب بن أبي حمزة	حمصي	-	-	ثقة عابد ، أخرج له البخاري تعليقا .	٢
٢٩-	ابن أبي مليكة	مدني	-	-	ثقة فقيه ، أخرج له البخاري في الأصول .	١
٣٠-	جرير بن حازم	بصري	-	-	ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدَّث من حفظه ، أخرج له البخاري في الأصول .	٤
٣١-	بكير بن عبد الله بن	مدني	-	-	ثقة ، أخرج له البخاري أصلا ومتابعة .	٢
٣٢-	فضيل بن غزوان	كوفي	-	-	ثقة ، أخرج له البخاري أصلا .	١
٣٣-	واقد بن محمد	مدني	-	-	ثقة، أخرج له البخاري في الأصل.	١
٣٤-	سعيد بن أبي هلال	مصري	-	-	صدوق ، أخرج له البخاري أصلا .	١
٣٥-	عبد الله بن سعيد	مدني	-	-	صدوق ربما وهم ، أخرج له البخاري أصلا .	١
٣٦	عبد العزيز بن عمر	كوفي	-	-	صدوق يخطىء ، أخرج له البخاري أصلا .	١
٣٧-	فليح بن سليمان	مدني	-	-	صدوق كثير الخطأ، روى له البخاري في الأصول ومتابعة لأيوب عند حديث رقم : ١٤٧٩ .	٦
٣٨-	عمر بن العلاء	بصري	-	-	مقبول ، أخرج له البخاري أصلا .	١
٣٩	معاذ بن العلاء				صدوق ، استشهد به البخاري عند حديث رقم : ٣٣٩٠ .	١

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإسلامية
مركز الإيداع الرسائل الجامعية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المبحث الأول
الأحاديث التي اختلف فيها نافع مع غيره

المطلب الأول : الأحاديث التي خالف فيها نافعٌ سالماً والقولُ فيها قولُ نافع[١] :

اختلف العُلمَاءُ في أوثق النَّاس في ابن عُمر ، فمنهم من يُقدِّمُ ابنه سالم ، ومنهم من يُقَدِّمُ مولاهُ نافع ، ومنهم من يُقارنُ سالم بنافع ولا يُقدِّمُ أحدهما على الآخر .

قال الخليلي[٢] : نافع من أئمة التَّابعين بالمدينة ، إمامٌ في العلم ، مُتَّفَقٌ عليه ، صحيح الرِّواية ، منهم من يُقدِّمه على سالم ، ومنهم من يُقارنه به ، ولا يُعرفُ له خطأ في جميع ما رَوَاهُ.

أمَّا الإمام أحمد وابن معين ، فلم يُفضِّلا أحدهما على الآخر .

قال أبو بكر المروذي[٣] : وذكر – يعني أحمد – حديث سالم ، عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ ، وحديث نافع ، عن ابن عمر ، من باع عبداً .

قلت : فأيُّهما الثَّبت ؟

فتبسم وقال : الله أعلم .

قلت : ما الذي يميل إليه قلبك ؟

قال : أرى والله أعلم نافع .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قلت : فإذا اختلف سالم ونافع لمن تحكم ؟

قال : نافع قد قدَّم سَالِماً على نفسِهِ ، وقد روى عنه ، وكان مُشَمِّراً .

قلت : لم أُرد الفضل إنَّما أردتُ في الحديث إذا اختلفا فقلبُك إلى أيُّهما أميل ؟

قال : جميعا عندي ثبت ، وذهب إلى أن لا يُقضى لأحد .

وقال حربُ بن إسماعيل[٤] : قلتُ لأحمد بن حنبل : إذا اختلف سالم ونافع في ابن عُمر، من أحَبُّ إليك ؟

قال : ما أتقدَّم عليهما .

وقال عثمان بنُ سعيد الدَّارمي[٥] : قلتُ ليحيى بن معين : نافع عن ابن عُمر أحبُّ إليك

---

[١] هذا المطلب غير داخل في علل نافع وإنَّما ذكرته لبيان الاختلاف بينه وبين سالم للفائدة وهذه الطريقة هي طريقة النُّقاد كالإمام الدَّارقطني فمن أمعن النَّظر في كتابيه " العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية " و "التَّتبع " تبيَّن له صحة ما نقول . وسيأتي معنا بعض الأمثلة على ذلك .

[٢] ابن حجر ، تهذيب التَّهذيب ، ٤١٤/١٠ – ٤١٥ .

[٣] أحمد بن حنبل ، من كلام الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرِّجال ، ص٣٧ – ٣٨، سؤال رقم : ٩ ، وص ١٤ – ١١٥ ، سؤال رقم : ٢٦٨ .

[٤] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٥٢/٨ .

[٥] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٥٢/٨ .

أو سالم ؟ فلم يُفضِّل .

قلت : فنافع أو عبد الله بنُ دينار ؟

قال : ثقات ولم يفضِّل .

وقال بِشْرُ بنُ عمر الزَّهراني[١] ، عن مالك بن أنس : كنتُ إذا سمعتُ من نافع يُحدِّثُ عن ابن عُمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره .

قلتُ : ومن الأحاديث التي اختلف فيها سالم ونافع عن ابن عُمر ، ورَجَّح النُّقادُ فيها قول نافع :

الحديث الأول :

" من بَاعَ عَبْداً ولهُ مَالٌ ، فمَالُهُ للبائع ، إلاَّ أن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ ، وَمَن بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّرًا ، فالثَّمرةُ للبائع ، إلاَّ أن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ " .

هذا الحديث ممَّا اختلف فيه سالم ونافع ، عن ابن عمر ، فرواهُ الزُّهري ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ ، وخالفه نافع ، فروى حديث النَّخل عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ، وحديث العبد ، عن ابن عُمر ، عن عمر بن الخطَّاب موقوفاً من قوله .

رجَّح الإمام البخاري ، وعلي بن المديني ، والتِّرمذي ، وابن عبد البر ، رواية سالم على نافع .

ورجَّح الإمام أحمد ، ومسلم ، والنَّسائي ، والدَّارقطني ، والبيهقي ، ومن المتأخرين ابن رجب الحنبلي ، وابن حجر ، والسَّخاوي ، رواية نافع على سالم .

قال التِّرمذي[٢] : " قال محمد بن إسماعيل : حديث الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النَّبي ﷺ أصَحُّ ما جاء في هذا الباب " .

وقال الدَّارقطني في " التَّتبع "[٣] : " أخرجا جميعاً حديث الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه، عن النَّبي ﷺ : " من باع عبداً وله مال " .

وقد خالفه نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر ، وقال النَّسائي : سالم أجلُّ في القلب، والقولُ قولُ نافع " .

وقال أيضاً[٤] : " والصَّوابُ على ما تقدَّم من قصَّة النَّخل عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ، وقصَّة العبد عن ابن عُمر ، عن عُمر قوله " .

---

[١] البخاري ، التَّاريخ الكبير ، ٨/٨٥ .

[٢] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب البيوع ، باب : ما جاء في ابتياع النَّخل بعد التَّأبير ، والعبد فله مال ، إثر حديث (١٢٤٤) .

[٣] الدَّارقطني ، التَّتبع ، ص٢٩٤ .

[٤] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، (٤/ ل ٩٨/ أ) .

وقال الإمام البيهقي[١] : " نافعٌ يروي حديث النَّخل عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ ، وحديث العبد عن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه " .

وانتقد الإمام النَّووي رواية نافع فقال[٢]: " هكذا روى هذا الحكم البخاري ومسلم في رواية سالم ، عن أبيه ، عن ابن عُمر ، ولم تقع هذه الزِّيادة في حديث نافع ، عن ابن عُمر ، **ولا يَضُرُّ ذلك !!** ، فسالمٌ ثقة بل هو أجلُّ من نافع فروايته مقبولة ، وقد أشار النَّسائي والدَّارقطني إلى ترجيح رواية نافع وهذه إشارة مردودة"

وأجاب الحافظ ابن حجر على كلام النَّووي فقال[٣] : " أمَّا نفي تخريجها فمردود ، فإنَّها ثابتة عند البخاري هنا من رواية ابن جُريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن نافع ولكن باختصار ، **وأمَّا الاختلافُ بين سالم ونافع فإنَّما هو في رفعها ووقفها** ، لا في إثباتها ونفيها ، فسالِمٌ رفع الحديثين جميعاً ، ونافع رفع حديث النَّخل عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ ، ووقف حديث العبد على ابن عمر ، عن عمر ، وقد رجَّح مسلم ما رجَّحَهُ النَّسائي . وقال أبو داود[٤] وتبعه ابن عبد البر : وهذا أحد الأحاديث الأربعة التي اختلف فيها سالم ونافع . قال أبو عمر : اتَّفقا على رفع حديث النَّخل ، وأمَّا قصَّة العبد فرفعها سالم ووقفها نافع على عُمر ، ورجَّح البخاري رواية سالم في رفع الحديثين ، ونقل ابن التِّين عن الدَّاودي : هو وهم من نافع ، والصَّحيح ما رواهُ سالم مرفوعاً في العبد والثَّمرة . قال ابن التِّين : لا أدري من أين دَخَلَ الوَهَمُ على نافع مع إمكان أن يكون عُمر قال ذلك – يعني على جهة الفتوى – مُستَنِداً إلى ما قاله النَّبي ﷺ فتصِحُّ الرِّوايتان. قلت –القائل ابن حجر– ، : قد نقل التِّرمذي في الجامع عن البخاري تصحيح الرِّوايتين ، ونقل عنه في العلل ترجيح رواية سالم ، وقد تقدَّم بيان ذلك كُلِّه واضِحاً في كتاب البيوع " .

وقال أيضاً[٥] : " واختلف على نافع وسالم في رفع ما عَدَا النَّخل ، فرواهُ الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً في قصَّة النَّخل والعبد معاً ، هكذا أخرجه الحُفَّاظُ عن الزُّهري ، وخالفهم سُفيان بنُ حُسين فزاد فيه ابن عُمر ، عن عُمر موقوفاً لجميع الأحاديث أخرجه النَّسائي. وروى مالك واللَّيث وأيُّوب وعُبيدُ الله بنُ عمر ، وغيرهم ، عن نافع ، عن ابن عُمر قصَّة النَّخل، وعن ابن عُمر ، عن عمر قصَّة العبد موقوفة . جزم به مسلم والنَّسائي والدَّارقطني بترجيح رواية نافع المُفصَّلة على رواية سالم ، ومال علي بن المديني والبخاري وابن عبد البر إلى ترجيح رواية سالم ، ورُوِيَ عن نافع رفع القِصَّتين ، أخرجه النَّسائي من طريق عبد ربَّه بن

---

[١] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٩٨/٥ .

[٢] النَّووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجَّاج ، ١٩١/١٠ .

[٣] ابن حجر ، فتح الباري ، ٦٣/٥ .

[٤] جاء في سنن أبي داود : **وهذا أحد الأحاديث الأربعة التي اختلف فيها الزُّهري ونافع !! وهو تحريف كما هو واضح .**

[٥] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٦٩/٤ – ٤٧٠ .

سعيد عنه وهو وهم . وقد روى عبد الرزَّاق ، عن معمر ، عن أيُّوب ، عن نافع قال : ما هو إلاَّ عن عُمر شأنُ العبد ، وهذا لا يدفع قول من صحَّحَ الطَّريقين ، وجوز أن يكون الحديثُ عن نافع ، عن ابن عُمر ، على الوجهين " .

وقال أيضاً[١] : بعد ذكره كلام الدَّارقطني : " فقد أخرجه يعني البخاري على الوجهين ، ومقصودُهُ منه الاحتجاج بقصَّة النَّخل المُؤَبَّرَة ، وهي مرفوعة بلا خلاف بدليل أنَّهُ أخرجها في أبواب المُزَارعة ، وأمَّا قِصَّة العبد فأخرجها على سبيل التَّتبع، وبيَّن ما فيها من الاختلاف فلا اعتراض عليه والله أعلم " .

وقال ابن القيِّم[٢] : " اختلف سالم ونافع على ابن عُمرَ في هذا الحديث ، فسالِمٌ رَوَاهُ عن أبيه ، عن النَّبي ﷺ مرفوعاً في القِصَّتين جميعاً : قصَّة العبد وقصَّة النَّخل ، ورواهُ نافع عنه، ففرَّقَ بين القِصَّتين ، فجعل قِصَّة النَّخل عن النَّبي ﷺ ، وقِصَّة العبد عن ابن عُمر ، عن عُمر. فكان مُسلمٌ والنَّسائي وجماعة من الحُفَّاظ يَحكمُون لنافع ، ويقولون : ميَّز وفرَّق بينهما ، وإن كان سالمٌ أحفظ منه . وكان البخاري والإمام أحمد وجماعة من الحفَّاظ يحكمون لسالم ويقولون : هُمَا جميعاً صحيحان عن النَّبي ﷺ " .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قلت : أمَّا الإمام أحمد فلم يحكم لسالم على نافع ، ولم يُصَحِّح الرِّوايتين عن النَّبي ﷺ ، بل المنقول عنه خِلافُ ذلك .

فقد نقل المَرُوذي عنه قال[٣] : وذكر حديث سالم ، عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ ، وحديث نافع ، عن ابن عُمر ، من بَاعَ عبْداً .

قلت : فأيُّهُما الثبت ؟

فتبسَّم وقال : الله أعلم .

قلتُ : ما الذي يميل إليه قلبك ؟

قال : أرى والله أعلم نافع .

وقال السَّخاوي[٤] : " وكان سبب حكمهم عليه بذلك (أي بالوهم) كون سالم أو من دُونَهُ

---

[١] ابن حجر ، هدي السَّاري ، ص ٣٧٩ .

[٢] ابن القيم ، تهذيب سنن أبي داود ، ٧٩/٥ – ٨٠ .

[٣] أحمد بن حنبل ، من كلام الإمام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرِّجال ، ص٣٧ – ٣٨ ، سؤال رقم : ٩ ، و ص ١١٤ – ١١٥ ، سؤال رقم : ٢٦٨ .

[٤] السَّخاوي ، فتح المغيث ، ٢٢٨/١ .

سلك الجادة[١] . فإنَّ العادة في الغالب أنَّ الإسناد إذا انتهى إلى الصَّحابي قيل بعده ، عن رسول الله ﷺ ، فلمَّا جاء هُنا بعد الصَّحابي ذِكْرُ صحابي آخر ، والحديثُ من قوله كان ظنًّا غالباً على أنَّ من ضبطه هكذا أتقن ضَبْطاً " .

التَّرجيح :

قلت : الذي يترجح عندي والله أعلم رواية نافع لأمرين اثنين : **الأمر الأول :** أنَّ سالماً سلك الجادة في روايته هذه ، **والأمر الثَّاني :** أنَّ نافعاً فصَّل والتَّفصيل دليل الحفظ والإتقان .

تخريج الحديث :

١- حديث سالم :

أخرجه البخاري[٢] ، ومسلم[٣] ، وأبو داود[٤] ، والتِّرمذي[٥] ، والنَّسائي[٦] ، وابن ماجه[٧] ،

---

[١] سلوك الجادة نوع مشهور من الأخطاء التي يقع فيها الرواة ، ويتعامل معه النُّقاد على أنَّه قرينة قوية تعينهم على اكتشاف الخطأ والتَّرجيح ومن ثمَّة معرفة الطَّريق الراجحة التي يستدل بها على معرفة صحة الحديث أو ضعفه . وقد جعل الحاكم هذا النَّوع من الأخطاء من أجناس العلة العشرة التي أوردها في كتابه "معرفة علوم الحديث ". وقد عرَّفها فضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي بقوله : " **العدول عن السياق المحفوظ إلى سياق آخر مشهور سهل الحفظ يسبق اللسان إليه ، ويشترك السندان في راو أو أكثر** "

ويعبر النُّقاد عن هذا النَّوع من الخطأ بعدَّة صيغ مؤدَّاها واحد ، منها :

أخذ طريق المجرة : استعمل هذه العبارة الشافعي ، انظر: البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤٧٤/٢ ، والحاكم ، انظر: معرفة علوم الحديث ، ص١١٨ .

هذا الطريق أسهل عليه : أكثر من استعماله ابن عدي في "الكامل" ، ٢٠١/١ ، ٢٢٨/٢ ، ٤١٨/٣ ، ٧٠/٤ ، ٧٨ ، ١٤٦ ، ٢٥٩ ، ١٨٢/٥ ، ٢٢٩/٦ ، ٢٨٦ ، ٣٥٩ .

سلك الطَّريق السَّهل : استعمله الدَّارقطني ، الإلزامات والتَّتبع ، ص٣٦٣ .

لزم الطَّريق : أكثر من استعماله أبو حاتم الرَّازي في العلل ، ٢٧/١ ، ١٠٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ١٠٩/٢ ، ٢٤٩، ٢٦٧ .

ولمعرفة المزيد عن سلوك الجادة انظر غير مأمور رسالة شيخنا الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي حفظه الله الموسومة ب: " **سلوك الجادة وأثره في علل الحديث** " فإنَّها فريدة في بابها .

[٢] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب المُسَاقاة (الشرب) ، باب : الرَّجل يَكُونُ له مَمَرٌّ أو شِرْبٌ في حائط أو في نخل ، (٢٣٧٩) .

[٣] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب البيوع ، باب : من باع نَخْلاً عليها ثَمَرٌ ، (١٥٤٣) (٨٠) .

[٤] أبو داود ، السنن ، أبواب الإجارة ، باب : في العَبْدِ يُبَاعُ ولَهُ مَالٌ ، (٣٤٣٣) .

[٥] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب البيوع ، باب : ما جاء في ابتياع النَّخل بعد التَّأبير ، والعبد وله مال ، (١٢٤٤) .

[٦] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب البيوع ، باب : العبد يُباع ويستثني المشتري ماله ، (٤١٣٦) ، والسنن الكبرى ، (٤٩٩١) .

[٧] ابن ماجه ، السنن ، كتاب التِّجارات ، باب : ما جاء فيمن باع نَخْلاً مُؤَبَّراً أو عَبْداً لَهُ مال ، (٢٢١١) .

وأحمد[١] ، وعبد الرَّزاق[٢] ، والطَّيالسي[٣] ، وعبد بن حميد[٤] ، والحُميدي[٥] ، وابن أبي شيبة[٦]، والطَّحاوي[٧] ، وابن الجارود[٨] ، وأبو يعلى[٩] ، وابن حِبَّان[١٠] ، والبيهقي[١١] ، من طريقه ، عن ابن عمر ، به .

وحديث العبد أخرجه ابن أبي شيبة[١٢] ، والبيهقي[١٣] ، من طريقه ، عن ابن عُمر ، به .

وحديث النَّحل أخرجه الشَّافعي[١٤] ، ومن طريقه البيهقي[١٥] ، من طريقه ، عن ابن عُمرَ ، به .

٢- حديث نافع :

أخرجه البخاري[١٦] ، ومسلم[١٧] ، والنَّسائي[١٨] ، وابن ماجه[١٩] ، وابن حِبَّان[٢٠] ، والطَّبراني[٢١] ، والبيهقي[٢٢] .

---

[١] أحمد ، المسند ، (٤٥٠٢) و (٤٥٥٢) و (٥٥٤٠) و (٦٣٨٠) .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

[٢] عبد الرَّزاق ، المُصنَّف ، (١٤٦٢٠) .

[٣] الطَّيالسي ، المسند ، (١٨٠٥) .

[٤] عبد بنُ حميد ، المنتخب من المُسند ، (٧٢٢) .

[٥] الحميدي ، المسند ، (٦١٣) .

[٦] ابن أبي شيبة ، المُصنَّف ، ١١٢/٧ .

[٧] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٢٦/٤ .

[٨] ابن الجارود ، المنتقى ، (٦٢٨) و (٦٢٩) .

[٩] أبو يعلى ، المسند ، (٥٤٢٧) .

[١٠] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٩٢٢) .

[١١] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٣٢٤/٥ ، ومعرفة السنن والآثار ، (١١٣٧٠) .

[١٢] ابن أبي شيبة ، المُصنَّف ، ٢٢٦/١٤.

[١٣] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢١٩/٦ ، ومعرفة السنن والآثار ، (١١٣٦٩) و (١٢٤٩١) و (١٣٧٣٨) .

[١٤] الشَّافعي ، المسند ، ١٤٨/٢ ، (بترتيب السندي) .

[١٥] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٩٧/٥ ، ومعرفة السنن والآثار ، (١١١٤٧) .

[١٦] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب البيوع ، باب : بيع النَّخل بأصله ، (٢٢٠٦) ، وكتاب المساقاة (الشرب) باب : الرَّجل يكون له مَمَرٌ أو شِربٌ في حائط أو في نخل ، (٢٣٧٩) .

[١٧] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب البيوع ، باب : من باع نَخْلاً عليها ثَمَر ، (١٥٤٣) (٧٧) و (٧٨) و (٧٩).

[١٨] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب البيوع ، باب : النَّخل يُباعُ أصلُها ويستثني المُشتَري ثَمَرَهَا ، (٤٦٣٥) .

[١٩] ابن ماجه ، السنن ، كتاب التِّجارات ، باب : ما جاء فيمن باع نخْلاً مُؤَبَّراً أو عَبْداً لهُ مَالٌ ، (٢٢١٠) .

[٢٠] ابن بَلبَان ، الإحسان ، (٤٩٢٤) .

[٢١] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، (٣٨٣) .

[٢٢] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٩٨/٥ و ٣٢٥ .

المطلب الثاني : الأحَادِيثُ التِي خَالَفَ فِيهَا نَافِعٌ سَالِماً وَالقَوْلُ فِيهَا قَوْلُ سَالِم :

الحديث الأول :

" تَخرُجُ نارٌ من حضرَمَوْت ، فتسوقُ النَّاس " قلنا : يا رَسولَ الله ! ما تأمُرنا ؟ قال : " عليكم بالشَّام " .

هذا الحديث مِمَّا اختلف فيه سالم ونافع عن ابن عمر ، فرواه سالم ، عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ مرفوعاً ، ورواه نافع ، عن ابن عُمر ، عن عمر موقوفاً .

رجَّح الإمام أحمد ، والنَّسائي ، والدَّارقطني قول نافع في وقفه ، وكذا حكى الأثرم عن غير أحمد أنَّه رجَّح قول نافع في هذا الحديث[١] .

وقال التِّرمذي[٢] عن رواية سالم : هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عُمر

وذكر ابن عبد البر أنَّ النَّاس رجَّحوا قول سالم في رفعها[٣] .

التَّرجيح :

قلت : الذي يترجَّح عندي والله أعلم رواية سالم وهي رواية الرَّفع لأنَّ الحديث يتحدَّث عن أمر غيبي ليس للرأي فيه مجال ، ويشهد له حديث حذيفة عند مسلم[٤] .

تخريج الحديث :

١- حديث سالم :

رواه التِّرمذي[٥] ، وأحمد[٦] ، وابن أبي شيبة[٧] ، ويعقوب بنُ سفيان[٨] ، وابن طهمان[٩] ، وابن حِبَّان[١٠] ، والبغوي[١١] ، من طريقه ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وأورده الهيثمي في " مجمع الزوائد "[١٢] : وقال : "رواه أبُو يَعْلَى ، ورجاله رجال الصَّحيح " .

---

[١] ابن رجب ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٦/٢ .

[٢] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الفتن ، باب : ما جاء لا تقومُ السَّاعة حتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِن قِبَلِ الحِجاز ، إثر حديث (٢٢١٧) .

[٣] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٧/٢ .

[٤] مسلم ، الجامع الصَّحيح ،

[٥] التِّرمذي ، الجامع ، (٢٢١٧) .

[٦] أحمد ، المسند (٤٥٣٦) و (٥١٤٦) و (٥٣٧٦) و (٥٧٣٨) و (٦٠٠٢) .

[٧] ابن أبي شيبة ، المصنَّف ، ٧٨/١٥ .

[٨] يعقوبُ بنُ سفيان ، المعرفة والتَّاريخ ، ٣٠٢/٢ – ٣٠٣ .

[٩] ابن طهمان ، المشيخة ، (٢٠١) .

[١٠] ابن بَلْبَان ، الإحسان ، (٧٣٠٥) .

[١١] البغوي ، شرح السُنَّة ، (٤٠٠٧) .

[١٢] الهيثمي ، مجمع الزَّوائد ، ٦١/١٠ .

الحديث الثَّاني :

" إنَّما النَّاس كإبل مائة ، لا يُوجد فيها راحلة " .

هذا الحديث مِمَّا اختلف فيه سالم ونافع عن ابن عُمر ، فرواهُ سالم ، عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ مرفوعاً ، وخالفه نافع فرواهُ عن ابن عمر ، عن عُمر موقوفاً .

رجَّح الإمام أحمد ، والنَّسائي ، والدَّارقطني قول نافع في وقفه ، وكذا حكى الأثرم عن غير أحمد أنَّهُ رجَّح قول نافع في هذا الحديث[١] .

واحتجَّ البخاري ومسلم برواية سالم ، وقال التِّرمذي عنها : " هذا حديث حسن صحيح".

وذكر ابن عبد البر أنَّ النَّاس رجَّحُوا قول سالم في رفعها[٢] .

التَّرجيح :

قلت : الذي يترجَّح عندي والله أعلم رواية سالم لأنَّ البخاري ومسلم احتجَّا بروايته في صحيحيهما .

تخريج الحديث :

١- حديث سالم :

أخرجه البخاري[٣] ، ومسلم[٤] ، والتِّرمذي[٥] ، وأحمد[٦] ، وعبد الرزَّاق[٧] ، وابنُ المبارك[٨] ، والحُميدي[٩] ، والطَّحاوي[١٠] ، وابن حبَّان[١١] ، والطَّبراني[١٢] ، والقضاعي[١٣] ، والبيهقي[١٤] ، وأبو يعلى[١٥] ، وأبو الشَّيخ[١٦] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإردنية
ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٦/٢ .

[٢] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٧/٢ .

[٣] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الرِّقاق ، باب : رفع الأمانة ، (٦٤٩٨) .

[٤] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب فضائل الصَّحابة ، باب : قوله ﷺ النَّاسُ كإبل مائة لا تجد فيها راحلة ، (٢٥٤٧) (٢٣٢) .

[٥] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الأدب ، باب : ما جاء في مَثَل ابنِ آدم وأجله وأمله ، (٢٨٧٢) و(٢٨٧٣) .

[٦] أحمد ، المسند ، (٤٥١٦) و (٥٠٢٩) و (٥٦١٩) و (٦٠٣٠) و (٦٠٤٤) .

[٧] عبد الرزَّاق ، المُصنَّف ، (٢٠٤٤٧) .

[٨] ابن المُبارك ، الزُّهد ، (١٨٦) .

[٩] الحُميدي ، المسند ، (٦٦٣) .

[١٠] الطَّحاوي ، شرح مشكل الآثار ، (١٤٦٧) و (١٤٦٨) و (١٤٦٩) و (١٤٧٠) .

[١١] ابن بَلبَان ، الإحسان ، (٥٧٩٧) .

[١٢] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، (١٣١٠٥) و (١٣٢٤٠) .

[١٣] القضاعي ، مسند الشِّهاب ، (١٩٨) .

[١٤] البيهقي ، السنن الكبرى ، ١٩/٩ .

[١٥] أبو يعلى ، المسند ، (٥٤٣٦) .

[١٦] أبو الشيخ ، الأمثال ، (١٣١) و (١٣٢) .

والبغوي[١] ، من طريقه ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ .

أمَّا حديث نافع فلم أقف عليه .

تعليــق :

قال الحافظ ابن حجر في "الفتح"[٢] : " المعنى لا تَجِدُ في مائة إبل راحلة تصلُحُ للرُّكوب، لأنَّ الذي يصلُحُ للرُّكوب ينبغي أن يكون وطيئاً ، سهل الإنقياد ، وكذا لا تجد في مائة من النَّاس من يصلُحُ للصُّحبة ، بأن يُعاونَ رفيقه ، ويلين جانبه . والرِّواية بإثبات " لا تكاد " أولى ، لِمَا فيها من زيادة المعنى ومُطابقة الواقع ، وإن كان معنى الأول أن يرجع إلى ذلك ، ويُحمل النَّفي المُطلق على المُبالغة ، وعلى أنَّ النَّادر لا حُكم له ... وقال القُرطبي : الذي يُناسِبُ التَّمثيل أنَّ الرَّجُلَ الجواد الذي يحمل أثقال النَّاس والحمالات عنهم ويكشف كُربهم عزيز الوجود، كالرَّاحلة في الإبل الكثيرة ، وقال ابنُ بَطَّال : معنى الحديث أنَّ النَّاس كثير والمرضي منهم قليل ، وإلى هذا المعنى أومأ البخاري بإدخاله في باب رفع الأمانة ،

لأنَّ من كانت هذه صفته فالإختيار عدم مُعاشرته " .

الحديث الثَّالث :

" فيما سَقتِ السَّماءُ والعُيُونُ ، أو كان عَثريّاً ، العُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بالنَّضْحِ نِصفُ العُشْرِ " .

هذا الحديث مِمَّا اختلف فيه سالم ونافع عن ابن عُمر ، فرواهُ سالم ، عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ مرفوعاً ، وخالفه نافع فرواه موقوفاً عن ابن عمر ، عن عمر .

رجَّح الإمام أحمد ، والنَّسائي ، والدَّارقطني قول نافع في وقفه ، وكذا حكى الأثرم عن غير أحمد أنَّهُ رجَّح قَوْلَ نافع في هذا الحديث[٣] .

واحتجَّ البخاري بحديث سالم وذكر ابن عبد البر أنَّ النَّاس رَجَّحوا قول سالم في رفعها[٤].

وقال التِّرمذي عن رواية سالم : " هذا حديث حسن صحيح " .

التَّرجيح :

قلت : الذي يترجَّح عندي والله أعلم رواية سالم لأمرين اثنين : **الأمر الأول :** احتجاج البخاري برواية سالم ، **والأمر الثَّاني :** لأنَّ المقادير الشرعيَّة ليس للرأي فيها مجال .

---

[١] البغوي ، شرح السُنَّة ، (٤١٩٥) .

[٢] ابن حجر ، فتح الباري ، ٣٤٣/١١ .

[٣] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٦/٢ .

[٤] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٦٧/٢ .

تخريج الحديث :

١- حديث سالم :

أخرجه البخاري[١] ، وأبو داود[٢] ، والتِّرمذي[٣] ، والنَّسائي[٤] ، وابن ماجه[٥] ، والدَّارقطني[٦] .

الغريـــب :

عَثَرِيّاً[٧] : قال الخطَّابي : هو الذي يشرب بعروقِهِ من غير سقي ، زاد ابن قدامة عن القاضي أبي يعلى : وهو المُستنقع في بركة ونحوها يصب إليه من ماء المطر في سَوَاقٍ تُشَقُّ له ، قال : واشتقاقُهُ من العاثور ، وهي السَّاقية التي يجري فيها الماء ، لأنَّ الماشي يعثُرُ فيها . قال ومنه الذي يشرب من الأنهار بغير مؤنة أو يشرب بعُرُوقِهِ كأن يغرس في أرض يكون الماءُ قريباً من وَجهِهَا فيصِلُ إليه عُرُوقُ الشَّجر فيُستَغنى عن السَّقي ، وهذا التَّفسير أولى من إطلاق أبي عُبيد أنَّ العثرى ما سقته السَّماء ، لأنَّ سِياق الحديث يدلُّ على المغايرة ، وكذا قول من فسَّر العَثرى بأنَّهُ الذي لا حِمْلَ لهُ لأنَّهُ لا زكاة فيه ، قال ابن قدامة : لا نعلم في هذه التَّفرقة التي ذكرناها خِلافاً " .

بالنَّضْح[٨] : أي بالسَّانية ، والمُرَاد بها الإبل التي يُسْتَقَى عليها ، وذكر الإبل كالمثال وإلاَّ فالبقر وغيرها كذلك في الحكم .

قال الحافظ ابن حجر[٩] : " تنبيه : قال النَّسائي عقب تخريج هذا الحديث : رواه نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : وسالم أجلُّ من نافع ، وقولُ نافع أولى بالصَّواب " .

٢- حديث نافع :

أخرجه الدَّارقطني[١٠] ، من طريقه ، عن ابن عُمر ، عن عُمر .

---

[١] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : العُشْرُ فيما يُسقى من ماء السَّماء ، وبالماء الجاري ، (١٤٨٣) .

[٢] أبو داود ، السنن ، كتاب الزكاة ، باب : صدقة الزَّرع ، (١٥٩٦) .

[٣] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الزكاة ، باب : ما جاء في الصَّدقة فيما يُسقى بالأنْهار وغيرها ، (٦٤٠) .

[٤] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الزكاة ، باب : ما يُوجبُ العُشْرَ ومَا يُوجِبُ نِصفَ العُشرِ ، (٢٤٨٨) .

[٥] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الزكاة ، باب : صدقة الزُّروع والثِّمار ، (١٨٧١) .

[٦] الدَّارقطني ، السنن ، ١٢٩/٢ – ١٣٠ .

[٧] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٠٨/٣ .

[٨] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٠٨/٣ .

[٩] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٠٩/٣ .

[١٠] الدَّارقطني ، السنن ، ١٣٠/١ .

الحديث الرَّابع :

قال ابن أبي حاتم[١] : " سألت أبي عن حديث رواه نافع وعبد الله بن دينار ، عن ابن عُمرَ ، عن النَّبي ﷺ قال : " خمسٌ يُقتَلُ في الحرم " .

رواه الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة ، عن النَّبي ﷺ .

قال أبي : كُنَّا نُنْكِرُ حديث الزُّهري ، حتى رأينا ما يُقَوِّيه . أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ، قال : حدَّثنا أبي ، قال حدَّثنا مسدد ، عن أبي عوانة ، عن زيد بن جُبير ، عن ابن عُمرَ قال : حدَّثتني إحدى نِسْوَةِ رسول الله ﷺ ، عن النَّبي ﷺ .

قال أبي : يعني أخته حفصة . **فعلمنا أنَّ حديث الزُّهري صحيح ، وأنَّ ابن عُمر لم يسمع هذا الحديث من النَّبي ﷺ" .**

وقال ابن أبي حاتم في موضع آخر[٢] : " سألتُ أبي وأبا زُرعة عن حديث رواه نافع ، وعبد الله بن دينار ، عن ابن عُمَرَ ، عن النَّبي ﷺ : " يَقْتُلُ المُحرِمُ خَمْساً من الدَّواب " .

فقال أبي : رواه الزُّهري ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، عن حفصة ، عن النَّبي ﷺ . **وهذا الصَّحيح .**

ومِمَّا يُبيِّنُ صحَّة هذا الحديث : أنَّ ابن عُمرَ لم يسمع هذا من النَّبي ﷺ ، إنَّما رواه زُهير وغيره ، عن زيد بن جُبير ، عن ابن عُمر قال : أخبرني بعضُ نِسْوَةِ النَّبي ﷺ .

قال أبي : ولم يُسَمِّ ابن عُمر لزيد بن جُبيْر حفصة إذ كان زيْدٌ غريباً منه ، وسمَّاها لسالم أن كانت عمَّتُهُ .

وسئل الإمام الدَّرقطني[٣] عن حديث حفصة ؛ قال رسول الله ﷺ : " خمس من الدَّواب لا جناح على المسلم في قتلهنَّ العقرب والفأرة والحدأة والغراب والكلب العقور " .

فقال : يرويه سالم ، عن ابن عمر ، تفرَّد به يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة . ولا نعلم حدَّث به عنه ، عن ابن وهب .

ورواه زيد بن جبير ، عن ابن عمر ، قال : حدَّثتني إحدى نسوة رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ .

وهذا ممَّا يقوي رواية الزهري ، عن سالم .

ورواه نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ " .

---

[١] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ١/٢٨٠ – ٢٨١ ، سؤال رقم : ٨٣٣ .

[٢] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ،١/٢٨٤ – ٢٨٥ ، سؤال رقم : ٨٤٥ .

[٣] الدّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، (٥/ ل١٦٣ /ب) .

قلت : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه سالم ونافع عن ابن عُمر ، فرواه نافع عن ابن عُمرَ ، عن النَّبي ﷺ ، وتابعه في ذلك عبد الله بن دينار . وخالفهما سالم وزيد بنُ جُبير ، فروَيَاهُ عن ابن عُمر ، عن حفصة ، عن النَّبي ﷺ .

التَّرجيح :

قلت : الذي يترجَّح عندي في هذا الحديث رواية سالم لترجيح أبي حاتم وأبي زرعة روايته على رواية نافع وعبد الله بن دينار. وكذلك صنيع الدَّارقطني يشير إلى ذلك .

تخريج الحديث :

١- حديث نافع ، عن ابن عُمر مرفوعاً :

أخرجه مسلم[١] ، والنَّسائي[٢] ، وابن ماجه[٣] ، وعبد الرَّزاق[٤] ، وأحمد[٥] ، والبزَّار[٦] ، وابن حبَّان[٧] ، والفاكهي[٨] ، والطَّحاوي[٩] ، والطَّبراني[١٠] ، وأبو نعيم[١١] ، والبيهقي[١٢] ، والخطيب[١٣].

٢- حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمرَ مرفوعاً :

أخرجه البخاري[١٤] ، ومسلم[١٥] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[١] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : ما يندُبُ للمُحرِمِ وغيره قتلهُ من الدَّواب في الحِلِّ والحرم ، (١١٩٩) (٧٧) و(٧٨) .

[٢] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب مناسك الحج ، باب : ما يقتل المحرم من الدَّواب ؛ قتل الكلب العقور ، (٢٨٢٨)، وباب : قتل الفأرة ، (٢٨٣٠) ، وباب : قتل العقرب ، (٢٨٣٢) ، وباب : قتل الحِدَأة ، (٢٨٣٣) ، وباب قتل الغُراب ، (٢٨٣٤) .

[٣] ابن ماجه ، السنن ، كتاب المناسك ، باب : ما يقتُلُ المُحرم ، (٣٠٨٨) .

[٤] عبد الرَّزاق ، المصنَّف ، (٨٣٧٥) .

[٥] أحمد ، المسند ، (٤٤٦١) و (٤٨٧٦) و (٤٩٣٧) و (٥٠٩١) و (٥١٦٠) و (٥٣٢٤) و (٥٥٤١) .

[٦] الهيثمي ، كشف الأستار عن زوائد البزَّار ، (١٠٩٧) .

[٧] ابن بلبان ، الإحسان ، (٣٩٦١) .

[٨] الفاكهي ، أخبار مكة ، (٢٢٨٦) .

[٩] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٦٥/٢ – ١٦٦ .

[١٠] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، (١٠٩٥٩) .

[١١] أبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٢٣٠/٩ .

[١٢] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٠٩/٥ .

[١٣] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٩٣/١٠ .

[١٤] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب جزاء الصَّيد ، باب : ما يقتُلُ المحرِمُ من الدَّواب ، (١٨٢٦) ، وكتاب بدء الخلق ، باب : خمس من الدَّواب فواسق يُقتلن في الحرم ، (٣٣١٤) .

ومالك[١] ، وأحمد[٢] ، والطَّيالسي[٣] ، وابن حبَّان[٤] ، والطَّحاوي[٥] ، والبيهقي[٦] ، والبغوي[٧] .

٣- حديث سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة مرفوعاً :

أخرجه البخاري[٨] ، ومسلم[٩] ، وأبو داود[١٠] ، والنَّسائي[١١] ، وأحمد[١٢] ، والفاكهي[١٣] ، وابن أبي عاصم[١٤] ، وابن خزيمة[١٥] ، والطَّحاوي[١٦] ، والطَّبراني[١٧] ، وابن الجارود[١٨] ، والبيهقي[١٩] ، والخطيب[٢٠] ، وأبو يعلى[٢١] .

٤- حديث زيد بن جُبير ، عن ابن عُمر ، عن إحدى النِّسوة مرفوعا :

أخرجه البخاري[٢٢] ، ومسلم[٢٣] ، وأحمد[٢٤] ، والطَّحاوي[٢٥] .

---

[١٥] مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب : ما يندُبُ للمحرم قتلُهُ من الدَّواب في الحِلِّ والحرم ، (١١٩٩) (٧٩) .

[١] مالك بن أنس ، الموطأ ، ٣٥٦/١ .

[٢] أحمد ، المسند ، (٥١٠٦) و (٥١٣٢) و (٦٢٢٨) .

[٣] الطَّيالسي ، المسند ، (١٨٨٩) .

[٤] ابن بلبان ، الإحسان ، (٣٩٦٢) .

[٥] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٦٦/٢ .

[٦] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٣١٥/٩ .

[٧] البغوي ، شرح السُنَّة ، (١٩٩٠) .

[٨] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب جَزَاء الصَّيد ، باب : ما يقتُلُ المُحرم مِنَ الدَّواب ، (١٨٢٨) .

[٩] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : ما يندُبُ للمُحرِمِ وغيْرِهِ قتلَهُ من الدَّواب في الحِلِّ والحَرَم ، (١١٩٩) (٧٢) و (١٢٠٠) (٧٣) .

[١٠] أبو داود ، السنن ، كتاب المناسك ، باب : ما يَقتُلُ المُحرِمُ الدَّواب ، (١٨٤٦) .

[١١] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب مناسك الحج ، باب : قتل الغُراب ، (٢٨٣٥) .

[١٢] أحمد ، المسند ، (٤٥٤٣) .

[١٣] الفاكهي ، أخبار مكة ، (٢٢٨٣) و (٢٢٨٥) .

[١٤] ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني ، (٣٠٥٦) .

[١٥] ابن خزيمة ، الصَّحيح ، (٢٦٦٥) .

[١٦] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٦٥/٢ .

[١٧] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ١٩٤/٢٣ .

[١٨] ابن الجارود ، المنتقى ، (٤٤٠) .

[١٩] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٠٩/٥ - ٢١٠ ، ٢١٢/٩ .

[٢٠] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٩٢/٤ .

[٢١] أبو يعلى الموصلي ، المسند ، (٥٤٢٨) و(٥٤٩٧) و(٥٥٤٤) .

[٢٢] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب جَزَاء الصَّيد ، باب : ما يقتُلُ المُحرِمُ منَ الدَّواب ، (١٨٢٧) .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قال الحافظ ابن حجر في " الفتح "[١] : " وقد خالف – زيد بن جُبير – نافعاً وعبد الله بن دينار في إدخال الواسطة بين ابن عُمر وبين النَّبي ﷺ في هذا الحديث ، ووافق سَالِماً ، إلاَّ أنَّ زيْداً أبْهَمَهُما وسالماً سمَّاهُمَا " . وقال : " فالظَّاهر أنَّ ابن عُمرَ سمعه من أخته حفصة عن النَّبي ﷺ وسمعه أيضاً من النَّبي ﷺ يُحَدِّثُ به حين سُئل عنه " .

الغريـــب :

الحدأة : قال ابن الأثير[٢] : الطَّائر المعروف من الجوارح

المطلب الثالث : الأحاديث التي اختلف فيها نافع وأبو الزبير المكي[٣] والقولُ فيها قولُ نافع[٤]:

الحديث الأول :

قال الإمام مسلم[٥] : حدَّثنا يحيى بنُ يحيى ، قال : قرأتُ على مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، أنَّ رسول الله ﷺ خَطَب النَّاس في بعض مغازيه ، قال ابنُ عُمر : فأقبلتُ نَحْوَهُ ، فانْصَرَفَ قبل أن أبْلُغَهُ ، فسألتُ : ماذا قال ؟ قالوا : نهى أن يُنتبَذ في الدُّبَّاء والمُزَفَّت .

وحدَّثنا قتيبة وابنُ رُمح ، عن اللَّيث بن سعد (ح) .

وحدَّثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا : حدَّثنا حمَّاد (ح) وحدَّثني زُهيرُ بنُ حرب ، حدَّثنا إسماعيل جميعاً عن أيُّوب (ح) .

وحدَّثنا ابنُ نُمير ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا عُبيد الله (ح) .

وحدَّثنا ابنُ المُثنى وابنُ أبي عُمر ، عن الثَّقفي ، عن يحيى بن سعيد (ح) .

وحدَّثنا محمدُ بنُ رافع ، حدَّثنا ابنُ أبي فُديك ، أخبرنا الضَّحاك (يعني ابنَ عُثمان) (ح) .

وحدَّثنا هارون الأيْلي ، أخبرنا ابنُ وهب ، أخبرني أسامة .

كُلُّ هؤلاء ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، بمثل حديث مالك . ولم يذكروا : في بعض مغازيه إلاَّ مالكٌ وأسامة .

---

[٢٣] مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب : ما يندُبُ للمُحرِمِ وغيرِهِ قتلُهُ من الدَّواب في الحِلِّ والحَرَم (١٢٠٠)(٧٤) و(٧٥) .

[٢٤] أحمد ، المسند ، (٢٦٤٣٩) و (٢٦٨٥٧) و (٢٧١٣٤) .

[٢٥] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٦٥/٢ .

[١] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٣/٤ .

[٢] ابن الأثير ، النِّهاية في غريب الحديث والأثر ، ٣٣٦/١ ، مادة : (حدأ)

[٣] أبو الزبير المكي : محمد بنُ مسلم بنُ تدرس ، الأسدي ، مولاهم ، صدوق إلاَّ أنَّهُ يُدلِّس ، مات سنة ١٢٦هـ، روى له الجماعة ، انظر : ابن حجر ، تقريب التَّهذيب ، ٢٠٧/٢ .

[٤] هذا المطلب ليس من علل نافع ، وإنَّما ذكرته لبيان اختلاف نافع مع أبي الزُّبير المكي حتَّى تَعُمَّ الفائدة .

[٥] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الأشربة ، باب : النَّهي عن الإنتباذ في المُزفَّت والدُّبَّاء والحنْتَمِ والنَّقير ، وبيان أنَّهُ مَنسُوخٌ ، وأنَّهُ اليَوْمَ حَلاَلٌ ، ما لم يَصِر مُسْكِراً ، (١٩٩٧) (٤٨) و (٤٩) .

ثمَّ قال متابعة[٦] : وحدَّثني محمد بنُ رافع ، حدَّثنا عبدُ الرزَّاق ، أخبرنا ابنُ جُريج ، أخبرني أبو الزُّبير ، أنَّه سمع ابنَ عُمر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يَنْهَى عن الجَرِّ والدُّبَّاء والمُزَفَّت .

قال أبو الزُّبير : وسمعتُ جابر بن عبد الله يقول : نهى رسول الله ﷺ عن الجَرِّ والمُزَفَّتِ والنَّقير .

قال الإمام الدَّارقطني[١] : " وأخرج مسلم من حديث أبي الزبير ، عن ابن عُمرَ سَمِعَ النَّبي ﷺ ينهى عن نبيذ الجَرِّ والدُّبَّاء والمُزفت .

وقد خالفه نافع ، رواهُ عن نافع أيُّوب وعُبيد الله ويحيى بنُ سعيد ومالك واللَّيث أنَّهُ سأل النَّاس ماذا قال رسول الله ﷺ .

وأخرجهما مسلم ولم يُخرج البخاري واحداً منهما " .

قلت : هذا الحديث من الأحاديث التي اختلف فيها نافع وأبو الزبير المكي ، عن ابن عُمر ، فرواهُ نافع ، عن ابن عُمرَ أنَّهُ سأل النَّاس ماذا قال رسول الله ﷺ ؟

وخالفه أبو الزُّبير المكي ، فرواه عن ابن عُمر أنَّهُ سَمِعَ النَّبي ﷺ .

وقد انتقد الإمام الدَّارقطني على الإمام مسلم إخراج رواية أبي الزبير المكي .

والذي يَظهر لي والله أعلم أنَّ الإمام مسلم رحمه الله إنَّما أخرج رواية أبي الزبير المكي ليُبيِّن ما فيها من علَّة ، ومِمَّا يَدُلُّ على ذلك **ترتيبه للأحاديث** ، حيث نجدُهُ ذكر في أول الباب حديث نافع عن ابن عُمر ، ثمَّ أتبعه في آخر الباب بذكر حديث أبي الزبير المكي . وذلك ليُبَيِّنَ ما فيه من عِلَّة **كما وَعَدَ رحمه الله في مقدمة صحيحه** . وكذلك ما ذكرهُ من حديث ثابت قال : قلتُ لابن عُمر : نَهى رسول الله ﷺ ؟ قال : قد زعَمُوا ذاك[٢] .

قلت : فقول ابن عُمر رضي الله عنه : " قد زَعَمُوا ذلك " دليل على عدم سَمَاعِهِ من النَّبي ﷺ .

---

[٦] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الأشربة ، باب : النَّهي عن الإنتباذ في المُزَفَّت والدُّبَّاء والحَنْتم و النَّقير ، وبيان أنَّهُ مَنسُوخٌ ، وأنَّهُ اليومَ حلالٌ ، ما لم يصرِ مُسْكِراً ، (١٦٩٨) (٦٠) .

[١] الدَّارقطني ، التَّتبع ، ص٣٠٠ .

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الأشربة ، باب : النَّهي عن الانتباذ في المُزَفَّت والدُّبَّاء والحَنْتَمِ والنَّقير ، وبيانُ أنَّهُ منسُوخ ، وأنَّهُ اليَوْمَ حَلاَلٌ ما لم يَصيرْ مُسْكِراً ، (١٩٩٧) (٥٠) .

وكذلك ما رواه الإمام أحمد في " مسنده "[٣] قال : حدَّثنا يحيى ، عن شعبة ، حدَّثني سلمة بن كُهيل قال : سمعتُ أبا الحكم قال : سألتُ ابن عبَّاس فذكر الحديث ، وفيه سألتُ ابن عُمر رضي الله عنه فحدَّث عن عُمر أنَّ النَّبي ﷺ نهى عن الدُّبَّاء والمُزفَّت .

قلت : فهذه الرِّواية مع باقي الرِّوايات التي ليس فيها تصريح ابنُ عمر بالسَّماع ، تدلُّ على أنَّ ابن عُمر إنَّما سمعه من غيره من الصَّحابة .

وقال الإمام الدَّارقطني في " العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية "[١] : " والصَّحيح أنَّ ابن عُمر لم يسمع ذلك من النَّبي ﷺ " .

الغريـــب :

النَّقير : أصل النَّخلة يُنقرُ وسطُهُ ثمَّ يُنبذ ُ فيه التَّمر ، ويُلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مُسْكِراً ، والنَّهي واقع على ما يُعْملُ فيه ، لا على اتِّخاذ النَّقير ، فيكون على حذف المُضاف ، تقديرُهُ عن نبيذ النَّقير[٢] .

المُزَفَّت : هو الإناء الذي طُلِيَ بالزِّفت[٣] .

الدُّباء : القرع ، واحدها دُبَّاءة ، كانوا ينتبذون فيها فتُسرعُ الشدَّة في الشَّراب[٤] .

الجَـــرُّ : الإناء المعروف من الفخَّار ، وأراد بالنَّهي عن الجرار المدهونة لأنَّها أسرع في الشدَّة والتَّخمير[٥] .

مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٣] أحمد ، المسند ، (١٨٥) و (٣٦٠) .

[١] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، (٤/ ل ٥٦/ب) .

[٢] ابن الأثير ، النِّهاية في غريب الحديث والأثر ، ٩١/٤ ، مادة : (نقر)

[٣] ابن الأثير ، النِّهاية في غريب الحديث والأثر ، ٢٧٥/٢-٢٧٦ ، مادة : (زفت)

[٤] ابن الأثير ، النِّهاية في غريب الحديث والأثر ، ٣٣٦/١ ، مادة : (حدأ)

[٥] ابن الأثير ، النِّهاية في غريب الحديث والأثر ، ٢٥١/١ ، مادة : (جرر)

المبحث الثاني
حديث منقطع من أحاديث نافع

قال ابن أبي حاتم[١]: " سألت أبي عن حديث رواه سعيدُ بنُ يحيى الأموي ، عن أبيه ، عن عُبيد الله بن عُمر ، عن نافع وعبد الله بن دينار ، عن ابن عُمرَ قال : نَهَى رَسُول ﷺ عن بيع الولاء وعن هِبَتِهِ .

قال أبي : **نافع أخذ عن عبد الله بن دينار هذا الحديث ، ولكن هكذا قال** " .

قلتُ : جزم أبو حاتم الرَّازي أن نافعاً أخذ هذا الحديث من عبد الله بن دينار ، ثمَّ رواه عن ابن عُمرَ دُون ذِكره.

وَوَهَّمَ التِّرمذي[٢] يحيى بن سُلَيْم الطَّائفي فيه فقال بعد روايته للحديث : " هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمرَ ، والعَمَلُ على هذا عند أهل العلم .

وقد روى يحيى بن سُلَيْم هذا الحديث عن عُبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النَّبي ﷺ أنَّهُ نَهَى عن بيع الوَلاء وهِبَتِهِ . وهو وَهَمٌ ، وَهِمَ فيه يحيى بن سُلَيْم .

وروى عبد الوهَّاب الثَّقفي ، وعُبيد الله بنُ نُمير ، وغَيرُ واحدٍ ، عن عُبيد الله بن عُمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمَرَ ، عن النَّبي ﷺ. وهذا أصَحُّ من حديث يحيى بن سُلَيْم ".

وقال الإمام مسلم[٣] : " النَّاسُ كلُّهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث " .

قلت : كأنَّه يُشير رحمه الله إلى الوَهم في رواية نافع ، عن ابن عمر ، وإنَّما النَّاس كلهم أخذوه عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

تخريج الحديث :

١- حديث نافع ، عن ابن عُمر :

---

[١] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٣٧٣/٢ ، سؤال رقم : ١١٠٧

[٢] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب البيوع ، باب : ما جاء في كراهية بيع الولاء وهِبَتِهِ ، إثر حديث (١٢٣٦) .

[٣] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العِتْق ، باب : النَّهي عن بيع الوَلاء وهِبَتِهِ ، إثر حديث (١٥٠٦) (١٦) .

أخرجه ابن ماجه[٤]: من طريق يحيى بن سُلَيم الطَّائفي ، والخطيب[٥] ، من طريق عبد الرَّحمن ابن مَغْرَاء ، ومن طريق يحيى بن سعيد الأموي ، ثلاثتهم عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمر . وأخرجه الطَّبراني[٦]: من طريق يحيى بن سُلَيْم الطَّائفي ، عن إسماعيل بن أميَّة ، عن

نافع ، عن ابن عمر .

٢- حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمر:

أخرجه البخاري[١] ، ومسلم[٢] ، وأبو داود[٣] ، والتِّرمذي[٤] ، والنَّسائي[٥] ، وابن ماجه[٦] ، ومالك[٧] ، والشافعي[٨] ، وأحمد[٩] ، والطَّيَاسي[١٠] ، وعبد الرَّزاق[١١] ، والدَّرامي[١٢] ، وابن حِبَّان[١٣] ، وابن عدي[١٤] ، وأبو نعيم[١٥] ، والبيهقي[١٦] ، والخطيب[١٧] ، والبغوي[١٨] .

---

[٤] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الفرائض ، باب : النَّهي عن بَيْعِ الوَلاء وعن هِبَتِه ، (٢٧٤٨) .

[٥] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٩٢/٤ ، و ١١٦/٥ .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، (١٣٤١) .

[١] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العِتقْ ، باب : بيع الوَلاء وهِبَتِه ، (٢٥٣٥) ، وكتاب الفرائض ، باب : إثم من تبرَّأ من مواليه ، (٦٧٥٦) .

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العِتق ، باب : النَّهي عن بيع الولاء وهِبَته ، (١٥٠٦) (١٦) .

[٣] أبو داود ، السنن ، كتاب الفرائض ، باب : في بيع الولاء ، (٢٩١٩) .

[٤] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب البيوع ، باب : ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته ، (١٢٣٦) .

[٥] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب البيوع ، باب : بيع الولاء ، (٤٦٥٧) و (٤٦٥٨) و (٤٦٥٩) ، والسنن الكبرى ، (٦٤١٥) ، و (٦٤١٦) .

[٦] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الفرائض ، باب : النَّهي عن بيع الولاء وعن هِبَتِه ، (٢٧٤٧) .

[٧] مالك بن أنس ، الموطأ ، ٧٨٢/٢ .

[٨] الشافعي ، المسند ، ٧٢/٢ ، ٧٣ .

[٩] أحمد ، المسند ، (٤٥٦٠) و (٥٤٩٦) و (٥٨٥٠) .

[١٠] الطَّياسي ، المسند ، (١٨٨٥) .

[١١] عبد الرَّزاق ، المصنَّف ، (١٦١٣٨) .

[١٢] الدَّارمي ، السنن ، ٢٥٦/٢ .

[١٣] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٩٤٩) ، وابن حبان ، الثِّقات ، ٤/٨ .

[١٤] ابن عدي ، الكامل ، ١٥٧٣/٤ ، ١٦٠٧ .

[١٥] أبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٣٣١/٧ ، وأخبار أصبهان ، ١٧١/١ و ٢٤٧ و ٩٥/٢ و ١٢٤ .

[١٦] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٩٢/١٠ ، ومعرفة السنن والآثار ، (٢٠٤٩٣) و (٢٠٤٩٤) .

[١٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٩٣/٤ و ١١٦/٥ .

[١٨] البغوي ، شرح السُّنَّة ، (٢٢٢٦) .

محفوظة لمكتبة الجامعة الاردنية مركز ايداع الرسائل الجامعية

قال الحافظ ابن حجر[١٩] " وقد اعتنى أبو نعيم الأصبهاني بجمع طُرُقِهِ عن عبد الله بن دينار ، فأوردَهُ عن خمسة وثلاثين نفساً مِمَّن حدَّث به عن عبد الله بن دينار " .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

[١٩] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٤/١٢ .

المبحث الثالث
الأحاديث المُعَلَّة بالاختلاف على نافع (علل الإسناد)

المطلب الأول : الأحاديث المُعَلَّة بالاختلاف على نافع في الرَّفع والوَقفِ :

الحديث الأول :

" من حَلَفَ على يَمينٍ فقال إن شاءَ اللهُ فلا حِنْثَ عَلَيْهِ " .

هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع عن نافع ؛ وقفه مالك بن أنس ، وعبيد الله بن عُمر ، وأسامة بن زيد ، وموسى بن عقبة ، ورفعه أيُّوب السختياني .

قال الإمام التِّرمذي[١] : " حديثُ ابنِ عُمرَ حديث حسن . وقد رواه عُبيد الله بن عُمر ، وغيره ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفا . وهكذا رُويَ عن سَالم ، عن ابن عُمر رضي الله عنهما موقوفاً ، ولا نَعْلَمُ أحَداً رَفَعَهُ غير أيوب السختياني وقال إسماعيل بنُ إبراهيم : وكان أيُّوب أحياناً يَرْفَعُهُ وأحياناً لا يَرْفَعُهُ .

والعَمَلُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النَّبي ﷺ وغيرهم أنَّ الإستثناء إذا كان موصولاً باليمين فلا حِنْثَ عليه .

وهو قولُ سُفيانَ الثَّوري ، والأوزاعي ، ومالك بن أنس ، وعبد الله بن المُبارك ، والشَّافعي ، وأحمد ، وإسحاق " .

وسئل الإمام الدَّارقطني[٢] : عن حديث نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ: " من حلف على يمين ثمَّ قال إن شاء الله فهو بالخيار " .

فقال : "يرويه أيُّوب السِّختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ ، وتابعه أيوب بن موسى ، عن نافع .

ورواه الأوزاعي واختلف عنه . فرواه عمر بن هاشم ، عن الأوزاعي ، عن حسَّان بن عطيَّة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه عقيل بن رواد ، عن الأوزاعي ، عن حسَّان بن عطيَّة ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قوله " .

وقال الإمام البيهقي : " أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، ثنا أبو محمد بن حيَّان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن خَلاَّد قال : قال حمَّاد بن زيد : كان أيُّوب يرفع هذا الحديث ثمَّ تركه – قال البيهقي – : لعلَّهُ إنَّما تَرَكَهُ لشك اعتراهُ في رفعه ... وقد رُوي ذلك أيضاً : عن موسى ابن عقبة ، وعبد الله بن عمر ، وحسَّان بن عطيَّة ، وكثير بن فرقد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النَّبي ﷺ . ولا يكاد يَصِحُّ رفعُهُ إلاَّ من جهة أيُّوب السختياني ، وأيُّوب

---

[١] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب النُّذور والأيمان ، باب : ماجاء في الإستثناء في اليمين ، (١٥٣١) .

[٢] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، (٤/ل ٩٧/أ) .

يشك فيه أيضاً . ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع ، عن ابن عُمرَ رضي اللهُ عنهما من قوله غير مرفوع والله أعلم[١] .

التَّرجيح :

قلت : والذي يترجَّحُ عندي رواية الوقف لأنَّها رواية الجماعة ورواية الجماعة تُقدَّمُ على رواية الفرد .

تخريج الحديث:

١- حديث أيوب بن أبي تميمة السختياني :

أخرجه أبو داود[٢] ، والتِّرمذي[٣] ، والنَّسائي[٤] ، وابن ماجه[٥] ، وعبد الرَّزاق[٦] ، والشافعي[٧]، وأحمد[٨] ، والدَّارمي[٩] ، والحُميدي[١٠] ، وابن الجارود[١١] ، وابن حِبِّان[١٢] ، والبيهقي[١٣] .

٢- حديث أيوب بن موسى :

أخرجه ابن حبان[١٤] ، والبيهقي[١٥] ، من طريق أيُّوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مرفوعاً .

٣- حديث حسَّان بن عطيَّة :

أخرجه أبو نعيم[١٦]، والخطيب[١٧] ، من طريق عمرو بن هاشم البيروتي ، عن الأوزاعي ، عن

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

(١) البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤٦/١٠ .

(٢) أبو داود ، السنن ، كتاب الأَيْمَانِ والنُّذور ، باب : الإستثناء في اليمين ، (٣٢٦١) .

(٣) التِّرمذي ، الجامع ، كتاب النُّذور والأَيْمان ، باب : ما جاء في الإستثناء في اليمين ، (١٥٣١) .

(٤) النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الأَيْمان والنُّذور ، باب : من حلف فاستثنى ، (٣٧٩٣) ، وباب الإستثناء ، (٣٨٣٠) ، والسنن الكبرى ، كتاب الأَيْمَان والنُّذور ، باب : الإستثناء ، (٤٧٣٥) .

(٥) ابن ماجه ، السنن ، كتاب الكَفَّارات ، باب : الإستثناء في اليمين ، (٢١٠٦) .

(٦) عبد الرَّزاق ، المصنَّف ، (١٦١١٣) و (١٦١١٥) .

(٧) الشافعي ، السنن المأثورة ، (١٠٥) .

(٨) أحمد ، المسند ، (٤٥١٠) و (٤٥٨١) و (٥٠٩٣) و (٥٠٩٤) و (٥٣٦٢) و (٥٣٦٣) و (٦٠٨٧) و (٦١٠٣) و (٦١٠٤) .

(٩) الدَّارمي ، السنن ، ١٨٥/٢ .

(١٠) الحُميدي ، المسند ، (٦٩٠) .

(١١) ابن الجارود ، المنتقى ، (٩٢٨) .

(١٢) ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٣٣٩) و (٤٣٤٢) .

(١٣) البيهقي ، السنن الكبرى ، ٣٦١/٧ ، و ٤٦/١٠ .

(١٤) ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٣٤٠) .

(١٥) البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤٦/١٠ .

(١٦) أبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٧٩/٦ .

(١٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨٨/٥ .

حسَّان بن عطيَّة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : " من حلف على يمين فاستثنى ، ثُمَّ أتى ما حلف ، فلا كفَّارة عليه " .

قال أبو نعيم : " غريب من حديث الأوزاعي وحسَّان ، تفرَّد برفعه عمرو بن هاشم البيروتي " .

٤- حديث كثير بن فرقد :

أخرجه النَّسائي[١] ، والحاكم[٢] . وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه هكذا" !! ووافقه الذَّهبي فقال : "صحيح"!!

٥- حديث عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً :

أخرجه أبو نعيم[٣] ولفظُهُ : " من حلف فقال : إن شاء الله ، لم يحنث " .

٦- حديث موسى بن عقبة :

أخرجه البيهقي[٤] من طريق الأوزاعي ، عن داود بن عطاء – رجل من أهل المدينة – قال : حدَّثني موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت : وحديث أيُّوب بن موسى ، وحسَّان بن عطيَّة ، وكثير بن فرقد ، وعُبيد الله بن عمر ، وموسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، لا يصِّح . وإنَّما يُعرف مرفوعاً من حديث أيُّوب السختياني ، وأيُّوب يشك فيه .

قال الإمام البيهقي[٥] : "... قال حمَّاد بن زيد : كان أيُّوب يرفع هذا الحديث ثم تركه . – قال البيهقي – : لعلَّه إنَّما تركه لشك اعتراهُ في رفعه ... وقد رُوِيَ ذلك أيضاً : عن موسى بن عقبة ، وعبد الله بن عُمر ، وحسَّان بن عطيَّة ، وكثير بن فرقد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النَّبي ﷺ. ولا يكاد يصحُّ رفعُهُ إلاَّ من جهة أيُّوب السختياني ، وأيُّوب شك فيه أيضاً . ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع ، عن ابن عُمرَ رضي الله عنهما من قوله غير مرفوع ، والله أعلم " .

وقال أبو نعيم[٦] : " غريب من حديث الأوزاعي ، وحسَّان ، تفرَّد برفعه عمرو بن هاشم البيروتي " .

٧- حديث مالك بن أنس ، وأسامة بن زيد ، عن عبد الله بن عمر :

أخرجه البيهقي[٧] ، بلفظ : "من قال والله ثُمَّ قال إن شاء الله فلم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث ".

---

[١] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الأيمان والنُّذور ، باب : الإستثناء ، (٣٨٢٨) .

[٢] الحاكم ، المستدرك على الصحيحين ، ٣٠٣/٤ .

[٣] أبو نعيم ، تاريخ أصبهان ، ١٤٠/٢ .

[٤] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤٧/١٠ .

[٥] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤٦/١٠ .

[٦] أبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٧٩/٦ .

[٧] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤٦/١٠ .

وأخرجه عبد الرزاق[١] ، من طريق عبد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر ، بلفظ : " من حلف فقال : والله إن شاء الله ، فليس عليه كفارة " .

٨- حديث عبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفا :

أخرجه عبد الرزَّاق[٢] ، بلفظ : " من حلف فقال والله إن شاء الله ، فليس عليه كفارة " .

الحديث الثَّاني :

عن نافع ، عن ابن عمر " أنَّهُ رأى سعد بْنَ مالك وهُو يَمسَحُ على الخفين فقال : إنَّكم لتفعلون ذلك فاجتمعنا عند عمر فقال سعد لعُمر افتِ ابن أخي في المسح على الخفين فقال عمر : كُنَّا ونحن مع رسول الله ﷺ نَمسَحُ على خِفَافِنا لا نرى بذلك بأسًا فقال ابنُ عُمر وإن جاء من الغائط ؟ قال : نعم " .

سُئل الإمام الدَّارقطني[٣] عن حديث نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النَّبي ﷺ : " في المسح على الخفين " .

فقال : رواهُ عن ابن عمر جماعة ، فرفعه بعضهم إلى النَّبي ﷺ ، ووقفه بعضهم .

فرواه نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، فرفعه عنه قوم ، ووقفه آخرون .

فممَّن رفعه عن نافع : أيُّوب السختياني ، من رواية سعيد بن أبي عروبة ، ومعمر ، وعبد الله بن الزبير الباهلي .

ووقفه غيرهم عن أيُّوب .

ورواهُ شريك ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النَّبي ﷺ . حدَّث عبد العزيز بن أبان ، عن شريك ، ولم يأت به غيره .

وأسندَهُ أيضاً عكرمة بن عمَّار ، عن نافع ، من رواية عنبسة بن عبد الواحد عنه .

وخالفه النَّضر بن محمد ، فرواهُ عن عكرمة بن عمَّار ، ولم يُصَرِّح برفعه ، وقال فيه: فإنَّهُ من السُنَّة .

ورواهُ عبد الله بن عمر العُمري ، وأيُّوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر مرفوعاً .

وتابعهم محمد بن أبي حميد المدني عن نافع ، فرفعه أيضاً إلى النَّبي ﷺ ".

ثُمَّ ذكر رواية غير نافع عن ابن عمر ، وبين اختلاف أصحابهم عنهم ، ولم يُرجِّح لا رواية الرَّفع ولا رواية الوقف ، وإنَّما ذكر الاختلاف فقط .

---

[١] عبد الرزَّاق ، المصنَّف ، (١٦١١١) .

[٢] عبد الرزَّاق ، المصنَّف ، (١٦١١٢) .

التَّرجيح :

قلت : لعلَّ الإمام الدَّارقطني رحمه الله يميل إلى ترجيح رواية من رفع الحديث على رواية من وقفه ؛ ذلك أنَّهُ فصَّلَ في ذكر من روى الحديث مرفوعاً ، ولم يُفصِّل في ذكر من رواهُ موقوفاً ، حيث أبهم رواية من رواهُ عن أيُّوب موقوفاً والله أعلم بالصَّواب .

تخريج الحديث :

١- حديث أيُّوب السَّختياني مرفوعاً :

أخرجه ابن ماجه[١] ، وأحمد[٢] ، وعبد الرزَّاق[٣] .

٢ – حديث عبيد الله بن عمر عن نافع مرفوعاً :

أخرجه أحمد[٤] ، وابن خزيمة[٥] .

٣- حديث مالك ين أنس :

أخرجه مالك[٦] ، عن نافع وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، ولم يرفع الحديث .

المطلب الثاني : الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع في الوصل والإرسال :

الحديث الأول :

سُئِل الإمام الدَّارقطني[٧] ، عن حديث نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنَّهُ كان يستجد الحلل لأصحاب رسول الله ﷺ .

فقال : يرويه نافع واختلف عنه .

فرواهُ يُونس بن يزيد وابن سمعان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

وخالفهما عمر بن محمد العمري ، فرواه عن نافع أنَّ عمر ، مُرسلاً لم يذكر فيه ابن عمر" .

التَّرجيح :

---

[٣] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، ١٨/٢ ، لِسؤال رقم : ٩٢ .

[١] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الطَّهارة وسننها ، باب : ما جاء في المسح على الخفين ، (٥٤٦) .

قال البوصيري : " إسنادُهُ صحيح ورجالُهُ ثقات ، وهو في صحيح البخاري بغير هذا السياق " . انظر : البوصيري ، مصباح الزُّجاجة ، ٧٨/١ .

[٢] أحمد ، المسند ، (٢٣٧) .

[٣] عبد الرزاق ، المصنَّف ، ١٩٧/١ ، (٧٦٥) .

[٤] أحمد ، المسند ، (٢٣٧) .

[٥] ابن خزيمة ، الصَّحيح ، (١٨٤) .

[٦] مالك ، الموطأ ، ٣٦/١ .

[٧] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، ٤١/٢ ، سؤال رقم : ٩٧ .

قلت : الذي يترجح عندي رواية يونس ابن يزيد وابن سمعان على رواية عمر بن محمد العمري ، ذلك أنَّ يونس بن يزيد من الطَّبقة الرابعة من أصحاب نافع عند النَّسائي ، ومن الطَّبقة الثَّامنة عند علي ابن المديني ، وعمر بن محمد من الطَّبقة الثَّامنة عند النَّسائي ، فرواية يونس ابن يزيد مقدَّمة على رواية عمر ابن محمد لاسيما وقد تابعه على روايته ابن سمعان .

المطلب الثالث : الأحاديث المُعَلَّة بالاختلاف على نافع في إبدال الإسناد كله أو بعضه :

الحديث الأول :

قال الإمام الطَّبراني[١]: حدَّثنا مُورِّعُ بنُ عبد الله ، نا داودُ مُعاذ ، نا ثابتُ بنُ زُهير ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : "إنَّ العِيرَ التي فيها الجَرَسُ لا تَصحبُها الملائكةُ ".

قال الطَّبراني : " لم يَرو هذا الحديثَ عن نافع ، عن ابن عُمرَ إلاَّ ثابتُ بنُ زُهير . ورواهُ النَّاسُ عن نافع ، عن سالم ، عن الجرَّاح مولى أمِّ حبيبة" .

قلت : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع الكبار ، فرواه مالك وعبيد الله عن نافع عن سالم أنَّ الجرَّاح حدَّث عبد الله ابن عمر أنَّ أمَّ حبيبة أخبرته أنَّ رسول الله ﷺ قال : الحديث . وخالفهما أيُّوب السَّختياني فرواه عن نافع ، عن الجرَّاح بمثله بإسقاط سالم . ورواية مالك وعبيد الله **تُرجَّحُ** على رواية أيُّوب ، فهنا التَّرجيح كان بالكثرة . وأمَّا زهير بن ثابت فقد **سلك الجادة** فيه .

تخريج الحديث :

١- حديث مالك بن أنس :

أخرجه النَّسَائي[٢] ، وأحمد[٣] ، والدَّارمي[٤] .

٢- حديث عبيد الله بن عُمر العُمري :

أخرجه أبو داود[٥] ، وأحمد[٦] ، والخرائطي[٧] ، وابن حبَّان[٨] ، والطَّبراني[٩] ، والدَّارقطني[١٠]، من طريق يحيى بن سعيد القطَّان .

---

[١] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٧٩/٩ ، (٩١٨٢) .

[٢] النَّسَائي ، السنن الكبرى ، (٨٨١١) .

[٣] أحمد ، المسند ، (٢٦٧٨٠) .

[٤] الدَّارمي ، السنن ، (٢٦٧٥) .

[٥] أبو داود ، السنن ، كتاب الجهاد ، بابٌ : في تعليق الأجراس ، (٢٥٥٤) .

[٦] أحمد ، المسند ، (٢٦٧٧٧) و (٢٧٤٠٠) و (٢٧٤٠١) .

[٧] الخرائطي ، مساوئ الأختلاف ، (٨٥٤) .

[٨] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٧٠٥) .

[٩] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٠٢/٢٣ ، (٤٥٧) .

[١٠] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، القسم المخطوط الغير المطبوع ، (٥/ ل ١٨٣/أ) .

وأخرجه ابن أبي شيبة[١١] ،
والطَّبراني[١] ، من طريق محمد بنُ بشر العبدي .
والطَّبراني[٢] ، من طريق عبدة بن سُليمان .
والدَّارقطني[٣] ، من طريق إبراهيم بنُ طهمان .
أربعتهم عن عبيد الله العُمري ، عن نافع ، عن سالم ، عن الجرَّاح ، عن أمِّ حبيبة .

وخالفهم : عُبيدة بن حُميد الضَّبي ، فرواه عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن الجرَّاح ، عن أمِّ حبيبة دون ذكر سالم بن عبد الله ، كذا أخرجه أحمد[٤] .

٣- حديث اللَّيث بن سعد :

أخرجه أحمد[٥] ، والخرائطي[٦] ، والطَّبراني[٧] .

٤-٥ – حديث جُويرية بن أسماء وهمَّام بنُ يحيى :

أخرجه أبو يعلى[٨] .

٦-٧- حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وعبد الرّحمن بن ثابت :

أخرجه الطَّبراني[٩] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٨- حديث يحيى بن سعيد الأنصاري :

أخرجه ابن حبَّان[١٠] .

٩- حديث أيُّوب بن أبي تميمة السَّختياني :

أخرجه عبد الرزَّاق[١١] ، والطَّبراني[١٢] .

١٠- حديث موسى بن عقبة :

أخرجه الطَّبراني[١٣] .

---

[١١] ابن أبي شيبة ، المُصنَّف ، ٢٢٨/١٢ .
[١] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٠٣/٢٣ ، (٤٧٦) و (٤٨٧) .
[٢] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٠٣/٢٣ ، (٤٧٦) .
[٣] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، (٥/ ل ١٨٣/أ) .
[٤] أحمد ، المسند ، (٢٧٣٩٧) .
[٥] أحمد ، المسند ، (٢٧٤٠٩) .
[٦] الخرائطي ، مساوئ الأخلاق ، (٨٥٥) .
[٧] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٠٣/٢٣ ، (٤٧٣) .
[٨] أبو يعلى ، المسند ، (٧١٣٣) و (٧١٣٦) .
[٩] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٠٣/٢٣ ، (٤٧٤) و (٤٧٧) ، ومسند الشاميين ، (١٠٧) .
[١٠] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٧٠٠) .
[١١] عبد الرزَّاق ، المصنَّف ، (١٩٦٩٨) .
[١٢] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٠٣/٢٣ ، (٤٧٢) .
[١٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، (٧٠٤٤) .

١١- حديث عبد الله بن سُليمان الطَّويل :

أخرجه الطَّبراني[١] ، من طريقه ، عن نافع ، عن سالم ، عن أمِّ حبيبة به ، دون ذكرِ الجرَّاح .

أمَّا ثابتُ بنُ زُهير فقد **سلك الجادة** لمَّا روى الحديث عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ . لأنَّ رواية نافع ، عن ابن عمر ، مشهورة والألسنة تسبق إليها .

الحديث الثاني :

قال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا عليُّ بنُ الحسن بن هارون الحنبلي البغدادي ، قال : نا إسحاقُ بنُ إبراهيم البغوي ، قال : نا العلاء بنُ بُرد بن سِنان ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " مَن شَربَ في إناء من ذهب أو إناء من فضَّة ، فإنَّما يُجَرْجرُ في بطنه النَّار " .

قال الطَّبراني : لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع ، عن ابن عُمرَ إلاَّ بُرد بنُ سِنان ، وهِشام بنُ الغاز ، وعبد الله بن عامر الأسلمي . ورواهُ مالك بن أنس ، وعُبيد الله بنُ عمر ، وأيُّوب السختياني ، والنَّاس : عن نافع ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر ، عن أمِّ سلمة رضي الله عنها .

التَّرجيح :

قلت : الذي يترجَّحُ عندي رواية أصحاب نافع الكبار مالك ، وعبيد الله العمري ، وأيُّوب السختياني ، على رواية بُرد بن سنان ، وهشام بن الغاز ، وعبد الله بن عامر الأسلمي ، ذلك أنَّ مالك ، وعبيد الله العمري ، وأيوب من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع ، بينما برد بن سنان وهشام بن الغاز من الطبقة السَّادسة من أصحاب نافع عند النَّسائي ، فكان التَّرجيح بالكثرة والطَّبقة .

تخريج الحديث :

١- حديث مالك بن أنس :

أخرجه البخاري[٣] ، ومسلم[٤] ، ومالك[٥] ، والطَّحاوي[٦] ، والبغوي[٧] ، وابن حِبَّان[٨] ،

---

[١] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٠٤/٢٣ ، (٤٧٨) .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٧٧/٤ ، (٤١٨٩) .

[٣] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الأشربة ، باب : آنية الفضة ، (٥٦٣٤) .

[٤] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب اللِّباس والزِّينة ، باب : تحريم استعمال أواني الذَّهب والفِضَّة في الشرب وغيره على الرِّجال والنساء ، (٢٠٦٥) (١) .

[٥] مالك ، الموطأ ، ٩٢٤/٢ – ٩٢٥ .

[٦] الطَّحاوي ، شرح مشكل الآثار ، (١٤١٤) .

[٧] البغوي ، الجعديَّات ، (٣٠٦٠) .

والطَّبراني[١] ، وتمَّام[٢] ، والبيهقي[٣] ، وأبو محمد البغوي[٤] .

٢- حديث أيُّوب بن أبي تميمة السختياني :

أخرجه مسلم[٥] ، والنَّسائي[٦] ، وأحمد[٧] ، والبغوي[٨] ، والطَّحاوي[٩] ، من طريق إسماعيل بن أميَّة ، والنَّسائي كما في " تحفة الأشراف "[١٠] ، من طريق عاصم بن هلال ، وأحمد[١١] ، والبغوي[١٢] ، من طريق زيد بن عبد الله ، ثلاثتهم عن أيوب ، عن نافع ، به .

وخالفهم معمر فرواه عن أيُّوب ، عن نافع ، عن الجرَّاح ، عن أمِّ سلمة ، كذا رواه عبد الرزَّاق[١٣] .

٣- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه مسلم[١٤] ، والنَّسائي[١٥] ، وأحمد[١٦] ، وابن أبي شيبة[١٧] ، والطَّبراني[١٨] ، وأبو يعلى[١٩] ، والبغوي[٢٠]، وابن حبَّان[٢١] ،

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

[٨] ابن بلبان ، الإحسان ، (٥٣٤٢) .

[١] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٣٨٨/٢٣ ، (٩٢٧) .

[٢] الدُّوسري ، الرَّوض البسَّام ، (١٠٠٧) .

[٣] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٧/١ ، وشعب الإيمان ، (٦٣٨١) .

[٤] البغوي ، شرح السنَّة ، (٣٠٣٠) .

[٥] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب اللِّباس والزينة ، باب : تحريم استعمال أواني الذَّهب والفضَّة في الشُّرب وغيره على الرِّجال والنِّساء ، (٢٠٦٥) (١) .

[٦] النَّسائي ، السنن الكبرى ، (٦٨٧٣) .

[٧] أحمد ، المسند ، (٢٦٥٦٨) .

[٨] البغوي ، الجعديَّات ، (٣٠٥٧) .

[٩] الطَّحاوي ، شرح مشكل الآثار ، (١٤١٥) .

[١٠] المزي ، تحفة الأشراف ، ٢٠/١٣ .

[١١] أحمد ، المسند ، (٢٦٥٦٨) .

[١٢] البغوي ، الجعديات ، (٣٠٥٦) .

[١٣] عبد الرزاق ، المُصنَّف ، (١٩٩٢٦) .

[١٤] مسلم، الجامع، الصَّحيح، كتاب اللِّباس والزينة، باب تحريم استعمال أواني الذَّهب والفضة الخ، (٢٠٦٥)(١).

[١٥] النَّسائي ، السنن الكبر ، (٦٨٧٢) .

[١٦] أحمد ، المسند ، (٢٦٦١١) .

[١٧] ابن أبي شيبة ، المصنَّف ، ٢٠٩/٨ – ٢١٠ .

[١٨] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٣٨٨/٢٣ ، (٩٢٦) .

[١٩] أبو يعلى ، المسند ، (٦٩٩٨) .

وابن عبد البر[١] وأخرجه النَّسائي كما في " تحفة الأشراف "[٢]. إلاَّ أنَّه قال عن بعض أزواج النَّبي ﷺ .

٤- حديث جرير بن حازم :

أخرجه مسلم[٣] ، وأحمد[٤] ، وأبو يعلى[٥] ، من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الرَّحمن ابن عبد الله السرَّاج ، عن نافع ، به .

٥- حديث إسماعيل بن أميَّة :

أخرجه النَّسائي[٦] ، والطَّبراني[٧] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

٦- حديث عبد الله بن عامر :

قال ابن أبي حاتم[٨] : "سُئل أبو زرعة عن حديث رواه الفضل بنُ دُكين ، قال : حدَّثنا عبد الله يعني ابن عامر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الحديث .

قال أبو زرعة : هذا خطأ إنَّما هو نافع ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أم سلمة ، عن النَّبي ﷺ .

الحديث الثالث :

قال ابن أبي حاتم[٩] : " سألت أبي عن حديث رواه نافع بن أبي نُعيم القاري ، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عُمر أنَّه كان يُكَبِّرُ في العيدين سبعاً في الأولى ، وخمْساً في الثانية .

قال أبي : هذا خطأ رُوي هذا الحديث عن أبي هريرة أنَّه كان يُكبِّر " .

التَّرجيح :

---

[٢٠] البغوي ، الجعديات ، (٣٠٥٨) .

[٢١] ابن بلبان ، الإحسان ، (٥٣٤١) .

[١] ابن عبد البر ، التَّمهيد ، ١٠٢/١٦ .

[٢] المزي ، تحفة الأشراف ، ٢٠/١٣ .

[٣] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب اللِّباس والزِّينة ، باب : تحريم استعمال أواني الذَّهب والفضَّة في الشُّرب وغيره ، على الرِّجال والنِّساء ، (٢٠٦٥) (١) .

[٤] أحمد ، المسند ، (٢٦٦٥٩٥) .

[٥] أبو يعلى ، المسند ، (٦٩١٣) و (٦٩١٤) .

[٦] النَّسائي ، السنن الكبرى ، (٦٨٧٤) .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٣٨٨/٢٣ ، (٩٢٧) .

[٨] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٣٥/٢ ، رقم السؤال : ١٥٨٥ .

[٩] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٢٠٧/١ ، سؤال رقم : ٥٩٧ .

قلت : ورواية مالك تُرَجَّحُ على رواية نافع بن أبي نعيم القاري ، لأنَّ مالك من أوثق النَّاس في نافع وأثبتهم فيه ، وأمَّا نافع بن أبي نعيم فصدوق ، قليل الرِّواية عن نافع ، ولم يذكره ابن المديني والنَّسائي في طبقات أصحاب نافع ، فكان التَّرجيح بالدَّرجة والطَّبقة .

تخريج الحديث :

حديث مالك ، عن نافع ، عن أبي هريرة :

أخرجه مالك[١] ، ومن طريقه الشافعي[٢] ، والبيهقي[٣] .

الحديث الرابع :

قال ابن أبي حاتم[٤]: "سألتُ أبي عن حديث رواه محمدُ بنُ إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ أبا بكر أُتِيَ ببِكْرَين قد فجرا فأمرَ عُمر فجلدهما الحد .

رواه اللَّيث ، وشعيب بن أبي حمزة ، وعبيد الله ، عن نافع ، عن صفيَّة ، أنَّ أبا بكر أتَى ببكرين .

قال أبي : حديث صفيَّة أصَحُّ".

قلتُ : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع ، فرواه محمد بنُ إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عُمر . وخالفه اللَّيثُ بنُ سعد ، وشعيب بن أبي حمزة ، وعبيد الله بن عمر ، فَرَووْهُ عن نافع ، عن صفيَّة ، أنَّ أبا بكر أتَى ببكرَيْن .

جميع الحقوق محفوظة

التَّرجيح :

رجَّحَ أبو حاتم رواية الجماعة عن صفيَّة لأنَّهم أجَلُّ من ابن إسحاق وأثبت منه في نافع فعبيد الله من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع بينما ابن إسحاق ذكره ابن المديني في الطَّبقة الرَّابعة ، والنَّسائي في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع .

الحديث الخامس :

قال ابن أبي حاتم[٥] : "سألتُ أبي وأبا زُرعة عن حديث رواهُ أبو معاوية ، عن حجَّاج ، عن نافع بن كعب بن مالك ، عن أبيه أنَّ جارية لهم سَوْداء ذبحت لهم شاة بمروة فسأل النَّبي ﷺ عن ذلك فأمَرَهُ بأكلها .

---

[١] مالك بن أنس ، الموطأ ، ١٨٠/١ .

[٢] الشافعي ، المسند ، ١٥٧/١ – ١٥٨ .

[٣] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٨٨/٣ .

[٤] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٤٥٥/١ ، سؤال رقم : ١٣٦٥ .

[٥] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ٤٠/٢ ، سؤال رقم : ١٦٠٠ .

ورواهُ عُبيد الله بنُ عمر ، عن نافع ، قال : سمعت ابن كعب بن مالك يُحدِّثُ عبد الله بن عُمر أنَّ جارية لكعب بن مالك .

وروى مالك بن أنس ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار يُقالُ له مُعاذ بنُ سعد أو سعد ابنُ مُعاذ أنَّهُ أخبرَهُ أنَّ جارية لكعب بن مالك كانت تَرْعَى .

قلت لهما : فأيُّهُما الصَّحيح ؟

قال أبو زرعة : ورواه داود العطَّار ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

قال أبو زرعة : هذا خطأ . وحديث أبي مُعاوية خطأ أيضاً . والصَّحيح حديثُ مالك ، عن نافع ، عن رجل .

قلت : فما يقول عُبيد الله العُمَري ؟

قال : يحتمل أن يكون معاذ بن سعد أوسعد بن معاذ من ولد كعب بن مالك " .

التَّرجيح :

قلت : خطَّأ أبو زرعة رواية أبي معاوية هذه ، ورواية داود العطَّار ، عن موسى بن عقبة ورجَّح رواية مالك بن أنس . ذلك أنَّ مالك بن أنس من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع . وروايته تُرَجَّحُ على رواية غيره عند الاختلاف .

أمَّا رواية عُبيد الله بن عُمر فيُحتمل أن يكون معاذ بنُ سعد أو سعد بنُ مُعاذ من ولد كعب بن مالك . حتَّى تكون روايته موافقة لرواية مالك بن أنس . ذلك أنَّ عُبيد الله من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع . ومِمَّا يدُلُّ على أنَّ مُعاذ بن سعد أو سعد بن مُعاذ من ولد كعب بن مالك ، تخريج البخاري لرواية عبيد الله كما سيأتي .

تخريج الحديث :

١- حديث أبي مُعاوية:

أخرجه أحمد[١] ، وابن أبي شيبة[٢] ، والطَّبراني[٣] ، عن حجَّاج به .

وقال شعيب الأرناؤوط : **صحيح !!**

قلت : قد خطَّأ أبوزرعة رواية أبي معاوية هذه .

٢- حديث عُبيد الله بن عُمر :

أخرجه البخاري[٤] ، وابن ماجه[٥] ، وابن حبَّان[٦] ، والبيهقي[٧] ، من طريقه ، عن نافع قال : سمعت ابن كعب بن مالك يُحدِّث عبد الله بن عُمر . وذكره الدَّارقطني[٨] في " التَّتَبع " .

---

[١] أحمد ، المسند ، (١٥٧٦٨) .

[٢] ابن أبي شيبة ، المُصنَّف ، ٣٩٢/٥ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٩٦/١٩-٩٧ ، (١٩٠) .

[٤] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الوكالة ، باب : إذا أبصر الرَّاعي أو الوكيلُ شاةً تَمُوتُ ، أو شيئاً يفسُدُ ، ذَبَح وأصلَحَ ما يخاف عليه الفساد ، (٢٣٠٤) ، وكتاب الذَّبائح والصَّيد ، باب :ما أنهَرَ الدَّم من القصب والمَرْوَةِ والحديد ، (٥٥٠١) ، وبابٍ : ذبيحة المرأة والأمة ، (٥٥٠٤) .

٣- حديث مالك بن أنس :

أخرجه البخاري[١] ، ومالك[٢] ، والبيهقي[٣] ، وأورد هذا الحديث الدَّارقطني في " التَّتَبع "[٤] ، وسرد فيه أسانيد البخاري ، ثم قال : "وهذا اختلافٌ بَيِّنٌ ، وقد أخرجه ، وهذا اختُلِفَ فيه على نافع وعلى أصحابه عنه ، اختُلف فيه على عُبيد الله ، وعلى يحيى بنُ سعيد ، وعلى أيُّوب ، وعلى قتادة ، وعلى موسى بن عقبة ، وعلى إسماعيل بن أمية ، وعلى غيرهم ، فقيل : عن نافع، عن ابن عُمر ، ولا يَصِحُّ ، والاختلافُ فيه كثير " .

وأقرَّه الحافظ ابن حجر في " هدي السَّاري "[٥] ، فقال : " هو كما قال ، وعِلَّتُهُ ظاهرة ، والجواب عنه فيه تكلُّف وتعسُّف " .

قلت : قد ترجحت لدينا رواية مالك وعبيد الله ولله الحمد ، كما رجَّح ذلك أبو زرعة الرَّازي .

جميع الحقوق محفوظة

الحديث السَّادس :

قال ابن أبي حاتم[٦] : "سمعت أبا زُرعة وذكر حديثاً رواهُ إبراهيم بنُ سعد ، عن عُبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن أبي هُريرة ، عن النَّبي ﷺ قال : " إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه " .

ورواهُ نافع بن أبي نعيم ، والضَّحاك بنُ عُثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ .

قال أبو زرعة : **حديث نافع بن أبي نعيم أشبه** لأنِّي لم أرَ أحَداً يُتابعُ إبراهيم بن سعد فيه".

التَّرجيح :

---

[٥] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الذَّبائح ، باب : ذَبيحة المرأة ، (٣١٨٢) .

[٦] ابن بلبان ، الإحسان ، (٥٨٩٣) .

[٧] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٨١/٩ و ٢٨٢ .

[٨] الدَّارقطني ، التتبع ، ص ٢٤٦ .

[١] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الذَّبائح والصَّيد ، باب : ذبيحة المرأة والأمة ، (٥٥٠٥) .

[٢] مالك ، الموطأ ، ٤٨٩/٢ .

[٣] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٨٢/٩ ، ٢٨٣ .

[٤] الدَّارقطني ، التَّتَبع ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ .

[٥] ابن حجر ، هدي السَّاري ، ص : ٣٩٥ .

[٦] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٣٨١/٢ ، رقم السؤال : ٢٦٥٤ .

قلت : الذي يترجَّحُ عندي ما رجَّحَهُ أبو زرعة الرَّازي بتقديم رواية الجماعة على رواية الفرد ، ذلك أنَّ إبراهيم بن سعد تفرَّد بهذا الحديث عن عبيد الله ابن عمر ولم يُتابعه عليه أحد فلو صحَّ عن عبيد الله لرُجِّحَت روايتهُ على رواية الضَّحاك ونافع بن أبي نُعيم ، ذلك أنَّ عبيد الله من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع .

تخريج الحديث :

١- حديث نافع بن أبي نعيم :

أخرجه أحمد[١] ، وابن سعد[٢] ، وعبدُ بنُ حُميد[٣] ، وأبو نعيم[٤] ، وابن عبد البر[٥] ، من طريقه، عن نافع ، عن ابن عمر ، به.

٢- حديث الضَّحاك بن عثمان :

أخرجه عبد الله بن أحمد[٦] في زياداته على " فضائل الصَّحابة " ، والقطيعي[٧] ، في زياداته عليه ، والطَّبراني[٨] .

وتابعهما : عبد الله العُمري ، كذا أخرجه البغوي[٩] ، من طريقه عن نافع ، به .

وخارجة بن عبد الله الأنصاري ، كذا أخرجه التِّرمذي[١٠] ، وأحمد[١١] ، وابن حِبَّان[١٢] ، ويعقوب ابن سفيان[١٣] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

٣- حديث عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن أبي هريرة :

أخرجه ابن أبي عاصم[١٤] .

---

[١] أحمد ، المسند ، (٥١٤٥) .

[٢] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، ٣/٣٣٥.

[٣] عبد بنُ حميد ، المنتخب من المسند ، (٨٥٧) .

[٤] أبو نعيم ، أخبار أصبهان ، ٢/٣٢٧ .

[٥] ابن عبد البر ، التَّمهيد ، ٨/١٠٩ .

[٦] أحمد ، فضائل الصَّحابة ، (٣٩٥) .

[٧] أحمد ، فضائل الصَّحابة ، (٥٢٥) .

[٨] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١/(٢٩١) .

[٩] البغوي ، شرح السُنَّة ، (٣٨٧٥) .

[١٠] الترمذي ، الجامع ، كتاب المناقب ، باب : في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، (٣٦٨٢) .

[١١] أحمد ، فضائل الصَّحابة ، (٣١٣) ، (٣١٤) .

[١٢] ابن بلبان ، الإحسان ، (٦٨٩٥) .

[١٣] الفسوي ، المعرفة والتَّاريخ ، ١/٤٦٧ .

[١٤] ابن أبي عاصم ، السُنَّة ، (١٢٤٧) .

الحديث السَّابع :

روى مالك ، عن نافع ، عن سالم وعبيد الله ابني عبد الله : " أنَّ أباهُمَا كان يُقدِّمُ صبيانَهُ من المُزدلفة إلى مِنى "[١٥] .

قال الإمام الدَّارقطني[١٦] : " ورواهُ أيُّوب ، وعُبيد الله بن عُمر[١٧] ، عن نافع ، عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر " .

قلت : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع الكبار عن نافع ، فرواه مالك ، عن نافع، عن سالم وعبيد الله ابني عبد الله بن عمر ، وخالفه أيُّوب ، وعبيدُ الله فروَيَاهُ عن نافع ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر " .

التَّرجيح :

قلت : رجَّح الدَّارقطني رواية أيُّوب وعُبيد الله ، على رواية مالك ، لأنَّ رواية الجماعة مقدَّمة على رواية الواحد .

الحديث الثامن :

روى مالك ، عن نافع ، عن نُبَيه بن وهب : " أنَّ عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عُثمان : إنِّي أردتُ أنْكِحَ طلحة بن عمر ، بنتَ شيبة بن جُبير ....." .

قال الإمام الدَّارقطني[١] : "ذكرهُ أبو داود ، وزعم أنَّ مالكاً وَهِمَ فيه ، والقولُ قول مالك.

وقال : قال أبو داود[٢] : رواهُ حمَّاد بنُ زيد ، عن أيُّوب ، عن نافع فقال : ابنة شيبة بن عثمان ، وكذلك قال محمد بنُ راشد ، عن عُثمان بن عُمر القُرَشي كما قال أيُّوب ، هذا آخر قول أبي داود .

قال الدَّارقطني : الصَّوابُ ما قاله مالك ، وهي ابنة شيبة بن جُبير بن شيبة بن عُثمان الحجبي . كذلك نسبَها إسماعيل بن أميَّة ، عن أيُّوب بن موسى ، عن ابن وهب .

وكذلك قال يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن نُبيه .

وكذلك قال إسماعيل ابنُ عُليَّة ، عن أيُّوب ، عن نافع ، عن نُبَيه : ابنة شيبة بن جُبَيْر كما قال مالك ، وبخلاف ما حكى أبو داود عن حمَّاد بن زيد . وكذلك قال عبد المجيد ، عن ابن

---

[١٥] مالك بن أنس ، الموطأ ، كتاب الحج ، باب : تقديم النِّساء والصِّبيان ، ٣١٤/١ ، (١٧١) .

[١٦] الدَّارقطني ، الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه ، ص٨٧ .

[١٧] حديث عبيد الله بن عُمر : أخرجه ابن أبي شيبة ، المصنَّف ، ٢٣٤/٣ ، (١٣٧٦٥) .

[١] الدَّارقطني ، الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه ، ص٨٩ .

[٢] قول أبو داود هذا لم أقف عليه في كتبه المطبوعة ، ولعلَّه في كتابه : "التَّفرد" ، وكتابه هذا لا ندري عنه شيئاً. وقد ذكره ابن خير في فهرسه ، ص١٠٩ ، وقال : " ما تفرَّ د به أهل الأمصار في السنن الواردة " ونقل منه كثيراً ابن رجب في كتابه :" فتح الباري " .

وعزا الإمام النَّووي قول أبي داود هذا للسنن انظر : النَّووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ١٩٦/٩.

جُريج ، عن أيُّوب ، عن نافع ، كقول مالك . وكذلك قال شُعيب بن أبي حمزة ، عن نافع ، عن نُبيه . وكذلك قال سعيد بنُ أبي هلال ، عن نُبيه بن وهب .

فقد أصاب مالك في قوله : بنت شيبة بن جُبير ، وتابعه هؤلاء الذين ذكرناهم . ووهم من خالفهم ، والله أعلم[٣] .

وقال ابن عبد البر[١] "لم يقل في هذا الحديث – فيما علمت – ابنة شيبة بن جُبير إلاَّ مالك ، عن نافع ، ورواه أيُّوب وغيرهُ عن نافع ، فقال فيه : ابنة شيبة بن عثمان " .

قلت: وهو مرجوح بما تقدَّمَ عن الدَّارقطني .

تخريج الحديث :

١– حديث مالك بن أنس :

أخرجه مسلم[٢] ، وأبو داود[٣] ، والنَّسائي[٤] ، وابن ماجه[٥] ، ومالك[٦] ، والشَّافعي[٧] ، وأحمد[٨] ، والبزَّار[٩] ، وابن خزيمة[١٠] ، وابن الجارود[١١] ، والطَّحاوي[١٢] ، وابن حبَّان[١٣] .

٢– حديث حمَّاد بن زيد ، عن أيُّوب :

أخرجه مسلم[١٤] في المُتابعات **ليُنَبِّه على الخلاف ، وقد قدَّم الرِّواية الرَّاجحة وأخَّر الأخرى ليُبيِّنَ علَّتَها .**

٣– حديث يحيى بن أبي كثير :

أخرجه البزَّار[١٥] ، إلاَّ أنَّه لم يسُق لفظه .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٣] نقل كلام الدَّارقطني بلفظه المازري في المعلم ، ١٣٦/٢ – ١٣٧ .

وقال القاضي عياض : " ولعلَّ من قال شيبة بن عُثمان نسبه إلى جدَّة فلا يكونُ خطأ ، بل الرِّوايتان صحيحتان ، إحداهما حقيقية ، والأخرى مجاز " . انظر : النَّووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ١٩٦/٩ .

[١] ابن عبد البر ، التَّمهيد ، ٤٦/١٦ .

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب النِّكاح ، باب : تحريم نِكاح المُحرم وكراهة خِطْبته ، (١٤٠٩) (٤١) .

[٣] أبو داود ، السنن ، كتاب المناسك ، باب : المُحرمُ يتزوَّج ، (١٨٤١) .

[٤] النّسائي ، المجتبى ، كتاب النِّكاح ، باب : النَّهي عن نكاح المُحرم ، (٣٢٧٥) .

[٥] ابن ماجه ، السنن ، كتاب النِّكاح ، باب : المحرم يتزوج ، (١٩٦٦) .

[٦] مالك ، الموطأ ، كتاب الحج ، باب : نكاح المُحرم ، ٢٨٣/١ .

[٧] الشافعي ، المسند ، ٣١٦/١ .

[٨] أحمد ، المسند ، (٤٠١) .

[٩] البزَّار ، البحر الزَّخار ، (٣٦١) .

[١٠] ابن خزيمة ، الصَّحيح ، (٢٦٤٩) .

[١١] ابن الجارود ، المنتقى ، (٤٤٤) .

[١٢] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٢٦٨/٢ .

[١٣] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤١٢٣) .

[١٤] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب النِّكاح ، باب : تحريم نِكاح المُحرِم وكراهة خِطْبَتِهِ ، (١٤٠٩) (٤٢) .

٤- حديث إسماعيل بن عُليَّة :

أخرجه الترمذي[١٦] ، وأحمد[١٧] ، والبزار[١٨] ، ولم يذكر التِّرمذي والبَّزار لفظه .

٥- حديث سعيد بن أبي هلال ، عن نبيه :

أخرجه مسلم[١] .

الحديث التَّاسع :

روى مالك في الموطأ[٢] عن نافع مُرسَلاً ، عن النَّبي ﷺ :" أنَّه نهى عن قتل النِّساء والصِّبيان".

قال الإمام الدَّارقطني[٣] : " وحدَّث به في غير الموطأ مُتَّصِلاً عن نافع ، عن ابن عُمر . رواهُ عنه جماعة كذلك منهم ابن المُبارك[٤] ، وابن مهدي[٥] ، والوليد بن مسلم[٦] ، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي[٧] ، وغيرهم .

وقال الدَّارقطني[٨]: وهذا هو الصَّحيح .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل الجامعة

---

[١٥] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ٢٤/٢ ، (٣٦٥).

[١٦] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الحج ، باب : ما جاء في كراهية تزويج المحرم ، (٨٤٠) .

[١٧] أحمد ، المسند ، (٤٩٢) .

[١٨] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ٢٤/٢ ، (٣٤٦) .

[١] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب النِّكاح ، باب : تحريم نكاح المُحرم وكراهة خِطبته ، (١٤٠٩) (٤٥) .

[٢] مالك ، الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب : النَّهي عن قتل النِّساء والصِّبيان في الغزو ، ٣٥٨٩/٢، (٩) .

ووقع في المطبوع من الموطأ – رواية يحيى بن يحيى – بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ : الحديث – أي موصولاً .

وهذا خطأ ، لأنَّ رواية يحيى لهذا الحديث عن مالك ، عن نافع مرسلة لم يُذكَر فيها ابن عُمر .

قال ابن عبد البر : " هكذا رواه يحيى ، عن مالك ، عن نافع مُرسلاً . انظر : ابن عبد البر ، التَّمهيد ، ١٣٥/١٦ .

وذكر أبو العباس الدَّاني في أطراف الموطأ هذا الحديث في مرسل نافع وقال : أسنده أبو مصعب ومعن ، فزاد فيه عن ابن عمر . الإيماء إلى أطراف الموطأ : ل : ٢٢٩/أ. وانظر : حاشية كتاب الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه ، ص٨٨ . للأخ أبي عبد الباري رضا بوشامة .

[٣] الدَّارقطني ، الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه ، ص٨٨ .

[٤] أحمد ، المسند ، (٤٧٤٦) .

[٥] ابن عبد البر ، التَّمهيد ، ١٣٦/١٦ .

[٦] أبو عوانة ، الصَّحيح ، ٩٤/٤ ، والطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٢٢١/٣ .

[٧] أحمد ، المسند ، (٥٤٥٨) .

[٨] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، (٤/ ل ١١٤ – أ) .

قلت : وسبب رواية الإمام مالك للحديث مرسلاً داخل الموطأ ، وموصولاً خارجه أنَّ الإمام مالك كان هيَّاباً كثيراً ما يُرسل الأحاديث ويقفها ، حتَّى قيل : "مازال النَّاس في زيادة ومالك في نُقصان " ، والرَّاجح في هذا الحديث ما ذكره الإمام الدَّارقطني من تقديم الرِّواية الموصولة ، على الرِّواية المرسلة .

الحديث العاشر :

قال الإمام الدَّارقطني[٩] : روى مالك ، عن نافع ، عن عُمر قال : " لا يَبيتَنَ أحدٌ مِنَ الحاجِّ من وراء العقبة ليالي مِنَى " . قاله الواقدي عن مالك .

قال الواقدي : وثناهُ نافع بن أبي نعيم ، وإسماعيل بن إبراهيم ، وأبو مروان ، وعبد الله بن نافع، عن نافع ، عن أسلم ، عن عمر .

قال : وثناهُ سُليمانُ بنُ بلال ، عن كثير بن زيد ، عن نافع ، عن أسلم ، عن عمر مثلُهُ والثَّبت .

قلت : لم أقف على الرِّوايات التي ذكرها الواقدي . وكلام الواقدي يُفهم منه ترجيح رواية نافع ، عن أسلم ، عن عمر ، وذلك لأنَّ أكثر أصحاب نافع رووه عنه كذلك .

والذي يظهر لي والله أعلم أنَّ رواية مالك هي الصَّواب ، ذلك أنَّ مالك من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع ، فكلامُهُ يقدم على كلام غيره . **والأمر الآخر** أنَّ الواقدي تفرَّد بذكر هذه الرِّوايات المخالفة لرواية مالك ، وهو متروك لا تُقارنُ روايته برواية مالك الإمام الثَّبت .

الحديث الحادي عشر :

عن علي ، عن النَّبي ﷺ : " أنَّهُ نهاهُ عن القراءة في الرُّكوع والسُّجود وعن خاتم الذَّهب ولبس المُعَصْفَر " .

قال الإمام الدَّارقطني[١] : " رواه نافع مولى ابن عمر عن إبراهيم ، واختلف عن نافع . فرواه مالك بن أنس عن نافع – وضبط إسناده – فقال : عن نافع ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي .

ورواهُ اللَّيثُ بنُ سعد ، عن نافع ، عن إبراهيم ، عن بعض موالي آل عبَّاس ، عن علي.

ورواهُ أيُّوب السختياني ، عن نافع ، واختلف عنه .

فقال وهيب والحارث بن نبهان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي .

وقال حمَّاد بن زيد : عن أيُّوب ، عن نافع ، عن إبراهيم بن حنين ، عن علي ، وكذلك قاله الحسن بن أبي جعفر ، عن أيوب .

وقال ابن علية : عن أيُّوب ، عن نافع ، عن إبراهيم بن فلان بن حنين ، عن جدِّه حُنين، عن علي .

---

[٩] الدَّارقطني ، الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه ، ص٩١ .

وقال عبد الوارث : عن أيُّوب ، عن نافع ، عن علي .

ورواهُ عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، واختلف عنه .

فقال بشر بن المفضَّل والمُعتمر بن سُليمان وعبد الوهاب الثقفي ، وابن نُمير : عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن حُنين ، عن علي .

وقال زائدة وإسماعيل بن عيَّاش وعبدة بن سُلَيْمَان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن إبراهيم ، عن علي .

وقال حمَّاد بن سلمة : عن عبيد الله ، عن نافع ، عن حنين ، عن علي .

ورواهُ عُمر بنُ سعد ، عن نافع ، عن ابن حُنين ، عن علي .

ورواهُ بُردُ بن سنان ، عن نافع ، عن إبراهيم ، عن علي .

وكذلك قال زيد بن واقد ، عن نافع .

ورُوِيَ عن الثَّوري ، عن عبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن حُنين ، عن علي .

وقال همَّام : عن نافع ، عن رجل لم يُسمه ، عن علي " .

قلت : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع . فرواهُ مالك بن أنس وأيُّوب على الصَّحيح ، عن نافع ، عن إبراهيم ، عن أبيه عن علي .

وخالفهما اللَّيث بن سعد وعبيد الله بن عمرو وعمر بن سعد وبُرد بن سنان وزيد بن واقد وعبد الله بن عمر وهمَّام .

وقد رجَّح الإمام الدَّارقطني رواية مالك بن أنس على رواية غيره ، ذلك أنَّ مالكاً من أثبت النَّاس في نافع وأوثقهم فيه ، فروايته تُرجَّحُ على رواية غيره عند الاختلاف ، لا سيَّما وقد تابعه أيُّوب في روايته هذه ، وهو من هو في نافع ، الأمر الآخر أنَّ الإمام مسلماً اقتصر على رواية مالك في صحيحه .

أمَّا رواية حمَّاد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر **فلا تصح** .

قال ابن أبي حاتم[١] : "سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديث رواهُ حمَّاد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن حنين مولى ابن عبَّاس ، عن علي قال : " نهاني رسول الله ﷺ عن لبس القسي وأن أقرأ وأنا راكع " .

قال أبي : **هذا خطأ** إنَّما هو عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن حُنين وهم فيه حمَّاد" .

تخريج الحديث :

١- حديث مالك بن أنس عن نافع عن إبراهيم عن علي :

أخرجه مسلم[٢] .

---

[١] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، ٨٢/٣ – ٨٣ – ٨٤ ، سؤال رقم : ٢٩٥ .

[١] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٤٨٢/١ ، (١٣٤٣) .

٢- حديث اللَّيث بن سعد عن نافع عن إبراهيم عن بعض موالي آل عبَّاس عن علي :
أخرجه النَّسائي[٣] .
٣- حديث أيُّوب السختياني عن نافع عن إبراهيم عن أبيه عن علي :
أخرجه النسَّائي[٤] ، وأحمد[٥] ، وأبو يعلى الموصلي[٦] .
٤- حديث عبيد الله بن عمر :
أخرجه النَّسائي[١] ، وابن ماجه[٢] ، والطَّحاوي[٣] .
٥- حديث عمرو بن سعد عن نافع عن ابن حنين عن علي :
أخرجه النَّسائي[٤] ، والبخاري في " التَّاريخ الكبير "[٥] .
٦- حديث زيد بن واقد :
أخرجه النَّسائي[٦] .
٧- حديث عبد الله العمري :
أخرجه عبد الرزَّاق[٧] .
الحديث الثاني عشر :
" إذا جعلت المغرب عن يمينك ، والمشرق عن يسارك فما بينهما قبلة " .
هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع عنه ، فرواه أيُّوب السختياني ومالك ، عن نافع، عن عمر ، ورواهُ عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة ونافع بن أبي نعيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .

---

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الصَّلاة ، باب : النَّهي عن قراءة القرآن في الرُّكوع والسُّجود ، (٤٨٠) (١٢١٣) .
[٣] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الزينة ، باب : خاتم الذَّهب (٥١٨١) .
[٤] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الزينة ، باب : خاتم الذَّهب ، (٥١٧٩) .
[٥] أحمد ، المسند ، (١٩٠٠) .
[٦] أبو يعلى الموصلي ، المسند ، ٥٤/١ و ٧٦ .
[١] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الزينة ، باب : خاتم الذَّهب ، (٥١٧٧) و (٥١٧٨) .
[٢] ابن ماجه ، السنن ، كتاب اللباس ، باب النَّهي عن خاتم الذَهب ، (٣٦٤٢) .
تنبيه : جاء في المطبوعة من سنن ابن ماجه : **عن نافع بن جبير مولى علي !! وهو تصحيف .**
قال المزي : " ذكر أبو القاسم هذا الحديث الأخير في ترجمة نافع بن جبير ، عن علي **وهو خطأ** ، نشأ عن **تصحيف لم ينتبه له** " ، انظر : المزي ، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، ٤٠٦/٧ .
[٣] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٢٦٢/٤ .
[٤] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الزينة ، باب : خاتم الذَّهب ، (٥١٨٠) .
[٥] البخاري ، التاريخ الكبير ، ٢٩٩/١ .
[٦] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الزينة ، باب : خاتم الذَّهب ، (٥١٧٦) .
[٧] عبد الرزَّاق ، المصنَّف ، ١٤٤/٢ ، (٢٨٣٣) .

حدِّث به عن عبيد الله يحيى بن سعيد القطَّان وشريك .

ورواهُ ابنُ نُمير وحمَّاد بن سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ مرفوعاً .

سئل الإمام الدَّارقطني[٨] " عن حديث نافع ، عن ابن عمر قوله : ما بين المشرق والمغرب قبلة .

فقال : "يرويه عبيد الله ، عن نافع ، واختلف عنه ، فرواهُ يحيى بن سعيد القطَّان وشريك، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .

ورواهُ شعيب بن أيُّوب ، عن ابن نُمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ . حدَّثنا به أبو يوسف يعقوب بن يوسف الخلال بالبصرة أنا سألته ، ثنا شعيب بذلك .

وتابعه حجَّاج بن منهال ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن عبيد الله ، فرفعه أيضاً عن ابن عمر. ثنا به أبو الطَّيب المنادي أحمد بن محمد بن إسماعيل – ثقة مأمون – قال : ثنا حمَّاد بن الحسن ، ثنا حجَّاج ، ثنا حمَّاد بن سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النَّبي ﷺ : " إذا جعلت المغرب عن يمينك ، والمشرق عن يسارك فما بينهما قبلة " .

ورواه موسى بن عقبة ونافع بن أبي نعيم ، عن نافع عن ابن عمر ، عن عمر قوله .

ورواه أيُّوب السختياني ومالك ، عن نافع ، عن عمر ، ولم يذكرا فيه ابن عمر .

ورواه عبد الله بن بريدة ، عن ابن عمر ، ولم يذكر عمر .

والصَّحيح من ذلك قول عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر " .

وقال البيهقي[١] : " والمشهور رواية الجماعة : حمَّاد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى ابن سعيد القطَّان وغيرهم عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله " .

تخريج الحديث :

١- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه عبد الرزَّاق[٢] ، من طريق الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .

وأخرجه البيهقي[٣] ، من طريق يحيى القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .

وأخرجه الدَّارقطني[٤] ، والبيهقي[٥] ، من طريقه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ

---

[٨] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، ٣١/٢ ، سؤال رقم : ٩٤ .

[١] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٩/٢ .

[٢] عبد الرزَّاق ، المصنَّف ، ٣٤٥/٢ ، (٣٦٣٣) .

[٣] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٩/٢ .

مرفوعاً .

٢- حديث نافع بن أبي نعيم :

أخرجه البيهقي[٦] ، من طريقه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .

٣- حديث مالك بن أنس :

أخرجه مالك[١] ، من طريقه ، عن نافع ، عن عمر .

٤- حديث أيُّوب السختياني :

أخرجه عبد الرزَّاق[٢] .

الحديث الثالث عشر :

نافع ، عن ابن عمر أنَّ عمر قال : يا رسول الله ! أيرقُدُ أحدُنَا وهو جنب ؟ قال : " نعم إذا توضأ " .

سئل الإمام الدَّارقطني[٣] عن حديث نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النَّبي ﷺ " في الجنب إذا أراد النَّوم " .

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الرسائل الجامعية

فقال : "رواهُ عن نافع جماعة من الثقات ، فاختلفوا عنه ، فقال منهم قائلون : عن ابن عمر ، عن عمر أنَّهُ سأل النَّبي ﷺ .

وقال آخرون : عن ابن عمر ، أنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ .

وقال آخرون : عن نافع ، أنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ لم يذكروا فيه ابن عمر .

فممَّن أسنده عن ابن عمر عن عمر : عبيد الله بن عمر ، عن نافع من رواية عبد بن حميد عنه . ويحيى بن آدم ، عن الثَّوري عنه . ومحمد بن عبيد من رواية زيد بن إسماعيل عنه واختلف عن ابن نمير .

وخالفهم جماعة من أصحاب عبيد الله فقالوا فيه : إنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ .

وقال إسماعيل بن أمية : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

---

[٤] الدَّارقطني ، السنن ، كتاب الصَّلاة ، باب : الاجتهاد في القبلة وجواز التَّحري في ذلك ، ٢٧٠/١ ، والدَّارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، ٣٢/٢ .

[٥] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٩/٢ . وقال البيهقي : " تفرد به يعقوب بن يوسف الخلال ، والمشهور رواية الجماعة : حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطَّان وغيرهم ، عن عبيد الله ابن عمر ، عن عمر من قوله " .

[٦] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٩٢/٢ .

[١] مالك بن أنس ، الموطأ ، ٣٩٧/١ ، (٤٦٢) .

[٢] عبد الرزَّاق ، المصنَّف ، ٣٤٥/٢ ، (٣٦٣٦) .

[٣] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، ٣٣/٢ ، سؤال رقم : ٩٥ .

وقيل : عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر قال : يا رسول الله . قاله إبراهيم بن محمد الشَّافعي ، عن ابن رجاء ، عن إسماعيل بن أميَّة .

وقال موسى بن عقبة ، عن نافع كذلك أيضاً . واختلف عنه .

وقال ابن إسحاق : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

وكذلك قال محمد بن عمرو : عن نافع من رواية خالد بن الحارث عنه .

وكذلك قال ابن أبي ليلى ، عن نافع ، من رواية عمر بن الخطَّاب عنه .

كلُّ هؤلاء أسندوه عن ابن عمر ، عن عمر .

وقال أصحاب عبيد الله غير من قدَّمنا ذكره عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر .

وكذلك قال مالك بن أنس واختلف عنه .

وكذلك قال اللَّيث بن سعد ، وعبد الحميد بن جعفر وابن أبي ليلى ، والمعلى بن إسماعيل، وأسامة بن زيد ، وابن عجلان ، وعبد الله بن سليمان الطَّويل ، وعمر بن سعد الفدكي وجويرية بن أسماء والعمري ، كلُّهم قال : عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ عمر .

وكذلك قال ابن جريج ، والحجَّاج بن أرطاة .

واختلف عن أيُّوب وابن عون . فقال معمر وحمَّاد بن زيد وابن علية من رواية القواريري عنهما ، عن أيُّوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر .

وأرسله أصحاب حمَّاد بن زيد غير القواريري ، فرووه ، عن أيُّوب ، عن نافع ، أنَّ عمر .

وقال لوين : عن حمَّاد ، عن أيُّوب ، عن أبي قِلابة ونافع عن ابن عمر ، أنَّ عمر . كما قال القواريري .

وأما حديث ابن عون فرواهُ عبد الملك بن الصباح ، وزياد البكائي فذكرا فيه ابن عمر . وتابعهما معتمر ، وخالفهما يزيد بن زريع ، وسليم بن أخضر ، وأشهر بن حاتم والنَّضر بن شميل ، فرووه عن ابن عون ، عن نافع أنَّ عمر مرسلاً .

وكذلك قال يحيى بن أبي كثير : عن نافع ، أنَّ عمر ، لم يذكر ابن عمر .

والصَّحيح من ذلك قول من قال : عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ ".

قلت : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع ، عن نافع ، فرواهُ جماعة عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنَّهُ سأل النَّبي ﷺ ، ورواهُ آخرون عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ ، ورواهُ آخرون عن نافع ، أنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ بدون ذكر ابن عمر .

ورجَّحَ الإمام الدَّارقطني رحمه الله رواية من قال عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ ، وهي الرِّواية التي أخرجها البخاري ومسلم .

والفرق بين الصِّيغتين أنَّ : صيغة عن نافع عن ابن عمر عن عمر سأل النَّبي ﷺ ، أنَّ الحديث من مسند عمر . وصيغة عن نافع عن ابن عمر أنَّ عمر سأل النَّبي ﷺ ، أنَّ الحديث من مسند ابن عمر .

فائـــدة : فرَّق العلماء بين حالتين لصيغة «**أن**» :

الحالة الأولى : أن يكون خبرها قولاً كأن يقول الرَّاوي : حدَّثنا زيد عن أبي سلمة أنَّ أبا هريرة قال : سمعت كذا...

فهذه تُلتحق بحكم «**عن**» ، وهي نظير ما لو قال : حدَّثنا زيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعت كذا ...

الحالة الثَّانية : أن يكون خبرها فعلاً : كأن يقول الرَّاوي : حدَّثنا عطاء عن ابن الحنفيَّة أنَّ عمارا مرَّ بالنَّبي ﷺ .

فباعتبار أنَّ ابن الحنفية لم يُدرك الواقعة ولم يشهدها يحكم العلماء على هذه الرِّواية بالإرسال لأنَّ ابن الحنفية أضاف الصِّيغة إلى الفعل الذي لم يُدركه حيث إنَّه لايوجد فرق بين أن يقول ابن الحنفية أنَّ عماراً مرَّ بالنَّبي ﷺ ، وبين أن يقول : أنَّ النَّبي ﷺ مرَّ بعمَّار ، فكلاهما سواء في حكم الإرسال .

ولو أنَّ ابن الحنفية أضاف إلى الصِّيغة القول ، كأن يقول : عن عطاء عن ابن الحنفية أنَّ عمَّاراً قال : مررت بالنَّبي ﷺ لكان ظاهر الاتِّصال[١] .

قال أبو داود : وسمعت أحمد ، قيل له : إنَّ رجلا قال : عن عروة ، قالت عائشة يا رسول الله . وعن عروة عن عائشة سواء ؟

قال : كيف هذا سواء ؟ ليس هذا سواء .

قال العراقي : "وإنَّما فرَّق بين اللَّفظين لأنَّ عروة في اللَّفظ الأول لم يُسند ذلك إلى عائشة ولا أدرك القصَّة ، وإلاَّ فلو قال عروة : إنَّ عائشة قالت : قلت يا رسول الله..... لكان ذلك مُتَّصلاً لأنَّه أسند ذلك إليها ، وأمَّا اللَّفظ الثَّاني فأسنده عروة إليها بالعنعنة فكان ذلك مُتَّصلا[٢] .

وهذا المذهب في التَّفريق بين الحالتين اختاره كبار الحفاظ والنُّقاد مثل أحمد ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، والدَّارقطني . ورجَّحه كبار المحقِّقين كالعراقي وابن رجب وابن حجر[٣] .

تخريج الحديث :

---

[١] ابن رجب ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٠١/١، ابن حجر ، النكت على كتاب ابن الصَّلاح ، ٥٩١/٢-٥٩٢ ، وانظر ما كتبه فضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي حفظه الله ، في الفصل الخامس : التَّحقق من اتِّصال السند ، من كتاب : الواضح في فن التَّخريج ودراسة الأسانيد ، ص٢٥٦ .

[٢] العراقي ، التَّقييد والإيضاح ، ص٦٧ ، وانظر : الواضح في فن التَّخريج ودراسة الأسانيد ، ص٢٥٧ .

[٣] ابن رجب ، شرح علل التِّرمذي ، ٦٠٣/١ ، وانظر : الواضح في فن التَّخريج ودراسة الأسانيد ، ص٢٥٧ .

١- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه مسلم[٤] من طريق ابن نمير وأبي أسامة ويحيى بن سعيد، وفيه أنَّ عمر قال .

والتِّرمذي[٥] ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال .

قال التِّرمذي : " وحديث ابن عمر أحسن شيء في هذا الباب وأصَّح " .

وابن ماجه[٦] ، من طريق عبد الأعلى . والبيهقي[٧] ، من طريق محمد بن عبيد ، وفيه عن ابن عمر أنَّ رجلاً سأل .

٢- حديث موسى بن عقبة :

أخرجه البزَّار[١] .

٣- حديث مالك بن أنس :

أخرجه البخاري[٢] ، ومالك[٣] ، من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

قال الحافظ في "الفتح"[٤] : "هكذا رواه مالك في الموطأ باتِّفاق من رواه ، ورواه خارج الموطأ ، عن نافع ، بدل عبد الله بن دينار ، وذكر أبو علي الجياني أنَّهُ وقع في رواية ابن السكن عن نافع، بدل عبد الله بن دينار ، وكان كذلك عند الأصيلي ، إلاَّ أنَّهُ ضرب على نافع وكتب فوقه عبد الله بن دينار جميعا ، لكن المحفوظ عن عبد الله بن دينار ، وحديث نافع غريب " .

٤- حديث اللَّيث بن سعد وجويرية بن أسماء :

أخرجه البخاري[٥] .

٥- حديث ابن جريج :

أخرجه مسلم[٦] .

الحديث الرابع عشر :

---

[٤] مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب الحيض ، باب : جواز نوم الجُنُب واستحباب الوضوء له وغسل الفَرْج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يُجامع ، (٣٠٦) (٢٣) .

[٥] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الطهارة ، باب : في الوضوء للجنب إذا أراد أن ينام ، (١٢٠) .

[٦] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الطَّهارة ، باب : من قال لا ينام الجنب حتَّى يتوضأ وضوءه للصَّلاة ، (٥٨٥) .

[٧] البيهقي ، السنن الكبرى ، ١٩٩/١-٢٠٠.

[١] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ٢٢١/١ ، (١٠٧) .

[٢] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الغسل ، باب : نوم الجنب ، (٢٩٠) .

[٣] مالك ، الموطأ ، ٩٦/١ – ٩٧ ، (١٠٥) .

[٤] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٦٨/١ .

[٥] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الغسل ، باب : نوم الجنب ، (٢٨٧) و (٢٩٠) .

[٦] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحيض ، باب : جواز نوم الجُنُب واستحباب الوضوء وغسل الفَرْج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يُجامع ، (٣٠٦) ، (٣٢) .

نافع عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ : " أنَّ آدم لمَّا أهبطه الله إلى الأرض قالت الملائكة : أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدِّماء . قالوا : ربَّنا من أطوع لك من بني آدم ، قال الله : هَلمُّوا ملك " فذكر قصَّة هاروت وماروت .

سُئِل الإمام الدَّارقطني[٧] عن حديث نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ : " إنَّ آدم لمَّا أهبطه الله إلى الأرض ، قالت الملائكة : أي رب : أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدِّماء . قالوا : ربَّنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله هلمُّوا ملك " فذكر قِصَّة هاروت وماروت .

فقال : اختلف فيه ، على نافع ، فرواه موسى بن جبير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ .

وخالفه موسى بن عقبة ، فرواهُ عن نافع ، عن ابن عمر ، عن كعب الأحبار .

ومن رواية الثَّوري ، عن موسى بن عقبة .

وقال إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن [ ][١]، عن أبيه ، عن كعب".

قلت : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع عن نافع . فرواه موسى بن جبير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ . وخالفه موسى بن عقبة ، فرواهُ عن نافع ، عن ابن عمر، عن كعب الأحبار.

وموسى بن عقبة ذكره النَّسائي في الطَّبقة الثَّانية من أصحاب نافع ، وأمَّا موسى بن جبير ، فلم يذكره ابن المديني والنَّسائي في طبقات أصحاب نافع .

فرواية موسى بن عقبة مقدَّمة على رواية موسى بن جبير والله أعلم .

الحديث الخامس عشر :

سُئل الإمام الدَّارقطني[٢] عن حديث ابن عمر ، عن حفصة قالت : قلت يا رسول الله ! ما شأن النَّاس حلُّوا ولم تحل من عمرتك ؟ قال : " إنِّي قلدت هديي ولبَّدت رأسي فلا أحِلُّ حتَّى أحلَّ من الحج " .

فقال يرويه نافع واختلف عنه .

فرواه عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة ومالك بن أنس رحمه الله وابن جُريج ومحمد ابن إسحاق ، وجعفر بن برقان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة .

ورواه نافع **[بن]**[٣] أبي نعيم ، عن نافع ، عن حفصة ، ولم يذكر ابن عمر .

---

[٧] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، (٤/ ل ٤٧/ أ) .

[١] كلمة ممسوحة .

[٢] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، (٥/ ل١٦٣/ أ – ب) .

[٣] **في الأصل : عن ، وهو تصحيف من النَّاسخ .**

ورواه أيُّوب بنُ موسى ، عن نافع ، عن صفيَّة بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النَّبي ﷺ . **وقول عبيد الله بن عمر ومن تابعه أصح** " .

قلت : رجَّح الإمام الدَّارقطني رواية عبيد الله بن عمر ومن تابعه على رواية نافع بن أبي نعيم وأيوب بن موسى ، ذلك أن عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع ، فقولهما يُقدَّم على قول غيرهما ، والأمر الآخر أنَّ الشيخان اقتصرا على إخراج رواية عبيد الله ابن عمر التي رجَّحها الدَّارقطني .

تخريج الحديث :

١- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه البخاري[٤] ، ومسلم[٥] ، والنَّسائي[٦] ، وابن ماجه[١] ، والطَّحاوي[٢] ، والدَّارقطني[٣] ، والطَّبراني[٤] ، والبيهقي[٥] ، وابن عبد البر[٦] ، من طريقه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة .

٢- حديث أيوب بن موسى :

أخرجه الطَّبراني[٧] ، من طريقه ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ .

قال ابن عبد البر[٨] : " لم يُقِم إسنادَهُ أيُّوب بنُ موسى ، والقول فيه قول مالك ومن تابعه " .

الحديث السادس عشر :

سُئل الإمام الدَّارقطني[٩] ، عن حديث صفية بنت أبي حبيب ، عن حفصة [قالت][١٠] :

قال رسول الله ﷺ : " لا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحزن على ميت فوق ثلاث، إلاَّ على زوج أربعة أشهر وعشرا " .

---

[٤] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : قتل القلائد للبدن والبقر ، (١٦٩٧) .

[٥] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : بيان أنَّ القارن لا يتحلل إلاَّ في وقت تحلُّل الحاج المفرد ، (١٢٢٩) (١٧٧) و (١٧٨).

[٦] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب مناسك الحج ، باب : تقليد الهدي ، (٢٧٨١) ، والسُنن الكبرى ، (٣٦٦٢) .

[١] ابن ماجه ، السنن ، كتاب المناسك ، باب : من لبَّد رأسه ، (٣٠٤٦) .

[٢] الطَّحاوي ، شرح مشكل الآثار ، (٤٣١٠) و (٤٣١٢) و (٤٣١٣) .

[٣] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، (٥/ ل ١٦٣/ أ) .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٣/ (٣١١) .

[٥] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٥/ ١٢ – ١٣ .

[٦] ابن عبد البر ، الإستذكار ، ١١/١٥٠ و ١٣/ ٨٣ – ٨٤ .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٣/ (٣٩٠) .

[٨] ابن عبد البر ، الإستذكار ، ١٣/ ٨٤ – ٨٥ .

[٩] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، (٥ / ل ١٦٥/ ب) .

[١٠] ما بين قوسين لا يوجد في الأصل .

فقال : يرويه نافع واختلف عنه .

فرواهُ عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، واختلف عن عبيد الله .

فرواهُ عبده بن سُليمان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة .

وخالفه إسماعيل بن زكريا ، وعلي بن مسهر ، وابن نمير ، رووه عن عبيد الله ، عن نافع ، عن صفية ، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ .

ورواهُ يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه :

[وَرواه][١١] سويد بنُ عبد العزيز ، ويزيد بن هارون ، وابن فضيل ، وجويرية بن أسماء، وليث بن سعد ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة .

[واختلف عن أيُّوب السختياني أو عائشة أو عنهما جميعا][١٢] .

فقال إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة .

واختلف عن أيُّوب السختياني : فرواه حمَّاد بن زيد ، عن أيُّوب ، عن نافع ، عن صفية، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وقال سعيد بن أبي عروبة ، عن أيُّوب ، عن نافع ، عن صفية ، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ ، هي أم سلمة .

وقال معمر ، عن أيُّوب ، عن نافع ، عن الجرَّاح ، عن أمِّ حبيبة .

ورواهُ صخر بن جُويرية ، وجرير بن حازم ، وعبد الله بن سليمان الطَّويل عن نافع ، عن صفية ، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ .

وقال محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن صفية ، عن أم سلمة وعائشة .

واختلف عن ابن أبي ليلى :

فقال عمَّار بن رزيق، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة وأمِّ سلمة.

وقال أبو شهاب الحنَّاط ، وأبو الأحوص ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن صفية ، عن أمِّ حبيبة .

واختلف عن هشام بن عروة : [....][١] بن سليمان، عن هشام، عن نافع ، عن حفصة .

وقال أبو مروان الجياني ، عن هشام [....][٢]

الجرَّاح بن الضَّحاك ، عن هشام ، عن نافع ، عن صفيَّة ، عن النَّبي ﷺ .

---

[١١] **في الأصل : فرواهُ ، والذي يظهر لي والله أعلم أنَّ العبارة هي : وَرَواهُ حتى يستقيم المعنى .**

[١٢] **الذي يظهر لي والله أعلم أنَّ العبارة فيها نقص .**

[١] كلمة ممسوحة .

[٢] كلمة ممسوحة .

ورواهُ عطاء بن أبي رباح ، عن [صفية بنت][٣] أبي عبيد ، عن أم سلمة ، عن حفصة ، عن النَّبي ﷺ .

قال أبو سعيد حفص بن غيلان ، عن [....][٤] بن موسى ، عن عطاء .

قلت : هذا الحديث مِمَّا اختلف فيه أصحاب نافع ، عن نافع . فبعضهم رواهُ عن نافع ، عن صفية، عن حفصة . وبعضهم رواهُ عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ. ورواهُ البعض عن أيوب ، عن نافع ، عن صفية ، عن أمِّ سلمة . وقال معمر عن أيُّوب ، عن نافع ، عن الجرَّاح ، عن أمِّ حبيبة . وقال محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن صفية ، عن أمِّ سلمة وعائشة . ورواهُ عبد الله بن دينار ، عن نافع عن صفية ، عن عائشة أو حفصة .

قال الإمام الدَّارقطني[٥] : " **والقول قولُ عبد الله بن دينار ومن تابعه عن نافع** " .

تخريج الحديث :

١- حديث يحيى بن سعيد الأنصاري :

أخرجه مسلم[١] ، والنَّسائي[٢] ، وابن ماجه[٣] ، وأحمد[٤] ، وابن أبي شيبة[٥] ، وأبو يعلى[٦] ، والطَّبري[٧] ، والطَّبراني[٨] ، والبيهقي[٩] ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن نافع أنَّ صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أنَّها سمعت حفصة ابنة عمر زوج النَّبي ﷺ تحدِّث أنَّ رسول الله ﷺ .

٢- حديث عبد الله العمري :

أخرجه أبو يعلى[١٠] ، والطَّبراني[١١] ، من طريقه ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة ، به .

---

[٣] ما بين قوسين زيادة من عندي عُرفت من خلال التَّخريج وإلاَّ فالكلمة ممسوحة .

[٤] كلمة ممسوحة .

[٥] الدَّارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، ٥/ ١٥٢ – ١٥٣ .

[١] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الطَّلاق ، باب : وجوب الإحداد في عِدَّة الوفاة وتحريمه في غير ذلك ، إلاَّ ثلاثة أيَّام ، (١٤٩٠) (٦٤) .

[٢] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب الطَّلاق ، باب : النَّهي عن الكُحل للحادَّة ، (٣٥٣٩)، والسنن الكبرى ، (٥٦٩٦) .

[٣] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الطَّلاق ، باب : هل تَحِدُّ المرأة على غير زوجها ، (٢٠٨٦) .

[٤] أحمد ، المسند ، (٢٦٤٥٢) .

[٥] ابن أبي شيبة ، المصنَّف ، ٢٨٠/٥ .

[٦] أبو يعلى ، المسند ، (٧٠٥٣) .

[٧] الطَّبري ، التَّفسير ، (٥٠٧٤) .

[٨] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٣/ (٣٦١) و (٣٨٨) ، والأوسط ، (١٦١٧) .

[٩] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤٣٨/٧ .

[١٠] أبو يعلى ، المسند ، (٧٠٣٥) .

٣- حديث عطاء بن أبي رباح عن صفية :

أخرجه الطَّبراني[١٢] ، من طريقه ، عن صفية ، عن أمِّ سلمة أو حفصة .

٤- حديث ابن إسحاق :

أخرجه الحارث فيما ذكره الحافظ في "النكت الظراف"[١٣] ، من طريقه ، عن نافع ، عن صفية ، عن عائشة وأم سلمة به .

٥- حديث أيوب السختياني :

أخرجه مسلم[١٤] ، والنَّسائي[١٥] ، وأحمد[١٦] ، والطَّحاوي[١٧] ، والطَّبراني[١] ، من طريقه ، عن صفية ، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ .

وعند النَّسائي والطَّحاوي (من رواية عبد الله بن بكر السهمي ، عن سعيد بن أبي عروبة) : عن بعض أزواج النَّبي ﷺ ، وهي أم سلمة. والسهمي سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط .

٦- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه مسلم[٢] ، والطَّحاوي[٣] ، من طريقه ، عن نافع ، عن صفية ، عن بعض أزواج النَّبي

وأخرجه الطَّبراني[٤] ، من طريقه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة .

وفيه يحيى الحمَّاني وهو ضعيف .

٧- حديث مالك بن أنس :

أخرجه مالك[٥] ، ومن طريقه الشَّافعي[٦] ، وأحمد[٧] ، وابن حبان[٨] ، والبيهقي[٩] ، من طريقه عن نافع ، عن صفية ، عن عائشة وحفصة ، به .

---

[١١] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٣/ (٣٦٠) .

[١٢] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٣/ (٣٣٥) .

[١٣] ابن حجر ، النكت الظراف ، ٢٩١/١١ .

[١٤] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الطَّلاق ، باب : وجوب الإحداد في عِدَّة الوفاة وتحريمه في غير ذلك ، إلاَّ ثلاثة أيَّام ، (١٤٩٠) (٦٤) .

[١٥] النَّسائي ، السنن الكبرى ، (٥٦٩٧) و (٥٦٩٨) .

[١٦] أحمد ، المسند ، (٢٦٤٥٣) .

[١٧] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٧٦/٣ .

[١] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٣/ (٣٦٢) .

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الطَّلاق ، باب : وجوب الإحداد في عِدَّة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلاَّ ثلاثة أيَّام ، (١٤٩٠) (٦٤) .

[٣] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٧٦/٣ .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الكبير ، ٢٣/ (٣٣٥) .

[٥] مالك ، الموطأ ، ٥٩٨/٢ .

[٦] الشافعي ، المسند ، ٦١/٢ ، والأم ، ٢١٣/٥ .

المطلب الرابع : الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع في المزيد في متصل الأسانيد :

الحديث الأول:

قال الإمام البزَّار[١٠] : وحدَّثنا إبراهيم بن زياد الصَّائغ ، قال : نا يونس بنُ محمَّد ، قال: نا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النَّبي ﷺ قال : " من ابتاع طعَاماً فلا يبعه حتَّى يستوفيه " .

قال البزَّار : "وهذان الحديثان – يعني هذا والذي يأتي بعده إنَّما يرويهما الثِّقات الحُفَّاظ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ . ولا نعلمُ أحداً قال : عن ابن عُمر ، عن عُمر إلاَّ عبد الله بن عُمر العُمري . ولا يُتَابَعُ عليه " .

قلت : رجَّح الإمام البزار رواية الجماعة الحفاظ عن نافع على رواية عبد الله العمري ذلك أن العمري ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع ، والنَّسائي في الطَّبقة التَّاسعة ، وروايته هنا **من المزيد في متَّصل الأسانيد** .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

تخريج الحديث :

١- حديث مالك :

أخرجه البخاري[١] ، ومسلم[٢] ، وأبو داود[٣] ، والنَّسائي[٤] ، وابن ماجه[٥] ، ومالك[٦] ، والشَّافعي[٧] ، وأحمد[٨] ، والدَّارمي[٩] ، والطَّحاوي[١٠] ، والبيهقي[١١] ، والبغوي[١٢] .

---

[٧] أحمد ، المسند ، (٢٦٤٥٤) .

[٨] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٣٠٢) .

[٩] البيهقي ، معرفة السنن والآثار ، ٢٢١/١١ .

[١٠] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ٥٦٥/١ ، رقم الحديث : ١٦٢ ، وانظر : الهيثمي ، كشف الأستار ، ٨٥/٢ ، ومجمع الزَّوائد ، ٩٨/٤ ، وفيه يقول : وفيه عبد الله بن عُمر العُمري ، وفيه كلام .

[١] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب البيوع ، باب : الكيل على البائع والمُعطي ، (٢١٢٦) ، وباب : بيع الطَّعام قبل أن يُقبض ، (٢١٣٦) .

[٢] مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب البيوع ، باب : بُطلان بيع المبيع قبل القبض ، (١٥٢٦) (٣٣) .

[٣] أبو داود ، السنن ، كتاب البيوع ، باب : بيع الطَّعام قبل أن يُستَوفى ، (٣٤٩٢) .

[٤] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب البيوع ، باب : بيع الطَّعام قبل أن يُستَوفى ، (٤٥٩٥) .

[٥] ابن ماجه ، السنن ، كتاب التِّجارات ، باب : النَّهي عن بيع الطَّعام قبلُ ما لم يُقبض ، (٢٢٢٦) .

[٦] مالك ابن أنس ، الموطأ ، ٦٤٠/٢ .

[٧] الشافعي ، السنن المأثورة ، ١٤٢/٢ .

[٨] أحمد ، المسند ، (٣٩٦) و (٥٣٠٩) .

[٩] الدَّارمي ، السنن ، (٢٥٥٩) .

[١٠] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٣٧/٤ .

٢- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه مسلم[١٣]، وابن ماجه[١٤] ، وأحمد[١٥] ، وابن الجارود[١٦] ، وابن حبَّان[١٧] ، والطَّحاوي[١٨] ، والبيهقي[١٩] .

٣- حديث عمر بن محمد :

أخرجه مسلم[٢٠] .

الحديث الثاني :

قال الإمام البزَّار[١] : ونا يونس بن محمد ، قال : نا عبد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عمر، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صحابهما " .

قال البزَّار : وهذان الحديثان – يعني هذا والذي قبله – إنَّما يرويهما الثِّقات الحُفَّاظ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ . ولا نعلم أحداً قال : عن ابن عُمر عن عمر إلاَّ عبد الله بن عُمر العُمَري ، عن نافع عن ابن عُمر ، ولم يُتابع عليه .

قلت : رجَّح الإمام البزار رواية الجماعة الحفاظ عن نافع على رواية عبد الله العمري ذلك أن العمري ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع ، والنَّسائي في الطَّبقة التَّاسعة ، وروايته هنا **من المزيد في متَّصل الأسانيد** .

تخريج الحديث :

١- حديث مالك :

---

[١١] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٣١١/٥ – ٣١٢ .

[١٢] البغوي ، شرح السنَّة ، (٢٠٨٧) .

[١٣] مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب البيوع ، باب : بطلان بيع المبيع قبل القبض ، (١٥٢٦) (٣٤) .

[١٤] ابن ماجه ، السنن ، كتاب التِّجارات ، باب : بيع المُجَازَفة ، (٢٢٢٩) .

[١٥] أحمد ، المسند ، (٤٧١٦) و (٤٧٣٦) و (٦٢٧٥) .

[١٦] ابن الجارود ، المنتقى ، (٦٠٧) .

[١٧] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٩٨٢) .

[١٨] الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٣٧/٤ .

[١٩] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٣١٤/٥ .

[٢٠] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب البيوع ، باب بُطلان بيع المبيع قبل القبض ، (١٥٢٦) (٣٥) .

[١] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ٢٦٥/١ ، رقم الحديث : ١٦٣ . وانظر : الهيثمي ، كشف الأستار ، ٤٣٩/٢ – ٤٤٠ ، ومجمع الزوائد ، ٦٤/٨ . قال الهيثمي : " رواه البزَّار ، وفيه عبد الله بن عُمر العُمري ، وثَّقة غير واحد، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصَّحيح " .

وأخرجه الحميدي ، المسند ، (٦٤٦) ، وعبد الرزاق ، المصنَّف ، (١٩٨٠٧) من طريق العمري عن نافع ، عن ابن عمر ، دون ذكر عمر ، **والظاهر أنَّه سقط عمر من مسند الحميدي ومصنف عبد الرزاق والله أعلم** .

أخرجه البخاري[٢] ، ومسلم[٣] ، ومالك[٤] .

٢- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه مسلم[٥] ، وأحمد[٦] .

٣- حديث أيُّوب السختياني :

أخرجه أحمد[٧] .

٤- حديث أيوب بن موسى :

أخرجه مسلم[٨] ، وأحمد[٩] .

٥- حديث اللَّيث بن سعد :

أخرجه مسلم[١] ، وأحمد[٢] .

٦- حديث شعيب بن أبي حمزة :

أخرجه أحمد[٣] .

٧- حديث محمد بن إسحاق :

أخرجه أحمد[٤] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

المطلب الخامس : الأشباه في علل حديث أصحاب نافع :

الأشباه في علل الحديث نوع دقيق وغامض من الأخطاء التي يقع فيها الرواة ، لا يتفطَّن له إلاَّ ثُلَّة من النُّقاد الحفظة ، لما حباهم الله تعالى من فهم خاص وملكة علمية تُمكِّنُهُم من الكشف على هذا النَّوع من الأخطاء ومن ثمَّة إرجاع الحديث إلى مصدره الذي ترجَّح أنَّه استُبدل من السند ، وأول من أبرز هذا النَّوع من الأخطاء وقعَّد له الحافظ النَّقادة ابن رجب الحنبلي رحمه الله حيث عنون له في كتابه "شرح علل التِّرمذي" ب : "**قاعدة مهمة**" ثمَّ قال : " **حذاق النُّقاد من**

---

[٢] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الاستئذان ، باب : لا يتناجى اثنان الخ ، (٦٢٨٨) .

[٣] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب السَّلام ، باب : تحريم مُناجاة الاثنين دون الثَّالث ، (٢١٨٣) (٣٦) .

[٤] مالك بن أنس ، الموطأ ، ٩٨٩/٢ .

[٥] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب السَّلام ، باب : تحريم مُناجاة الاثنين دون الثَّالث ، (٢١٨٣) (٣٦) .

[٦] أحمد ، المسند ، (٤٦٦٤) و (٦٢٧٠) .

[٧] أحمد المسند ، (٦٣٣٨) .

[٨] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب السَّلام ، باب : تحريم مُناجاة الاثنين دون الثَّالث ، (٢١٨٣) (٣٦) .

[٩] أحمد ، المسند ، (٦٠٨٥) .

[١] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب السَّلام ، باب : تحريم مُناجاة الاثنين دون الثَّالث ، (٢١٣٨) (٣٦) .

[٢] أحمد ، المسند ، (٦٠٥٧) .

[٣] أحمد ، المسند ، (٦٠٢٤) .

[٤] أحمد ، المسند ، (٤٨٧٤) .

الحفَّاظ لكثرة ممارستهم للحديث ، ومعرفتهم بالرِّجال وأحاديث كل واحدٍ منهم ، لهم فهم خاص يفهمون به أنَّ هذا الحديث يُشبه حديث فلان ، أو لا يُشبه حديث فلان، فيُعلِّلون الأحاديث بذلك.

وهذا ممَّا لا يُعَبَّرُ عنه بعبارة تحصره ، وإنَّما يرجع فيه أهله إلى مُجرَّدِ الفهم والمعرفة التي خُصُّوا بها عن سائر أهل العلم"[٥] .

وعليه : فلا يقوم بالتَّعليل بالأشباه إلاَّ حذَّاق النُّقاد من الحفَّاظ فقط ، وغيرهم من المحدِّثين عيال عليهم في هذا العلم. فلا تبرز الأشباه إلاَّ بعد أن يُصدِر النَّاقد ألفاظه الدَّالة عليها.

الأمر الثاني : أيُّ لفظ للنُقاد يُطلقُ ويُراد به التَّعليل بالأشباه لابد وأن يكون مُركَّباً من شقين ؛ هما : ليس هذا من حديث فلان ، والثاني قولهم : إنَّما هو من حديث فلانٍ آخر .

الأمر الثَّالث : أنَّ الأشباه تعليل وتضعيف للحديث أو الرِّواية ؛ لقوله رحمه الله : " **فيُعلِّلون الأحاديث بذلك** " ، وليست هي من ألفاظ التَّوثيق في شيء ؛ ولذلك قول بعض النُّقاد : "حديثُه يُشبه حديث الثِّقات" ونحوها من العبارات ، ليست من الأشباه في شيء ، لأنَّ في الأشباه تكون عبارة النَّاقد **جازمة** بالتَّعليل .

وعليه فقول فضيلة أستاذنا الدكتور همام سعيد حفظه الله : " وهكذا فقد دلَّنا استقراء هذه العبارة في كتب العلل **أنَّها تعني الأسلم والأقرب للصَّواب!!** ، وينبغي أن أنبِّه إلى أنَّ هذا لايعني دائماً صحة الإسناد في اصطلاح المحدِّثين ، إذ قد يكون الإسناد أشبه بالصَّواب ويكون مرسلاً أو مُعضلاً ، والله أعلم"[١] **فيه نظر** لما تقدَّم والله أعلم .

وقد عرَّف الأخ رامز أبو السعود الأشباه في علل الحديث بقوله : "هي ألفاظ يُطلقها الناقد يُرجع بها الحديث إلى مصدره الذي ترجَّح له أنَّه استُبدل من السند جازماً بذلك أو غير جازم"[٢] .

وهذا حديث من أحاديث الأشباه في علل حديث نافع :

قال ابن أبي حاتم[٣] : " سألتُ أبي عن حديث رواهُ العُمري عبدُ الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ قال : "من أتى عَرَّافاً " الحديث .

قال أبي : الصَّواب ما رواهُ عبد العزيز الدراوردي ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن صفيَّة بنت أبي عبيد قالت : سمعت عمر بن الخطَّاب يقول ، سمعت النَّبي ﷺ يقول .

وكان أحمد يقول : **يُشبه أحاديث الدَّراوردي عن عُبيد الله ، أحاديث عبد الله بن عمر** وقد بان مِصداقُ ما قال أحمد في هذا الحديث لأنَّ الدَّراوردي روى عن أبي بكر بن نافع كما

---

[٥] ابن رجب الحنبلي ، شرح علل التِّرمذي ، ٨٦١/٢ .

[١] ابن رجب ، شرح علل التِّرمذي ، قسم الدِّراسة ، ١٧٧/١ .

[٢] انظر : رامز محمد مصطفى أبو السعود ، الأشباه في العلل : دراسة نظرية وتطبيقية ، رسالة ماجستير ، تحت إشراف فضيلة أستاذنا الدكتور حمزة عبد الله المليباري حفظه الله ، الجامعة الأردنية ، آب/٢٠٠٠م .

[٣] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ٢٦٩/٢ ، رقم السؤال : ٢٣٠٣ .

وصفنا ، ثُمَّ أردف عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله . **وليس يُشبه هذا حديث عُبيد الله إذ كان غلطًا** . والنَّاس يروون عن عبد الله العُمري كما وصفنا " .

قلت : جزم ابن أبي حاتم بتصويب رواية الدَّراوردي ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه، عن صفيَّة بنت أبي عبيد ، عن عمر بن الخطَّاب ، عن النَّبي ﷺ ، وحديث الدَّراوردي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، **يُشبه** حديث عبد الله العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر، **ولا يُشبه** حديث عبيد الله ابن عمر ، ذلك أنَّ عبد الله العُمري يروي عن نافع أحاديث ضعيفة ، بينما عبيد الله ابن عمر يروي عن نافع أحاديث نظيفة ، لأنَّ عبيد الله ابن عمر من الطَّبقة الأولى من أصحاب نافع .

تخريج الحديث :

١- حديث الدَّراوردي عن أبي بكر بن نافع :

أخرجه البخاري في "التَّاريخ الأوسط"[٤] ، والطَّبراني[٥] .

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد"[٦] وقال : "رواه الطَّبراني في "الأوسط" عن شيخه مُصعب ابن إبراهيم بن حمزة الدَّهري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصَّحيح" .

وأخرجه البخاري[١] في "التَّاريخ الأوسط" ، ومسلم[٢] ، وأبو نعيم[٣] ، والبيهقي[٤] ، من طرق عن يحيى بن سعيد ، عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن صفيَّة ، عن بعض أزواج النَّبي ﷺ ، عن النَّبي ﷺ .

٢- حديث الدَّراوردي ، عن عبيد الله :

أخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط"[٥] ، والطَّبراني[٦] ، من طريقه ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد"[٧] وقال : "رواه الطَّبراني" في "الأوسط" ورجاله ثقات " .

---

[٤] البخاري ، التَّاريخ الأوسط ، ٥٩/٢ .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٧٥/٩ ، (٩١٦٨) .

[٦] الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ١١٧/٥-١١٨ .

[١] البخاري ، التَّاريخ الأوسط ، ٥٩/٢-٦٠ .

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب السّلام ، باب : تحريم الكهانة وإتيان الكهَّان ، (٢٢٣٠) (١٢٥) .

[٣] أبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٤٠٦/١٠-٤٠٧ ، وتاريخ أصبهان ، ٢٣٦/٢ .

[٤] البيهقي ، السنن الكبرى ، ١٣٨/٨ .

[٥] البخاري ، التَّاريخ الأوسط ، ٦٠/٢ .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢/ (١٤٢٤) .

[٧] الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ١١٨/٥ .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المبحث الرابع

الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع (علل المتن)

المطلب الأول : الأحاديث المُعلَّة بالاختلاف على نافع بالإدراج :

الحديث الأول :

قال ابن أبي حاتم[١] : " سألتُ أبي عن حديث رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من فاتته صلاة العصر – وفواتها أن تدخل الشَّمسُ صفرة – فكأنَّما وُتِرَ أهله وماله .

قال أبي : النَّفسير من قول نافع" .

قلت : أي أنَّ قول نافع : "وفواتها أن تدخل الشمس صفرة" **زيادة مدرجة** من قوله .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[٢] ، ومسلم[٣] ، وأبو داود[٤] ، والتِّرمذي[٥] ، والنَّسائي[٦] ، ومالك[٧] ، وأحمد[٨]، والطَّيالسي[٩] ، والدَّارمي[١٠] ، والحميدي[١١] ، وأبو عوانه[١٢] ، وابن حبَّان[١٣] ، وأبو نعيم[١٤] ، والطَّحاوي[١٥] ، والبيهقي[١٦] ، والبغوي[١٧] ، والخطيب[١٨] ، دون قول نافع :

---

[١] ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ١٤٩/١–١٥٠ ، رقم الحديث : ٤١٩ .

[٢] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب مواقيت الصَّلاة ، باب : إثم من فاتته العصر ، (٥٥٢) .

"وفواتُها أن تدخل الشمس صفرة ".

الغريـــب :

وُتِرَ : أي نُقِصَ ، فكأنَّك جعلته وِتراً بعد أن كان كثيراً .

الحديث الثاني :

قال الإمام الطَّبراني[١] : حدَّثنا مُطَّلب ، نا عبدُ بنُ صَالحٍ ، حدَّثني ابنُ لَهيعة ، عن بُكَير ابن عبد الله بن الأشج ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : " كُنَّا نُفَاضِلُ بينَ أصحاب رسول الله ﷺ ، فنقول : أبو بَكرٍ ، وعُمرُ ، وعُثمان ، ثُمَّ استوى النَّاسُ ، فيبْلُغُ ذلك رسول الله ﷺ فلا يُنكر ذلك علينا " .

قال الطَّبراني : ولم يقُل أحَدٌ مِمَّن روى هذا الحديثَ عن نافِعٍ : " ثُمَّ يبْلُغُ ذلك رسول الله ﷺ ولا يُنْكِرُ علينا إلاَّ بُكيرٌ[٢] .

قلت : هذا الحديث ممَّا اختلف فيه أصحاب نافع عن نافع . فرواه بُكير بن عبد الله بن الأشج[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، بزيادة: " ثُمَّ يبلُغُ ذلك رسول الله ﷺ ولا ينكر ذلك علينا ".

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٣] مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب المساجد ، باب : التَّغليظ في تفويت صلاة العصر ، (٦٢٦) (٢٠٠) .

[٤] أبو داود ، السنن ، كتاب الصَّلاة ، باب : في وقت صلاة العصر ، (٤١٤) .

[٥] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب الصَّلاة ، باب : ما جاء في السَّهو عن وقت صلاة العصر ، (١٧٥) .

[٦] النَّسائي ، السنن الكبرى ، (٣٦٤) و (٣٦٥) .

[٧] مالك ، الموطأ ، ١/١١-١٢ .

[٨] أحمد ، المسند ، (٤٦٢١) و (٤٨٠٥) و (٥٠٨٤) و (٥١٦١) و (٥١٦١) و (٥٣١٣) و (٥٤٥٥) و (٥٤٦٧) و (٥٧٨٠) و (٦٠٦٥) و (٦٣٥٨) .

[٩] الطَّيالسي ، المسند ، (١٨٤٨) .

[١٠] الدَّارمي ، السنن ، ١/٢٨٠ .

[١١] الحميدي ، المسند ، (٦١٠) .

[١٢] أبو عوانة ، المسند ، ١/٣٥٤-٣٥٥ .

[١٣] ابن بلبان ، الإحسان ، (١٤٦٩) .

[١٤] أبو نعيم ، حلية الأولياء ، ٩/١٦٠ .

[١٥] الطَّحاوي ، شرح مشكل الآثار ، (٣١٩٣) ، وشرح معاني الآثار ، ١/١١٥ .

[١٦] البيهقي ، السنن الكبرى ، ١/٤٤٤ .

[١٧] البغوي ، شرح السنة ، (٣٨٠) و (٣٨١) .

[١٨] الخطيب ، تاريخ بغداد ، ١٢/٤٤ .

[١] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٨/٣٠٣ ، (٨٧٠٢) .

[٢] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٣٦٥٢) .

وخالفه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبيد الله بن عمر ، وجَسَر بنُ الحَسَن ، ويوسف الماجشون ، ويزيد بن أبي حبيب ، وعبد الله بن عمر العُمَري ، فرووهُ عن نافع ، عن ابن عُمرَ دون قوله : " فيبلُغُ ذلك رسول الله ﷺ ولا يُنكِرُ ذلك علينا " .

ورواية الجماعة مقدَّمة والزيادة مدرجة شاذة .

تخريج الحديث :

١- حديث يحيى بن سعيد الأنصاري :

أخرجه البخاري[٤] ، وأحمد[٥] ، وابن أبي عاصم[٦] ، وأبو يعلى[٧] ، والخلاّل[٨] ، من طريقه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

٢- حديث عُبيد الله بن عُمر :

أخرجه البخاري[١] ، وأبو داود[٢] ، والتِّرمذي[٣] ، وأحمد[٤] ، والخلاّل[٥] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

وقال التِّرمذي : " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، يُستغربُ من حديث عُبيد الله ابن عمر ، وقد رُوي هذا الحديثُ من غير وجه عن ابن عُمر ".

٣- حديث جَسَر بنُ الحسن :

أخرجه أحمد[٦] ، وابن أبي عاصم[٧] ، والخلاّل[٨] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

---

[٣] ثقة روى له الجماعة إلاَّ التِّرمذي عن نافع ، ولم يذكره ابن المديني والنَّسائي في طبقات أصحاب نافع ، انظر : ابن حجر ، التقريب ، ١٠٨/١ ، وانظر : ص ١٣٢من رسالتنا .

[٤] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب فضائل الصَّحابة ، باب : فضل أبي بكر بعد النَّبيﷺ ، (٣٦٥٥) .

[٥] أحمد ، فضائل الصَّحابة ، (٥٣) و (٥٧) .

[٦] ابن أبي عاصم ، السُّنة ، (١١٩٢) .

[٧] أبو يعلى الموصلي ، المسند ، (٥٦٠٣) .

[٨] الخَلاَّل ، السُّنة ، (٥٨٠) .

[١] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب فضائل الصَّحابة ، باب : مناقب عثمان بن عفّان ، (٣٦٩٨) .

[٢] أبو داود ، السنن ، كتاب السُّنة ، باب : في التَّفضيل ، (٤٦٢٧) .

[٣] التِّرمذي ، الجامع ، كتاب المناقب ، باب : في مناقب عثمان بن عفان ، (٣٧٠٧) .

[٤] أحمد ، فضائل الصحابة ، (٥٥) .

[٥] الخَلاَّل ، السُّنة ، (٥٧٧) و (٥٧٨) و (٥٧٩) .

[٦] أحمد ، فضائل الصَّحابة ، (٦٢) .

[٧] ابن أبي عاصم ، السُّنَّة ، (١١٩٤) .

[٨] الخلاَّل ، السنَّة ، (٥٨٢) .

٤- حديث يوسف المَاجشُون :

أخرجه أبو يعلى[٩] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

٥- حديث يزيد بن أبي حبيب :

أخرجه ابن أبي عاصم[١٠] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

٦- حديث عبد الله بن عُمر العُمَري :

أخرجه أحمد[١١] ، من طريقه ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : ما كُنَّا نختلفُ في عهد رسول الله ﷺ أنَّ الخليفة بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وأنَّ الخليفة بعد أبي بكر عمر ، وأنَّ الخليفة بعد عمر عثمان .

الحديث الثَّالث :

قال الإمام مسلم رحمه الله[١٢] : " ذكر رواية فاسدة بيِّنٌ خطؤها بخلاف الجماعة من الحفاظ . حدَّثني القاسم بنُ زكيا بن دينار ، ثنا حسينُ بنُ علي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " كان النَّاسُ يُخرجون صدقة الفطر في عهد النَّبي ﷺ صاع شعير ، أو تمر ، أوسلت ، أو زبيب ، فلمَّا كان عُمر وكثرت الحِنْطة ، جعل عُمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الأشياء "[١] .

وسنذكر إن شاء الله من رواية أصحاب نافع بخلاف ما روى عبد العزيز .

ثنا عبد الله بن مسلمة وقتيبة ، قالا : ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على النَّاس ، صَاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، وساقه[٢]

وعبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر[٣] . وأيُّوب ، عن نافع[٤] . واللَّيث ، عن نافع[٥].

---

[٩] أبو يعلى الموصلي ، المسند ، (٥٦٠٢) .

[١٠] ابن أبي عاصم ، السُنَّة ، (١١٩٣) .

[١١] أحمد ، فضائل الصَّحابة ، (٦٣) .

[١٢] مسلم التَّمييز ، ص١٦٣ .

[١] أخرجه أبو داود ، السنن ، كتاب الزكاة ، باب : كم يُؤدَّى في صدقة الفطر ، (١٦١٤) ، والنَّسائي ، المجتبى، كتاب الزكاة ، باب : السُّلت ، (٢٥١٦) .

[٢] أخرجه البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب: صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين ، (١٥٠٤) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : زكاة الفطر على المسلمين من التَّمر والشَّعير ، (٩٨٤) (١٢) .

[٣] أخرجه البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الزكاة ، باب : صدقة الفطر على الصَّغير والكبير ، (١٥١٢) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : زكاة الفِطر على المسلمين من التَّمر والشَّعير ، (٩٨٤) (١٣) . وأبو داود ، السنن ، كتاب الزكاة ، باب : كم يؤدى في صدقة الفطر ، (١٦١٣) ، والنَّسائي ، السنن الكبرى ، (٢٢٨٤)، وأحمد ، المسند ، (٥١٧٤) و (٥٣٣٩) و (٥٧٨١) و (٥٩٤٢) و (٦٢١٤) وعبد الرزَّاق ، المصنَّف،

والضَّحاك ، عن نافع[٦] . وابن جُريج ، أخبرني أيُّوب بنُ موسى ، عن نافع . ومحمد بن إسحاق، عن نافع . وإسماعيل بنُ أميَّة ، ويزيد بنُ زُريع ، عن أيُّوب ، عن نافع[٧].
والضَّحاك ابنُ عثمان ، ومحمد بنُ إسحاق .

فهؤلاء الأجلة من أصحاب نافع قد أطبقوا على خِلاف رواية ابن أبي رواد في حديثه صدقة الفطر ، وهم سبعة نفر .

لم يذكر كل أحد منهم في الحديث السلت ، ولا الزَّبيب ، ولم يذكروا في الحديث ، غير أنَّه جعل مكان تلك الأشياء نصف صاع حِنطة .

إنَّما قال أيُّوب السَّختياني ، وأيُّوب بنُ موسى ، واللَّيث في حديثهم : فعدل النَّاسُ به بعد نصف صاع من بُرٍّ .

فقد عرف من عَقِلَ الحديثَ وأسباب الرِّوايات حين يُتابع هؤلاء من أصحاب نافع ، على خلاف ما روى ابن أبي رواد . فلم يذكروا جميعاً في الحديث إلاَّ الشَّعير والتَّمر .

والسُّلت والزَّبيب يُحكى عن ابن عمر على غير صحَّة . إذ كان ابن عمر لا يُعطي في دهره بعد النَّبي ﷺ إلاَّ التَّمر . إلاَّ مرة أعوزه التَّمرُ فأعطى الشَّعير[١] .

قال الحافظ في "الفتح"[٢] : " فقد حكم مسلم في كتاب التَّمييز على عبد العزيز فيه بالوهم ، وأوضح الرَّد عليه " .

مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

(٥٧٦٣) ، وابن أبي شيبة ، المصنَّف ، ١٧٢/٣ ، وابن خزيمة ، الصحيح ، (٢٤٠٣) و (٢٤٠٩) ، والطَّحاوي، شرح معاني الآثار ، ٤٤/٢ ، والدَّارقطني ، السنن ، ١٣٩/٢ ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ١٦٠/٤، وابن عبد البر ، التَّمهيد ، ٣١٦/١٤ .

[٤] أخرجه البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : صدقة الفِطر على العبد المملوك (١٥١١) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : زكاة الفطر على المسلمين من التَّمر والشَّعير ، (٩٨٤) (١٤) ، وأبو داود ، السنن ، كتاب الزكاة ، باب : كم يُؤدى في صدقة الفِطر ، (١٦١٥) ، والتِّرمذي ، الجامع ، كتاب الزكاة ، باب : ما جاء في صدقة الفطر ، (٦٧٥) ، والنَّسائي ، السنن الكبرى ، (٢٢٧٩) و (٢٢٨٠) ، وأحمد ، المسند ، (٤٤٨٦) ، وابن خزيمة ، الصَّحيح ، (٢٣٩١) و (٢٣٩٢) و (٢٤٠٤) و (٢٤٠٥) و (٢٤١٦) ، والطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٤٤/٢ .

[٥] أخرجه البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : صدقة الفطر ، صاعاً من تمر ، (١٥٠٧) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : زكاة الفطر على المسلمين من التَّمر والشَّعير ، (٩٨٤) (١٥) .

[٦] أخرجه مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزكاة ، باب : زكاة الفطر على المسلمين من التَّمر والشَّعير (٩٨٤) (١٦) .

[٧] أخرجه مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزَّكاة ، باب : زكاة الفطر على المسلمين من التَّمر والشَّعير ، (٩٨٤) (١٤) .

[١] قال الإمام البخاري : فكان ابن عمر رضي الله عنهما يُعطي التَّمرَ ، فأعوَزَ أهل المدينة من التَّمر ، فأعطى شَعيراً . انظر : البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الزَّكاة ، باب : صدقة الفِطر على الحُرِّ والمملوك ، إثر حديث (١٥١١) .

الغريـــب :

السُّلْتُ : ضرب من الشَّعير أبيض لا قشر له

الحديث الرابع :

قال الإمام مسلم[٣] : وحدَّثني حميد بن مسعدة ، حدَّثنا خالد (يعني ابن الحارث) ، حدَّثنا عبد الله بن عون ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أنَّه انتهى إلى الكعبة وقد دخلها النَّبي ﷺ وبلال وأسامة وأجاف عليهم عثمان بن طلحة الباب قال ؛ فمَكثوا فيه مَلِيّاً ثُمَّ فتح الباب فخرج النَّبي ﷺ ورقيت الدَّرجة فدخلتُ البيت ، فقلت : أين صلَّى النَّبي ﷺ ؟ قالوا : هنا هنا . ونسيت أن أسألهم كم صلَّى .

قال الإمام الدَّارقطني في " التَّتبع "[٤] : " وأخرج مسلم عن حُميد بنُ مسعدة ، عن خالد، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن أسامة ، وبلال ، وعثمان فسألتهم .

وهذا وَهِمَ فيه ابن عَون . خالفه أيُّوب ، وعُبيد الله ، ومالك وغيرهم ، **فأسندوه عن بلال وحده** .

قلت : هذا الحديث مِمَّا اختلف فيه أصحاب نافع ، فرَواهُ ابنُ عَوْن ، عن نافع ، عن ابن عُمر أنَّهُ سأل ثلاثة وهم بلال وأسامة وعثمان بنُ طلحة ، وخالفه أصحاب نافع الكبار أيُّوب ، وعبيد الله ، ومالك ، وغيرهم ، فرووه عن ابن عمر سأل بلالا فقط .

وقد وهَّمَ الدَّارقطني عبد الله بن عون في إسناد هذا الحديث .

قال القاضي عياض[١] : " ولكن أهل الحديث وَهَّنوا هذه الرِّواية (يعني رواية ابن عون) فقال الدَّارقطني : وهم ابن عون هنا وخالفه غيرهُ فأسندوه عن بلال وحده . قال القاضي عياض: وهذا هو الذي ذكره مسلم في باقي الطُرُق : فسألت بلالا ، إلاَّ أنَّه قد وقع في رواية حرملة : عن ابن وهب ، فأخبرني بلال وعثمان بنُ طلحة أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى في جوف الكعبة . هكذا عند عامة شيوخنا ، وفي بعض النسخ "عثمان بن أبي طلحة " ، وهذا يُعَضِّدُ رواية ابن عون ، والمشهور انفراد بلال برواية ذلك والله أعلم " .

قلت : إنَّما أورد مسلم هذا الحديث **لبيان ما فيه من علَّة** كما وعد في مقدِّمة صحيحه .

قال فضيلة الأستاذ الدكتور ربيع[٢] حفظه الله : "وفي كلام القاضي عياض تأييد للدَّارقطني ، غير أنَّ في كلامه مسألتين جديرتين بالتَّوضيح .

---

[٢] ابن حجر ، فتح الباري ، ٤٣١/٣ .

[٣] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ، والصَّلاة فيها والدُّعاء في نواحيها كلها ، (١٣٢٩) (٣٩٢) .

[٤] ربيع المدخلي ، بين الإمامين مسلم والدَّارقطني ، ص ٣٢٥ ، **ولم أقف عليه في المطبوع من التَّتبع !!**

[١] النَّووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجَّاج ، ٨٦/٩ .

[٢] ربيع بن هادي المدخلي ، بين الإمامين مسلم والدَّارقطني ، من : ص ٣٢٧ إلى ٣٣١ .

الأولى : أنَّهُ قال عقب قول الدَّارقطني : وخالفوه يعني ابن عون – فأسندوه عن بلال وحده : " وهذا هو الذي ذكر مسلم في باقي الطُّرق فسألت بلالا " :

ثم ساق فضيلة الشيخ ثلاث عشرة طريقاً ، عن بلال وحده .

المسألة الثانية : قول القاضي عياض : " إلاَّ أنَّهُ وقع في رواية حرملة ، عن ابن وهب ، فأخبرني بلال وعثمان بنُ طلحة وهذا هو عند عامة شيوخنا " .

قال فضيلة الشيخ : فهذه الرِّواية عن حرملة موجودة في صحيح مسلم ، عن ابن وهب عن يونس ، عن سالم ، عن أبيه ، وليست عن نافع .

قال : ومع ذلك فإنَّ جميع النُّسخ التي تناولتها يدي فيها خلاف ما قاله القاضي عياض . إذ فيها " فأخبرني بلال أو عثمان بنُ طلحة " " بأو التي للشك وشتَّان بين الأمرين " .

ثمَّ ذكر النُّسخ التي أشار إليها وهي :

١- النسخة التي بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي[٣] .

٢- طبعة الحلبي[٤] .

٣- طبعة المطبعة المصرية مع شرح النَّووي[٥] .

٤- نسخة مع شرح الأبي[١] .

٥- نسخة مع شرح مسلم[٢] .

٦- نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكي[٣] .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز الرسائل الجامعية

هذا وقد روى الإمام مسلم من حديث سالم من طريق أصح وأقوى من طريق حرملة ما يُوافِقُ رواية الجماعة عن نافع .

قال الإمام مسلم رحمه الله[٤] : حدَّثنا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا ليث ح وحدَّثنا ابنُ رُمح ، أخبرنا اللَّيث ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال : دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بنُ طلحة فأغْلَقُوا عليهم ، فلمَّا فَتَحوا كنتُ في أوَّل من وَلَجَ ، فَلَقِيتُ بِلالاً فَسَألْتُهُ : هل صلى فيه رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، صلى بين العمودين اليمَانيين .

---

(٣) ٩٦٧/٢ .

(٤) ٩٦/٤ .

(٥) ٨٦/٩ .

(١) ٤٢٠/٣ .

(٢) ٨٦/٩ .

(٣) ٣٦٧/١ ، تحت رقم : ٢٦٦ .

(٤) مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : استحباب دُخول الكعبة للحاج وغيره ، والصَّلاة فيها والدُّعاء في نواحيها كُلِّها ، (١٣٢٩) (٣٩٣) .

قال فضيلة الشيخ ربيع[٥] : " فما حكاهُ القاضي عياض مِمَّا هو موجود عند عامة شيوخه من طريق حرملة وبلال وعُثمان وزعم القاضي أنَّهُ يُعضِّدُ رواية ابن عون ، يُعكِّرُ عليه ثلاثة أمور " .

١- وجود خلاف ما في نسخ المغاربة كما بيَّنَّاهُ قريبا .

٢- ورود الحديث عن سالم من طريق من هو أحفظ من حرملة بما يُوافقُ روايات الثِّقات الحفاظ من أصحاب نافع .

٣- ثمَّ إنَّ رواية حرملة على ما فيها ليس ذكر أسامة الوارد في رواية ابن عون ، عن نافع .

فهذه الأمور تحول دون الاعتبار برواية حرملة ودون معاضدتها لرواية ابن عون ، ممَّا يجعل رواية ابن عون لا تخرج عن إطار الحكم الذي صرَّح به الدَّارقطني . وهو وهم ابن عون في ذكره " أسامة وعثمان " ؛ لا سِيَما وإنَّ أسامة قد نفى أن يكون رسول الله ﷺ صلَّى في الكعبة كما في صحيح مسلم[٦] .

وبعد فإنَّا إذا قابلنا رواية ابن عون برواية ثلاثة عشر حافظاً من أصحاب نافع وسالم فإنَّهُ لا يبقى عند المتأمل أي تردد في الحكم على رواية ابن عون بالشذوذ .

ولعلَّ مسلماً أوردها لبيان ما فيها علة . ولو أخرجها لغير هذا الغرض لكان الصَّواب مع الدَّارقطني وكذلك القول في رواية حرملة " .

قلت : مع أن كلام القاضي عياض يُشير إلى غرابة رواية حرملة ، وذلك في قوله[١] : "والمشهور انفراد بلال برواية ذلك والله أعلم " .

تخريج الحديث :

١- حديث عبيد الله بن عمر :

أخرجه مسلم[٢] ، وأبو داود[٣] ، وأحمد[٤] ، وابن حبَّان[٥] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

٢- حديث مالك بن أنس :

أخرجه البخاري[٦] ، ومسلم[٧] ، وأبو داود[٨] ، ومالك[٩] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

---

[٥] ربيع بن هادي المدخلي ، بين الإمامين مسلم والدَّارقطني ، ص ٣٢٩ – ٣٣٠ .

[٦] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : استحباب دُخول الكعبة للحاج وغيره ، والصَّلاة فيها والدُّعاء في نواحيها كُلِّها ، (١٣٣٠) (٣٩٥) .

[١] النَّووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ٨٦/٩ .

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : استحباب دخول الكعبة وغيره ، والصَّلاة فيها والدُّعاء في نواحيها كُلِّها ، (١٣٢٩) (٣٩١) .

[٣] أبو داود ، السنن ، كتاب المناسك ، باب : الصَّلاة في الكعبة ، (٢٠٢٥) .

[٤] أحمد ، المسند ، (٤٨٩١) و (٥١٧٦) .

[٥] ابن بلبان ، الإحسان ، (٣٢٠٣) .

٣- حديث أيوب السختياني :

أخرجه البخاري[١٠] ، ومسلم[١١] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

٤- حديث عبد الله بن عون :

أخرجه مسلم[١٢] ، والنَّسائي[١٣] ، وأحمد[١٤] ، من طريقه ، عن نافع ، به .

المطلب الثاني : الأحاديث المُعَلَّة بالاختلاف على نافع في إحالة المعنى :

الحديث الأول :

قال الإمام مسلم رحمه الله[١] : " ومن الحديث الذي في متنه وَهَم :

حدَّثنا ابن نُمير ، ثنا أبي ، ثنا حجَّاج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من أعتَقَ نَصِيباً له في عبد ، ضمن لأصحابه في ماله ، إن كان موسراً ، وإن لم يكن له مالٌ بذل العبد " .

جميع الحقوق محفوظة

قال الإمام مسلم : "وروى هذا الخبر غير واحد هذه الرِّواية عن نافع في استسعاء العبد **[فأعتق]**[٢] . والدَّليل على خطئِهِ ، اتِّفاق الحُفَّاظ من أصحاب نافع على ذكرهم في الحديث المعنى الذي هو ضد السِّعاية، وخلاف الحُفَّاظ المتقنين لحفظهم ، يُبيِّنُ ضعف الحديث من غيره.

وسنذكر إن شاء الله ما روى الحُفَّاظ من أصحاب نافع ، بخلاف من قدَّمنا روايته في هذا الخبر .

---

[٦] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الصَّلاة ، باب : الصَّلاة بين السَّواري في غير جماعة ، (٥٠٥) .

[٧] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : استحباب دخول الكعبة للحاج وغيرِهِ ، والصَّلاة فيها والدُّعاء في نواحيها كُلِّها ، (١٣٢٩) (٣٨٨) .

[٨] أبو داود ، السنن ، كتاب المناسك ، باب : الصَّلاة في الكعبة ، (٢٠٢٣) و (٢٠٤٢) .

[٩] مالك ، الموطأ ، ٣٩٨/١ .

[١٠] البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الصَّلاة ، باب : الأبواب والغَلْق للكعبة والمساجد ، (٤٦٨) .

[١١] مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب : استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ، والصَّلاة فيها والدُّعاء في نواحيها كُلِّها ، (١٣٢٩) (٣٨٩) و (٣٩٠) .

[١٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ، والصَّلاة فيها والدُّعاء في نواحيها كُلِّها ، (١٣٢٩) (٣٩٢) .

[١٣] النَّسائي ، المجتبى ، كتاب مناسك الحج ، باب : دخول البيت ، (٢٩٠٥) و (٢٩٠٦) .

[١٤] أحمد ، المسند ، (٤٤٦٤) .

[١] مسلم ، التَّمييز ، ص١٤٢ .

[٢] **كذا جاء في المطبوع ، والذي يظهر لي والله أعلم أنَّها تصحَّفت من : فأخطأ إلى فأعتق .**

حدَّثنا يحيى بنُ يحيى ، قال : قرأتُ على مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من أعتق شركا له في عبد ، فكان له مال يبلغ ثمن العبد . قُوِّمَ عليه قيمة العدل فأعطى شركاه حِصَصَهم ، وعتق عليه العبد . وإلاَّ فقد عتق منه ما أعتق "[٣] وروى عبيد الله ، عن نافع بهذا[٤] . وأيُّوب[٥] ،
ويحيى بن سعيد[١] ، وجرير بن حازم[٢] ، واللَّيث[٣] ، وابن جُريج ، ومعمر[٤] ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن ابن عمر . وسفيان بن عيينة ، عن عمر ، عن سالم[٥] . وحبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر[٦] . وعبد العزيز ، عن أهل مكة ، عن ابن عمر[٧].

---

[٣] أخرجه البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العِتق ، باب : إذا أعتق عبداً بين اثنين ، أو أمة بين الشركاء ، (٢٥٢٢) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، (١٥٠١) (١) ، وأبو داود ، السنن ، كتاب العِتق ، باب : فيمن روي أنَّه لا يُستسْقى ، (٣٩٤٠) ، وابن ماجه ، السنن ، كتاب العتق ، باب : من أعتق شِرْكاً له في عبد ، (٢٥٢٨) ، والنَّسائي ، السنن الكبرى ، (٤٩٧٥) ، ومالك ، الموطأ ، ٧٧٢/٢ ، والشافعي ، المسند ، ٦٦/٢ ، وأحمد ، المسند ، (٣٩٧) و (٥٩٢٠) ، وابن الجارود ، المنتقى ، (٩٧٠) وابن حبَّان في الإحسان لابن بلبان ، (٤٣١٦) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٧٤/١٠ ، والبغوي ، شرح السنة ، (٢٤٢١) .

[٤] أخرجه البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، (١٥٠١) (١) ، وأبو داود ، السنن ، كتاب العتق ، باب: فيمن روى أنَّه لا يُستَسْقى ، (٣٩٤٣) ، والنَّسائي ، السنن الكبرى ، (٤٩٤٥) و (٤٩٤٦) و (٤٩٤٧) و (٤٩٤٨) و (٤٩٤٩) و (٤٩٥٠) ، وابن أبي شيبة ، المصنَّف ، ٤٨٢/٦ ، والطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٠٦/٣ ، والدَّارقطني ، السنن ، ١٢٤/٢ ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٧٧/١٠ .

[٥] أخرجه البخاري ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ، أو أمة بين الشركاء ، (٢٥٢٤) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، (١٥٠١) (١) ، وأبو داود ، السنن ، كتاب العتق ، باب : فيمن روى أنَّهُ لا يُستسقى ، (٣٩٤٢) ، والنَّسائي، السنن الكبرى ، (٤٩٥٣) و (٤٩٥٤) و (٤٩٥٥) ، وأحمد ، المسند ، (٤٦٣٥) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٧٦/١٠-٢٧٧-٢٧٨.

[١] أخرجه مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، (١٥٠١) (١) ، وأبو داود ، السنن ، كتاب العتق ، باب : فيمن روى أنَّهُ لا يُستسعى ، (٣٩٤٤) ، والنّسائي ، السنن الكبرى ، (٤٩٥٩) و (٤٩٦٠) ، وأحمد ، المسند ، (٤٤٥١) و (٥٤٧٤) ، والدَّارقطني ، السنن ، ١٢٤/٤ ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٨٠/١٠ .

[٢] أخرجه البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب العتق ، باب : إذا أعتق عَبْداً بين اثنين ، أو أمة بين الشركاء (٢٥٥٣) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، (١٥٠١) (١) ، وأحمد ، المسند ، (٥٨٢١) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٧٩/١٠ .

[٣] أخرجه البخاري معلَّقاً ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، باب : إذا أعتق عَبْداً بين اثنين ، أو أمة بين الشركاء (٢٥٢٥) ، ومسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق ، (١٥٠١) (١) ، والنَّسائي ، السنن الكبرى ، (٤٩٥٢) ، وأحمد ، المسند ، (٦٠٣٨) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٧٤/١٠-٢٧٥ .

[٤] أخرجه مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب العتق (١٥٠١) ، وأبو داود ، السنن ، كتاب العتق ، باب : فيمن لا يُستسعى ، (٣٩٤٦) ، والتِّرمذي ، الجامع ، كتاب الأحكام ، باب : ما جاء في العبد ، يكون بين الرَّجلين فيُعتق أحدُهُمَا نصيبه ، والنَّسائي ، السنن الكبرى ، (٤٩٤٣) و (٤٩٤٤) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٧٥/١٠.

قال مسلم : قد ذكرنا جملة من رواة هذا الخبر عن ابن عمر ، وليس في حديث واحد منهم ذكر السِّعاية إلاَّ الذي قدَّمنا حديثهم من قبل .

وفيما ذكر مالك ، وعُبيد الله ، وأيُّوب ، وجرير بن حازم ، في حديثهم ، فإن لم يكن له مال عتق منه ، بيان أنَّ السِّعاية ساقطة من العبد .

وليس حجَّاج ، وأشعث ، والدَّالاني ، عن **[الصَّائغ]**[٨] بشيء يعتبرهم من الرِّواية من أحد هؤلاء إذا خالفوه ، فكيف بهم جَميعاً ، وقد أطبقوا على الخلاف لهم .

فأمَّا ابن أبي ذئب ، فلم يذكر ابن أبي فديك السِّعَاية عنه في خبره . وهو سماع الحجازيين ، فلعلَّ ابن أبي بكير حين ذكر عنه السِّعاية كان قد لُقِّنَ اللَّفظ . لأنَّ سماعه عن ابن أبي ذئب بالعراق فيما نرى ، وفي حديث العراقيين عنه كثير " .

قلت : تأمل رحمك الله قول الإمام مسلم : " وليس حجَّاج ، وأشعث ، والدَّالاني عن نافع بشيء يُعتبر بهم من الرِّواية من أحد هؤلاء إذا خالفوه ، فكيف بهم جميعاً . وقد أطبقوا على الخلاف لهم ". لتُدرك أهمية الطَّبقات للتَّرجيح بين الرِّوايات عند الاختلاف ، ثمَّ تأمَّل كيف أنَّ الإمام مسلم قدَّم في كتاب العتق الروايات الصَّحيحة عن نافع وأعرض عن غيرها .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

(٥) أخرجه الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٠٥/٣ .

(٦) أخرجه النَّسائي ، السنن الكبرى ، (٤٩٣٨) ، والطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٠٥/٣ .

(٧) أخرجه الطَّحاوي ، شرح معاني الآثار ، ١٠٦/٣ .

(٨) **في المطبوع : الصائغ . والذي يظهر لي والله أعلم أنَّ هذه اللَّفظة تصحَّفت للمحقق من نافع إلى الصائغ .**

المبحث الخامس
الأحَادِيثُ المُعلَّةُ بِالتَّفَرُّدِ عَنْ نَافِع

المطلب الأول : الأحاديث المُعلَّة بالتَّفرُّد عن نافع :

١- قال الإمام الطَّبراني[١] : حدَّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، قال : نا عبد الوهاب بن الضَّحاك ، قال : نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن الوليد بن عَبَّاد ، عن عُرْفُطة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه ، فإن عجزتم عن مُجازاته فادعُوا له ، حتَّى يَعْلَمَ أنَّكُم قد شكَرْتُمْ ؛ فإنَّ الله شاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرين " .

قال الطَّبراني : **لم يَروِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ عُرفُطة . تفرَّد به إسماعيل بن عيَّاش ، عن الوليد بن عبَّاد**[٢] .

قلت : إسناده منكر لأجل عبد الوهاب بن الضَّحاك متروك ، كذَّبه أبوحاتم ، قال الهيثمي: "فيه عبد الوهاب بن الضَّحاك متروك".

٢- قال الإمام الطَّبراني[٣] : حدَّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان ، قال : نا رَوْحُ بن صَلاح، قال : نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " زُورُوا غِبًّا تَزْدَادُوا حُبًّا "[٤] .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ يزيد بن أبي حبيب ، ولا عن يزيد إلاَّ ابنُ لَهيعة . تفرَّد به رَوحُ بنُ صَلاَح**[٥] .

قلت : إسناده ضعيف لأجل عبد الله ابن لهيعة ضعَّفه الأئمة ، ويزيد بن أبي حبيب قال عنه ابن حجر[٦] : "ثقة فقيه وكان يُرسل" .

٣- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا أحمد بنُ حمَّاد بن زُغْبَة ، قال : نا زُهيَر بنُ عبَّاد الرُّؤاسي ، قال : نا عبدُ الله بنُ محمد التَّميمي ، عن يوسف بن زياد ، عن نوح بنُ ذكوان ، قال : وحدَّثني عطاء ابن أبي رَبَاح ، قال : حدَّثني نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبي ﷺ قال : " الصَّلاة في

---

[١] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٣/١ ، (٢٩) .

[٢] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٢٩٦٠) ، ومجمع الزَّوائد ، ١٧٥/٨ ، وقال : "**فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات**" .

[٣] الطّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٤/١ ، (٨٧) .

[٤] في مجمع البحرين : " زُرغبًّا تزدد حُبًّا ".

[٥] وانظر الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٢٩٠٠) ، ومجمع الزَّوائد ، ١٨٧/٨ .

[٦] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢/ ٣٦٣ .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٦١/١ ، (١٧١) .

المَسْجِدِ الجامِعِ تَعْدِلُ الفَرِيضَةُ حَجَّةً مَبْرورَةً[١]، والنَّافِلَةُ كَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وفُضِّلَتِ الصَّلاةُ في المسجد الجامع على ما سِواهُ مِن المَسَاجِدِ بخمسمائة صلاة " .

قال الطَّبراني : **لا يَرْوي هذا الحديث عن نافع إلاَّ عطاءٌ ، ولا عن عطاء إلاَّ نوحُ بن ذَكْوَان ، تَفَرَّدَ به : زُهيرُ بن عباد**[٢] .

قلت : إسناده ضعيف لأجل نوح ابن ذكوان قال عنه ابن حجر[٣] : "ضعيف" ، وقال الهيثمي : "وفيه نوح بن ذكوان ضعَّفه أبو حاتم" .

٤- قال الإمام الطَّبراني[٤] حدَّثنا أحمد بن رِشْدَيْن ، قال : نا محمد بن رُمح ، قال : نا ابن لهيعة، عن عَقيل بن خالد ، أنَّه سمع نافِعاً يُحدِّث عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : " ما كان مِن مِيراثٍ قُسِمَ في الجاهلية ، فهو على قِسمتِهِ ، وما كان من مِيراثٍ أدْرَكَهُ الإسلامُ فهُوَ على قَسْمِ الإسلام " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ عقيلٌ ، ولا عن عَقِيل إلاَّ ابنُ لهيعة ، تفرَّد به محمدُ بن رُمح .**

قلت : إسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة ، ضعفه الأئمة .

٥- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا أحمد بنُ القاسم ، قال : نا محمد بن يوسف الغَضِيضي ، قال: نا عبد الله بن وهب ، عن عُمر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عُمَر ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : " لا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ، ولا يَخْطُبُ ، ولا يُخْطَبُ عَلَيْهِ ، ولا يَبِع أحَدُكُمْ على بَيْعِ أخيه ، ولا يَخْطُبُ على خِطْبَةِ أخيهِ حتَّى يأذَنَ لهُ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع ، عن ابن عمر إلاَّ عُمر ، تفرَّدَ به ابنُ وهب**[٦] .

قلت : إسناده صحيح فعمر بن محمد ثقة ، ذكره النَّسائي في الطَّبقة الثامنة من أصحاب نافع ، وعبد الله ابن وهب ثقة .

٦- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، قال : نا علي بن الجعد ، قال : نا أبو كُرْز عبد الله بنُ كُرْزٍ القُرَشي ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، أنَّ النَّبي ﷺ قال : " دِيَّةُ الذِّمِّيِّ دِيَّةُ المُسْلِم " .

---

[١] في مجمع البحرين : مفروضة .

[٢] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٦٥٢) ، ومجمع الزوائد ، ٤٩/٢ .

[٣] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٠٨/٢ .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٨٠/١ ، (٢٣٠) ، وأخرجه ابن ماجه ، السنن ، كتاب الفرائض ، باب : قسمة المواريث ، (٢٧٤٩) .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٦٢/١ ، (٥١٠) .

[٦] وانظر: الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٢٣٧٢) ، ومجمع الزَّوائد ، ٢٧١/٤ .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ أبو كُرْز ، تفرَّدَ به عليُّ بنُ الجَعْد**[١] .

قلت : الحديث منكر ؛ قال الدَّارقطني[٢] : لم يرفعه عن نافع غير أي كرز وهو متروك. واسمه عبد الله بن عبد الملك الفهري . وقال الكتَّاني[٣] : قال الذَّهبي : هذا أنكر ما لعبد الله بن كرز ، فقضية هذا منكر لا موضوع .

٧- قال الإمام الطَّبراني[٤] : حدَّثنا أحمد بنُ يحيى الحلواني ، قال : نا عُبيد الله بن عُمر القواريري ، قال : نا أبو بكر الحنيفي ، قال : نا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عُمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " ليْسَ على مُسَافِرٍ جُمُعَةٌ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ ابنُهُ عبدُ الله ، تفرَّد به أبو بكر الحنفي**[٥] .

قلت : إسناده ضعيف فعبد الله بن نافع ضعيف ، ذكره ابن المديني في الطبقة التاسعة الذين لا يُكتب حديثهم ، وذكره النَّسائي في الطَّبقة العاشرة المتروك حديثهم .

٨- قال الإمام الطَّبراني[٦] : حدَّثنا أحمد قال : نا أحمد بن عبدة الضَّبي ، قال : نا حفص بن جميع ، عن سِماك بن حرب ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، أنَّهُ مَرَّ بقَوْمٍ قدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فاخْتَلَعَهَا ، وقال : مَن اتَّخَذَ شيْئًا فيه الرُّوح غَرَضًا ، لَمْ يَمُت من الدُّنيا حتَّى تُصيبَهُ قارعَةٌ .

قال الطَّبراني: **لم يرو سِمَاكٌ عن نافع غير هذا** .

قلت : إسناده حسن سماك هو ابن حرب ، قال عنه ابن حجر[٧] : "صدوق ، وروايته خاصة عن عكرمة مضطربة ، وقد تغيَّر بأخرة ، فكان رُبَّما يُلقَّن" ، ولم يذكره ابن المديني والنَّسائي في طبقات أصحاب نافع ، وللحديث شاهد من حديث سعيد ابن جبيرعند مسلم .

٩- قال الإمام الطَّبراني[٨] : حدَّثنا أحمدُ بنُ محمَّدِ بن أحمد الجَوَاربيُّ الوَاسِطِيُّ ، قال : نا الفضْلُ ابنُ سَهْلٍ الأعْرَجُ ، قال : نا هاشِمُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ ، قال : نا يزيدُ بنُ عبد العزيز بن سِيَاهٍ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : " أيُّمَا رَجُلٍ أكْفَرَ رَجُلاً، فإنْ كانَ كافِراً ، وإلاَّ فقد باء بالكُفر " .

---

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٤١/١ ، (٧٩١) ، وأخرجه الدَّارقطني ، السنن ، كتاب الحدود والدِّيات ، ١٤٥/٣ ، (١٩١) .

[١] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٢٤٩٤) .

[٢] الدَّارقطني ، السنن ، كتاب الحدود والدِّيات ، ١٤٥/٣ ، (١٩١) .

[٣] الكتاني ، تنزيه الشريعة المرفوعة ، ٢٢٦/٢ ، (٤٣) .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٩٤/١ ، (٨١٨) .

[٥] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٩٤٣) .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٤٦/٢ ، (١١٩٨) .

[٧] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٣٢/١ .

[٨] الطَّبراني ، المعجم الوسط ، ٣٦٨/٢ ، (٢٢٥١) .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ عبدُ العزيز بنُ سِيَاهٍ ، عن نافع حَدِيثاً غَيْرَ هذا ، ولم يَرْوِهِ عن عبدِ العزيز إلاَّ ابنُهُ ، ولا عن ابنِهِ إلاَّ هاشِمُ بنُ عبدِ الواحدِ .**

قلت : إسناده حسن فعبد العزيز بن سيَّاه ، قال عنه ابن حجر[١] : "صدوق يتشيع" ، ولم يذكره ابن المديني والنَّسائي في طبقات أصحاب نافع .

١٠- فال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا أبو مُسلم ، قال : نا عبدُ العزيز بنُ الخَطَّاب ، قال : نا أبو مَعْشَرٍ ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ قال : مرَّ النَّبي ﷺ بأصحاب الطَّعام فرأى طَعاماً حَسَناً ، فأدْخَلَ يَدَهُ فيه ، فإذا تَحتَهُ طَعَامٌ رَدِيءٌ ، فقال : " بِعْ ذا على حِدَةٍ ، وذا على حِدَةٍ ، من غَشَّنَا فليْسَ مِنَّا " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافِعٍ إلاَّ أبو مَعْشَرٍ .**

قلت : إسناده ضعيف فأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ذكره النَّسائي في الطَّبقة المتروك حديثهم من أصحاب نافع .

١١- قال الإمام الطَّبراني[٣] : حدَّثنا إبراهيمُ ، قال : نا مسلمُ بنُ عمرو الحدَّاءُ المَدينيُّ ، قال : نا عبد الله بنُ نافع ، عن عُثْمَانَ بن الضَّحاكِ ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، أنَّ النَّبي ﷺ كانَ يَقْصُرُ الصَّلاةَ بالعَقيق .

قال الطَّبراني : **لا يُروى عن ابن عُمَرَ مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه .**

قلت : إسناده ضعيف فعثمان بن الضَّحاك ، قال عنه أبو داود[٤] : "ضعيف" .

١٢- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا إسحاقُ بنُ محمَّدٍ الخُزَاعِيُّ المكيُّ ، قال : نا يحيى بنُ سعيد ابنِ سالمٍ القدَّاح ، قال : نا عبدُ المجيد بنُ عبد العزيز بنِ أبي رَوَّاد ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، أنَّ النبي ﷺ قال : " إنَّا مَعَاشِرَ الأنبياءِ أُمِرنا بثلاثٍ : بتعجيلِ الفِطْرِ ، وتأخير السَّحور ، ووَضع اليُمنى على اليُسْرى في الصَّلاةِ " .

قال الطَّبراني : **لا يُرْوَى عن ابنِ عُمَرَ إلاَّ من هذا الوجهِ**[٦] .

قلت : إسناده ضعيف فابن أبي رواد قال عنه ابن حبان[٧] : وكان ممَّن غلب عليه التَّقشُّف حتَّى كان لا يدري ما يُحدِّث به ، فروى عن نافع أشياء ، لا يشك من الحديث صناعته

---

[١] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٥٠٩/١ .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٦٣/٣ ، (٢٤٩٠) ، وأخرجه أحمد ، المسند ، (٥١١٣) ، والبزَّار ، كما في كشف الأستار للهيثمي ، (١٢٥٥) ، وانظر : الهيثمي ، مجمع الزَّوائد ، ٨١/٤ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢١٥/٣ ، (٢٩٥٦) ، و٤٨/٨ ، (٧٩٢١) وفيه يقول : لم يرو هذا الحديث مرفوعا عن نافع إلا الضَّحاك تفرَّد به ابنه .

[٤] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٠/٢ .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٣٨/٣ ، (٣٠٢٩) .

إذا سمعها أنَّها موضوعة ، كان يُحدِّثُ بها توهُّماً لا تعمُّداً ، ومن حدَّث على الحُسبان ، وروى على التَّوهم حتَّى كثر منه سقط الاحتجاج به ، وإن كان فاضلاً" ، وقال أيضا : "روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة لا يحلُّ ذكرها إلاَّ على سبيل الإعتبار" ، ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة ، والنَّسائي في الطبقة السَّادسة .

١٣- قال الإمام الطَّبراني[١] : حدَّثنا بكر ، نا نُعَيْمُ بنُ حمَّاد ، قال : نا عبد الله بن المُبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، عن رسول الله ﷺ ، قال : " أمَرني جبريلُ أن أكبِّرَ" أو قال : " أن قدِّمُوا التَّكبيرَ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ أسامةُ ، تَفرَّدَ به ابنُ المبّارك .**

قلت : إسناده ضعيف فأسامة بن زيد اللَّيثي ذكره ابن المديني في الطبقة الخامسة من أصحاب نافع ، وقال عنه الإمام أحمد : "روى عن نافع أحاديث مناكير" .

١٤- قال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا علي بنُ سعيد الرَّازي ، قال : نا نَصرُ بنُ مرزوق ، قال : نا عبد الله بن محمّد بن المغيرة ، قال : نا مالك بن مِغْوَل ، عن نافع ، قال : أتَى رَجُلٌ إلى ابن عُمرَ ، فقال : كيفَ سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ في النَّجْوى ؟

قال ابنُ عُمرَ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إنَّ اللهَ يُدني العَبْدَ منه يَوْمَ القِيامَةِ ، فيضَعُ عليه كنَفَهُ من النَّاس ، ويُقرِّرُهُ بذُنُوبِهِ ، فيقول : أتَعْرِفُ ذنْبَ كذا وكذا ؟ فيقول : نعم ، أيْ رَبِّ ، فإذا قرَّرَهُ بذُنوبه ، ورأى أنَّهُ قد هَلَكَ ، قال : إنِّي قدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ اليَوْمَ " . قال : " ثُمَّ يُعْطَى كتابَ حَسَنَاتِهِ " قال : " وأمَّا المُنَافِقُ والكَافِرُ ، فإنَّهُ يُنَادَى عَلَى رُؤُسِ الأشهاد : " هؤلاء الذين كذبوا على ربِّهم " .الآية " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ مالِكُ بنُ مِغْوَلْ ، ولا رَوَاهُ عن مَالكِ بنِ مِغْوَل إلاَّ عبد الله بن محمَّد بن المغيرة .**

قلت : إسناده ضعيف فمالك بن مغول ذكره ابن المديني في الطَّبقة السَّادسة من أصحاب نافع ، وقال عنه ابن حجر : "ثقة ثبت" ، وعبد الله بن محمد بن المغيرة ؛ قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه لا يتابع عليه[٣].

---

[٦] وانظر : الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، ١٠٠/١ ، وفيه يقول : " لم يروه عن نافع إلا عبد العزيز ، ولا عنه إلا عبد المجيد ، تفرَّد به يحيى بن سعيد " .

[٧] ابن حبان ، المجروحين ، ١٣٦/٢ .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٩٩/٣ ، (٣٢١٨) .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٨٠/٤ ، (٣٩١٥) .

[٣] الذَّهبي ، ميزان الاعتدال ، ١٧٨/٤ .

١٥- قال الإمام الطَّبراني[٤] : حدَّثنا علي بن سعيد ، قال : نا نصْرُ بنُ مرزوق المِصْري ، قال: نا يحيى بنُ مَسْلَمَة القَعبني ، قال : نا عبد الله بن محمد الضَّبعي ، عن جويرية بنُ أسماء ، عن نافع ، قال : سَمِعَ ابنُ عُمرَ رجُلاً يقولُ : الشَّحِيحُ أعْذَرُ مِنَ الظَّالم ، فقال ابنُ عُمرَ : كَذَبْتَ ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : " الشَّحيحُ لا يَدْخُلُ الجنَّة " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ جُوَيْرِيَة ، ولا عن جُوَيْرِيَة إلاَّ عبد الله بن محمَّد الضُّبَعي ، تفرَّد به يحيى بن مسلمة القعبني .**

قلت : إسناده ضعيف فجويرية ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثامنة من أصحاب نافع ، وذكره النَّسائي في الطَّبقة الرابعة ، وقال عنه ابن حجر : "صدوق" ، ويحيى بن مسلمة القعنبي ، قال الذَّهبي[١] : قال العقيلي : "حدَّث بمناكير" .

١٦- قال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا علي بنُ عثمان بن عُبيدة الفزاري البغدادي ، قال : نا مسعود ابنُ جُوَيرية الموصلي ، قال : نا عبد الله بنُ خِرَاش ، عن واسط بن الحارث ، عن نافع، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من شَرِبَ الخَمْرَ حتَّى يمُوتَ حُرِّمَت عليه في الآخِرَةِ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ واسِطُ بنُ الحارث**[٣] .

قلت : لم يتفرَّد به واسط بن الحارث ، رواه مسلم وأبو داود والتِّرمذي ، من طريق حمَّاد بن زيد ، عن أيُّوب ، عن نافع ، وواسط ابن الحارث[٤] قال عنه ابن حبان : "روى عنه عبد الله ابن خراش بن حوشب **نسخة مستقيمة** ، تُشبه حديث الأثبات ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه لا يُتابع عليها ، وقال الذَّهبي : "مقل له مناكير" .

١٧- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمد المُجاشعي ، قال : نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، قال : نا حسَّانُ بنُ إبراهيم ، قال : نا إبراهيمُ الصَّائغ ، قال : نا نافِعٌ ، عن ابن عُمرَ، عن رسول الله ﷺ في امرأةٍ لها زَوْجٌ ، ولَهَا مَالٌ ، ولا يأذَنُ لهَا في الحَجِّ ؟ قال : " لَيْسَ لَهَا أنْ تَنْطلِقَ إلاَّ بإذْنِ زَوْجِهَا " .

---

[٤] الطّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٣٤/٤ ، (٤٠٦٦) ، وانظر : الهيثمي ، مجمع الزَّوائد ، ٣٥٨/١٠ .

[١] الذَّهبي ، ميزان الاعتدال ، ٢٢١/٧ .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٧٧/٤ ، (٤١٩١) .

[٣] وانظر :الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، (٥٥٧) ، والهيثمي ، مجمع البحرين ، (٤١٠١).

[٤] انظر ترجمته في ص ١٤٠ من رسالتنا .

[٥] الطَّبراني ، المعجم ، الأوسط ، ٢٩٦/٤ ، (٤٢٤٧) .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هَذا الحديثَ عن نافع إلاَّ إبراهيمُ الصَّائغُ ، ولا عن إبراهيمَ إلاَّ حسَّانُ بنُ إبراهيم ، تَفَرَّدَ به محمد بنُ أبي يعقوبَ الكَرْمَانيُّ**[٦] .

قلت : إسناده صحيح ؛ قال الهيثمي : "رجاله ثقات" .

١٨- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا العبَّاسُ بنُ إبراهيم القراطيسي ، قال : نا أحمدُ بنُ المِقدام ، قال : نا زيادُ بنُ عبد اللهِ البكَّائي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، عن النَّبي ﷺ ، قال : "من أتى الجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلْ " .

قال الطَّبراني : **لم يرْوِهِ عن يزيد بن أبي زياد إلاَّ زيادُ البُكائيُّ ، ولا روى يزيد عن نافع غير هذا .**

قلت : إسناده حسن فيزيد بن أبي زياد قال عنه أحمد : لم يكن بالحافظ ، وقال يحيى لايُحتج بحديثه ، وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال شعبة كان يزيد بن أبي زياد رقَّاعاً[١] ، وللحديث شاهد من حديث عبيد الله عن نافع عند مسلم ، ومن حديث مالك ابن مغول عند أحمد .

١٩- قال الإمام أحمد[٢] : قال : نا حمَّاد ابنُ خالد الخيَّاط ، عن عبد الله بن عُمرَ ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، أنَّ النَّبي ﷺ أقطعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فرسِهِ ، بأرْض يُقالُ لها : ثُرَيْر ، فأجرى الفَرَسَ حتَّى قلمَ ، ثُمَّ رَمَى بسَوْطِهِ ، فقال : " أعْطُوهُ حيثُ بلغَ السَّوْطُ " .

قال الطَّبراني : **لم يرو هذا الحديث عن نافع إلاَّ عبد الله بن عمر ، تفرَّد به : حمَّاد بن خالد .**

قلت : إسناده ضعيف لأجل عبد الله العمري ضعفه الأئمة ، ذكره ابن المديني في الطبقة الثامنة ، والنَّسائي في الطبقة التَّاسعة ، وحمَّاد بن خالد قال عنه ابن حجر[٣] : "ثقة أمي" ، وقد توبع نافع في حديثه هذا ، تابعه عاصم بن عمر ، عن ابن دينار ، عن ابن عمر ، رواه ابن حبَّان[٤] .

٢٠- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : نا زكريا بن يحيى الكسائي الكوفي ، قال : نا محمدُ بنُ الفُضَيل بن غزوان ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عُمر ،

---

[٦] وانظر : الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، (٥٧٣) ، والهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٦٦٩) ، ومجمع الزوائد ، ٢١٧/٣ .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٩٩/٤ ، (٤٢٥٤) . و ٣٤٢/٨، (٨٨١٤) ، وفيه يقول : **لم يرو هذا الحديث عن نافع إلاَّ عبد الملك بن سلمة!!**

[١] الذَّهبي ، تذكرة الحفَّاظ ، ٦٨/١ ، وميزان الاعتدال ، ٢٤٠/٧ .

[٢] أخرجه أبو داود ، السنن ، كتاب الخراج ، باب : في إقطاع الأرَضين ، (٣٠٧٢) ، وأحمد ، المسند ، (٥٦٥٥) (٦٤٦٤) (٦٤٣٨)، الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٠٥/٤ ، (٤٢٧٣) ، والمعجم الكبير، ٣٦٣/١٢ ، (١٣٣٥٢)، وقال : وفي إسناده : عبد الله بنُ عمر المكبَّر العُمري الضعيف .

[٣] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٩٦/١ .

[٤] ابن بلبان ، الإحسان ، (٤٦٨٣) .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٠٥/٤ ، (٤٢٧٥) . وكرِّر في : ٣٣٩/٥ ، (٥٤٨٩) .

قال : استسقى حُذيفةُ من دهقان ، فسقاهُ في إناءٍ من فِضَّةٍ ، فحَذَفَهُ به ، ثُمَّ قال : لوْ أنِّي لمْ أتقدَّم إليْهِ مرَّةً أو مرَّتَيْنِ ، إنَّ رسول الله ﷺ نَهَانَا أنْ نَشْرَبَ في الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وأن نَلْبَسَ الحَريرَ والدِّيبَاجَ ، فإنَّهُ لَهُمْ في الدُّنيا ، وهُوَ لنَا في الآخرَةِ .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ فُضَيْلُ بنُ غزوان ، ولا عن فُضَيل إلاَّ محمد بنُ الفُضَيْل ، تَفَرَّد به زكريا بن يحيى الكسائي .**

قلت : إسناده صحيح ففضيل بن غزوان قال عنه ابن حجر[٦] : "ثقة"

٢١- قال الإمام الطَّبراني[١] : حدَّثنا أبو زُرعة ، قال : نا عمرو بن عثمان ، قال : نا عُبيد الله ابنُ عمرو ، عن ليث بنُ أبي سُليم ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، قال : قيل للنَّبي ﷺ : إنَّ مَيْسَرَةَ المسجد قد عُطِّلتْ ، فقال : " من عَمَّر مَيْسَرَةَ المَسْجِدَ فإنَّ له كِفلان من الأجْرِ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ ليْثٌ ، ولا عن ليْثٍ إلاَّ عُبيدُ الله بنُ عمرو ، تفرَّد به عمرو بن عثمان .**

قلت : إسناده ضعيف فليث بن أبي سليم ذكره النَّسائي في الطَّبقة التَّاسعة من أصحاب نافع ، وهم الضعفاء .

جميع الحقوق محفوظة

٢٢- قال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا عُبيدُ بن كثير التَّمَّار ، قال : نا محمد بنُ عِمْرَان بن أبي ليلى ، قال : نا أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، عن النَّبي ﷺ ، قال : " الجَارُ أحَقُّ بِسَقَبِهِ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ ابن أبي ليْلَى ، تفرَّد به محمد بنُ عِمْرَان ، والحسن ابنُ عبد الرَّحيم[٣] بن أبي ليلى[٤] .**

قلت : إسناده صحيح فعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة ، والحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ؛ ذكره ابن حبَّان في ""الثِّقات" ، وهو في الصَّحيح من حديث أبي رافع .

السَّقَب : القرب ، أي الجار أحق بالدَّار القريبة .

٢٣- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا عبدُ الملك بن يحيى بنُ بُكير المخزومي المِصْري ، قال :

---

[٦] تقدمت ترجمته في ص ١٣٧ .

[١] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٦٤/٥ ، (٤٦٧٨) ، وأخرجه ابن ماجه ، السنن ، كتاب إقامة الصَّلاة ، باب : فضل ميمنة الصَّف ، (١٠٠٧) .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٠٠/٥ ، (٤٧٩٠) .

[٣] كذا بالأصل ، وصوابه والله أعلم : الحسن بن عبد الرحمن ، انظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢٤/٣ ، وابن حبّان ، الثّقات ، ١٧٨/٨ .

[٤] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٢١٨٤) ، ومجمع الزوائد ، ١٦١/٤ .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٠٨/٥ ، (٤٨١٦) ، وأخرجه أبو داود ، السنن ، كتاب الطَّهارة ، باب : في الغسل يوم الجمعة ، (٣٤٢) ، والنَّسائي ، المجتبى ، كتاب الجمعة ، باب : التَّشديد في التَّخلف عن الجمعة ، (١٣٧١) .

حدّثني أبي ، قال : نا مفضل بن فَضَالة ، قال حدَّثني عيَّاش بن عبَّاس القتباني ، عن بُكير بن عبد الله الأشج ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن حفصة زوج النَّبي ﷺ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : " الجُمُعةُ واجِبَة على كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وعلى من راحَ إلى الجُمُعَةِ الغُسْلُ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافِع ، عن ابن عُمَر ، عن حفصة إلاَّ بُكير بن عبد الله، ولا عن بُكير إلاَّ عيَّاشُ بنُ عبَّاس ، تفرَّد به مُفضَّل بن فَضَالة .**

قلت : إسناده صحيح فبكير بن عبد الله ثقة ، والمُفضَّل بن فضالة القِتباني قال عنه ابن حجر[١] : "ثقة فاضل" .

٢٤- قال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا عبد الوارث بنُ إبراهيم أبو عُبيدة ، قال : نا إبراهيم بنُ بشَّار الرَّمادي ، قال : نا عُثمان بن عبد الرَّحمن الطَّرائفي الحَرَّاني ، عن الوازع بن نافع العقيلي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : دَخَلْتُ مع النَّبي ﷺ إلى حائِط قوْمٍ مِنَ الأنْصار ، فنَاولتُهُ بسرة خَضراء ، فأكَلَهَا ، ثمَّ قال : " يا بن عُمرَ ، هذا أوَّلُ طَعامٍ أكلتُهُ منذُ ثلاثة أيَّامٍ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ الوازع بن نافع**[٣] .

قلت : إسناده ضعيف ؛ قال الهيثمي[٤] في مجمع الزوائد : "وفيه الوازع متروك" .

٢٥- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الله الحَضْرَمي ، قال : نا ضِرار بنُ صَرْدٍ ، قال : نا المطَّلب بنُ زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، أنَّ النَّبي ﷺ نهى عن ثَمَنِ الكَلْبِ ، ومَهْرِ البَغِيِّ .

قال الطَّبراني : **لم يرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ ابنُ أبي ليلى ، تفرَّدَ به المُطَّلِبُ بنُ زياد**[٦] .

قلت : إسناده حسن فالمطَّلب بن زياد قال عنه ابن حجر[٧] : "صدوق ربما وهم" ، والحديث له شاهد من حديث أبي مسعود في الصَّحيحين ، ومن حديث أبي جحيفة في صحيح البخاري .

٢٦- قال الإمام الطَّبراني[٨] : حدَّثنا محمدُ بنُ عبد اللهِ الحَضْرَميُّ ، قال : نا حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوري المُقرئُ ، قال : ثنا أبو إسماعيلَ المُؤدِّب ، قال : ثنا عيسى بنُ المُسيب ، عن نافع ، عن

---

[١] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢/٢٧١ .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٥/١٢٣ ، (٤٨٥٦) .

[٣] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٥١٣٠) ، ومجمع الزَّوائد ، ١٠/٣٢٣٤ .

[٤] الهيثمي ، مجمع الزَّوائد ، ١٠/٣٢٣٤ .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٥/٣٦٣ ، (٥٥٦١) .

[٦] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٩٨٨) ، ومجمع الزوائد ، ٤/٩٤ .

[٧] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢/٢٥٤ .

[٨] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٦/ ١٠ ، (٥٦٤٥) .

ابن عُمرَ ، قال : لمَّا نزلت هذه الآية : ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**﴾ قال رسول الله ﷺ : " رَبِّ زِدْ أُمَتي " فنزلتْ : ﴿**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾ ، قال : " رَبِّ زِدْ أُمَّتي " ، فنزلت : ﴿ **إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ**﴾ .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ عيسى بنُ المُسَيبِ ، ولا عن عيسى إلاَّ أبو إسماعيلَ المؤَدِّبُ ، تفرَّدَ به حفصُ بنُ عُمَرَ الثُّوري**[١] .

قلت : لم يتفرد به أبو إسماعيل ، بل تابعه خالد بن يزيد ، عن عيسى بن المسيب بسنده سواء ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير[٢] ، ولم يتفرد به حفص بن عمر بل تابعه إسماعيل بن إبراهيم بسنده سواء . أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ، كما في تفسير ابن كثير[٣] .

٢٧- قال الإمام الطَّبراني[٤] : حدَّثنا محمَّدُ بنُ الحُسين أبو حُصين ، قال : نا عَونُ بنُ سلام ، قال : نا محمدُ بنُ مُهاجر ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، أنَّهُ كان إذا أراد أن يستلِم الحَجَرَ قال : اللَّهمَّ إيمَاناً بكَ ، وتَصْديقاً بِكتابِكَ وسُنَّة نَبِيِّكَ ﷺ ، ثمَّ يستَلِمهُ .

قال الطَّبراني : **لم يرْوِ هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ محمَّدُ بنُ مهاجِر ، تفرَّدَ به عونُ بنُ سَلاَمٍ**[٥] .

قلت : إسناده ضعيف فمحمد بن مهاجر قال البخاري عنه : "لا يتابع على حديثه" ، وعون بن سلام الكوفي كان صدوقا وقد ليِّن شيئا ، وقال صالح جزرة : "لا بأس به" .

٢٨- قال الإمام الطَّبراني[٦] : حدَّثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزَّاز البصري ، قال : نا سعيد ابن عامر الضبعي ، قالَ : نا جُوَيرية بنُ أسماء ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، قال : قال عُمرُ بنُ الخَطَّابْ رضي الله عنه : " وافقتُ ربيِّ في ثلاثٍ : الحجاب ، وفي مقام إبراهيم ، وفي أُسارى بدر " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ جُوَيْريةُ ، تفرَّد به سعيدُ بنُ عامِر .**

---

[١] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٤٣٢) ، ومجمع الزوائد ، ١١٥/٣ .

[٢] ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ٤٦٩/١ .

[٣] ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ٤٤٢/١ .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٧٦/٦ ، رقم : ٥٨٤٣ .

[٥] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٧٢٥) .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٩٢/٦ ، (٥٨٩٦) .

قلت : إسناده حسن فجويرية صدوق ، ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثامنة ، والنّسائي في الطَّبقة الرابعة ، وسعيد بن عامر قال عنه ابن حجر[٧] : "ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم" .

٢٩- قال الإمام الطَّبراني[٨] : حدَّثنا محمد بنُ حنيفة الواسِطيُّ ، قال : نا إسحاقُ بنُ شَّاهينَ ، قال : نا الحَكَمُ بنُ ظُهَيْر ، عن ابن أبي لَيْلَى ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من بنى مسْجِداً ولَوْ كَمِفْحَص قِطاة بَنى اللهُ لهُ بَيْتاً في الجَنَّة " .

قال الطَّبراني : **لم يرْوِ هذا الحديث عن نافع إلاَّ ابن أبي لَيْلَى ، ولا عن ابن أبي لَيْلَى إلاَّ الحَكَمُ بنُ ظُهَيْرٍ**[١] .

قلت : إسناده ضعيف فابن أبي ليلى ثقة ، والحكم ابن ظهير قال عنه ابن حجر[٢] : "متروك رُمِي بالرَّفض ، واتَّهمه ابن معين" .

٣٠- قال الإمام الطَّبراني[٣] : حدَّثنا محمدُ بنُ عليٍّ المكيُّ الصَّائغ ، قال : ثنا يعقوب بنُ حُميد ابن كاسب : نا عبد الله بنُ مُوسى التَّيْميُّ ، عن عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، أنَّ النَّبي عليه السَّلامُ قال : " إنَّ الله حَرَّمَ حَرَمَهُ ، فهو حَرَامٌ إلى يَوْمِ القِيامةِ ، لا يُعْضَدُ شَجَرُهُ ، ولا يُحَشُّ حَشِيشُهُ ، ولا يُرفعُ لُقطتُهُ إلاَّ لإنْشَادِها ، ولا يُستَحَلُّ صَيْدُهُ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديث عن نافعٍ إلاَّ عيسى الحنَّاط**[٤] .

قلت : إسناده ضعيف فعيسى الحنَّاط قال عنه ابن حجر[٥] : "متروك" .

٣١- قال الإمام الطَّبراني[٦] : حدَّثنا محمدُ بنُ عَمرو : ثنا أبي : ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش : حدَّثني مسلمُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ عن النَّبي ﷺ : " إنَّ للهِ ضَنَائِنَ من خلقه يُحييهم في عافية ، وإذا توفَّاهم إلى الجنَّة ، أولائك الذين تمر عليهم الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِم ، وهُم فيها في عافيةٍ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ مسلمُ بنُ عبد اللهِ الحِمْصيُّ ، تفرَّدَ به إسماعيلُ ابنُ عيَّاش**[٧] .

---

[٧] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٩٩/١ .

[٨] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٩٤/٦ ، (٦١٦٧) .

[١] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٥٨١) ، ومجمع الزوائد ، ١٠/٢ .

[٢] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٩١/١ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٤٥/٦ ، (٦٢٠٥) .

[٤] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٧٩٢) ، ومجمع الزوائد ، ١٧٣/٧ .

[٥] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٠٠/٢ .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٦٥/٦ ، (٦٣٦٩) .

[٧] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٥٠٥) .

قلت : إسناده حسن فإسماعيل بن عيَّاش الحمصي قال عنه ابن حجر : "صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخلِّط في غيرهم" ، وروايته هنا مقبولة لأنَّ مسلم بن عبد الله حمصي .

٣٢- قال الإمام الطَّبراني[٨] : حدَّثنا محمَدُ بنُ عبد الغني : ثنا أبي : ثنا مؤمِّلٌ ، عن أبي أُمَيَّة ابن يَعْلى ، عن نافعٍ قال : جاء رجُلٌ إلى ابن عُمرَ ، يقالُ لهُ : ابنُ جُرَيْجٍ وكان رَجُلاً مُمَارياً فقال : يا أبا عبد الرّحمن ! رأيتُكَ تَصْنَعُ شيئاً لم أرَ أحداً يصنَعَهُ ، قال : هيه هيه يا ابنَ جُرَيْج ، لا تَزالُ تأتيني بآبدةٍ ، قال : رأيتُكَ لا تُهِلُّ حتَّى تَسْتَوي بكَ راحِلتُكَ ، ورأيتُكَ تُحفي شَاربكَ ، ورأيتُكَ تُحِبَ الصُّفرةَ مِنَ الخِضَابِ ، ورأيتك تنتعلُ النِّعال السبتية . قال : أمَّا إهْلالي حينَ تستقِلُّ بي راحلتي ؛ فإنِّي رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك ، وأمَّا إحفائي شاربي فإنِّي رأيت رسول الله ﷺ يُحفي شاربهُ ، وأمَّا الصفرةُ منَ الخِضاب ؛ فإني رأيت رسول الله ﷺ يُحبُّ الصُّفرة منَ الخِضاب ، وأمَّا انتعالي بالنِّعال السبتية ؛ فإنِّي رأيت رسول الله ﷺ يُحبُّهُنَّ ؛ ويَتَوضأُ فيهنَّ .

قال الطَّبراني : **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافِعٍ إلاَّ أبو أُمَيَّة ، تفرَّدَ به مؤمل بنُ عبد الرَّحمن . والمشهورُ عندَ النَّاس : من حديث سَعيدٍ المقبُري ، عن عُبيد بن جُرَيْج .**

قلت : إسناده ضعيف فأبو أميَّة ذكره ابن المديني في الطَّبقة التَّاسعة ، والنَّسائي في الطبقة العاشرة المتروك حديثهم ، ومؤمل بن عبد الرحمن قال عنه ابن حجر[١] : "ضعيف" .

٣٣- قال الإمامُ الطَّبراني[٢] : حدَّثنا محمدُ بنُ الرَّبيع : ثنا يُوسُفُ بن أبي طَيْبَة : ثنا إدريسُ بنُ يحيى الخُولانيُّ : حدَّثني عبد الله بنُ عَيَّاش بن عَبَاس القَتْباني ، عن عبد الله بن سُليمانَ الطَّويل ، عن نافع ، عن عُمَرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : "إنَّ اللهَ وملائِكَتُهُ يُصَلُّونَ على المُتسَحرينَ".

قال الطَّبراني : **لم يرو هذا الحديث عن نافع إلاَّ عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْمانَ ، ولا عن عبد الله بن سُلَيْمانَ إلاَّ عبدُ اللهِ بن عَيَّاش ، تفرَّدَ به : إدريسُ بنُ يحيى ، ولا يُرْوى عن ابن عُمَرَ إلاَّ بهذا الإسنادِ**[٣] .

قلت : إسناده ضعيف فعبد الله بن سليمان قال عنه ابن حجر[٤] : "صدوق يُخطىء" ، وإدريس بن يحيى قال عنه أبو زرعة[٥] : "صدوق صالح من أفاضل المسلمين" ، وعبد الله بن عيَّاش قال أبوحاتم[٦] عنه : "ليس بالمتين ، صدوق يُكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة" .

---

[٨] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٨٤/٦ ، (٦٤٢٦) .

[١] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٩٠/٢ .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٨٧/٦ ، (٦٤٣٤) .

[٣] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٥٠٦) .

[٤] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٤٢١/١ .

[٥] الذهبي ، سير أعلام النُّبلاء ، ١٦٥/١٥ .

[٦] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ١٢٦/٥ .

٣٤- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا محمد بنُ رُزيق بن جامع : نا عبدة بنُ عبدِ الرَّحيم المَروَذِيُّ : ثنا إبراهيم بنُ الأشعث صاحب الفُضيل بن عياض : نا عيسى بنُ موسى الغنجارُ ، ثنا عُمَرَ بنُ راشدٍ ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ ، عن النَّبي ﷺ قال : " من كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ سَقطُهُ ، ومن كَثُرَ سَقَطُهُ ، كَثُرت ذُنُوبُه ، ومن كَثُرَت ذُنُوبُهُ كانتِ النَّارُ أولى بهِ . فمن كان يُؤمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ فليَقُلْ خَيْراً أوْ ليصمُتْ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ يحيى بنُ أبي كثير ، ولا رَوَاهُ عن يحيى إلاَّ عُمَرُ ابن راشد ، ولا رواه عن عُمرَ إلاَّ عيسى الغنجار ، ولا عن عيسى إلاَّ إبراهيمُ بنُ الأشعث، تفرَّدَ به عبدَةُ بنُ عبدِ الرَّحيم**[١] .

قلت : إسناده حسن فيحيى ابن أبي كثير قال عنه الحافظ ابن حجر : "ثقة ثبت لكنَّه يُدلِّس و يُرسل"[٢] وعبدة بن عبد الرَّحيم قال عنه ابن حجر[٣] "صدوق" .

٣٥- قال الإمام الطَّبراني[٤] : حدَّثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، نا عُبيد بنُ جنَّادٍ ، نا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن بزيع بن عبد الرَّحمن ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " سَفَرَ المَرْأةِ مَعَ خادِمِهَا ضَيْعَةٌ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديث عن نافع إلاَّ بزيعُ بنُ عبد الرَّحمن ، تفرَّد به إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ**[٥] .

قلت : إسناده ضعيف فبزيع بن عبد الرحمن قال عنه أبو حاتم[٦] : "ضعيف الحديث" .

٣٦- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا محمدُ بنُ الحُسَيْن ، ثنا محمدُ بنُ أبي السَّريِّ ، ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، ثنا عيسى بنُ عبد الله الأنصاريُّ ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، قال : كانَ رسول الله ﷺ إذا دَخَلَ المسْجِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ سلَّمَ على مَنْ عِنْدَ مِنْبَرِهِ مِنَ الجُلوسِ ، فإذا صَعِدَ المِنبرَ توَجَّهَ إلى النَّاسِ ، فَسلَّمَ عَلَيْهِم " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحَديثَ عن نافع إلاَّ عيسى بنُ عبد اللهِ ، تفرَّد به الوليدُ ، ولا يُروَى عن ابنِ عُمَرَ إلاَّ بهذا الإسنادِ**[٨] .

---

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٢٨/٦ ، (٦٥٤١) .

[١] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٥١٠٤) .

[٢] تقدمت ترجمته ص ١٤٠ .

[٣] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٥٣٠/١ .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٦٨/٦ ، (٦٦٣٩) .

[٥] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٦٦٨) .

[٦] ابن أبي حاتم ، الجرح والتَّعديل ، ٤٢٠/٢ .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٨١/٦ ، (٦٦٧٧) .

قلت : إسناده ضعيف فعيسى ابن عبد الله قال عنه ابن حجر[٩] "مقبول" والوليد بن مسلم هو الدِّمشقي يدلس تدليس التسوية وقد عنعن بين شيخه عيسى بن عبد الله وشيخ شيخه نافع.

٣٧- قال الإمام الطَّبراني[١٠] : حدَّثنا محمدُ بنُ أبي زُرعة الدِّمشْقيُّ ، ثنا هشامُ بنُ عمَّار ، ثنا مُؤَمَّلٌ بنُ إسماعيلَ ، ثنا عبد اللهِ بنُ عُمرَ ، عن نافع ، عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ حَكيمَ بنَ حِزَامٍ اشتَرى طَعَامَ الرِّزْقِ[١١] فباعَهُ قبل أن يَقبِضَهُ ، فَنَهاهُ عُمَرُ ، وقال : أمَا إنَّ النَّبي ﷺ نهى عن بيعِ الطَّعام حتَّى يُقبَضَ ، فرَدَّ عليه رَأسَ مالِهِ .

قال الطَّبراني : **لم يَروِ هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ عبدُ اللهِ بنُ عُمرَ ، ولا عن عبد اللهِ بنِ عُمرَ إلاَّ مُؤمّلٌ ، تفرد به هشامُ بنُ عمّار .**

قلت : إسناده ضعيف ؛ فالعمري ضعيف ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة ، والنَّسائي في الطَّبقة التَّاسعة ، وهشام بن عمَّار قال عنه ابن حجر[١]: "صدوق مقرىء ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح" ، والحمل في هذا الحديث على العمري .

٣٨- قال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا محمدُ بنُ أبي زُرعة ، نا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، نا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ ، عن عبد العزيز بن عبدِ اللهِ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " النَّوَايحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابيلُ من قطِرانٍ ".

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ عبدُ العزيز بنُ عُبيدِ اللهِ ، تفرَّد به إسماعيلُ ابنُ عيَّاشٍ**[٣] .

قلت : إسناده ضعيف فعبد العزيز قال عنه ابن حجر[٤] : "ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عيَّاش" ، والحمل عليه في هذا الحديث .

٣٩- قالَ الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ الرازيُّ الطُرْسُوسيُّ ، ثنا زُنَيْجٌ أبو غسانَ، ثنا هارونُ بنُ المغيرةِ ، عن عمرو بنِ أبي قيسٍ ، عن الحجَّاج بن أرْطاةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عائشة ، قالت : كنتُ أُغَطِّي سُفلِي وأنا حائضٌ ، ثمَّ يُباشرُني النَّبي ﷺ .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ الحجَّاجُ ، ولا رَواهُ عن الحَجَّاج إلاَّ عمرُو بنُ أبي قَيْسٍ الرَّازيُّ ، تفرَّدَ به : هارونَ بنُ المُغيرةِ .**

---

[٨] وانظر : مجمع البحرين ، (٩٨٨) ، ومجمع الزوائد ، ١٨٧/٢ .

[٩] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٩٩/٢ .

[١٠] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٦/٧ ، (٦٧١٨) .

[١١] أي : أرزاق السُّلطان .

[١] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٢٠/٢ .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٧/٧ ، (٦٧٢٢) .

[٣] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٢٥٥) ، ومجمع الزوائد ، ٧١/٣ .

[٤] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٥١١/١ .

قلت : إسناده ضعيف فالحجَّاج هو ابن أرطاة ذكره النَّسائي في الطَّبقة التَّاسعة من أصحاب نافع ، وهارون بن المغيرة قال عنه ابن حجر[٦]: "ثقة" ، والحمل في هذا الحديث على الحجاج .

٤٠- قال الإمام الطَّبراني[٧] : وبه – أي : حدَّثنا محمَّدُ بنُ نوح بن حَرْبٍ ، ثنا أحْمَدُ بن محمدِ ابنِ المُعلَّى الآدَمِيُّ – نا إسماعيلُ بنُ صَبيح ، نا مُبارَكُ بنُ حسَّانَ ، حدَّثني نافِعٌ ، عن ابن عُمَرَ، قال : قال رسول الله ﷺ : " ابنَ آدَمَ ثنتَان ، ليْسَ لكَ واحدةٌ مِنْهُما ، جَعَلتُ لكَ نَصيباً في مَالِكَ إذا أخذتُ بِكظمِكَّ لأُطهِّرَكَ بهِ وأُزكيكَ ، وصلاةُ عِبَادي علَيكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أجَلِكَ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ مُبَارَكُ بن حَسَّانُ، تفرَّدَ به إسْمَاعيلُ بنُ صَبيح.**

قلت : إسناده ضعيف لم يتفرد به إسماعيل بن صَبيح ، بل رواه عبيد الله بن موسى ، عن مُبارك به ، كما رواه ابن ماجه[١] ، ومبارك بن حسان قال عنه ابن حجر[٢]: "لين الحديث" .

٤١- قال الإمام الطَّبراني[٣] : وبه – أي : حَدَّثنا محمد بنُ نُصير ، أنا الشَّاذكوني ، ثنا أبو أُميَّة ابنُ يعلى ، ثنا نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " مَا مِن جُرْعَةٍ أعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِن جُرعَةِ غيْظٍ كَظَمَها مُسْلِمٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ أبو أميَّة ، تفرَّدَ به الشَّاذكُوني .**

قلت : إسناده ضعيف فأبو أميَّة ذكره ابن المديني في الطَّبقة التَّاسعة ، والنَّسائي في الطَّبقة العاشرة ، والشاذكوني قال عنه الذَّهبي[٤] : "من أفراد الحافظين إلاَّ أنَّه واه" .

٤٢- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا محمَّدُ بنُ أبان ، ثنا إسحاق بنُ وهب العلاَّف ، ثنا عبد الرَّحيم ابن هارون الغَسَّاني ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، عن ابنِ عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا كَذَبَ العَبدُ كَذِبَة تباعَدَ منه الملكُ مَسيرةَ ميلٍ ، من نَتْنِ مَا جاء بِهِ ".

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحَديثَ عن نافع إلاَّ عبدُ العزيز بن أبي رَوَّاد ، تفرَّد به عبد الرَّحيمَ بن هارون .**

---

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٦٨/٧ ، (٦٨٧٥) ، وكُرِّرَ في : ٧١/٧ ، (٦٨٨٥) .

[٦] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣١٢/٢ .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٤٩/٧ ، (٧١٢٤) .

[١] ابن ماجه ، السنن ، كتاب الوصايا ، باب : الوصية بالثُّلث ، (٢٧١٠) .

[٢] تقدَّمت ترجمته ص١٣٧ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٠٥/٧ ، (٧٢٨٢) .

[٤] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٨٨/٢ .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٤٥/٧ ، (٧٣٩٨) ، والمعجم الصَّغير ، ٣٠/٢-٣١ . وأخرجه الترمذي ، كتاب البر ، باب : ماجاء في الصدق والكذب ، (١٩٧٢) ، وابن عدي في "الكامل" ، ٢٨٣/٥ ، وأبو نعيم في "الحلية" ، ١٩٧/٨ .

قلت : إسناده ضعيف وابن أبي رواد قال عنه ابن حبان[٦] : وكان ممَّن غلب عليه التَّقشُّف حتَّى كان لا يدري ما يُحدِّث به ، فروى عن نافع أشياء ، لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنَّها موضوعة ، كان يُحدِّثُ بها توهُّماً لا تعمُّداً ، ومن حدَّث على الحُسبان ، وروى على التَّوهم حتَّى كثر منه سقط الاحتجاج به ، وإن كان فاضلاً" ، وقال أيضا : "روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة لا يحلُّ ذكرها إلاَّ على سبيل الإعتبار" ، ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة ، والنَّسائي في الطبقة السَّادسة ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث عبد العزيز ، عن نافع ، تفرد به عبد الرحيم .

٤٣- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا محمّدُ بنُ شُعيب ، ثنا عبد الرَّحمن بنُ سلمة الرَّازي ، ثنا سَلَمةُ بنُ الفضل ، عن محمد بنُ إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، عن الأغرِّ – أغَرِّ مُزَيْنَة ، قال : كان رسول الله ﷺ أمَرَ لي بجُزْءٍ من تَمْرٍ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الأنْصار ، فَمَطَلني بهِ ، فَكَلَّمتُ فيه رسول الله ﷺ ، فقال : " اغْدُ مَعَهُ يا أبا بكر فخُذْ لهُ تَمْره " ، قال : فوَعَدَ أبُو بَكْرٍ المَسْجِدَ إذا صلَّيْنَا الصُّبْحَ ، فوجَدتُهُ حيثُ وَعدَني ، فانطلقْنَا ، فكُلَّمَا رأى أبا بكر رجلٌ مِن بعيدٍ سلَّمَ عَلَيْهِ، فقال أبو بَكْرٍ : أمَا ترى ما يُصيبُ القَوْمُ عليك من الفَضْل ، لا يَسْبقُكَ إلى السَّلام أحَدٌ ، قال : فكُنَّا إذا طلعَ الرَّجُلُ بَادَرناهُ بالسَّلامَ قبْلَ أن يُسلِّمَ عَلَيْنَا .

قال الطَّبراني: **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ محمدُ بنُ إسحَاقَ ، تفرَّدَ به سَلَمةُ بنُ الفَضْل**[١].

قلت : إسناده ضعيف فمحمد بن إسحاق ذكره ابن المديني في الطَّبقة الرَّابعة ، والنَّسائي في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع ، قال عنه الذَّهبي: "فالذي يظهر لي أنَّ ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال ، صدوق ، **وما انفرد به ففيه نكارة** ، فإنَّ في حفظه شيئاً ، وقد احتجَّ به أئمة"[٢] ، وقد تفرَّد بهذا الحديث ، ومثله سلمة بن الفضل قال عنه ابن حجر[٣] : "صدوق كثير الخطأ" .

٤٤- قال الإمام الطَّبراني[٤] : وبه :- أي : حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيم بن عامر ، ثنا أبي ، عن جدي ، عن النَّضر ، عن الحَسن بن صالح ، عن أشعث ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " إنَّ ديَّة المُعَاهِدِ نصفُ ديَّةِ المُسْلِمِ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ أشعثُ ، ولا عن أشعث إلاَّ الحسنُ بنُ صالِح ، ولا عن الحَسَنِ إلاَّ النَّضْرُ بنُ عبد الله ، تفرَّد به عامرُ بن إبراهيم**[٥] .

---

[٦] ابن حبان ، المجروحين ، ١٣٦/٢ .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٦٧/٧ ، (٧٤٦٨) .

[١] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٣٠٢٩) ، ومجمع الزوائد ، ٣١٥/١ .

[٢] تقدَّمت ترجمته ص٩٩ .

[٣] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣١٨/١ .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٠٩/٧ ، (٧٥٨٢) .

قلت : إسناده ضعيف وأشعث بن سوار ذكره النَّسائي في الطبقة التَّاسعة من أصحاب نافع وهم الضعفاء، وعامر ابن إبراهيم قال عنه ابن حجر[٦] : "ثقة" .

٤٥- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا محمودٌ ، نا القاسِمُ بنُ عيسى الطَّائيُّ ، ثنا محمَّدُ بنُ ثابت ، ثنا نافع ، قال : انطلقتُ مع ابْنِ عُمَرَ في حاجةٍ إلى ابن عبَّاسٍ ، فقضى ابنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ مِن ابْنِ عبَّاسٍ ، وكان حديثُهُ يومَئِذٍ أن قال : مرَّ رَجُلٌ على رسول الله ﷺ في سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ ، وقد خَرَجَ من بَوْلٍ وغَائِطٍ ، فسَلَّمَ عليه ، فلم يرد عليه السَّلام ، حتى إذا كادَ الرَّجُلُ أنْ يَتَوارى في السِّكَّةِ ضَرَب بيَدِهِ على الحَائِط فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، ثم ضَرَبَ ضربَةً أخرى بيدِهِ على الحائط فَمَسَحَ ذِرَاعيهِ ، ثمَّ ردَّ على الرَّجُلَ السَّلامَ ، قال : "إنَّهُ لَمْ يَمْنَعُني أنْ أرُدَ عَلَيْكَ السَّلامَ إلاَّ أني لَمْ أكُن عَلَى طُهْرٍ" .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هَذا الحديثَ عنِ ابنِ عُمرَ ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكُرِ التَّيمُّمَ إلاَّ نافِعٌ .**

قلت : إسناده ضعيف فمحمد بن ثابت قال غير واحد ليس بالقوي منهم ابن المديني ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس به بأس يُنكر عليه حديث ابن عمر في التَّيمم يعني أنَّه عليه الصَّلاة والسَّلام تيمم لرد السَّلام والصَّواب موقوف[١] .

٤٦- قال الإمام الطَّبراني[٢] : حدَّثنا محمودٌ ، ثنا زكريا ، ثنا بِشْرُ بنُ عبد الله بنِ عُمرَ بن عبد العزيز ، حدَّثني عبدُ العزيز بنُ عُمرَ بن عبدِ العزيز ، عن نافع ، عن ابنِ عُمرَ قال : قال رسول الله ﷺ : "لعنَ اللهُ الخَمْرَ ، وشارِبَها ، وسَاقِيَها ، وعَاصِرَهَا ، ومُسْتَعْصِرَها ، وحَامِلَها ، والمَحْمُولَ إليه ، وبائِعَهَا ، وآكِلَ ثَمَنَها ، ومُبْتَاعَهَا " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديث عن نافع إلاَّ عبدُ العزيز ، ولا عن عبد العزيز إلاَّ بِشْرٌ ، تفرَّدَ بهِ زَحْمُويَة**[٣] .

قلت : وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وثَّقوه وليَّنه أبو مسهر فقط[٤] ، وزكريا بن يحيى زحموية ذكره ابن ماكولا في الإكمال ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٤٧- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا محمودُ بنُ محمدٍ الواسِطِيُّ ، ثنا زكريا بنُ يحيى زَحْمُويَة ، نا سِنَانُ بنُ هارونَ ، عن مُحمدِ بنِ إسحاقَ ، عن نافع ، عن ابنِ عُمرَ ، أنَّهُ قال عند مَوْتِهِ :

---

[٥] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٢٤٩٥) .

[٦] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٨٦/١ .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٦/٨ ، (٧٧٨٤) .

[١] الذَّهبي ، ميزان الاعتدال ،

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٦/٨ ، (٧٨١٦) ، وأخرجه أبو داود ، السنن ، كتاب الأشربة ، باب : العنب يعصر للخمر ، (٣٦٧٤) ، وابن ماجه ، السنن ، كتاب الأشربة ، باب : لعنت الخمر على عشرة أوجه ، (٣٣٨٠) .

[٣] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٤١٧٦) .

ما آسَى على شيء فاتني مِنَ الدُّنْيا إلاَّ على ثلاثةٍ : الصَوْم في الهَوَاجِر ، وأنْ لا أكونَ أفْرَجْتُ بَيْنَ قَدَمَيَّ في الصَّلاةِ – يعني : طُولَ الصَّلاةِ – ، واسْتِقالتي على البَيْعَةِ .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هَذا الحديثَ عن نافِع إلاَّ محمدُ بنُ إسحاقَ ، ولا عن مُحمَّدٍ إلاَّ سِنَانُ بنُ هَارونَ ، تفرَّدَ به زكريا بنُ يحيى زَحْمُويَة**[٦] .

قلت : إسناده ضعيف فمحمد ابن إسحاق قال عنه الذَّهبي : "فالذي يظهر لي أنَّ ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال ، صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإنَّ في حفظه شيئاً ، وقد احتجَّ به أئمَّة" .

٤٨- قال الإمام الطَّبراني[١] : حدَّثنا محمودُ بنُ عليٍّ ، نا يحيى بنُ المُغيرة ، حدَّثني ابنُ نافِع ، عن عبدِ اللهِ بن عُمرَ قالَ : لَمْ يَجْلِس أبو بكر الصِّدِيقُ في مجلس رسول الله ﷺ على المِنبر حتَّى لَقِيَ الله ، ولم يَجْلِس عُمَرُ في مَجْلس أبي بكر حتَّى لَقِيَ الله ، ولم يَجلس عُثمانُ في مجلس عُمر حتَّى لَقِيَ الله .

قال الطَّبراني : لم يَرْوِ هذا الحديث عن نافع إلاَّ عبدُ الله بنُ عُمر[٢] .

قلت : إسناده ضعيف فعبد الله العمري ضعيف ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة والنَّسائي في الطَّبقة التَّاسعة من أصحاب نافع .

٤٩- قال الإمام الطَّبراني[٣] : حدَّثنا مُوسى بنُ هارونَ ، نا أبو مُصْعَبٍ ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عيسى بن عُمر بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا اعْتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِراشُهُ ، وسَرِيرُهُ إلى أُسْطُوَانةِ النَّوْبَةِ مِمَّا يلي القِبْلَة ، ثُمَّ يَستَنِدُ إليْها .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديث عن نافع إلاَّ عيسى بنُ عُمَرَ ، تفرَّد به الدَّراورديُّ** .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فعيسى ابن عمر قال عنه ابن حجر[٤] : "مقبول" ، والدَّراوردي قال عنه ابن حجر : "صدوق كان يُحدِّث من كتب غيره فيُخطىء" .

٥٠- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا مُوسى بنُ زكريا ، نا حاتِمُ بنُ سالمٍ ، نا أبو أُميَّة بنُ يَعْلَى الثَّقفي ، نا نافِعٌ ، عن ابن عُمرَ ، أنَّ النَّبي ﷺ قال لعبد اللهِ بن جدعان : "إذا اشْتريْتَ نَعْلاً فَاستجدها ، وإذا اشتريتَ ثَوْباً فاستجده وإذا اشتريت دَابَّة فاستفرهها[٦] ، وإذا كانت عندك كريمةُ قومٍ فأكرمها " .

---

[٤] الذَّهبي ، الرواة الثِّقات المتكلَّم فيهم بما لا يوجب رد ، ١٢٨/١ .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٨/٨ ، (٧٨٢٣) .

[٦] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٤٧٥) ، ومجمع الزوائد ، ١٨٥/٣ .

[١] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٤٩/٨ ، (٧٩٢٣) .

[٢] وانظر: الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٣٦٤٦) .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٩٤/٨ ، (٨٠٧١) .

[٤] تقدمت ترجمته ص١٣٧ .

قال الطَّبراني : **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ أبو أميَّة بن يعلى ، تفرَّد به حاتمُ بنُ سالم .**

قلت : إسناده ضعيف فأبو أميَّة ذكره ابن المديني في الطَّبقة التَّاسعة ، والنَّسائي في الطَّبقة العاشرة المتروك حديثهم عن نافع .

٥١- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا موسى بنُ زكريا ، ثنا أبو الرّبيع الزَّهرانيُّ ، ثنا أبو شهاب الحنَّاط ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ قال : قال رسول الله ﷺ : "أكرَمُ المَجالس ما استُقبل به القِبلةُ" .

قال الطَّبراني : **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ حمزةُ بن أبي حمزة**[١] .

قلت : إسناده ضعيف فحمزة بن أبي حمزة قال عنه ابن حجر[٢] : "متروك متَّهم بالوضع".

٥٢- قال الإمام الطَّبراني[٣] : وبه : حدَّثنا عبَّاد ، قال : نا عبدُ الله بن محرِّر ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ أنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكبير في كلِّ صَلاةٍ ، وعلى الجنائِز .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافعٍ – "وعلى الجنائز" – إلاَّ عبد الله بن محرر ، تفرَّد به عبَّادُ بن صُهيب**[٤] .

قلت : إسناده ضعيف فعبد الله ابن محرر قال عنه ابن حجر[٥] : "متروك" .

٥٣- قال الإمام الطَّبراني[٦] : حدَّثنا مُعَاذٌ ، نا أُمَيَّةُ بنُ بسطام ، قال : نا يحيى بن سُلَيمٍ الطَّائفيُّ، عن إسماعيل بن أميَّة ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من صلَّى على جنازةٍ فلَهُ قِيراطٌ ، ومن قعَدَ حتَّى يُدفنَ فلَهُ قيراطان " ، فقالوا : مثلُ قرَاريطنا هذه ؟ قال : "لا" بَلْ مثلُ أُحُد " .

قال الطَّبراني : **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ إسماعيلُ بن أميَّة ، تفرّد به يحيى بنُ سُليم**[٧].

---

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٦٨/٨ ، (٨٢٩٥) ، وانظر : الهيثمي ، مجمع الزوائد ،١١٢/٤ .

[٦] أي : استكرمها ، انظر : ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، مادة "فره" .

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٨٩/٨ ، (٨٣٦١) .

[١] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٣٠٦٣) ، ومجمع الزوائد ، ٦٢/٨ .

[٢] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٩٩/١ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٠٨/٨ ، (٨٤١٧) .

[٤] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٢٨٢) ، ومجمع الزوائد ،٣٥/٣ .

[٥] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٤٤٥/١ .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٣٠/٨ ، (٨٤٨٧) ، وأخرجه أحمد ، المسند ، (١٦١٢) ، والبزار (كشف الأستار) ، ١٣٩٠ .

[٧] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين، (١٢٧٨)، وأخرجه أحمد، المسند، (١٦١٢)، و(كشف الأستار)، ٣٩٠/١.

قلت : إسناده حسن فإسماعيل بن أمية ذكره ابن المديني والنَّسائي في الطَّبقة الثَّالثة من أصحاب نافع ، ويحيى ابن سُليم قال عنه ابن حجر[٨] : "صدوق سيء الحفظ" ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وثوبان في صحيح مسلم .

٥٤- قال الإمام الطَّبراني[٩] : حدَّثنا مسعودُ بنُ محمَّدٍ الرَمْليُّ ، ثنا عِمْرانُ بنُ هارونَ ، نا مَسْلَمَةُ بنُ عليٍّ ، ثنا أبو عَبد الله الحِمْصيُّ ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : "من صامَ رَمَضَان وأتْبَعَهُ ستًّا من شَوَّالٍ خَرَجَ من ذُنوبه كيوم وَلَدتهُ أُمُّهُ" .

قال الطَّبراني : **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ أبو عبد اللهِ الحِمْصيُّ ، تفرَّدَ به مَسْلَمَةُ بنُ عليٍّ**[١٠].

قلت : إسناده ضعيف فمسلمة بن علي قال عنه ابن حجر[١] : "متروك" ، وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب عند مسلم .

٥٥- قال الإمام الطَّبراني[٢] : وبه حدَّثني اللَّيثُ ، عن نافع ، عن عبد الله بن عُمرَ ، عن رسول الله ﷺ قال : "إذا تبايعَ الرَّجلان فكُلُّ واحدٍ منهما بالخيَار ، ما لم يتفرقا وكانا جميعا ، أو يخير أحدهما الآخر ، فإن خيَّر أحدهما فتبايعا على ذلك وَجَبَ البَيْعُ ، وإنْ تفرّقا بعدَ أن يتَبايَعا ، وإنْ لمْ يَترُك واحدٌ منهما البَيعَ فقد وَجَبَ البَيْعُ" .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ بهذا عن نافع إلاَّ اللَّيثُ** .

قلت: لم يتفرَّد به اللَّيث، بل رواه مالك عن نافع كما في صحيح البخاري وموطأ مالك .

٥٦- قال الإمام الطَّبراني[٣]: حدَّثنا مُطَّلبُ بنُ شُعيب ، ثنا عبد الله بنُ صالح ، حدَّثني يحيى بنُ أيُّوب ، عن ابن جُرَيْج ، عن نافِع ، عن ابن عمرَ ، أن النَّبي ﷺ قال : "مَن أذَّن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنَّة ، وكُتِبَ له بتأذنيه كلّ يوم ستون حسنة ، وبكل إقامة ثلاثون حَسَنَةً " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ ابن جُريج ، ولا عن ابن جُريج إلاَّ يحيى بنُ أيُّوب ، تفرَّد به عبد الله بنُ صالح**[٤] .

قلت : إسناده ضعيف فابن جريج ذكره ابن المديني والنَّسائي في الطَّبقة الثَّانية من أصحاب نافع، وعبد الله ابن صالح كاتب اللَّيث قال عنه ابن حجر[٥] : "صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة" ، والحمل عليه في هذا الحديث .

---

[٨] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٩٤/٢ .

[٩] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٧٥/٨ ، (٨٦٢٢) .

[١٠] وانظر الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٥٥٥) ، ومجمع الزوائد ، ١٨٧/٣ .

[١] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٤٩/٢ .

[٢] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣٠٨/٨ ، (٨٧١٩) .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٣١٢/٨ ، (٨٧٣٣) .

[٤] وأخرجه ابن ماجه ، السنن ، كتاب الآذان والسنة فيه ، باب : فضل الآذان وثواب المؤذنين ، (٧٢٨) .

٥٧- قال الإمام الطَّبراني[٦] : حدَّثنا مسعدةُ بنُ سَعدٍ ، ثنا إبرهيمُ بنُ المُنذر ، ثنا أبو ضمرة ، عن إبراهيمَ بن أبي أسيدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، أنَّ النَّبي ﷺ قال : " لا يَحلُّ لمؤمنٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوقَ ثلاثةٍ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافع إلاَّ إبراهيمُ بنُ أبي أسيدٍ**[٧] .

قلت : إسناده حسن فإبراهيم بن أبي أسيد قال عنه ابن حجر[٨] : "صدوق" ، ولم يذكره ابن المديني والنَّسائي في طبقات أصحاب نافع .

٥٨- قال الإمام الطَّبراني[١] : حدَّثنا مُوَرعٌ ، نا داودُ ، نا ثابتُ بنُ زُهير ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " اللاَّعبُ بالنَّردِ كَوَاضع يَدَهُ في لَحم الخِنزير ، والناظرُ إليها كواضع يدَهُ في دم الخنزير "[٢] .

٥٩- قال الإمام الطَّبراني[٣] : حدَّثنا مُوَرِّعُ بنُ عبد اللهِ ، ثنا داودُ بنُ مُعاذٍ ، نا ثابتُ بنُ زُهيرٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ ، قال : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقال : يا نبيَّ اللهِ إنِّي رأيتُ البارحَةَ في المَنام أنَّه لَيْسَ بين عَبدٍ شَهدَ أنْ لا إله إلا اللهُ وشَهدَ أنَّكَ رسُولُ اللهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ دَرجَةً في الجَنَّةِ ، إلاَّ أصحابَ الشاهِ وهي : الشَّطرنج .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذين الحديثين عن نافع ، عن ابن عمر إلاَّ ثابتُ بنُ زُهَير ، تفرَّد بهما: دَاودَ بنُ مُعاذٍ**[٤] .

قلت : إسناده ضعيف لأجل ثابت بن زهير ، قال أبو حاتم[٥] : "سمعت أبي يقول : هو منكر الحديث" ، وقال النَّسائي : "ليس بثقة" ، وقال ابن عدي : "كل أحاديثه يُخالف فيها الثقات" ، وداود بن معاذ ثقة[٦]

٦٠- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا نُعيْم بنُ محمَّدٍ الصُّوري ، ثنا موسى بن أيُّوب النَّصيبيني ، ثنا عبد الله بن خالد ، عن غالب بن عبد الله ، عن نافِع ، عن ابن عُمرَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : " مَنْ أحرمَ مِنْ بَيْتِ المَقدس دَخَلَ مَغفوراً له " .

---

[٥] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٤٢٣/١ .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٦٨/٩ ، رقم : ٩١٤٥ .

[٧] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، رقم : ٣٠٨٤ .

[٨] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٢/١ .

[١] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٧٨١٩ ، رقم : ٩١٨٠ .

[٢] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، رقم : ٣١٧٠ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٧٨/٩ ، رقم : ٩١٨١ .

[٤] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، رقم : ٣١٧١ .

[٥] تقدَّمت ترجمته ص١٣٢ .

[٦] المزي ، تهذيب الكمال ، ٤٥/٨ .

قال الطَّبراني: **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافعٍ إلاَّ غالبُ بن عبيد الله، تفرَّد به موسى بنُ أيُّوبَ**[٨].

قلت : إسناده حسن فموسى بن أيُّوب قال عنه ابن حجر[٩] : "صدوق" .

٦١- قال الإمام الطَّبراني[١٠] : حدَّثنا الوليد بنُ حِمَّاد الرَّمْلِيُّ ، نا الحُسينُ بنُ أبي السِري العَسْقَلاني ثنا الحسَنُ بنُ محمد بن أعْيُن ، نا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن نافِعٍ ، عن ابن عمر ، أنَّ النَّبي ﷺ صلَّى على النَّجاشيِّ ، فكَبَّرَ عَلَيْهِ أربع تَكبيراتٍ .

قال الطَّبراني : **لم يَرو هذا الحديثَ عن نافِعٍ إلاَّ فُلَيْحٌ ، تفرَّد به الحَسَنُ بنُ محمد بن أعين**[١] .

قلت : إسناده حسن ففليح ابن سليمان قال عنه ابن حجر[٢] : "صدوق" ، والحسن بن محمد بن أعين قال عنه "صدوق"[٣] .

٦٢- قال الإمام الطَّبراني[٤] : حدَّثنا الوليد بنُ العبَّاس ، نا يحيى بنُ بُكير ، نا المغيرة بنُ عبد الرَّحمن ، عن الضَّحاك ، عن نافِعٍ ، عن سالِمِ بن عبد الله ، أنَّهُ سَمِعَ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ يقولُ : مرَّ رسولُ الله ﷺ بابن صَيَّاد ، وهُوَ يَلْعَبُ مَعَ صِبيانٍ ، فعرفَهُ ، فقَدِمَهُ ، فقال : "أشهدُ أني رسول الله ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : "آمنتُ باللهِ ورُسُلِهِ" .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحَديثَ عن سالمٍ إلاَّ الضحاكُ ، تفرَّدَ به المُغيرة بن عبد الرَّحمن .**

قلت : إسناده حسن فالضَّحاك بن عثمان قال عنه ابن حجر : "صدوق يهم" ، وذكره ابن المديني والنَّسائي في الطَّبقة الخامسة من أصحاب نافع .

٦٣- قال الإمام الطَّبراني[٥] : حدَّثنا يعقوب بنُ إسحاق ، حدَّثني أبي ، ثنا محمَّدُ بنُ جابر ، عن ابن أبي ليْلى ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، قال : سمعتُ النَّبي ﷺ يقول : " يَمْحُو اللهُ ما يَشاءُ إلاَّ الشَّقْوَةَ والسَّعادةَ ، والحياةَ والموْتَ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن ابن أبي ليلى إلاَّ محمدُ بنُ جابر ، ولا رواه عن نافعٍ إلاَّ ابنُ أبي ليلى**[٦] .

---

[٧] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٩٧/٩ ، رقم : ٩٢٣٦ .

[٨] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٦٩٦) .

[٩] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٨١/٢ .

[١٠] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٠٥/٩ ، (٩٢٥٨) .

[١] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (١٣٠٥) .

[٢] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١١٤/٢ .

[٣] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٧٠/١ .

[٤] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١١١/٩ ، (٩٢٧٦) .

[٥] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٧٩/٩ ، (٩٤٧٢) .

[٦] وانظر : الهيثمي ، مجمع البحرين ، (٣٣٤٧) ، ومجمع الزوائد ، ٤٦/٧ .

قلت : إسناده صحيح فابن أبي ليلى ثقة .

٦٤- قال الإمام الطَّبراني[٧] : حدَّثنا أحمدُ بنُ محمد بن الوليد بن سعد المرِّي الدِّمشقي ، حدَّثنا محمودُ بنُ خالد ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا المُطعِمُ بنُ المِقدام الصَّنعاني ، حدَّثنا نافع قال : " كنتُ ردْف ابن عُمرَ إذ مرَّ براع يُزمِّر ، فضرب وجْه النَّاقةِ وصرَفَها عن الطَّريق ووضع أُصبعَيهِ في أُذنيهِ وهو يقول : أتسمع أتسمع . حتَّى انقطع الصَّوتْ ، فقلتُ : لا أسمع ، فرَدَّها إلى الطَّريق . قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل " .

قال الطَّبراني : **لم يروهِ عن المُطعم إلاَّ خالد ، تفرَّدَ به ابنُهُ محمود . ولم يَرْوِ هذا الحديث عن نافع إلاَّ المُطعم ومَيمون بنُ مِهْران وسُليمانُ بنُ موسى تفرَّد به عن ميمون : أبو المليح الحسنُ بنُ عُمر الرَّقي ، وتفرد به عن سُليمان بن موسى . سعيد بنُ عبد العزيز .**

قلت : إسناده حسن فالمطعم بن المقدام قال عنه ابن حجر[١] : "صدوق" ، وميمون بن مهران قال عنه[٢] "ثقة فقيه وكان يُرسل" ، وسليمان بن موسى قال عنه : "صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين، وخلَّط قبل موته بقليل" ، وذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّالثة والنَّسائي في الطَّبقة السَّادسة من أصحاب نافع ، والحسن بن عمر قال عنه[٣] : "ثقة" ، وسعيد بن عبد العزيز قال عنه[٤] : "ثقة إمام ، سوَّاه أحمد بالأوزاعي ، وقدَّمه ابن مسهر ، لكنَّه اختلط في آخر عمره"، ومحمود بن خالد قال عنه[٥] : "ثقة" .

٦٥- قال الإمام الطَّبراني[٦] : حدَّثنا أبو رافِع أُسامة بنُ علي بن سعيد بن بشير الرَّازي بمصر ، حدَّثنا أبو عُبيد الله أحمد بن عبد الرَّحمن بن وهب ، حدَّثنا عَمِّي عبد الله بنُ وهب ، حدَّثنا مخرمة بن بُكَير ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، عن النَّبي ﷺ قال :" إنْ كان العدو عند باب البيت فلا تذهب إليه إلاَّ بإذن أبَوَيْك " .

قال الطَّبراني : **لم يَروهِ عن نافع إلاَّ بُكير بنُ عبد الله بن الأشج، ولا عن بُكيْر إلاَّ ابنُهُ مخرمة، تفرَّدَ به ابن وهب . مخرمة أحدُ الثِّقات وكُلُّ ما رواه مالك عن الثِّقة عنده فهو مخرمة ، قاله أحمد بنُ صالح المِصْري حدَّثنا إسماعيل الخفَّاف المِصْري عنه .**

قلت : إسناده حسن فبكير بن عبد الله الأشج قال عنه ابن حجر[٧] : "ثقة" ، وأحمد بن عبد الرحمن ابن وهب قال عنه[٨] : "صدوق تغيَّر بأخرة" .

---

[٧] الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، ١٣/١ .

[١] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٥٣/١ .

[٢] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٩٢/٢ .

[٣] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٦٩/١ .

[٤] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٠١/١ .

[٥] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٣٢/٢ .

[٦] الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، ١٠٤/١ – ١٠٥ .

[٧] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٠٨/١ .

٦٦- قال الإمام الطَّبراني[٩] : حدَّثنا الحسن بن سهل المجوز البصري ، حدَّثنا أبو عاصِم النَّبيل الضَّحاك بن مخلد ، حدَّثنا منصور بنُ دينار ، عن نافع ، عن ابنُ عُمرَ قال : " أمَرَ رسول الله ﷺ بالغسل يوم الجُمُعَةِ " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِ منصور بنُ دينار عن نافع حديثاً مُسْنَداً غير هذا .**

قلت : إسناده ضعيف فمنصور بن دينار[١٠] ضعَّفه ابن معين ، وقال البخاري في حديثه نظر ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة كوفي صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : له أحاديث قليلة وهو مع ضعفه يُجمع حديثه وقد روى عنه قوم ثقات.

٦٧- قال الإمام الطَّبراني[١] : حدَّثنا عبد السَّلام بن العبَّاس بن الوليد الحِمصي ، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن أيُّوب السُّكوني الحِمْصي ، حدَّثنا عطَّافُ بنُ خالد ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ قال : قال رسول الله ﷺ : " لو أذِنَ اللهُ لأهل الجنَّةِ في التِّجارة لا تَّجرُوا في البز والعِطْر " .

قال الطَّبراني : **لم يروه عن نافع إلاَّ عطَّاف ، تفرَّد به ابن أيُّوب .**

قلت : إسناده ضعيف ، لأجل عبد الرحمن بن أيوب السكوني قال عنه العقيلي : لا يُتابعُ عليه ، وقال الذَّهبي بعد أن ذكر الحديث : لا يجوز أنْ يُحتَجَّ به ، وعطَّاف ابن خالد قال عنه ابن حجر[٢] : "صدوق يهم" .

٦٨- قال الإمام الطَّبراني[٣] : حدَّثنا محمدُ بنُ أيُّوب بنُ مرزوق أبو علي المارودي البَصْري ، حدَّثنا كامل بنُ طلحة الجُحْدُري ، حدَّثنا عبد الله بنُ لهيعة ، حدَّثنا خالدُ بنُ أبي عِمْران ، عن نافع قال : "ما جَلَسَ ابنُ عُمر مَجْلِساً إلاَّ تَكَلَّمَ فيه بكلِمات فسأل عنهنَّ فقال . كانَ النَّبيُّ ﷺ يدعوا لهنَّ : اللَّهمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسْرَرْتُ وما أعلنْتُ ، وما أنت أعلمُ به مِنِّي ، اللَّهمَّ ارزُقني من طاعتِكَ ما يَحولُ بيني وبين مَعْصِيتِكَ ، وارزُقني من خشيتك ما تُبَلِّغُني به رحمتك ، وارْزُقني من اليقين ما تُهَوِّنُ به علي مصائبَ الدُّنيا ، وبارك في سَمعي وَبَصَري ، واجْعلهُمَا الوارثَ مِنِّي ، واجعل ثأري على من ظلمني ، وانصُرْني على من عاداني ، ولا تجعل مُصيبتي في ديني ، ولا تجعل الدُّنيا أكبر هَمِّي ، ولا مَبْلَغَ عِلْمي " .

قال الطَّبراني : **لم يَرْوِهِ عن نافع إلاَّ خالد بن أبي عِمْرَان ، وبُكَيْر بن عبد الله الأشج .**

قلت : إسناده حسن فبكير بن عبد الله ثقة ، وخالد بن أبي عمران قال عنه ابن حجر[٤]: "فقيه صدوق" .

---

[٨] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١٩/١ .

[٩] الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، ١٣٢/١ .

[١٠] ابن حجر ، تعجيل المنفعة ، ص٤١٢ .

[١] الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، ٢٤٨/١ .

[٢] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٤/٢ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الصَّغير ، ٣٧/٢-٣٨ .

٦٩- قال الإمام البزَّار[٥] : حدَّثنا علي بن المنذر ، قال : نا محمد بن فضيل ، قال : حدَّثني أبي، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لمَّا قُبض رسول الله ﷺ كان أبو بكر رضي الله عنه في ناحية المدينة قال : فدخل على رسول الله ﷺ فوضع فاه على جبين رسول الله ﷺ فجعل يُقبِّلُهُ ويقول : بأبي أنت وأمي طِبْتَ حَيًّا وميتا ، فلمَّا خرج مَّر بعمر رحمة الله عليه وهو يقول : والله ما مات رسول الله ﷺ ورفعوا رؤوسهم ، فمرَّ به أبو بكر فقال : أيُّها الرَّجل أربع على نفسك فإنَّ رسول الله ﷺ قد مات ألم تسمع الله تبارك وتعالى يقول : **﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾** قال: وأتى المنبر فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيُّها النَّاس إن كان محمَّدٌ إلهكم. قد مات ، وإن كان إلهكم الله الذي في السَّماء . فإنَّ إلهكم حَيٌّ لا يَموت ، قال : ثمَّ تلا : **﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾** حتَّى ختم الآية . قال : ثمَّ نزل وقد استبشر المؤمنون بذلك واشتد فَرَحهم وأخذ المنافقين الكآبة ، قال عبد الله بن عمر : والذي نفسي بيده لكأنَّما على وجوههما أغطية فكُشِفَت .

قال البزَّار : **وهذا الحديث لا نعلم رواهُ عن نافع عن ابن عُمرَ إلاَّ فُضيل بنُ غزوان .**

قلت : إسناده صحيح ففضيل ابن غزوان قال عنه ابن حجر[١] : "ثقة" ، وقال الهيثمي : "رواه البزَّار ورجاله الصَّحيح غير علي بن المُنذر وهو ثقة" .

٧٠- قال الإمام البزَّار[٢] : حدَّثنا عمرو بن علي ومحمد بنُ المثنى قالا : نا أبو نصر التَّمار ، قال: نا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " من اغبرَّت قدماه في سبيل الله حرَّمَهُمَا الله على النَّار ".

قال البزَّار : **وهذا الحديث لا نعلمُ أنَّهُ يُروَى عن أبي بكر إلاَّ من هذا الوجه ، وقد رُويَ عن رسول الله ﷺ من وُجوهٍ ، وأعلى من رواه عن رسول الله ﷺ أبو بكر . وكوثر بن حكيم روى عنه هيثم وغيرُهُ ، وقد حدَّثَ بغير حديث لم يُتابع عليه عن نافع ، وقد روى أهل العلم أحاديثُهُ .**

قلت : إسناده ضعيف لأجل أبو نصر التَّمار ، روى عن كثير بن حكيم أحاديث لا يُتابع عليها .

---

[٤] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢١٧/١ .

[٥] البزَّار ، البحر الزَّخَار ، ١٨٢/١ ، (١٠٣) .

[١] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١١٣/٢ .

[٢] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ١٩١/١ ، (٢٢) .

٧١- قال الإمام البزَّار[٣]: حدَّثنا محمد بن المُثنى ، قال : نا عبد الله بن سلمة ، قال : نا عبد الله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : لولا أنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : " إنِّي أُريدُ أن أزيدَ في قبلتكم ما زدتُ "[٤] .

قال البزَّار : **وهذا الحديث لا نعلمُهُ يُروى من هذا الوجه ولا نعلمُ رواهُ إلاَّ العُمَري ، عن نافع .**

قلت : إسناده ضعيف فالعمري ضعَّفه الأئمة ، ذكره ابن المديني في الطَّبقة الثَّامنة من أصحاب نافع ، والنَّسائي في الطَّبقة التَّاسعة .

٧٢- قال الإمام البزَّار[٥] : حدَّثنا محمد بنُ معمر ، قال : نا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، قال : نا سعيد بنُ أبي عروبة ، عن يعلى بنُ حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

وحدَّثنا إبراهيم بنُ زياد الصَّائغ ، قال : نا إسحاق بن سليمان الرَّازي ، قال : نا المغيرة بن مسلم ، عن مطر الورَّاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، - واللَّفظُ لفظُ يعلى بن حكيم - عن النَّبي ﷺ أنَّهُ قال : " لا يَحِلُّ دم امرئ مسلم إلاَّ بإحدى ثلاث : زنا بعد إحصان ، أو كفر بعد إسلام ، أو قتل نفس متعمِّداً فليُقتل به[١] .

قال البزَّار : **وهذا الحديث لا نعلمُ رواهُ عن نافع ، عن عُمر ، عن عُثمان إلاَّ مطر ويعلى ، وقد رُويَ عن عُثمان من غير هذا الوجه .**

قلت : إسناده حسن ، فمطر الوراق قال عنه ابن حجر[٢] : "صدوق كثير الخطأ" ، ويعلى بن حكيم قال عنه[٣] : "ثقة" .

المطلب الثاني : أحاديث أعلَّهَا النُّقاد بالتَّفرد عن نافع وهي على خلاف ذلك :

الحديث الأول :

---

[٣] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ٢٦٢/١ ، (١٥٧) .

[٤] انظر : الهيثمي ، كشف الأستار، ٢٠٦/١ ، ومجمع الزوائد ، ١١/٢ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى إلاَّ أنَّهُ قال : إنَّا نُريدُ أن نزيد في قبلتنا ، والبزَّار إلاَّ أنَّهُ قال : إنّي أُريدُ أن أزيد في قبلتكم ، وفيه عبد الله العُمري ، وثَّقهُ أحمد وغيره واختلف في الإحتجاج به . وإسناد أحمد منقطع بين نافع وعمر .

[٥] البزَّار ، البحر الزَّخار ، ٩/٢-١٠، (٣٤٥) و (٣٤٦) .

[١] وأخرجه النَّسائي ، المجتبى ، كتاب : تحريم الدَّم ، باب : الحُكم في المرتد ، (٤٠٥٧) ، من طريق مطر الورَّاق ، عن نافع ، به ، وابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، ٦٩/٣ . من طريق يعلى بن حكيم ، عن نافع ، به .
وأخرجه أحمد ، المسند ، (٤٥٢) ، وفضائل الصَّحابة ، (٧٥٢) ، وابن شبة ، تاريخ المدينة ، ١١٨٧/٤ ، من طريق مطر الورَّاق ، عن نافع ، به .

[٢] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢٥٢/٢ .

[٣] ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٣٧٨/٢ .

١- أخرج النَّسائي في سننه[٤] من طريق موسى بنُ عبد الله الجُهني ، قال : سمعتُ نافِعاً يقول : حدَّثنا عبد اللهِ بن عُمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " صلاةٌ في مَسجِدِي أفضَلُ من ألف صلاةٍ فيما سِوَاهُ من المساجِدِ ، إلاَّ المسجدُ الحرام " .

قال النَّسائي : **لا أعلَمُ أحَداً رَوى هذا الحديث عن نافع ، عن ابن عُمر ، غير موسى الجُهَني** .

قلتُ : لم يتفرَّد به موسى ، فقد تابعه غير واحِدٍ ، منهم :

١- أيوب السختياني:

أخرجه مسلم[٥] : والفاكهي[٦] ، قالا: حدَّثنا محمد بن أبي عمر ،

قال : حدَّثنا عبد الرزَّاق[١] ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيُّوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثلهُ .

٢- عبيد الله بن عمر :

أخرجه مسلم[٢] ، وابن ماجه[٣] ، والدَّارمي[٤] ، وأحمد[٥] ، والبيهقي[٦] ، والخطيب[٧] ، من طرق عن عُبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر مرفوعاً مثله .

٣- عبد الله بن عُمر العُمري :

أخرجه أحمد[٨] ، والطَّيالسي[٩] ، وعبد الرزاق[١٠] ، وابن أبي شيبة[١١] . وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عُمر العُمري .

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الرسائل الجامعية

---

[٤] النَّسائي ، السنن ، كتاب مناسك الحج ، باب : فضل الصَّلاة في المسجد الحرام ، (٢٨٩٨) .

وأخرجه مسلم ، كتاب الحج ، باب : فضل الصَّلاة بمسجِدَيْ مَكَّة والمدينة ، (٥٠٩)(١٣٩٥) ، وأحمد ، المسند ، (٥١٥٥) ، والفاكهي ، أخبار مكة ، (١٢٠٨) ، والطَّحاوي ، شرح معاني الآثار، ١٢٦/٣ ، وأبو نُعيم، أخبار أصبهان، ٣٥٣/١ ، وابن عبد البر ، التَّمهيد ، ٢٩/٦ ، من طُرُقٍ عن موسى بن عبد الله الجُهني ، عن نافع ، به.

[٥] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : فضل الصَّلاة بِمَسْجِدَيْ مَكَّةَ والمدينَةَ ، (٥٠٩)(١٣٩٥).

[٦] الفاكهي ، أخبار مكة ، (١٢٠٩) .

[١] عبد الرزَّاق ، المُصنف ، رقم : ٩١٣٧ .

[٢] مسلم ، الجامع الصَّحيح ، كتاب الحج ، باب : فضل الصَّلاة بمَسْجِدَيْ مَكَّةَ والمدينَةَ ، (٥٠٩)(١٣٩٥) .

[٣] ابن ماجه ، السنن ، كتاب إقامة الصَّلاة ، باب : ما جاء في فضل الصَّلاة في المَسْجِدِ الحَرَامِ ومَسْجِدِ النَّبيِّ ﷺ ، (١٤٠٥) .

[٤] الدَّارمي ، السنن ، كتاب الصَّلاة ، باب : فضل الصَّلاة في مسجد النَّبيﷺ ، ٣٣٠/١ .

[٥] أحمد ، المسند ، (٤٦٤٦) ، (٥١٥٣) ، (٥٧٧٨) .

[٦] البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٤٦/٥ .

[٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٦٢/٤ .

[٨] أحمد ، المسند ، (٥٣٥٨) .

[٩] الطَّيالسي ، المسند ، (١٨٢٦) .

[١٠] عبد الرزَّاق ، المُصنَّف ، (٩١٣٦) .

٤- كثير بنُ عبد الله المُزني :

أخرجه البيهقي[١٢] ، من طريق عُمر بن أبي بكر ، عن القاسم بن عبد الله بن عُمر ، عن كثير ابن عبد الله المُزني ، عن نافِع ، عن ابن عُمرَ مرفوعاً فذكر مثله . وعُمر بن أبي بكر متروكٌ ، ومثلُهُ القاسم بل رماه أحمد بالكذب ، وكثير ضعيف ولذلك قال البيهقي : " هذا إسنادٌ ضعيفٌ بمرَّةٍ ".

الحديث الثاني :

قال الإمام الطَّبراني[١٣] : حدَّثنا محمد ، ثنا زكريا ، ثنا بشرٌ ، عن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ أنَّ رسول الله ﷺ كان يَحْتَجِمُ هذا الحَجْمَ في مُقَدَّم رأسِه ، ويُسَمِّيهِ : أُمَّ مُغِيثٍ .

قال الطَّبراني: **لم يرو هذا الحديث عن نافع ، إلاَّ عبد العزيز ، ولا عن عبد العزيز إلاَّ بشرٌ ، تفرَّدَ به زَحْمُويَة .**

قلتُ : لم يتفرد به عبد العزيز ، فقد تابعه عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ قال : احتجم رسول الله ﷺ ثلاثا : النقرة ، والكاهل ، ووسط الرأس ، وسمَّى واحِدَةً : النَّافعة ، والأخرى : المُغيثة ، والأخرى : مُنفذة .

أخرجه ابن جرير في "تهذيب الآثار"[١] من طريق عبد الله بن ميمون القدَّاح ، عن عُبيد الله . وعبيد الله بن ميمون القدَّاح قال عنه الحافظ في "التَّقريب"[٢] : "مُنكر الحديث ، مَتروك" .

قلت : فلَعَلَّ الطَّبراني قصد بتفرد عبد العزيز خصوص اللَّفظ الذي أورده ، أو أنَّه لم يتقيَّد برواية المتروك ولم يعتبرها متابعة ، والله أعلم .

الحديث الثالث :

قال الإمام الطَّبراني[٣] : حدَّثنا بَكْرُ بنُ سَهل ، قال نا عبد الله بنُ يُوسُفَ ، قال : نا الهَيْثَمُ بنُ حُميد ، قال : أخبرني أبو مُعَيْد ، عن سُليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ ، قال : كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سَحُوليَةٍ .

قال الطَّبراني: **لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن نافع ، إلاَّ سُلَيْمانُ بنُ مُوسَى ، ولا عن سُلَيْمان إلاَّ أبو مُعَيْدٍ .**

قلتُ : لم يتفرَّد به سُلَيْمانُ بنُ مُوسى ، عن نافع ، بل تابعه أيُّوب السختياني ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ مثله سواء .

---

[١١] ابن أبي شيبة ، المُصنَّف ، ٣٧١/٢ .

[١٢] البيهقي ، شعب الإيمان ، ٤٨٧/٣ ، (٤١٤٨) .

[١٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ١٦/٨ ، (٧٨١٧) .

[١] ابن جرير الطَّبري ، تهذيب الآثار ، (٨٣٧) .

[٢] ابن حجر ، تقريب التَّهذيب ، ٤٥٥/١ .

[٣] الطَّبراني ، المعجم الأوسط ، ٢٦٠/٣ ، (٣٠٨٥) .

أخرجه أبو يعلى في "معجمه"[٤] ، قال : حدَّثنا سهلُ بن حبيب الأنصاريُّ أبو محمَّد المؤدب ، حدَّثنا عاصِمُ بنُ هلال ، حدَّثنا أيُّوب. وإسنادُه ضعيف . فعاصِمُ بنُ هلال البارقي ، قال فيه الحافظ في "التَّقريب"[٥] : "فيه لين"

وتابعه أيضاً : عُبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر مثله ، وفيه "يَمَانِية" بدل "سَحُولية" .

أخرجه ابن سعد في "الطَّبقات الكبرى"[٦] قال : أخبرنا أنَسُ بنُ عياضٍ اللَّيثيُّ ، عن عبيد الله بن عمر . وسندُهُ صحيح .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[٤] أبو يعلى ، المعجم ، ص٢٣٦ ، (١٩٤) .

[٥] ابن حجر ، تقريب التَّهذيب ، ٣٨٦/١ .

[٦] ابن سعد ، الطَّبقات الكبرى ، ٢٨٢/٢ .

الخاتمـــة

الحمد لله ربِّ العالمين الَّذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع ، والحمد له سبحانه خير ما يختم به المرء أعماله .

وبعـد :

فإنَّه يجدر بي في هذه المَحطة أن أعرض أهمَّ النِّقاط التي توصَّلتُ إليها في هذه الدِّراسة

١- أنَّ علم طبقات الرواة : هو العلم الذي يجمع المسائل أو القواعد المتعلقة بالأقوام المتشابهين في صفة ما أو أكثر بصورة تُميزهم عن غيرهم ممَّن لا يُشابهونهم في هذه الصِّفة .

٢- أنَّ موضوع هذا العلم : هو التَّعريف بالرواة وأحوالهم باعتبار الأخذ عن الشيوخ ، ووفياتهم، وما امتازوا به من صفات .

٣- أنَّ تَّقسيم الرواة إلى طبقات تقسيم إسلامي أصيل ، وهو أقدم تقسيم زمني وجد في التَّفكير التَّاريخي الإسلامي ، وقد جاءت الإشارة إليه في القرآن الكريم وفي السنَّة النَّبوية .

٤- أنَّ العلماء كانت لهم طرائق ومناهج في ترتيب الطَّبقات ، وصياغة مادتها العلمية ، وذلك نظرا إلى الصفة أو الأمر الذي يشترك فيه أفراد كل طبقة .

٥- أنَّ تقسيم الرواة إلى طبقات على أنواع ، هي كالتَّالي :

أ- التَّقسيم حسب التَّفضيل والسَّابقة مع مراعاة النَّسب داخل الطَّبقة الواحدة عند البعض .

ب- التَّقسيم باعتبار اللِّقاء والأخذ عن الشيوخ .

جـــ- التَّقسيم باعتبار الزمان .

د- التَّقسيم باعتبار مكانة الراوي العلمية من شيخه .

هـــ- التَّقسيم باعتبار التَّرتيب على حروف المعجم .

٦- أنَّ لهذا العلم فوائد عديدة ليس في علم الحديث وحده ، بل وفي علم التَّاريخ ، والاجتماع ، والحضارة ونحوها .

٧- أنَّ الأئمة النُّقاد يستخدمون طبقات الرواة للتَّرجيح بين الرِّوايات المختلفة إمَّا في الإسناد ، وإمَّا في الوصل والإرسال ، وإمَّا في الرَّفع والوقف .

٨- أنَّ علي ابن المديني قسَّم أصحاب نافع إلى تسع طبقات بينما قسمهم النَّسائي إلى عشر طبقات .

٩- بلغ عدد أصحاب نافع الذين لم يذكرهم ابن المديني والنَّسائي والمخرَّج لهم في الكتب الستة تسعون راوياً .

١٠- أثبت أصحاب نافع وأوثقهم فيه : مالك بن أنس ، وأيُّوب السختياني ، وعبيد الله بن عمر ، وعمر ابن نافع ، فإذا اختلف هؤلاء تُرجَّح رواية الأكثر عدداً على رواية الأقل عدداً ، فإن تساووا ، يُتوقَف ولا يُرجَّح إلاَّ بنص من نصوص الأئمة النُّقدة .

١١- بلغ مجموع عدد أحاديث الإمام نافع في صحيح البخاري **٤٢٥** حديثاً .

١٢- بلغ مجموع أحاديث الدِّراسة مائة وعشرة (١٠٨) حديث مرتبة على النَّحو التَّالي :

أ- عدد الأحاديث التي اختلف فيها نافع مع سالم عن ابن عمر هو : خمسة أحاديث ؛ أربعة منها ترجَّح عندي أنَّ القول فيها قول سالم ، والخامس ترجَّح عندي أنَّ القول فيه قول نافع .
ب- عدد الأحاديث التي اختلف فيها نافع مع أبي الزبير المَّكي عن ابن عمر هو : حديث واحد ، ترجَّح عندي فيه تقديم رواية نافع على رواية أبي الزُّبير المكي .
ج- حديث واحد من الأحاديث المنقطعة التي رواها الإمام نافع .
د- عدد الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع في الرَّفع والوقف هو : حديثان .
هـ- عدد الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع في الوصل والإرسال هو : حديث واحد .
و- عدد الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع في إبدال الإسناد كلِّه أو بعضه هو : ستَّة عشر حديثاً .
ز- عدد الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع في المزيد في متَّصل الأسانيد هو : حديثان .
ح- عدد أحاديث الأشباه في علل حديث نافع هو : حديث واحد .
ط- عدد الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع بالإدراج هو : أربعة أحاديث .
ي- عدد الأحاديث المعلَّة بالاختلاف على نافع في إحالة المعنى هو : حديث واحد .
ك- عدد الأحاديث التي أعلَّها النُّقاد بالتَّفرُّد عن نافع هو اثنان وسبعون حديثاً .
ل- عدد الأحاديث التي أعلَّها النُّقاد بالتَّفرُّد عن نافع وهي عند النَّظر على خلاف ذلك ثلاثة أحاديث .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١٣- أنَّ البخاري يخرج لأصحاب الطبقة الأولى والثَّانية ، **وانتقى** : لإسماعيل بن أميَّة (وهو من الثَّالثة) ، ولموسى ابن عقبة (وهو من الرَّابعة) ، ولمالك بن مغول (وهو من الخامسة) ، وللَّيث بن سعد وإسماعيل بن عقبة (وهما من السَّادسة) ، ولعلي بن الحكم (وهو من السَّابعة) ولجويرية بن أسماء ويونس بن يزيد (وهما من الثَّامنة) ، **في الأصول** .
وأخرج حديثاً واحداً لأسامة بن زيد اللَّيثي **متابعة** ، **واستشهد** بحديث محمد بن إسحاق ، وحديث ابن أبي رواد . هذا بالنِّسبة لطبقات الرواة عند ابن المديني .
٢- أنَّ البخاري يخرج لأصحاب الطبقة الأولى ، والثَّانية ، والثَّالثة ، والرَّابعة ، **وانتقى** : لحمظلة بن أبي سفيان (وهو من الخامسة) ، ولصخر بن جويرية وعمر بن محمد وهمَّام بن يحيى (وهم من الثَّامنة) ، **في الأصول** .
وأخرج حديثاً واحداً لأسامة بن زيد **متابعة** ، **واستشهد** بحديث ابن أبي رواد (وهو من السَّادسة) وبحديث محمد بن إسحاق وهشام بن الغاز (وهما من الثَّامنة) هذا بالنِّسبة لطبقات الرواة عند النَّسائي .

وبعد .. فإن كان من مقترحات وتوصيات في هذا المجال :
١- الاهتمام بالدِّراسات التَّطبيقية الَّتي تُعنى بدراسة كل راو على حدة خاصة أعيان الثِّقات الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم ، ودراسة طبقاتهم ومروِّياتهم المعلَّة .
٢- الاهتمام بالدِّراسات التي تُعنى بإبراز منهج الأئمة المتقدِّمين في تصحيح الأحاديث وتعليلها .

وأخيراً فإنَّني أتوجَّهُ إلى الله سبحانه وتعالى بخالِص الدُّعاء أن يُوفِّقني لتحصيل العلم ، وأن يُعلِّمني ما ينفعني ، وأن ينفعني بما علَّمني ، وأن يزيدني علماً ، إنَّهُ سميع مجيب الدُّعاء .

والحمد لله ربِّ العالمين .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

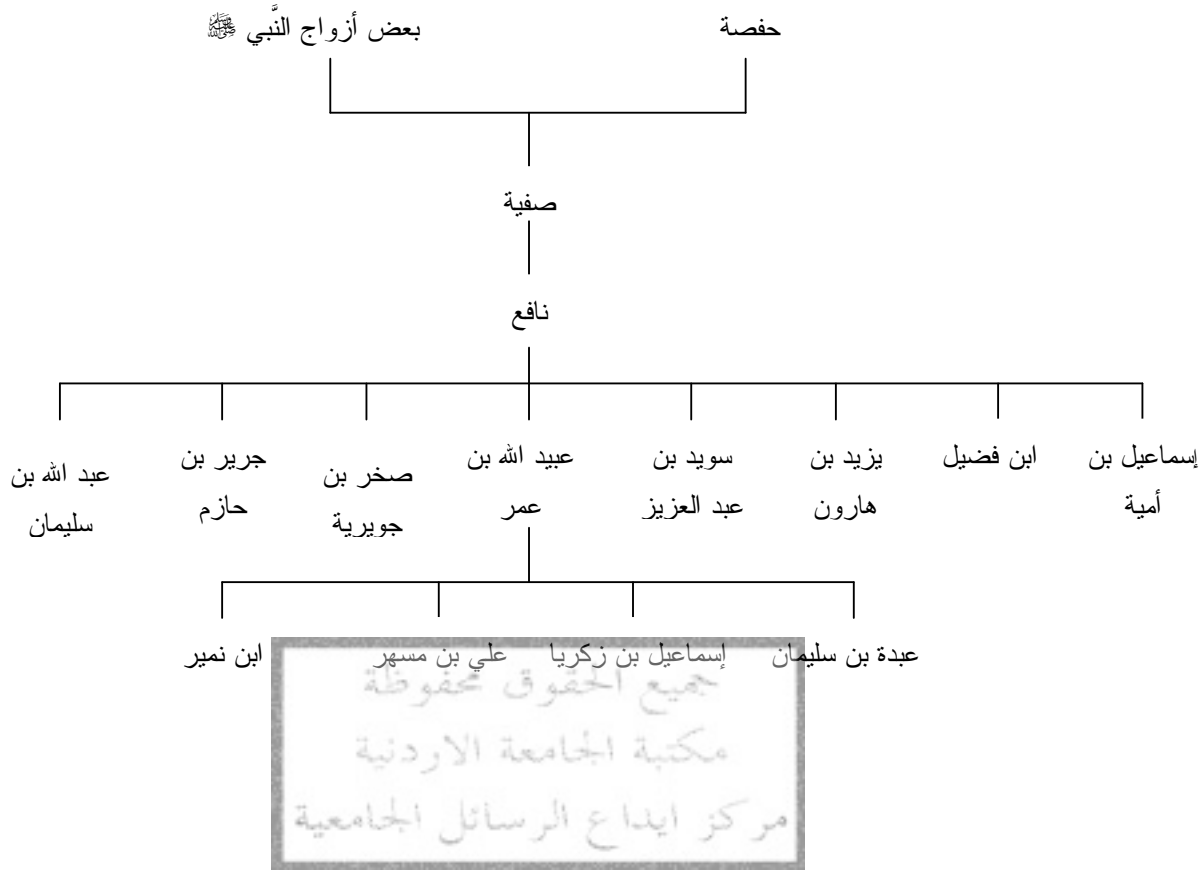

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

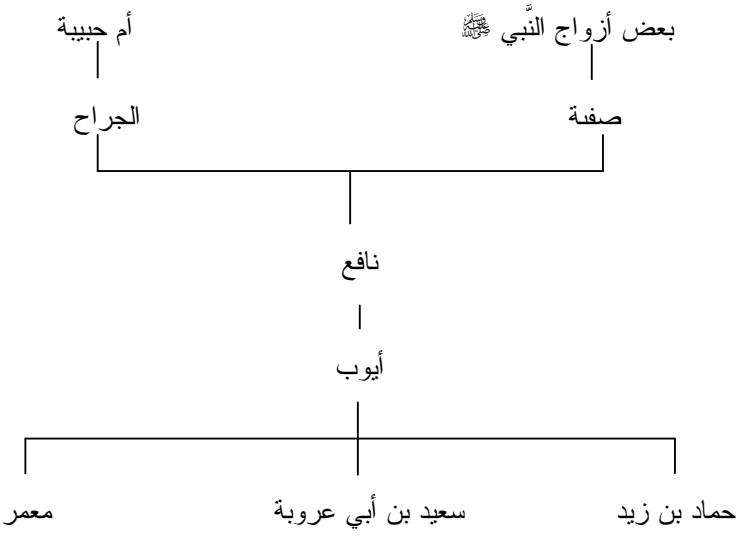

أم سلمة وعائشة

صفية

نافع

محمد بن إسحاق

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

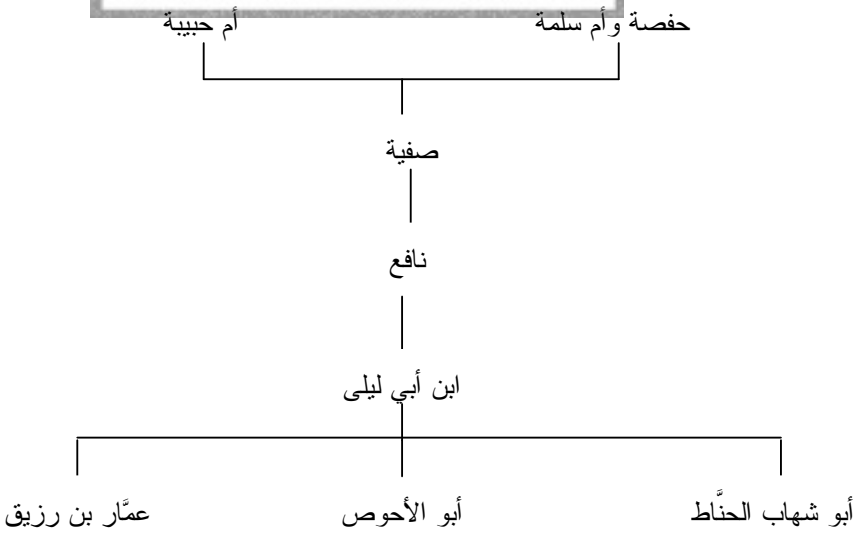

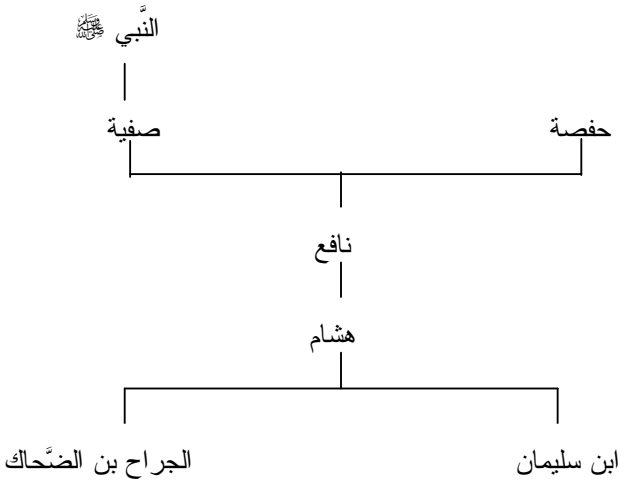

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

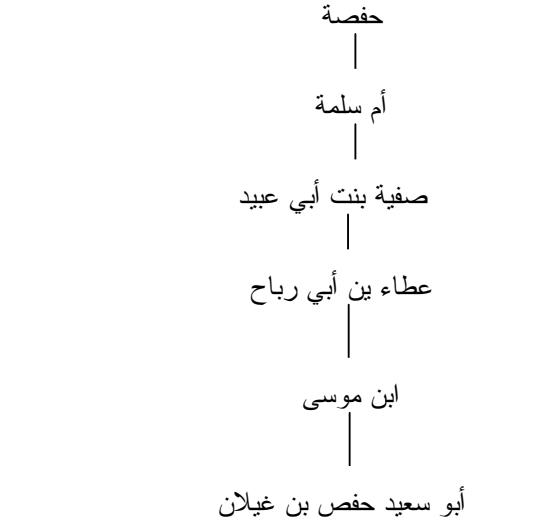

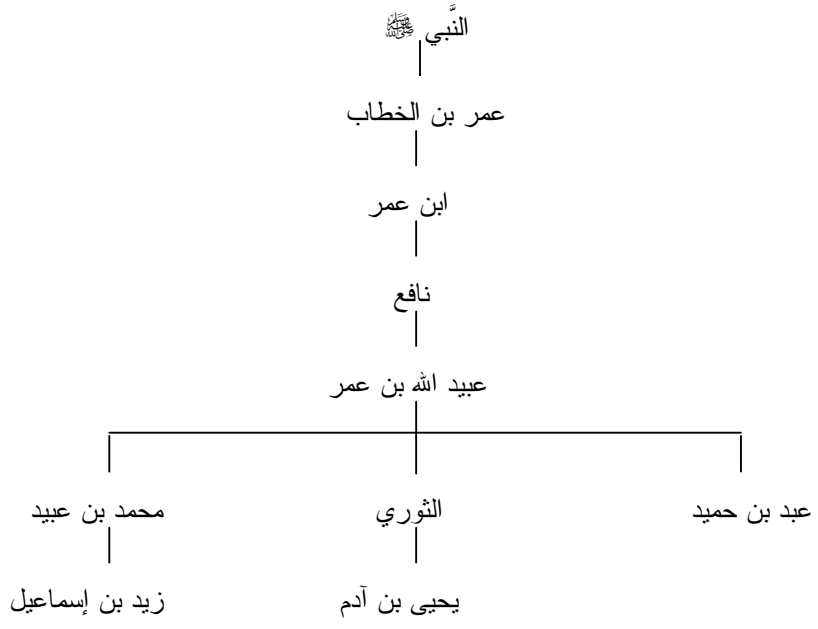

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

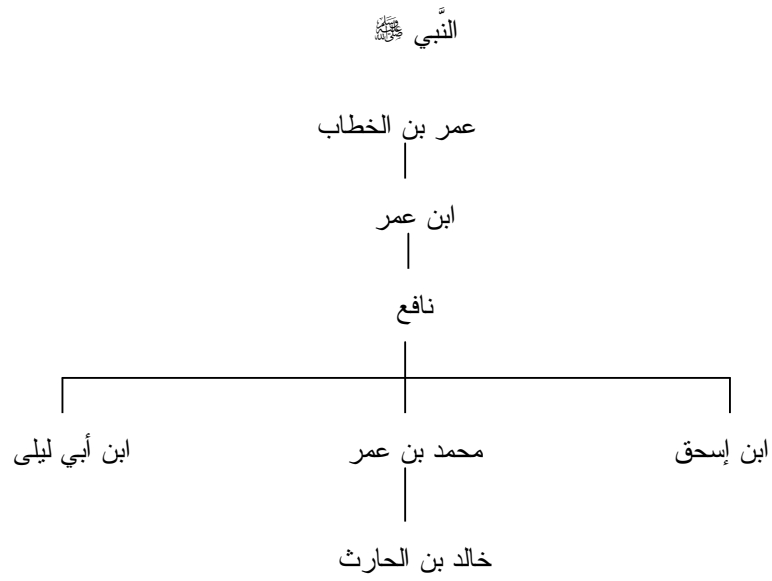

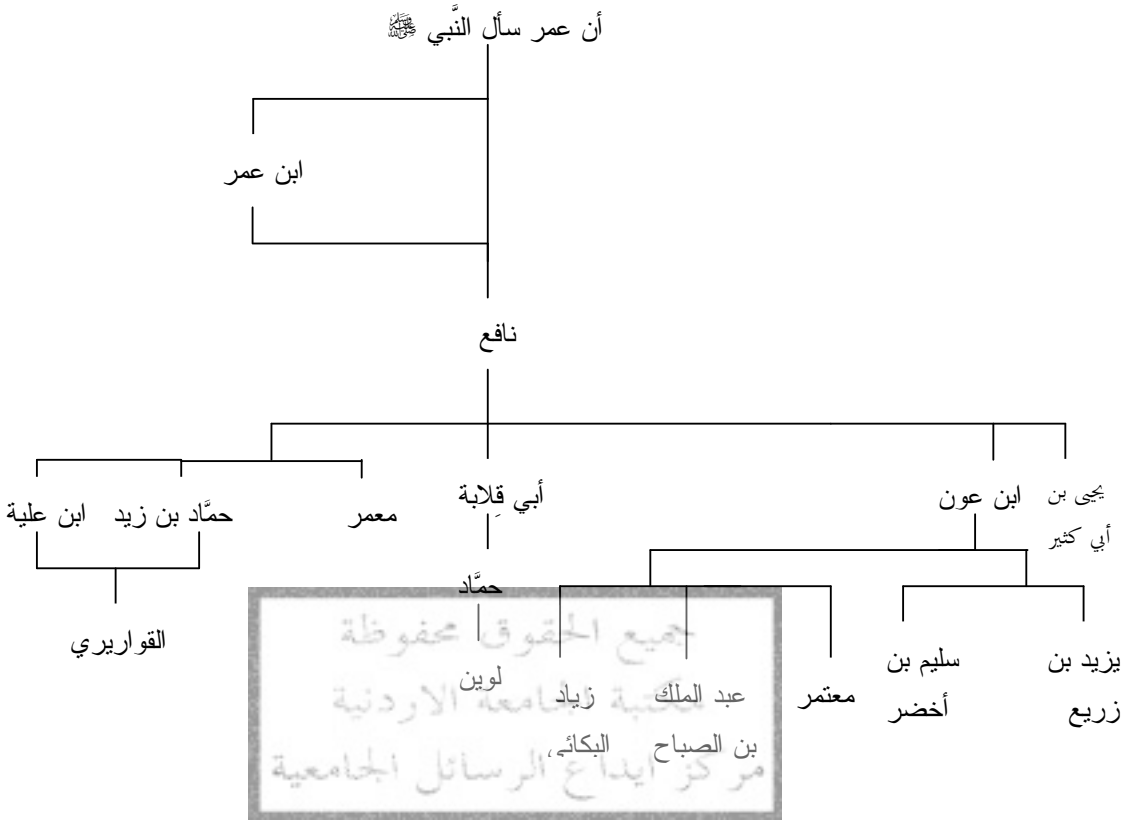

جميع الحقوق محفوظة
المكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

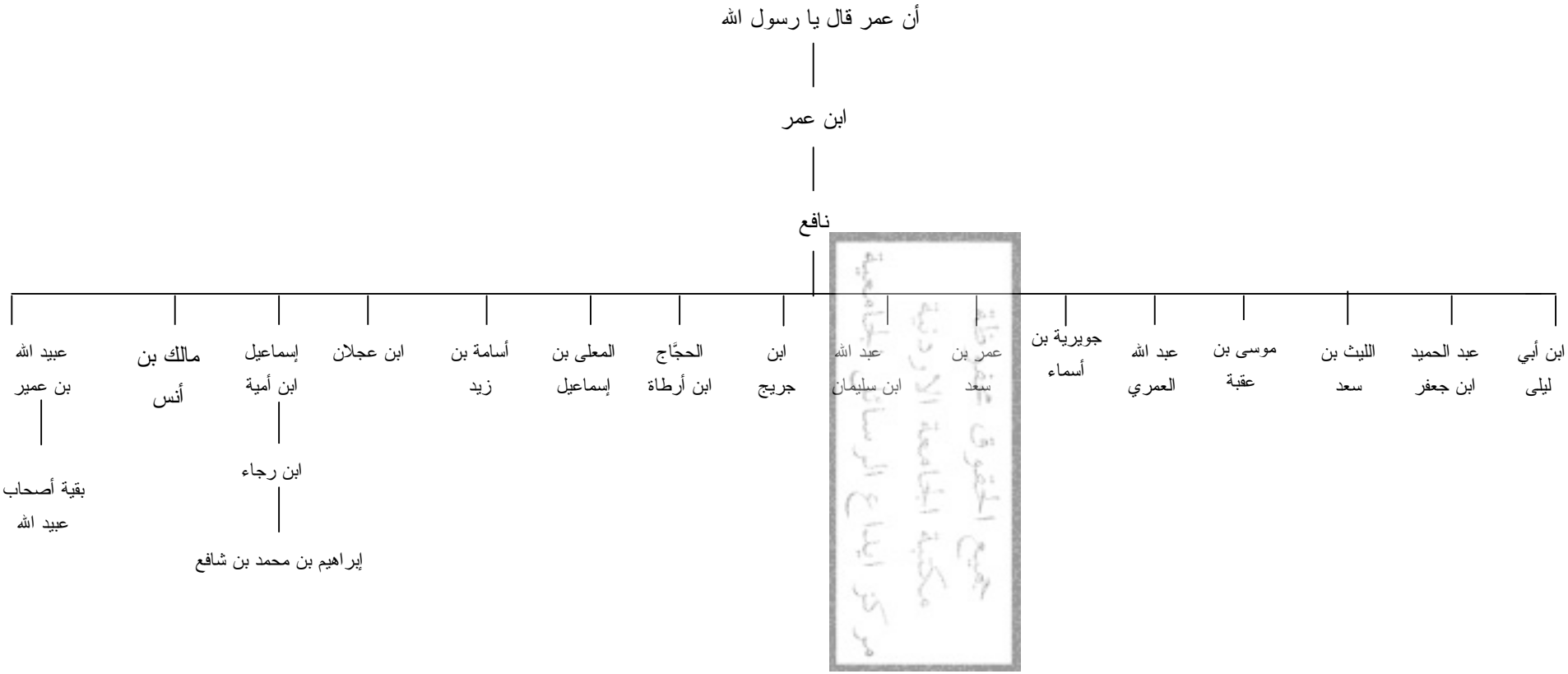
أن عمر قال يا رسول الله
ابن عمر
نافع
عمر بن سعد
عبد الله ابن سليمان
ابن جريج
الحجَّاج ابن أرطاة
المعلى بن إسماعيل
أسامة بن زيد
ابن عجلان
إسماعيل ابن أمية
ابن رجاء
إبراهيم بن محمد بن شافع
مالك بن أنس
عبيد الله بن عمير
بقية أصحاب عبيد الله
جويرية بن أسماء
عبد الله العمري
موسى بن عقبة
الليث بن سعد
عبد الحميد ابن جعفر
ابن أبي ليلى

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الملاحـــق

فهرس الآيات

البقــرة	الآيــة	الصفحة
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ﴾	٢٤٥	٢٦٢
﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ ﴾	٢٦١	٢٦٢
آل عمــران		
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	٩٢	٧٥
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ﴾	١٠٢	١
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾	١٤٤	٢٨٤
النِّســاء		
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾	١	١
﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً ﴾	١٢٢	١
الأنعــام		
﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ﴾	١٣٠	٢٤
التَّــوبة		
﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ﴾	١٠٠	٢٤
﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ﴾	١١٧	٢٥
الحجــــر		
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	٩	١
النَّحــل		
﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾	٤٤	١
الأحــزاب		
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾	٧٠	١
الزمـــــر		
﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	١٠	٢٦٢
﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾	٣٠	٢٨٤
الزخــرف		
﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ﴾	٣٢	٢٤

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

الرَّحمـــن		
﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ﴾	٣٩	٢٤
المـــلك		
﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ﴾	٣	١٥
﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾	١٩	١٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فهــرس الأحاديــث

الحــديث	الصفحــة
ابن آدم ثنتان .	٢٦٩
إذا اشتريت نعلاً فاستجِدْها .	٢٧٥
إذا تبايع الرَّجلان .	٢٧٧
إذا جعلت المغرب عن يمينك .	٢١٣
إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى .	٢٢٩
إذا كذب العبد كذبة .	٢٧٠
أعطوه حيث بلغ السَّوْط .	٢٥٩
أكرمُ المجالس ما استُقبل به .	٢٧٥
أمر رسول الله ﷺ بالغسل .	٢٨٢
أمرني جبريل أن أكبِّر .	٢٥٥
ألا إنَّ بني آدم خُلِقوا .	١٦
إنَّا معاشر الأنبياء .	٢٥٤
أنَّ آدم لمَّا أهبطه الله .	٢٢٠
إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر .	٢٠٢
إنَّ الله حرَّم حرمه .	٢٦٤
إنَّ الله وملائكته .	٢٦٦
إنَّ الله يُدني العبد منه .	٢٥٦
إنَّ ديَّة المُعاهد .	٢٧٢
إنَّ العير التي فيها الجرس .	١٩٢
إن كان العدو بباب البيت .	٢٨٢
إنَّ من البرِّ بعد البر .	٤٥
أنَّ النَّبي ﷺ أعطى الفارس ثلاثة أسهم	١١١
أنَّ النَّبي ﷺ صلَّى على النَّجاشي .	٢٧٩
أنَّ النَّبي ﷺ لم يَصُم .	٤٠
إنَّ لله ضنائن .	٢٦٤
إنَّ للقبر ضغطة .	٨٣
إنَّما النَّاس كإبل مائة .	١٦٩

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إنَّهُ لم يمنعني أن أرُدَّ عليك السَّلام .	٢٧٢
إني قلدتُ هديي .	٢٢١
أيُّما رجل أكفر رجلا .	٢٥٣
تخرج نارٌ من حضرموت .	١٦٨
الجار أحقُّ بسقبه .	٢٦٠
الجمعة واجبة على كلِّ محتلم .	٢٦١
خمس تُقتل في الحرم .	١٧٣
خير أمَّتي قرني .	٢٦
ديَّة الذِّمي .	٢٥١
رب زد أمَّتي .	٢٦٢
زورو غِبًّا .	٢٤٩
سفر المرأة مع خادمها .	٢٦٧
سمُّوا أولادكم أسماء الأنبياء .	٤٦
الشحيح لا يدخل الجنَّة .	٢٥٧
الصَّلاة في المسجد الجامع .	٢٥٠
صلاةٌ في مسجدي أفضل من ألف صلاة .	٢٨٦
فيما سقت السَّماء العشر .	١٧١
كان إذا اعتكف طُرِحَ لهُ فِراشه .	٢٧٤
كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد .	٢٦٧
كان رسول الله ﷺ أمَرَ لي بجزء .	٢٧١
كان يرفع يديه عند التَّكبير .	٢٧٦
كان يحتجم هذا الحجم .	٢٨٨
كان يُقصِّرُ الصَّلاة بالعقيق .	٢٥٤
كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة .	٢٨٩
اللاَّعب بالنَّرد .	٢٧٨
لا يحِلُّ دم امرئ مسلم .	٢٨٦
لا يحل لامرأة .	٢٢٣
لا يحلُّ لمؤمن أن يهجر .	٢٧٨
لا ينكح المُحرم .	٢٥١
لبَّى رسول الله ﷺ .	٤٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

لقد قضيت بحكم الله .	٨٣
لَعَنَ الله الخمر .	٢٧٣
لو أذن الله لأهل الجنَّة .	٢٧٣
ليس على مسافر جمعة .	٢٥٢
ليس لها أن تنطلق .	٢٥٨
ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً .	٤٠
ما كان من ميراث قسم .	٢٥٠
ما من جرعة أعظم عند الله .	٢٧٠
مرَّ رسول الله ﷺ بابن صيَّاد .	٢٨٠
من ابتاع طعاماً فلا يبعه .	٢٢٧
من أتى الجمعة فليغتسل .	٢٥٨
من أتى عَرَّافاً .	٢٣٢
من أحرم من بيت المقدس .	٢٧٩
من أدَّن ثنتي عشرة سنة	٢٧٧
من اصطنع إليكم معروفا .	٢٤٩
من أعتق نصيبا له في عبد .	٢٤٥
من اغبرَّت قدماه	٢٨٥
من باع عبْداً وله مال .	١٦١
من بنى مسجداً .	٢٦٤
من حلف على يمين .	١٨٤
من شرب الخمر حتَّى يموت .	٢٥٧
من شرب في إناء .	١٩٥
من صام رمضان .	٢٧٦
من صلَّى على جنازة .	٢٧٦
من عمَّر ميسرة المسجد .	٢٦٠
من غَشَّنا فليس منَّا .	٢٥٣
من فاتته صلاة العصر .	٢٣٥
من كثر كلامه .	٢٦٦
نعم إذا توضأ .	٢١٥
نهاه عن القراءة في الركوع .	٢٠٩
نهى أن يُنتبذ في الدباء .	١٧٨

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء .	١٨١
نهى عن ثمن الكلب .	٢٦١
نهى عن قتل النِّساء والصِّبيان .	٢٠٨
النَّوائح عليهنَّ سرابيل .	٢٦٨
يا بن عمر ، هذا أوَّل طعام .	٢٦١
يمحو الله ما يشاء .	٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فهـــرس الآثـــار والأقـــوال

الأثـــر	الـــراوي	الصفحـــة
أثبت أصحاب الزهري مالك	يحيى بن معين	١٥١
أثبت أصحاب نافع أيُّوب	يحيى بن سعيد القطَّان	١٤٨
أثبت أصحاب نافع مالك	يحيى بن معين	١٤٨
أثبت أصحاب نافع	النَّسائي	١٥١
أثبتهم عندي أيُّوب	علي بن المديني	١٤٨
اختلف سالم ونافع في ثلاثة أحاديث	النَّسائي	٧٨
إذا اختلف سالم ونافع في ابن عمر	حرب بن إسماعيل	٧٧
أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر	محمد بن زيد	٧٤
اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك	عبد الله ابن عمر	٢٦٣
أما إنَّ النَّبي ﷺ نهى	عمر بن الخطَّاب	٢٦٨
أنَّ أباهما كان يُقدم صبيانه	سالم وعبيد الله وعبد الله	٢٠٤
أنَّ أبا بكر أُتِيَ ببكرين	عبد الله بن عمر	١٩٩
أنَّ جارية لكعب بن مالك كانت ترعى	كعب بن مالك	٢٠٠
أنَّ عمر بن عبد العزيز بعث	عبيد الله بن عمر	٧٦
إنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب	حذيفة بن اليمان	٢٥٩
أنَّ زوج بربرة كان عبداً	عبد الله ابن عمر	٢٥٤
إنِّي أردت أن أُنكِح طلحة بن عمر	نُبيه بن وهب	٢٠٥
إنِّي كنت على أطباق ثلاث	عمرو بن العاص	١٦
أوثق أصحاب نافع عندي أيُّوب	أحمد بن حنبل	١٤٩
أيُّ حديث أوثق من حديث نافع	سفيان بن عيينة	٧٦
أين صلَّى النَّبي ﷺ	عبد الله بن عمر	٢٤١
أيُّوب السختياني ثقة وهو أثبت من ابن عون	يحيى بن معين	١٥٠
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ	ابن عمر	٢٧٨
جاء رجل إلى ابن عمر	نافع	٢٦٥
حدَّثنا مالك وهو أثبت من عبيد الله	عبد الرَّحمن بن مهدي	١٤٩
خرج علينا ابن مسعود	أبو وائل	٤٤
دخلت مع مولاي على عبد الله بن جعفر	نافع	٧٥
ذكرت سعداً وضغطة القبر	نافع	٨٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإسلامية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

رأيت نافع مولى ابن عُمر يُملى عليه	سُليمانُ بنُ موسى	٨٢
سئل سالم عن شيء فقال : سلوا نافِعًا	راشد	٧٨
شهدت القاسم وسالِماً وحضرت الصَّلاة	محمد بن علي بن شافع	٧٨
عرفة كلها موقف	عبد الله بن عمر	١١٧
عبيد الله أثبتهم وأحفظهم	أحمد بن حنبل	١٤٩
عبيد الله بن عمر ثقة ثبت مأمون	أحمد بن صالح	١٤٩
فكنَّا على ذلك طبقة أخرى	أبو سعيد الخدري	١٧
قلت ليحيى : أيُّوب أحبُّ إليك عن نافع أو	عثمان الدَّارمي	١٥٠
قيل لنافع قد كتبوا علمك	نافع بن أبي نعيم	٨٣
كان أيُّوب السختياني يُحدِّثنا عن نافع	معمر بن راشد	٧٧
كان ثقة كثير الحديث	ابن سعد	٧٥
كان ابن عمر إذا أراد أن يُحرم	نافع	٢٥٥
كان في نافع حدَّة	مالك بن أنس	٧٥
كان كتاب نافع الذي سمع من عبد الله بن عمر	ابن أبي فروة	٨١
كان النَّاس يُخرجون صدقة الفطر	عبد الله بن عمر	٢٣٧
كان نافع حافظاً ثبتاً له شأن	أحمد بن صالح	٧٧
كان نافع لا يُفسِّر	عبيد الله بن عمر	٧٥
كان يُكبِّر في العيد سَبْعاً	عبد الله بن عمر	١٩٨
كان يستجد الحلل	عبد الله بن عمر	١٩١
كبر وذهب عقله	ميمون بن مهران	٧٩
كذب العبد ، أو أخطأ العبد	سالم بن عبد الله	٧٩
كُنَّا نختلف إلى نافع	أبو أويس	٨١
كُنَّا نُريدُ نافِعاً على اللَّحن فيأبى	إسماعيل بن أميَّة	٧٦
كُنَّا نُفَاضِل بين أصحاب رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمر	٢٣٦
كُنَّا ونحن مع رسول الله ﷺ	عمر بن الخطاب	١٨٠
كنت آتي نافِعاً مولى ابن عمر نصف النَّهار	مالك بن أنس	٨١
كنت آتي نافِعاً وأنا غلام	مالك بن أنس	٨١
كنت إذا سمعت من نافع يُحدِّث عن ابن عمر لا أبالي	مالك بن أنس	٧٥
كنت أغطي سفلي وأنا حائض	عائشة	٢٦٩

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإسلامية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

كنت ردف ابن عمر	نافع	٢٨١
لا يبيتَنَّ أحدٌ من الحاج	عبد الله بن عمر	٢٠٩
لمَّا استعمل الرُّواة الكذب	سفيان الثَّوري	٤٥
لمَّا قُبض رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمر	٢٨٤
لمَّا نشأت فأردت أن أطلب الحديث	عبد الله بن عمر العمري	٧٧
لم يجلس أبو بكر الصِّديق	عبد الله بن عمر	٢٧٤
لولا أنِّي سمعت رسول الله ﷺ	عمر بن الخطاب	٢٨٥
ليس أحد أثبت في نافع من عبيد الله	أحمد بن حنبل	١٤٩
ليس ابن جُريج بدونهم فيما سمع	يحيى بن سعيد القطَّان	١٤٨
ما آسى على شيء فاتني	عبد الله بن عمر	٢٧٣
ما جلس ابن عمر مجلسا	نافع	٢٨٣
ما سمعت من هشام بن عروة رفثا قط	إبراهيم بن المنذر	٨٠
مالك عن نافع عن ابن عمر	البخاري	٧٦
من اتَّخذ شيئاً فيه الرُّوح غَرضاً	عبد الله بن عمر	٢٥٢
من أخبرك إنَّ أحداً من أهل الدُّنيا قرأ عليه نافع	نافع بن أبي نعيم	٨٥
من يعذرني من زهريكم	نافع	٨١
نافع من أئمة التَّابعين بالمدينة	الخليلي	٧٧
نشر نافع عن ابن عمر علما	مالك بن أنس	٧٦
هو أثبت من عبيد الله ؟	يحيى بن سعيد القطَّان	١٤٩
وافقت رَبِّي في ثلاث	عمر بن الخطَّاب	٢٦٣
ورُوي عن يحيى أنَّه لم يفضِّل	ابن رجب الحنبلي	١٥٠
وقول ميمون بن مهران	الذهبي	٧٩
ولمَّا ادَّعى الخيابرة	ابن كثير	٤٤
ولِّى نافعاً صدقات اليمن	أيوب السَّختياني	٧٦
ومن كان أطلب لحديث نافع وأعلم به	سفيان بن عيينة	١٤٨

فهـــرس الأعـــلام

الـــراوي	الصفحة
(حـــرف الألـــف)	
أبان بن صالح .	١٣٨
أبان بن طارق .	١٣٨
إبراهيم بن أبي أسيد .	٢٧٨
إبراهيم بن سعيد المدني .	١٣٨
إبراهيم بن عبد الله بن حُنين .	٨٥
إبراهيم بن عبد الله بن معبد .	٨٥
إبراهيم بن عبد الرحمن .	١٣٨
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب .	٢٨٢
إدريس بن يحيى .	٢٦٦
أسامة بن زيد بن أسلم .	١٣٨
أسامة بن زيد اللَّيثي .	١٠٣
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة .	١٣١
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة .	١٠٥
إسماعيل بن أمية القرشي .	٩٦
إسماعيل بن عياش	٢٤٩
إسماعيل بن يعلى أبو أميَّة الثقفي .	١١٦
أسلم مولى عُمر بن الخطاب .	٨٥
أشعث بن سوار الكندي .	١١٤
أوفى بن دلهم العدوي .	١٣٨
أيوب بن أبي تميمة السختياني .	٨٩
أيوب بن موسى القُرشي .	٩٦
(حـــرف البـــاء)	
بُرد بنُ سِنان الشامي .	١٢٥
بزيع بن عبد الرحمن .	٢٦٧
بُكير بن عبد الله بن الأشج .	١٣٨
(حـــرف الثـــاء)	
ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي .	١١٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

(حــرف الجيــم)	
جرير بن حازم .	١٣٩
جعفر بن أبي وحشية .	١٣٩
جويرية بن أسماء الضبعي .	١٠٩
(حــرف الحــاء)	
الحجَّاج بن أرطاة النَّخعي .	١١٣
حسَّان بن عطية الشَّامي .	١٣٩
الحسن بن الحُرِّ النَّخعي .	١٣٩
الحسن بن عمر .	٢٨١
الحسن بن محمد بن أعين .	٢٨٠
الحضرمي بنُ لاحِق .	١٣٩
الحكم بن ظهير .	٢٦٤
الحكم بن عُتَيْبة .	١٣٩
حمَّاد بن خالد الخيَّاط .	٢٥٩
حمزة بن أبي حمزة .	٢٧٥
حميد بن زياد المدني .	١٣٩
حميد بن يزيد .	١٣٩
حميد الطَّويل .	١٣٩
حنظلة بن أبي سفيان الجُمحي .	١٢٤
حنين والد عبد الله بن حنين .	٨٥
(حــرف الخــاء)	
خارجة بن عبد الله بن سليمان .	١٤٠
خالد بن زياد التِّرمذي .	١٤٠
خالد بن أبي عِمران التُّجيبي .	١٤٠
خلاَّد بن سُليمان الحضرمي المصري .	١٤٠
خليفة بن غالب اللَّيثي .	١٠٨
(حــرف الــدال)	
داود بن الحُصين المدني .	١٠١
داود بن أبي صالح اللَّيثي .	١٤٠
(حــرف الــراء)	
رافع بن خديج .	٨٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

رقبة بن مصقلة العبدي .	١٤٠
(حــرف الــزاي)	
الزبير بن عدي .	١٩
زكريا بن يحيى زحموية .	٢٧٣
زيد بن عبد الله بن عمر .	٨٥
زيد بن محمد بن زيد العُمري .	١٤٠
زيد بن واقد الشَّامي .	١٤٠
(حــرف الســين)	
سالم بن عبد الله بن عمر .	٨٦
سالم أبو النَّضْر .	١٤٠
سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف .	٩٨
سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري .	٨٨
سعد بن معاذ	٨٣
سعيد بن عامر الضبعي .	٢٦٣
سعيد بن عبد الله بن جُريج الأسلمي .	١٠٦
سعيد بن عبد العزيز التنوخي .	٢٨١
سعيد بن ميمون .	١٤٠
سعيد بن أبي هلال .	١٤٠
سعيد بن أبي هند .	٨٦
سلمة بن علقمة التَّميمي .	١٠٦
سلمة بن الفضل .	٢٧٢
سليمان بن داود الشاذكوني .	٢٧٠
سليمان بن مساحق .	١٠٥
سُليمان بن موسى الدِّمشقي .	٩٧
سليمان بنُ مهران الأعمش .	١٤١
سماك بن حرب .	٢٥٣
(حرف الشين)	
شعيب بن أبي حمزة الحمصي .	١٤١
(حــرف الصــاد)	
صالح بن كيسان .	١٢١
صَخر بن جويرية .	١٢٨

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

(حــرف الضــاد)	
الضَّحاك بنُ عثمان الحِزامي .	١٠٢
(حــرف العيــن)	
عامر بن إبراهيم .	٢٧٨
عبدة بن عبد الرحيم .	٢٦٧
عبد الله بن حنين .	٨٦
عبد الله بن دينار .	١٤١
عبد الله بن سعيد بن أبي هند .	١٤١
عبد الله بن سُليمان الطَّويل المِصري .	١٤١
عبد الله بن صالح .	٢٧٨
عبد الله بن عبد الله بن عمر .	٨٦
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .	١٤١
عبد الله بن عثمان بن خُثيم المكي .	١٤١
عبد الله بن عمر .	١٨٦
عبد الله بن عمر العُمري .	١١١
عبد الله بن عون بن أرطبان .	٩٣
عبد الله بن محرر .	٢٧٦
عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصِّديق .	٨٧
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد .	١١٢
عبد الله بن محمد بن المغيرة .	٢٥٦
عبد الله بن نافع القرشي .	١١٦
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري .	١٤١
عبد ربِّه بن سعيد الأنصاري .	١٤١
عبد الرحمن بن أيوب السكوني .	٢٨٣
عبد الرحمن بن أبي بكر المُلَيْكي القُرشي الجدعاني .	١٤٢
عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي عتيق .	١٤٢
عبد الرَّحمن بن عبد الله السَّراج .	١٠٦
عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي .	١٤٢
عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الدِّمشقي .	١٤٢
عبد العزيز بن أبي رَوَّاد .	١٠٩
عبد العزيز بن سياه .	٢٥٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز .	٢٧٣
عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة .	١٣٣
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .	١٤٢
عبد العزيز بن محمد الدَّاروردي .	٢٧٥
عبد الكريم بن مالك الجزري	١٤٢
عبد الكريم أبو أميَّة البصري .	١٣٠
عبد الملك بن جريج .	١٩٥
عبد الملك بن قريب الأصمعي .	١٤
عبد الواحد بن قيس السُّلمي .	١٤٢
عبيد الله بن الأخنس .	١٢٧
عبيد الله بن أبي جعفر المِصري .	١٤٢
عُبيد الله بن عبد الله بن عمر .	٨٧
عبيد الله بن عمر العمري .	٩١
عثمان البُرِّي .	١١٧
عثمان بن الضَّحاك .	٢٥٤
عطاء الخراساني .	١٤٢
عطَّاف بن خالد المخزومي .	١١٢
عقيل بن خالد الأيلي .	١٤٣
علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي .	١٤
علي بن الحكم البناني .	١٠٦
علي بن زيد بن جدعان .	١٦
عمَّار بن أبي عمَّار مولى بني هاشم .	٨٧
عمر بن حسين المكي .	١٤٣
عمر بن صهبان الأسلمي .	١٤٣
عمر بن العلاء .	١٤٣
عمر بن قيس المكي .	١١٧
عمر بن محمد بن زيد العُمري .	١٢٧
عمر بن نافع .	٩٣
عمرو بن ثابت العُتْواريِّ .	٨٧
عمرو بن سعد الفدكي .	١٤٣
عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي .	١٤٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

عون بن سلام .	٢٦٣
عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب .	١٤٣
عيسى بن عبد الله الأنصاري .	٢٦٨
عيسى بن عُمر بن موسى التَّيْمي .	١٤٣
عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط .	١٤٣
(حــرف الفــاء)	
فضيل بن غزوان الضَّبي .	١٤٣
فليح بن سُليمان المدني .	١٧
(حــرف القــاف)	
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق .	٨٧
قرة بن خالد السدوسي .	٢٥٦
(حــرف الكــاف)	
كثير بن فرقد .	١٢٣
(حــرف الــلاَّم)	
اللَّيث بن سعد المِصْري .	١٠٤
ليث بن أبي سُليم الكوفي .	١٣٠
اللَّيث بن المُظفر .	١٦
(حرف الميم)	
مالك بن أنس .	٩٢
مالك بن مِغوَل الكوفي .	١٠٤
مبارك بن حسَّان .	١٤٤
محمد بن إسحاق بن يسار .	١٠٠
محمد بن ثابت العبدي .	١١٠
محمد بن جُحادة .	١٤٤
محمد بن زياد .	١٦
محمد بن سعيد الشامي المصلوب .	١٤٤
محمد بن سوقة .	١٤٤
محمد بن سيرين .	١٤٤
محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي ذئب .	١٢٤
محمد بن عبد الرحمن بن غنج .	١٠٥
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .	١٤٤

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

محمد بن عبد الرَّحمن بن المُجبَّر .	١٣٣
محمد بن عجلان .	١٠١
محمد بن علي القرشي .	١٤٤
محمد بن عون الخراساني .	١٤٤
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي .	١٤٤
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .	١٤٤
محمد بن مهاجر .	٢٦٣
محمد بن الوليد الزُّبَيْدي .	١٤٤
محمد بن يزيد بن أبي زياد .	١٤٥
محمود بن خالد .	٢٨١
مسروح مؤذن عمر .	٨٧
مسلمة بن علي الخُشني .	٢٧٧
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير .	١٤٥
مطر الورَّاق .	١٤٥
مطعم بن المِقدام .	١٤٥
المطلب بن زياد .	٢٦٢
معاذ بن العلاء المازني .	١٤٥
المغيرة بن حكيم الصَّنعاني .	٨٧
المغيرة بن زياد الموصلي .	١٤٥
المفضَّل بن فضالة .	٢٦١
منصور بن دينار .	٢٨٢
منصور بن المعتمر .	١٤٥
موسى بن أيوب .	٢٧٩
موسى بن عقبة .	٩٩
موسى بن عبد الله الجهني .	١٤٥
موسى بن يسار الشَّامي .	١٤٥
مؤمل بن عبد الرحمن .	٢٦٥
ميمون بن مِهران الجزري .	١٤٦
حـــرف النـــون	
نافع مولى عبد الله بن عمر .	٧٣
نافع بن عبد الرَّحمن بن أبي نعيم القارئ .	١٤٦

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

نبيه بن وهب العَبدري .	٨٨
نجيح أبو معشر المدني .	١٣٢
نوح بن ذكوان .	٢٥٠
(حــرف الهــاء)	
هارون بن المغيرة .	٢٦٩
هشام بن سعد .	١٢٩
هشام بن عمَّار .	٢٦٨
هشام بن الغاز الجُرَشي .	١٢٦
همَّام بن يحيى .	١٢٨
(حــرف الــواو)	
الوازع بن نافع .	٢٦١
واقد بن محمد بن زيد العُمري .	١٤٦
الوليد بن كثير المخزومي .	١٤٦
الوليد بن مسلم الدمشقي .	٢٦٨
الوليد بن أبي هشام .	١٠٧
(حرف الياء)	
يحيى بن عبد الحميد	٤٧
يحيى بن سعيد الأنصاري .	٩٤
يحيى بن سُليم .	٢٧٦
يحيى بن أبي كثير .	١٤٦
يحيى بن مسلمة القعنبي .	٢٥٧
يزيد بن أبي حبيب .	١٤٦
يزيد بن أبي زياد .	٢٥٨
يزيد بن عبد الله بن الهاد .	١٤٧
يزيد بن عبد الرَّحمن بن أبي مالك الدِّمشقي .	١٤٧
يعلى بن حكيم .	١٤٧
يونس بن عبيد .	١٤٧
يونس بن يزيد الأيلي .	١٠٨
(الكنــى)	
أبو بكر بن محمد بن زيد العُمري .	١٤٧
أبو بكر بن نافع .	١٠٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أبو سلمة بن عبد الرَّحمن .	٨٨
أبو كرب الأزدي .	١٤٧
أبو لبابة بن عبد المنذر .	٨٨
أبو نصر التَّمار .	٢٨٥
أبو هريرة .	٨٨
أبو هند الصِّديق .	١٤٧
(النِّســـاء)	
الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء .	٨٨
سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة .	٨٩
صفية بنت أبي عُبيد زوجة عبد الله بن عمر .	٨٩
عائشة بنت أبي بكر الصِّديق أم المؤمنين .	٨٩
أمُّ سلمة أم المؤمنين ، هند بنت أبي أمية .	٨٩

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فهرس المصادر والمراجع
(المصادر والمراجع المخطوطة)

- الدَّارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) ، **العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية** ، نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ، القاعة الهاشمية : مكتبة الجامعة الأردنية .

(المصادر والمراجع المطبوعة)

- الأتابكي ، يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ، القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٩م .
- ابن الأثير ، عز الدِّين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، **الكامل في التَّاريخ**، ط٢ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٦م .
- أسعد سالم تيم، ١٩٩٤م ، **علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده** ، الرياض : مكتبة الرشد .
- الإشبيلي ، أبو بكر محمد بن خير الأموي (ت ٥٧٥هـ) ، **فهرسة** ، تحقيق : فرنسشكة قدارة زيدين ، خليان ربارة طرفوة ، ط٢ ، بيروت : المكتب التجاري ، ١٩٦٣م .
- الأصفهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ) .
تاريخ أصبهان ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م .
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٣٢م .
- الأعظمي ، محمد ضياء الرَّحمن ،١٩٨٥م ، **دراسات في الجرح والتَّعديل** ، بيروت : عالم الكتب .
- الألباني ، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ) ، **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحديث** ، دمشق ، مجمع اللُّغة العربية ، ١٩٧٠م .
- الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت ٤٧٢هـ) ، **التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّج عنه البخاري في الجامع الصحيح** ، تحقيق : أحمد البزَّار ، المغرب : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩١م .
- البحريني ، فاروق يوسف ، ١٤١٠هـ ، **طبقات الرواة عن الإمام الزهري مِمَّن له رواية في الكتب الستة** ، رسالة ماجستير ، إشراف : الأستاذ الدكتور حمَّاد بن محمد الأنصاري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية .
- بحشل ، أسلم بن سهل الرَّزاز الواسطي (ت ٢٩٢هـ) ، **تاريخ واسط** ، تحقيق : كوركيس عواد ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٦م .

- البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) .

الأدب المفرد ، رواية أحمد بن محمد بن الجليل البزَّار ، بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة ، ١٩٨٠م .

التَّاريخ الأوسط ، دراسة وتحقيق : محمد بن إبراهيم اللحيدان ، الرياض : دار الصميعي ، ١٩٩٨م .

التَّأريخ الكبير ، حيدر أباد الدكن : مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٤٢م .

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيَّامه ، عمَّان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

الضعفاء الصغير ، حلب : دار الوعي ، ١٩٧٥م .

- البرديجي ، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح (ت ٣٠١هـ) ، **طبقات الأسماء المفردة من الصَّحابة والتَّابعين وأصحاب الحديث** ، تحقيق : سكينة الشهابي ، دمشق : دار الأطلس، ١٩٨٧م .
- بروكلمان ، كارل (ت ١٩٥٦م) ، **تاريخ الأدب العربي** ، نقله إلى العربية : عبد الحليم النَّجار ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥م .
- البزَّار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ) ، **البحر الزَّخار** ، المعروف: **بمسند البزَّار** ، تحقيق : محفوظ الرَّحمن زين الله السلفي ، بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٩٨٨م .
- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٠هـ) ، **شرح السُنَّة** ، تحقيق وتعليق : شعيب الأرناؤوط ، زهير الشاويش ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ١٩٧١م .
- البغوي ، أبو القاسم عبد الله بن محمد (ت ٣١٧هـ) ، **الجعديات : حديث علي بن الجعد الجوهري** ، تحقيق وتخريج : رفعت فوزي عبد المطلب ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٩٤م .
- ابن بكار ، أبو عبد الله الزبير (ت ٢٥٦هـ) ، **جمهرة أنساب قريش وأخبارها** ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، القاهرة : مكتبة دار العروبة ، ١٩٦٠م .
- ابن بلبان ، علاء الدين علي الفارسي ، ١٩٨٤م ، **الإحسان بترتيب صحيح بن حبَّان** ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، حسين أسد ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
- البوصيري ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر (ت ٨٤٠هـ) ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** ، تحقيق وتعليق : موسى محمد علي ، عزت علي عطية ، القاهرة : دار الكتب الإسلامية ، ١٩٨٣م .
- البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) .

إثبات عذاب القبر ، تحقيق : شرف محمود القضاة ، عمَّان ، دار الفرقان ، ١٩٨٣م .

السنن الكبرى ، بيروت : محمد أمين دمج ، ١٩٠٠م .

شعب الإيمان ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م .

معرفة السنن والآثار ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، كراتشي : جامعة الدراسات الإسلامية ، ١٩٩١م .

- التِّرمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ) .

تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر ، بيروت : دار الجنان ، ١٩٨٦م .

الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصَّحيح والمعلول وما عليه العمل، عمان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

- التَّميمي ، أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي (ت ٣٣٣هـ) .

طبقات علماء إفريقية ، تحقيق : علي الشَّابي ، نعيم حسن اليافي ، تونس : الدَّار التونسية ، ١٩٦٨م .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي (ت ٨٣٣هـ)، **غاية النِّهاية في طبقات القراء** ، تحقيق : جوتهلف برجستراس ،القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٣٢م .
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد (ت ٣٩٣هـ) ، **الصحاح : تاج اللّغة وصحاح العربية** ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٥٦م .
- الجوزجاني ، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق (ت ٢٥٩هـ) ، **أحوال الرِّجال** ، حققه وعلق عليه : صبحي البدري السَّامرائي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م .
- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ) ، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ، ط١ ، حيدر أباد : دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٩٠م .
- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ) .

الجرح والتَّعديل ، حيدر أباد : دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٢م .

علل الحديث ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٥م .

المراسيل ، بعناية : شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، بغداد ، مؤسسة الرِّسالة ، ١٩٧٧م.

- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي (ت ١٠٦٧هـ) ، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، القاهرة : دار الفكر : ١٩٨٢م .
- الحازمي ، أبو بكر محمد بن موسى الهمذاني (ت ٥٨٤هـ) ، **شروط الأئمة الخمسة** ، تصحيح وتعليق : محمد زاهد الكوثري ، دمشق : القدسي ، ١٩٢٧م .
- الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ) .

معرفة علوم الحديث ، تصحيح وتعليق : السيد معظم حسين ، ط٣ ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٨١م .
المستدرك على الصَّحيحين في الحديث ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩١٥م .

- ابن حبان ، أبو حاتم محمد البستي (ت ٣٥٤هـ) .

الثقات في الصَّحابة والتَّابعين وأتباع التَّابعين ، تحقيق : عبد الخالق الأفغاني ، حيدر أباد : المحقق ، ١٩٨٦م .
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، حلب: دار الوعي ، ١٩٧٦م .
مشاهير علماء الأمصار ، تصحيح فلايشهر ، القاهرة : مطبعة لجنة التَّأليف والتَّرجمة والنَّشر ، ١٩٩٥م .

- الحرَّاني ، أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود (ت ٣١٨هـ) ، **المنتقى من كتاب الطَّبقات** ، تحقيق : إبراهيم صالح ، دمشق : دار البشائر ، ١٩٩٤م .
- ابن حزم ، أبو محمد بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) .

الإحكام في أصول الأحكام ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، تقديم : إحسان عبَّاس ، بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٩٨٣م .
المحلَّى ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٠م .

- الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّومي (ت ٦٢٦هـ) ، **معجم الأدباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب** ، تحقيق : إحسان عبَّاس ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٣م ، بيروت : دار صادر ، ١٩٧٧م .
- الحميدي أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩هـ) ، **المسند** ، حقق نصوصه وخرجَّ أحاديثه : حسين سليم أسد ، دمشق : دار السقا ، ١٩٩٦م .
- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ) .

فضائل الصَّحابة ، حققَّهُ وخرَّج أحاديثه : وصي الله عبَّاس ، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م .
المسند ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وآخرون ، بيروت : مؤسسة الرِّسالة ، ١٩٩٣م .
من كلام الإمام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، رواية : المروذي ، والميموني، وصالح ، تحقيق : السيد صبحي البدري السَّامرائي ، ط١ ، الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م .

- الحنبلي ، عبد الحي بن العماد العكري (ت ١٠٨٩هـ) ، **شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب**، القاهرة : مكتبة القدسي ، ١٩٣١م .

- الحويني ، أبو إسحاق حجازي بن محمد بن شريف ، ١٩٩٤م ، **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتاب العربي .
- الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد (ت ٣٢٨هـ) ، **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، القاهرة : مكتبة القرآن ، ١٩٨٩م .
- الخزرجي ، صفي الدين أحمد بن عبد الله (ت ٩٢٣هـ) ، **خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٩٠٤م .
- ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ) ، **صحيح ابن خزيمة** ، حققَّه وعلَّق عليه : محمد مصطفى الأعظمي ، ط٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٩٢ .
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) .
تاريخ بغداد ، **أو مدينة السَّلام** ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٠م .
الكفاية في علم الرواية ، القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ١٩٧٢ .
- الخشني ، محمد بن الحارث بن أسد القيرواني (ت ٣٦٦هـ) ، **طبقات علماء إفريقية** ، تحقيق : محمد زيلهم محمد عزب ، القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٣م .
- الخلاَّل ، أبو بكر أحمد بن محمد (ت ٣١١هـ) ، **السنة** ، دراسة وتحقيق : عطية الزَّهراني ، الرياض : دار الراية ، ١٩٨٦م .
- ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ) ، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، تحقيق : إحسان عباس ، بيروت : دار الثقافة ، ١٩٧١م .
- خليفة العصفري ، أبو عمر خليفة بن خياط الشيباني (ت ٢٤٠هـ) ، **الطَّبقات** ، تحقيق : سهيل زكار ، دمشق : وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي ، ١٩٦٦م .
وتحقيق أكرم ضياء العمري ، بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٦٧م .
والرياض : دار طيبة ، ١٩٨٢م .
- الخليلي ، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت ٤٤٦هـ) ، **كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث من تجزئة السلفي** ، دراسة وتحقيق : محمد بن سعيد بن عمر إدريس ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٨٩م .
- الخولاني ، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله ، ١٩٨٤م ، **تاريخ داريا ومن نزل بها من الصَّحابة والتَّابعين وتابعي التابعين** ، حققه وقدَّم له : سعيد الأفغاني ، ط٢ ، دمشق : دار الفكر .
- الدَّارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) .
الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه ، تحقيق : أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٩٧م .
الأخوة والأخوات ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، ط١ ، الرياض : دار الراية ، ١٤١٣هـ

سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره ، دراسة وتحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، عمَّان : دار عمَّار ، ١٩٨٨م .

التتبع ، دراسة وتحقيق : مقبل بن هادي الوادعي ، ط٢ ، مزيدة ومنقحة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .

ذكر أسماء التَّابعين ومن بعدهم ممَّن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، تحقيق : بوران الضناوي ، كمال يوسف الحوت ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٩٨٥م

السنن ، ط٤ ، بيروت : عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

الضعفاء والمتروكين ، حققه وعلَّق عليه : صبحي البدري السامرائي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤م .

العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الرياض : دار طيبة ، ١٩٨٥م .

المؤتلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، بيروت : دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م .

- الدَّارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (ت ٢٥٥هـ) ، **سنن الدَّارمي المعروف بالمسند** ، بيروت : دار ابن حزم ، ٢٠٠٢م .
- الدَّارمي ، أبو سعيد عثمان بن سعيد ، ١٩٨٠م ، **تاريخ عثمان بن سعيد الدَّارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم** ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي .
- الدوسري ، جاسم بن سليمان الفهيد ، ١٩٨٧م ، **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمَّام** ، بيروت : دار البشائر الإسلامية .
- الدُّولابي ، أبو بشر محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٣١٠هـ) ، **كتاب الكنى والأسماء** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م .
- الذَّهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : بشار عواد ، ط٢ ، بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٧٧م .

تذكرة الحفاظ ، ط٣ ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٥م .

سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ط٩ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م

العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، فؤاد سيد ، الكويت : دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦٦م .

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق وتعليق : عزت علي عيد عطية ، موسى محمد علي الموشي ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٧٢م .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٤م.

المغني في الضعفاء ، حققه وعلّق عليه : نور الدين عتر ، حلب : دار المعارف ، ١٩٧١م

ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٣م .

- رامز مصطفى أبو السعود ، آب/٢٠٠٠ ، **الأشباه في العلل : دراسة نظرية وتطبيقية** ، رسالة ماجستير ، إشراف : حمزة عبد الله المليباري ، الجامعة الأردنية .
- الربعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله (ت ٣٧٩هـ) ، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** ، تحقيق : محمد المصري ، الكويت : مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، ١٩٩٠م .
- روزنثال ، فرانس ،١٩٦٣م ، **علم التَّاريخ عند المسلمين** ، ترجمة : صالح أحمد العلي، مراجعة: محمد توفيق حسين ، بغداد : مكتبة المثنى .
- الزركلي ، خير الدين ، ١٩٩٢م ، **الأعلام** ، ط : ١٠ ، بيروت : دار العلم للملايين .
- الزهراني ، محمد مطر ، ١٩٩٦م ، **علم الرجال** : نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع ، الرياض : دار الهجرة .
- السجستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥) .

تسمية الأخوة الذين روي عنهم الحديث ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، الرياض : دار الراية، ١٩٨٨م .

السنن ، عمَّان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

- السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) .

الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التَّاريخ ، دمشق : مطبعة الترقي ، ١٩٣٠م .

فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٢ ، المدينة المنورة: المكتبة السلفية ، ١٩٦٨م .

- سزكين ، فؤاد ، ١٩٨٣م ، **تاريخ التراث العربي** ، ترجمة محمود فهمي حجازي ، فهمي أبو الفضل ، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ) ، **الطبقات الكبرى،** بيروت : دار صادر ، ١٩٥٧م . **والقسم المتمم لتابعي أهل المدينة** ، دراسة وتحقيق : زياد محمد منصور ، ط٢ ، المدينة النبوية : مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٨٧م .
- ابن سلام ، أبو عبد الله محمد الجمحي (ت ٢٣٣هـ) ، **طبقات فحول الشعراء** ، شرحه محمود محمد شاكر ، القاهرة : مطبعة المدني ، ١٩٩٠م .

- السلمي ، محمد بن صامل العلياني ، ١٩٨٤م ، **منهج كتابه التَّاريخ الإسلامي حتَّى نهاية القرن الثالث الهجري** ، إشراف : حسام الدين السامرائي ، رسالة جامعية (ماجستير)، جامعة أم القرى .

- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ) .
الأنساب ، تصحيح وتعليق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، حيدر أباد الدكن : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٦م .
التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٧٥م .
- السهمي ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي (ت ٤٢٧هـ) ، **تاريخ جرجان**، ط٣ ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨١م .
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) ، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، ط٣ ، دمشق : دار الكلم الطَّيب، ١٩٩٦م.
- ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل النَّحوي (ت ٤٥٨هـ) ، **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة** ، تحقيق : مصطفى السقا ، حسين نصار ، عبد الستار أحمد فراح ، القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٨م .
- الشافعي ، محمد بن إدريس بن العباس (ت ٢٠٤هـ) .
الأم ، ط٢ ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٣م .
السنن المأثورة ، وثَّق أصوله وخرَّج حديثه ووضع فهارسه وعلَّق عليه : عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٦م .
المسند ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٠م .
- ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥هـ) . **تاريخ أسماء الثِّقات ممن نقل عنهم العلم** ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٦م .
- شوقي ضيف ، ١٩٨٤م ، **تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني** ، ط٥ ، القاهرة: دار المعارف .
- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي (ت ٢٣٥هـ) ،**الكتاب المصنف** ، تحقيق : عمر بن غرامة العمروي ، الرياض : دار عالم الكتب ، ١٩٨٨م .
- أبو الشيخ ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر (ت ٢٦٤هـ) ، **كتاب الأمثال في الحديث النبوي** ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط٢ ، نيو دلهي : الدار السلفية ، ١٩٨٧م .

- ابن الصلاح ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ) ، **علوم الحديث** ، تحقيق: نور الدين عتر ، ط٣ ، دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٤م .
- الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ) ، **المصنَّف** ، تحقيق وتعليق : حبيب الرَّحمن الأعظمي ، بيروت : المجلس العلمي ، ١٩٧٠م .
- الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١١٨٢هـ) ، **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار** ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٤٦م .
- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الشامي (ت ٣٦٠هـ) .

مسند الشاميين ، حققه : حمدي عبد المجيد السلفي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩م .

المعجم الأوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة : دار الحرمين ، ١٩٩٥م .

المعجم الصغير ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م .

المعجم الكبير ، حققه وخرَّج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد : الدار العربية للطباعة، ١٩٧٨م .

جميع الحقوق محفوظة
مركز الإيداع الرسائل الجامعية

- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .

تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩م.

جامع البيان عن تأويل القرآن ، حققه وعلَّق حواشيه : محمود محمد شاكر ، راجعه وخرَّج أحاديثه : أحمد محمد شاكر ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٠م .

تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار ، قرأه وخرَّج أحاديثه : محمود محمد شاكر ، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود ، ١٩٨٢م .

- الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي (ت ٣٢١هـ) .

شرح مشكل الآثار ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٤م .

شرح معاني الآثار ، حققه وعلق عليه : محمد زهدي النَّجار ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٨٧م .

- ابن طهمان ، أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعيب الخراساني (ت ١٦٨هـ) ، **مشيخة ابن طهمان** ، تحقيق : محمد طاهر مالك ، دمشق : مجمع اللُّغة العربية ، ١٩٨٣م .
- الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ) ، **مسند أبي داود الطَّيالسي** ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٥م .
- ابن أبي عاصم ، أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني (ت ٢٨٧هـ) .

الآحاد والمثاني ، تحقيق : باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الرياض : دار الراية ، ١٩٩١م .

السنة ، حققه وخرج أحاديثه : باسم فيصل الجوابرة ، الرياض : دار الصميعي ، ١٩٩٨م .

الزهد ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد الأعظمي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .

- عبد بن حميد ، أبو محمد عبد بن حميد بن نصر أيكسي (ت ٢٤٩هـ) ، **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٨م .
- العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ) ، **تاريخ الثقات** ، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٤م .
- العراقي ، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت ٨٠٦هـ) ، **التبصرة والتذكرة** ، القاهرة : وكالة النخلة ، ١٩٣٧م .
- ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، **الكامل في ضعفاء الرجال** ، تحقيق : سهيل زكار ، ط٣ ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٨م .
- العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني (ت ٨٥٢هـ).

الإصابة في تمييز الصحابة ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٤٠م .

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٩٠٦م .

تقريب التهذيب ، تحقيق وتعليق وتقديم : عبد الوهاب عبد اللّطيف ، المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٩٦٠م .

تهذيب التهذيب ، بيروت : دار صادر ، ١٩٨٦م .

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، تصحيح وتنسيق وتعليق : عبد الله هاشم اليماني ، القاهرة : شركة الطباعة الفنية ، ١٩٦٤م .

فتح الباري شرح صحيح الإمام البخاري ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة : دار الزيان للتراث ، ١٩٨٦م .

لسان الميزان ، حيدر أباد الدكن : مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٩١١م .

مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، تحقيق وتقديم : صبري بن عبد الخالق أبو ذر ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٩٩٢م .

نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دمشق : مؤسسة ومكتبة الخافقين ، ١٩٨٠م .

النكت على كتاب ابن الصلاح ، تحقيق ودراسة : ربيع بن هادي المدخلي ، ط٢ ، الرياض : دار الراية ، ١٩٨٨ .

هدي الساري ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة : دار الزيان للتراث ، ١٩٨٦م .

- العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ) ، **كتاب الضعفاء الكبير** ، حققه ووثقه: عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٤م .

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- العمري ، أكرم ضياء .
بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، ط٣ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٥م .
موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، دمشق : دار القلم ، ١٩٧٥م .
- العمري ، محمد علي قاسم ، ١٩٨٣م ، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** ، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية .
- العلائي ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١هـ) ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** ، حققه وخرَّج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد : الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٨م .
- أبو عوانة ، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ) ، **مسند أبي عوانة** ، بيروت: دار المعرفة ، ١٩٨٠م .
- ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٤٦م .
- الفاكهي ، محمد بن إسحاق بن العبَّاس (ت بعد ٢٧٢هـ) ، **أخبار مكة في قديم الدَّهر وحديثه** ، دراسة وتحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط٣ ، بيروت : دار خضر ، ١٩٩٨م .
- الفسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت ٢٧٧هـ) ، **المعرفة والتَّاريخ** ، رواية : عبد الله بن جعفر بن درستويه النَّحوي ، تحقيق : أكرم ضياء العمري، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
- الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٠هـ) ، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي** ، ط٦ ، القاهرة : المطبعة الأميرية ، ١٩٢٥م .
- القاضي ، أبو طالب ، ١٩٨٦م ، **علل الترمذي الكبير** ، تحقيق : حمزة ديب مصطفى ، عمَّان : مكتبة الأقصى .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ١٩٦٠م ، **المعارف** ، تحقيق : ثروت عكاشة ، القاهرة : وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، الإدارة العامة للثقافة .
- القشيري ، أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن (ت ٣٣٤هـ) ، **تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتَّابعين والفقهاء والمحدثين** ، تحقيق : طاهر النعساني، حماة : مكتبة صبحي المصري ، ١٩٦٠م .
- القضاة ، أمين محمد ، وشرف محمود ، ١٩٩٤م ، **قياس شرط البخاري في الطبقات** ، مجلة الدراسات ، المجلد الحادي والعشرون (أ) ، العدد الخامس ، الجامعة الأردنية .
- القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة (ت ٤٥٤هـ) ، **مسند الشهاب** ، حققه وخرج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦م .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- ابن القيسراني ، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) ، **كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي الأصبهاني رحمهما الله تعالى في رجال البخاري ومسلم** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .
- ابن القيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ) ، **تهذيب سن أبي داود،** تحقيق : كامل مصطفى الهنداوي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١م .
- الكتاني ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق (ت ٩٦٣هـ) ، **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللّطيف ، عبد الله محمد الصديق ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨١م .
- الكتاني ، محمد بن جعفر بن إدريس (ت ١٩٢٧م) ، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٠م .
- ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) .
  البداية والنهاية ، ط٤ ، بيروت : مكتبة المعارف ، ١٩٨٢م .
  تفسير القرآن الكريم ، ط١ ، بيروت : دار الأندلس ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٦م .
- ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، **سنن ابن ماجه** ، عمَّان ، بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠٠م
- المازري ، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي (ت ٥٣٦هـ) ، **المعلم بفوائد مسلم** تحقيق : محمد الشاذلي النيفر ، تونس : بيت الحكمة ، ١٩٨٧م .
- ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٨٦هـ) ، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ط٢ ، بيروت : محمد أمين دمج ، ١٩٦٥م .
- مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، **الموطأ** ، رواية يحيى بن يحيى ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٥م .
  ورواية أبي مصعب الزهري ، تحقيق : بشار عواد معروف ، محمود محمد خليل ، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م .
- المالكي ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت بعد ٤٥٣هـ) ، **رياض النفوس من طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم** ، تحقيق : بشير البكوش ، ط٢ ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٤م .
- ابن المبارك ، أبو عبد الرحمن عبد الله المروزي (ت ١٨١هـ) ، **كتاب الزهد والرقائق،** تحقيق وتعليق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ماليكاون الهند : مجلس إحياء المعارف ، ١٩٦٦م .

- المجالي ، جهاد شاهر ، ١٩٨٥م ، **مفهوم الطبقات في النقد العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري** ، رسالة ماجستير ، إشراف : محمود السمرة ، الجامعة الأردنية .
- مجموعة من الدكاترة والباحثين ، ١٤٢٠هـ ، **الواضح في فن التَّخريج ودراسة الأسانيد** ، ط١ ، عَمَّان ، الأردن : مطبوعات جمعية الحديث الشَّريف وإحياء التُّراث ، الدَّار العالمية للنَّشر والتَّوزيع .
- محمود محمد شاكر،١٩٨٠م ، **مقدمة طبقات فحول الشعراء**، القاهرة : مطبعة المدني .
- المدخلي ، ربيع بن هادي عمير ، ١٩٨٢م ، **بين الإمامين مسلم والدَّارقطني** ، بنارس الهند : الجامعة السلفية .
- ابن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ت ٢٣٤هـ) .
العلل ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٧٢م .
تسمية من روي عنه من الأولاد العشرة وغيرهم ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، الرياض: دار الراية ، ١٩٨٨م .
- مرغوليوث ، دافيد ساموبل ، ١٩٠٠م ، **دراسات عن المؤرخين العرب** ، ترجمة حسين نصار ، د . ن : دار الثقافة .
- المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ) .
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، صححه وعلق عليه : عبد الصمد شريف الدين ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٥٦م .
تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨م .
- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .
التمييز ، قدم له وحققه وعلق عليه : محمد مصطفى الأعظمي ، الرياض : جامعة الرياض ، ١٩٧٥م .
المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ ، **المشهور : بصحيح مسلم** ، عمان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠٠م .
الطبقات ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، الرياض : دار الهجرة ، ١٩٩١م .
رجال عروة بن الزبير ، تحقيق سكينة الشهابي ، دمشق : مجلة مجمع اللّغة العربية ، المجلد ٤٥ ، سنة : ١٣٩٩هـ .
- مشهور حسن آل سلمان ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، **السلفيون وقضية فلسطين في واقعنا المعاصر** ، ط١ ، نابلس : بيت المقدس .
- المصري ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٢٥٧هـ) ، **فتوح مصر وأخبارها** ، ليدن : مطبعة بريل ، ١٩٢٠م .

- المعلمي ، عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، ١٩٨٦م ، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل** ، تخريج : محمد ناصر الدين الألباني ، ط٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي .
- ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ) .

سؤالات ابن الجنيد ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٩٨٨م.

يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، دراسة وترتيب وتحقيق : أحمد محمد نور سيف ، مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٧٦م .

- ابن منده ، أبو عبد الله العبدي محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥هـ) ، **كتاب الإيمان** ، حققه وخرَّج أحاديثه : علي بن ناصر الفقيهي ، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ١٩٨١م .
- المنذري : زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ) ، **التكملة لوفيات النقلة** ، حققه وعلَّق عليه : بشار عواد معروف ، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم ، ١٩٦٨م ، **لسان العرب** ، بيروت : دار صادر .
- منير سلطان ، ١٩٨٦م ، **ابن سلام وطبقات الشعراء** ، ط٢ ، الإسكندرية : منشأة المعارف .
- الموصلي ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى (ت ٣٠٧هـ) .

مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م .

المعجم ، تحقيق : حسين سليم أسد ، بيروت : دار المأمون للتراث ، ١٩٨٩م .

- مؤسسة آل البيت ، **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله** ، عمَّان : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .
- ابن النديم ، محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨هـ) ، **الفهرست** ، تحقيق : ناهد عباس عثمان ، الدوحة : دار قطري بن الفجاءة ، ١٩٨٥م .
- النَّسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي (ت ٣٠٢هـ) .

تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة ومن بعدهم ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، عبد الكريم الوريكات ، الزرقاء : دار المنار ، ١٤٠٨هـ .

السنن الكبرى ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٦م .

الطبقات ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، عبد الكريم الوريكات ، الزرقاء : دار المنار ، ١٤٠٨هـ .

الضعفاء والمتروكين ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٦م .
المجتبى من السنن المشهور سنن النَّسائي ، عمان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

- النِّمري ، أبو عمر يوسف ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) .

الإستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دمشق : دار قتيبة ، ١٩٩٣م .
التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، حققه وعلَّق على حواشيه مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، ط٢ ، الرباط : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٩٨٢م .
وتحقيق : أسامة إبراهيم ، القاهرة : الفاروق الحديثة ، ٢٠٠١م .

- نوح ، السيد محمد السيد ، ١٤٢٢هـ ، **علم الطَّبقات حقيقته وقيمته العلمية والحضارية**، ط١ ، المنصورة : دار اليقين .
- النَّووي ، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ) .

إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق ، حققه وعلق عليه : نور الدين عتر ، ط٢ ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٩٩١م .
المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ط٣ ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٤م.

- ابن عبد الهادي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٤هـ) ، **تنقيح تحقيق أحاديث التعليق** ، تحقيق : أيمن صالح شعبان ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨م .
- الهاشمي ، سعدي ، ١٩٨٢م ، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي** ، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية .
- الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) .

كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٩م.
مجمع البحرين في زوائد المعجمين "المعجم الأوسط والمعجم الصغير" ، تحقيق ودراسة : عبد القدوس بن محمد نذير ، ط٢ ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٩٥م .

- وكيع محمد خلف بن حيان ، ١٩٨٠م ، **أخبار القضاة** ، بيروت : عالم الكتب .
- ابن يونس ، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصَّدفي (ت ٣٤٧هـ) ، **تاريخ ابن يونس المصري** ، جمع وتحقيق ودراسة وفهرسة : الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتَّاح ، ط١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، منشورات علي بيضون ، ٢٠٠٠م .

فهرس المصادر والمراجع
(المصادر والمراجع المخطوطة)

- الدَّارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) ، **العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية** ، نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ، القاعة الهاشمية : مكتبة الجامعة الأردنية .

(المصادر والمراجع المطبوعة)

- الأتابكي ، يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ، القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٩م .
- ابن الأثير ، عز الدِّين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، **الكامل في التَّاريخ**، ط٢ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٦م .
- أسعد سالم تيم، ١٩٩٤م ، **علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده** ، الرياض : مكتبة الرشد .
- الإشبيلي ، أبو بكر محمد بن خير الأموي (ت ٥٧٥هـ) ، **فهرسة** ، تحقيق : فرنسشكة قدارة زيدين ، خليان ربارة طرفوة ، ط٢ ، بيروت : المكتب التجاري ، ١٩٦٣م .
- الأصفهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ) .
تاريخ أصبهان ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م .
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٣٢م .
- الأعظمي ، محمد ضياء الرَّحمن ،١٩٨٥م ، **دراسات في الجرح والتَّعديل** ، بيروت : عالم الكتب .
- الألباني ، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ) ، **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحديث** ، دمشق ، مجمع اللُّغة العربية ، ١٩٧٠م .
- الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت ٤٧٢هـ) ، **التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّج عنه البخاري في الجامع الصحيح** ، تحقيق : أحمد البزَّار ، المغرب : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩١م .
- البحريني ، فاروق يوسف ، ١٤١٠هـ ، **طبقات الرواة عن الإمام الزهري مِمَّن له رواية في الكتب الستة** ، رسالة ماجستير ، إشراف : الأستاذ الدكتور حمَّاد بن محمد الأنصاري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية .
- بحشل ، أسلم بن سهل الرَّزاز الواسطي (ت ٢٩٢هـ) ، **تاريخ واسط** ، تحقيق : كوركيس عواد ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٦م .

- البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) .

الأدب المفرد ، رواية أحمد بن محمد بن الجليل البزَّار ، بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة ، ١٩٨٠م .

التَّاريخ الأوسط ، دراسة وتحقيق : محمد بن إبراهيم اللحيدان ، الرياض : دار الصميعي ، ١٩٩٨م .

التَّأريخ الكبير ، حيدر أباد الدكن : مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٤٢م .

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيَّامه ، عمَّان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

الضعفاء الصغير ، حلب : دار الوعي ، ١٩٧٥م .

- البرديجي ، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح (ت ٣٠١هـ) ، **طبقات الأسماء المفردة من الصَّحابة والتَّابعين وأصحاب الحديث** ، تحقيق : سكينة الشهابي ، دمشق : دار الأطلس، ١٩٨٧م .
- بروكلمان ، كارل (ت ١٩٥٦م) ، **تاريخ الأدب العربي** ، نقله إلى العربية : عبد الحليم النَّجار ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥م .
- البزَّار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ) ، **البحر الزَّخار** ، المعروف: **بمسند البزَّار** ، تحقيق : محفوظ الرَّحمن زين الله السلفي ، بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٩٨٨م .
- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٠هـ) ، **شرح السُنَّة** ، تحقيق وتعليق : شعيب الأرناؤوط ، زهير الشاويش ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ١٩٧١م .
- البغوي ، أبو القاسم عبد الله بن محمد (ت ٣١٧هـ) ، **الجعديات : حديث علي بن الجعد الجوهري** ، تحقيق وتخريج : رفعت فوزي عبد المطلب ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٩٤م .
- ابن بكار ، أبو عبد الله الزبير (ت ٢٥٦هـ) ، **جمهرة أنساب قريش وأخبارها** ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، القاهرة : مكتبة دار العروبة ، ١٩٦٠م .
- ابن بلبان ، علاء الدين علي الفارسي ، ١٩٨٤م ، **الإحسان بترتيب صحيح بن حبَّان** ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، حسين أسد ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
- البوصيري ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر (ت ٨٤٠هـ) ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** ، تحقيق وتعليق : موسى محمد علي ، عزت علي عطية ، القاهرة : دار الكتب الإسلامية ، ١٩٨٣م .
- البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) .

إثبات عذاب القبر ، تحقيق : شرف محمود القضاة ، عمَّان ، دار الفرقان ، ١٩٨٣م .

السنن الكبرى ، بيروت : محمد أمين دمج ، ١٩٠٠م .

شعب الإيمان ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م .

معرفة السنن والآثار ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، كراتشي : جامعة الدراسات الإسلامية ، ١٩٩١م .

- التِّرمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ) .

تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر ، بيروت : دار الجنان ، ١٩٨٦م .

الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصَّحيح والمعلول وما عليه العمل، عمان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

- التَّميمي ، أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي (ت ٣٣٣هـ) .

طبقات علماء إفريقية ، تحقيق : علي الشَّابي ، نعيم حسن اليافي ، تونس : الدَّار التونسية ، ١٩٦٨م .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي (ت ٨٣٣هـ)، **غاية النِّهاية في طبقات القراء** ، تحقيق : جوتهلف برجستراس ،القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٣٢م .
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد (ت ٣٩٣هـ) ، **الصحاح : تاج اللّغة وصحاح العربية** ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٥٦م .
- الجوزجاني ، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق (ت ٢٥٩هـ) ، **أحوال الرِّجال** ، حققه وعلق عليه : صبحي البدري السَّامرائي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م .
- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ) ، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ، ط١ ، حيدر أباد : دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٩٠م .
- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ) .

الجرح والتَّعديل ، حيدر أباد : دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٢م .

علل الحديث ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٥م .

المراسيل ، بعناية : شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، بغداد ، مؤسسة الرِّسالة ، ١٩٧٧م.

- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي (ت ١٠٦٧هـ) ، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، القاهرة : دار الفكر : ١٩٨٢م .
- الحازمي ، أبو بكر محمد بن موسى الهمذاني (ت ٥٨٤هـ) ، **شروط الأئمة الخمسة** ، تصحيح وتعليق : محمد زاهد الكوثري ، دمشق : القدسي ، ١٩٢٧م .
- الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ) .

معرفة علوم الحديث ، تصحيح وتعليق : السيد معظم حسين ، ط٣ ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٨١م .
المستدرك على الصَّحيحين في الحديث ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩١٥م .

- ابن حبان ، أبو حاتم محمد البستي (ت ٣٥٤هـ) .

الثقات في الصَّحابة والتَّابعين وأتباع التَّابعين ، تحقيق : عبد الخالق الأفغاني ، حيدر أباد : المحقق ، ١٩٨٦م .
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، حلب: دار الوعي ، ١٩٧٦م .
مشاهير علماء الأمصار ، تصحيح فلايشهر ، القاهرة : مطبعة لجنة التَّأليف والتَّرجمة والنَّشر ، ١٩٩٥م .

- الحرَّاني ، أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود (ت ٣١٨هـ) ، **المنتقى من كتاب الطَّبقات** ، تحقيق : إبراهيم صالح ، دمشق : دار البشائر ، ١٩٩٤م .
- ابن حزم ، أبو محمد بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) .

الإحكام في أصول الأحكام ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، تقديم : إحسان عبَّاس ، بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٩٨٣م .
المحلَّى ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٠م .

- الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّومي (ت ٦٢٦هـ) ، **معجم الأدباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب** ، تحقيق : إحسان عبَّاس ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٣م ، بيروت : دار صادر ، ١٩٧٧م .
- الحميدي أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩هـ) ، **المسند** ، حقق نصوصه وخرجَّ أحاديثه : حسين سليم أسد ، دمشق : دار السقا ، ١٩٩٦م .
- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ) .

فضائل الصَّحابة ، حققَّهُ وخرَّج أحاديثه : وصي الله عبَّاس ، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م .
المسند ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وآخرون ، بيروت : مؤسسة الرِّسالة ، ١٩٩٣م .
من كلام الإمام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، رواية : المروذي ، والميموني، وصالح ، تحقيق : السيد صبحي البدري السَّامرائي ، ط١ ، الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م .

- الحنبلي ، عبد الحي بن العماد العكري (ت ١٠٨٩هـ) ، **شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب**، القاهرة : مكتبة القدسي ، ١٩٣١م .

- الحويني ، أبو إسحاق حجازي بن محمد بن شريف ، ١٩٩٤م ، **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتاب العربي .
- الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد (ت ٣٢٨هـ) ، **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، القاهرة : مكتبة القرآن ، ١٩٨٩م .
- الخزرجي ، صفي الدين أحمد بن عبد الله (ت ٩٢٣هـ) ، **خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٩٠٤م .
- ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ) ، **صحيح ابن خزيمة** ، حققَّه وعلَّق عليه : محمد مصطفى الأعظمي ، ط٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٩٢ .
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) .
تاريخ بغداد ، **أو مدينة السَّلام** ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٠م .
الكفاية في علم الرواية ، القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ١٩٧٢ .
- الخشني ، محمد بن الحارث بن أسد القيرواني (ت ٣٦٦هـ) ، **طبقات علماء إفريقية** ، تحقيق : محمد زيلهم محمد عزب ، القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٣م .
- الخلاَّل ، أبو بكر أحمد بن محمد (ت ٣١١هـ) ، **السنة** ، دراسة وتحقيق : عطية الزَّهراني ، الرياض : دار الراية ، ١٩٨٦م .
- ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ) ، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، تحقيق : إحسان عباس ، بيروت : دار الثقافة ، ١٩٧١م .
- خليفة العصفري ، أبو عمر خليفة بن خياط الشيباني (ت ٢٤٠هـ) ، **الطَّبقات** ، تحقيق : سهيل زكار ، دمشق : وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي ، ١٩٦٦م .
وتحقيق أكرم ضياء العمري ، بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٦٧م .
والرياض : دار طيبة ، ١٩٨٢م .
- الخليلي ، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت ٤٤٦هـ) ، **كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث من تجزئة السلفي** ، دراسة وتحقيق : محمد بن سعيد بن عمر إدريس ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٨٩م .
- الخولاني ، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله ، ١٩٨٤م ، **تاريخ داريا ومن نزل بها من الصَّحابة والتَّابعين وتابعي التابعين** ، حققه وقدَّم له : سعيد الأفغاني ، ط٢ ، دمشق : دار الفكر .
- الدَّارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) .
الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه ، تحقيق : أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٩٧م .
الأخوة والأخوات ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، ط١ ، الرياض : دار الراية ، ١٤١٣هـ

سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره ، دراسة وتحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، عمَّان : دار عمَّار ، ١٩٨٨م .

التتبع ، دراسة وتحقيق : مقبل بن هادي الوادعي ، ط٢ ، مزيدة ومنقحة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .

ذكر أسماء التَّابعين ومن بعدهم ممَّن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، تحقيق : بوران الضناوي ، كمال يوسف الحوت ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٩٨٥م

السنن ، ط٤ ، بيروت : عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

الضعفاء والمتروكين ، حققه وعلَّق عليه : صبحي البدري السامرائي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤م .

العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الرياض : دار طيبة ، ١٩٨٥م .

المؤتلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، بيروت : دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م .

- الدَّارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (ت ٢٥٥هـ) ، **سنن الدَّارمي المعروف بالمسند** ، بيروت : دار ابن حزم ، ٢٠٠٢م .
- الدَّارمي ، أبو سعيد عثمان بن سعيد ، ١٩٨٠م ، **تاريخ عثمان بن سعيد الدَّارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم** ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي .
- الدوسري ، جاسم بن سليمان الفهيد ، ١٩٨٧م ، **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمَّام** ، بيروت : دار البشائر الإسلامية .
- الدُّولابي ، أبو بشر محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٣١٠هـ) ، **كتاب الكنى والأسماء** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م .
- الذَّهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : بشار عواد ، ط٢ ، بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٧٧م .

تذكرة الحفاظ ، ط٣ ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٥م .

سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ط٩ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م

العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، فؤاد سيد ، الكويت : دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦٦م .

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق وتعليق : عزت علي عيد عطية ، موسى محمد علي الموشي ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٧٢م .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٤م.

المغني في الضعفاء ، حققه وعلّق عليه : نور الدين عتر ، حلب : دار المعارف ، ١٩٧١م

ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٣م .

- رامز مصطفى أبو السعود ، آب/٢٠٠٠ ، **الأشباه في العلل : دراسة نظرية وتطبيقية** ، رسالة ماجستير ، إشراف : حمزة عبد الله المليباري ، الجامعة الأردنية .
- الربعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله (ت ٣٧٩هـ) ، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** ، تحقيق : محمد المصري ، الكويت : مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، ١٩٩٠م .
- روزنثال ، فرانس ،١٩٦٣م ، **علم التَّاريخ عند المسلمين** ، ترجمة : صالح أحمد العلي، مراجعة: محمد توفيق حسين ، بغداد : مكتبة المثنى .
- الزركلي ، خير الدين ، ١٩٩٢م ، **الأعلام** ، ط : ١٠ ، بيروت : دار العلم للملايين .
- الزهراني ، محمد مطر ، ١٩٩٦م ، **علم الرجال** : نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع ، الرياض : دار الهجرة .
- السجستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥) .

تسمية الأخوة الذين روي عنهم الحديث ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، الرياض : دار الراية، ١٩٨٨م .

السنن ، عمَّان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

- السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) .

الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التَّاريخ ، دمشق : مطبعة الترقي ، ١٩٣٠م .

فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٢ ، المدينة المنورة: المكتبة السلفية ، ١٩٦٨م .

- سزكين ، فؤاد ، ١٩٨٣م ، **تاريخ التراث العربي** ، ترجمة محمود فهمي حجازي ، فهمي أبو الفضل ، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ) ، **الطبقات الكبرى،** بيروت : دار صادر ، ١٩٥٧م . **والقسم المتمم لتابعي أهل المدينة** ، دراسة وتحقيق : زياد محمد منصور ، ط٢ ، المدينة النبوية : مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٨٧م .
- ابن سلام ، أبو عبد الله محمد الجمحي (ت ٢٣٣هـ) ، **طبقات فحول الشعراء** ، شرحه محمود محمد شاكر ، القاهرة : مطبعة المدني ، ١٩٩٠م .

- السلمي ، محمد بن صامل العلياني ، ١٩٨٤م ، **منهج كتابه التَّاريخ الإسلامي حتَّى نهاية القرن الثالث الهجري** ، إشراف : حسام الدين السامرائي ، رسالة جامعية (ماجستير)، جامعة أم القرى .

- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ) .
الأنساب ، تصحيح وتعليق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، حيدر أباد الدكن : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٦م .
التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٧٥م .
- السهمي ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي (ت ٤٢٧هـ) ، **تاريخ جرجان**، ط٣ ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨١م .
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) ، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، ط٣ ، دمشق : دار الكلم الطَّيب، ١٩٩٦م.
- ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل النَّحوي (ت ٤٥٨هـ) ، **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة** ، تحقيق : مصطفى السقا ، حسين نصار ، عبد الستار أحمد فراح ، القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٨م .
- الشافعي ، محمد بن إدريس بن العباس (ت ٢٠٤هـ) .
الأم ، ط٢ ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٣م .
السنن المأثورة ، وثَّق أصوله وخرَّج حديثه ووضع فهارسه وعلَّق عليه : عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٦م .
المسند ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٠م .
- ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥هـ) . **تاريخ أسماء الثِّقات ممن نقل عنهم العلم** ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٦م .
- شوقي ضيف ، ١٩٨٤م ، **تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني** ، ط٥ ، القاهرة: دار المعارف .
- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي (ت ٢٣٥هـ) ،**الكتاب المصنف** ، تحقيق : عمر بن غرامة العمروي ، الرياض : دار عالم الكتب ، ١٩٨٨م .
- أبو الشيخ ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر (ت ٢٦٤هـ) ، **كتاب الأمثال في الحديث النبوي** ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط٢ ، نيو دلهي : الدار السلفية ، ١٩٨٧م .

- ابن الصلاح ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ) ، **علوم الحديث** ، تحقيق: نور الدين عتر ، ط٣ ، دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٤م .
- الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ) ، **المصنَّف** ، تحقيق وتعليق : حبيب الرَّحمن الأعظمي ، بيروت : المجلس العلمي ، ١٩٧٠م .
- الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١١٨٢هـ) ، **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار** ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٤٦م .
- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الشامي (ت ٣٦٠هـ) .

مسند الشاميين ، حققه : حمدي عبد المجيد السلفي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩م .

المعجم الأوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة : دار الحرمين ، ١٩٩٥م .

المعجم الصغير ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م .

المعجم الكبير ، حققه وخرَّج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد : الدار العربية للطباعة، ١٩٧٨م .

جميع الحقوق محفوظة
مركز الإيداع الرسائل الجامعية

- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .

تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩م.

جامع البيان عن تأويل القرآن ، حققه وعلَّق حواشيه : محمود محمد شاكر ، راجعه وخرَّج أحاديثه : أحمد محمد شاكر ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٠م .

تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار ، قرأه وخرَّج أحاديثه : محمود محمد شاكر ، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود ، ١٩٨٢م .

- الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي (ت ٣٢١هـ) .

شرح مشكل الآثار ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٤م .

شرح معاني الآثار ، حققه وعلق عليه : محمد زهدي النَّجار ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٨٧م .

- ابن طهمان ، أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعيب الخراساني (ت ١٦٨هـ) ، **مشيخة ابن طهمان** ، تحقيق : محمد طاهر مالك ، دمشق : مجمع اللُّغة العربية ، ١٩٨٣م .
- الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ) ، **مسند أبي داود الطَّيالسي** ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٥م .
- ابن أبي عاصم ، أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني (ت ٢٨٧هـ) .

الآحاد والمثاني ، تحقيق : باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الرياض : دار الراية ، ١٩٩١م .

السنة ، حققه وخرج أحاديثه : باسم فيصل الجوابرة ، الرياض : دار الصميعي ، ١٩٩٨م .

الزهد ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد الأعظمي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .

- عبد بن حميد ، أبو محمد عبد بن حميد بن نصر أيكسي (ت ٢٤٩هـ) ، **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٨م .
- العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ) ، **تاريخ الثقات** ، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٤م .
- العراقي ، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت ٨٠٦هـ) ، **التبصرة والتذكرة** ، القاهرة : وكالة النخلة ، ١٩٣٧م .
- ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، **الكامل في ضعفاء الرجال** ، تحقيق : سهيل زكار ، ط٣ ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٨م .
- العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني (ت ٨٥٢هـ).

الإصابة في تمييز الصحابة ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٤٠م .

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٩٠٦م .

تقريب التهذيب ، تحقيق وتعليق وتقديم : عبد الوهاب عبد اللّطيف ، المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٩٦٠م .

تهذيب التهذيب ، بيروت : دار صادر ، ١٩٨٦م .

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، تصحيح وتنسيق وتعليق : عبد الله هاشم اليماني ، القاهرة : شركة الطباعة الفنية ، ١٩٦٤م .

فتح الباري شرح صحيح الإمام البخاري ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة : دار الزيان للتراث ، ١٩٨٦م .

لسان الميزان ، حيدر أباد الدكن : مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٩١١م .

مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، تحقيق وتقديم : صبري بن عبد الخالق أبو ذر ، بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٩٩٢م .

نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دمشق : مؤسسة ومكتبة الخافقين ، ١٩٨٠م .

النكت على كتاب ابن الصلاح ، تحقيق ودراسة : ربيع بن هادي المدخلي ، ط٢ ، الرياض : دار الراية ، ١٩٨٨ .

هدي الساري ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة : دار الزيان للتراث ، ١٩٨٦م .

- العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ) ، **كتاب الضعفاء الكبير** ، حققه ووثقه: عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٤م .

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- العمري ، أكرم ضياء .
بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، ط٣ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٥م .
موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، دمشق : دار القلم ، ١٩٧٥م .
- العمري ، محمد علي قاسم ، ١٩٨٣م ، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** ، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية .
- العلائي ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١هـ) ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** ، حققه وخرَّج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد : الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٨م .
- أبو عوانة ، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ) ، **مسند أبي عوانة** ، بيروت: دار المعرفة ، ١٩٨٠م .
- ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٤٦م .
- الفاكهي ، محمد بن إسحاق بن العبَّاس (ت بعد ٢٧٢هـ) ، **أخبار مكة في قديم الدَّهر وحديثه** ، دراسة وتحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط٣ ، بيروت : دار خضر ، ١٩٩٨م .
- الفسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت ٢٧٧هـ) ، **المعرفة والتَّاريخ** ، رواية : عبد الله بن جعفر بن درستويه النَّحوي ، تحقيق : أكرم ضياء العمري، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
- الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٠هـ) ، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي** ، ط٦ ، القاهرة : المطبعة الأميرية ، ١٩٢٥م .
- القاضي ، أبو طالب ، ١٩٨٦م ، **علل الترمذي الكبير** ، تحقيق : حمزة ديب مصطفى ، عمَّان : مكتبة الأقصى .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ١٩٦٠م ، **المعارف** ، تحقيق : ثروت عكاشة ، القاهرة : وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، الإدارة العامة للثقافة .
- القشيري ، أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن (ت ٣٣٤هـ) ، **تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتَّابعين والفقهاء والمحدثين** ، تحقيق : طاهر النعساني، حماة : مكتبة صبحي المصري ، ١٩٦٠م .
- القضاة ، أمين محمد ، وشرف محمود ، ١٩٩٤م ، **قياس شرط البخاري في الطبقات** ، مجلة الدراسات ، المجلد الحادي والعشرون (أ) ، العدد الخامس ، الجامعة الأردنية .
- القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة (ت ٤٥٤هـ) ، **مسند الشهاب** ، حققه وخرج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦م .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- ابن القيسراني ، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) ، **كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي الأصبهاني رحمهما الله تعالى في رجال البخاري ومسلم** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .
- ابن القيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ) ، **تهذيب سن أبي داود،** تحقيق : كامل مصطفى الهنداوي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١م .
- الكتاني ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق (ت ٩٦٣هـ) ، **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللّطيف ، عبد الله محمد الصديق ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨١م .
- الكتاني ، محمد بن جعفر بن إدريس (ت ١٩٢٧م) ، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** ، ط٢ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٠م .
- ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) .
  البداية والنهاية ، ط٤ ، بيروت : مكتبة المعارف ، ١٩٨٢م .
  تفسير القرآن الكريم ، ط١ ، بيروت : دار الأندلس ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٦م .
- ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، **سنن ابن ماجه** ، عمَّان ، بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠٠م
- المازري ، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي (ت ٥٣٦هـ) ، **المعلم بفوائد مسلم** تحقيق : محمد الشاذلي النيفر ، تونس : بيت الحكمة ، ١٩٨٧م .
- ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٨٦هـ) ، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ط٢ ، بيروت : محمد أمين دمج ، ١٩٦٥م .
- مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، **الموطأ** ، رواية يحيى بن يحيى ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٥م .
  ورواية أبي مصعب الزهري ، تحقيق : بشار عواد معروف ، محمود محمد خليل ، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م .
- المالكي ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت بعد ٤٥٣هـ) ، **رياض النفوس من طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم** ، تحقيق : بشير البكوش ، ط٢ ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٤م .
- ابن المبارك ، أبو عبد الرحمن عبد الله المروزي (ت ١٨١هـ) ، **كتاب الزهد والرقائق،** تحقيق وتعليق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ماليكاون الهند : مجلس إحياء المعارف ، ١٩٦٦م .

- المجالي ، جهاد شاهر ، ١٩٨٥م ، **مفهوم الطبقات في النقد العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري** ، رسالة ماجستير ، إشراف : محمود السمرة ، الجامعة الأردنية .
- مجموعة من الدكاترة والباحثين ، ١٤٢٠هـ ، **الواضح في فن التَّخريج ودراسة الأسانيد** ، ط١ ، عَمَّان ، الأردن : مطبوعات جمعية الحديث الشَّريف وإحياء التُّراث ، الدَّار العالمية للنَّشر والتَّوزيع .
- محمود محمد شاكر،١٩٨٠م ، **مقدمة طبقات فحول الشعراء**، القاهرة : مطبعة المدني .
- المدخلي ، ربيع بن هادي عمير ، ١٩٨٢م ، **بين الإمامين مسلم والدَّارقطني** ، بنارس الهند : الجامعة السلفية .
- ابن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ت ٢٣٤هـ) .
العلل ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٧٢م .
تسمية من روي عنه من الأولاد العشرة وغيرهم ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، الرياض: دار الراية ، ١٩٨٨م .
- مرغوليوث ، دافيد ساموبل ، ١٩٠٠م ، **دراسات عن المؤرخين العرب** ، ترجمة حسين نصار ، د . ن : دار الثقافة .
- المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ) .
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، صححه وعلق عليه : عبد الصمد شريف الدين ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٥٦م .
تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨م .
- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .
التمييز ، قدم له وحققه وعلق عليه : محمد مصطفى الأعظمي ، الرياض : جامعة الرياض ، ١٩٧٥م .
المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ ، **المشهور : بصحيح مسلم** ، عمان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠٠م .
الطبقات ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، الرياض : دار الهجرة ، ١٩٩١م .
رجال عروة بن الزبير ، تحقيق سكينة الشهابي ، دمشق : مجلة مجمع اللّغة العربية ، المجلد ٤٥ ، سنة : ١٣٩٩هـ .
- مشهور حسن آل سلمان ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، **السلفيون وقضية فلسطين في واقعنا المعاصر** ، ط١ ، نابلس : بيت المقدس .
- المصري ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٢٥٧هـ) ، **فتوح مصر وأخبارها** ، ليدن : مطبعة بريل ، ١٩٢٠م .

- المعلمي ، عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، ١٩٨٦م ، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل** ، تخريج : محمد ناصر الدين الألباني ، ط٢ ، بيروت : المكتب الإسلامي .
- ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ) .

سؤالات ابن الجنيد ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٩٨٨م.

يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، دراسة وترتيب وتحقيق : أحمد محمد نور سيف ، مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٧٦م .

- ابن منده ، أبو عبد الله العبدي محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥هـ) ، **كتاب الإيمان** ، حققه وخرَّج أحاديثه : علي بن ناصر الفقيهي ، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ١٩٨١م .
- المنذري : زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ) ، **التكملة لوفيات النقلة** ، حققه وعلَّق عليه : بشار عواد معروف ، ط٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم ، ١٩٦٨م ، **لسان العرب** ، بيروت : دار صادر .
- منير سلطان ، ١٩٨٦م ، **ابن سلام وطبقات الشعراء** ، ط٢ ، الإسكندرية : منشأة المعارف .
- الموصلي ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى (ت ٣٠٧هـ) .

مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م .

المعجم ، تحقيق : حسين سليم أسد ، بيروت : دار المأمون للتراث ، ١٩٨٩م .

- مؤسسة آل البيت ، **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله** ، عمَّان : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .
- ابن النديم ، محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨هـ) ، **الفهرست** ، تحقيق : ناهد عباس عثمان ، الدوحة : دار قطري بن الفجاءة ، ١٩٨٥م .
- النَّسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي (ت ٣٠٢هـ) .

تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة ومن بعدهم ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، عبد الكريم الوريكات ، الزرقاء : دار المنار ، ١٤٠٨هـ .

السنن الكبرى ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٦م .

الطبقات ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، عبد الكريم الوريكات ، الزرقاء : دار المنار ، ١٤٠٨هـ .

الضعفاء والمتروكين ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٦م .
المجتبى من السنن المشهور سنن النَّسائي ، عمان : بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠١م .

- النِّمري ، أبو عمر يوسف ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) .

الإستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دمشق : دار قتيبة ، ١٩٩٣م .
التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، حققه وعلَّق على حواشيه مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، ط٢ ، الرباط : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٩٨٢م .
وتحقيق : أسامة إبراهيم ، القاهرة : الفاروق الحديثة ، ٢٠٠١م .

- نوح ، السيد محمد السيد ، ١٤٢٢هـ ، **علم الطَّبقات حقيقته وقيمته العلمية والحضارية**، ط١ ، المنصورة : دار اليقين .
- النَّووي ، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ) .

إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق ، حققه وعلق عليه : نور الدين عتر ، ط٢ ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٩٩١م .
المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ط٣ ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٤م.

- ابن عبد الهادي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٤هـ) ، **تنقيح تحقيق أحاديث التعليق** ، تحقيق : أيمن صالح شعبان ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨م .
- الهاشمي ، سعدي ، ١٩٨٢م ، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي** ، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية .
- الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) .

كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٩م.
مجمع البحرين في زوائد المعجمين "المعجم الأوسط والمعجم الصغير" ، تحقيق ودراسة : عبد القدوس بن محمد نذير ، ط٢ ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٩٥م .

- وكيع محمد خلف بن حيان ، ١٩٨٠م ، **أخبار القضاة** ، بيروت : عالم الكتب .
- ابن يونس ، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصَّدفي (ت ٣٤٧هـ) ، **تاريخ ابن يونس المصري** ، جمع وتحقيق ودراسة وفهرسة : الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتَّاح ، ط١ ، بيروت : دار الكتب العلمية ، منشورات علي بيضون ، ٢٠٠٠م .

The narrators levels from The Emam Nafe'h and illness of his hadith .

By

Mourad Baizid Al-Eyashi Brahimi

Supervisor

Prof. Dr. Yaser Ahmed Al-Shamali

Abstract

Thank God alone and the peace and prayer upon the last prophet Mohammad, and he called as a witness that not God you resort the God alone there is not partner by him, and I attest that Mohammad served him and his messenger (pleased upon to him).

This study deals with the narrators levels from The Emam Nafe'h and illness of his hadith which that aims to explore the range of the importance narrators levels and about those who had more hadiths sahe'h for explore the illness, through by the favorites between different narrations of the Emam Nafe'h's students to reach to more accurate decision for his narrations due to decisions of Aemma'h criticizers.

Through this study, the interesting and care of Aemma'h criticizers was at levels narrators from the narrations illness by the favorites between the different narrations of Al-Sheikh's students.

The study offered the Ibn Al-madini and Al-Nessae divisions which that talking about the Emam Nafe'h narrator's levels, and I add the narrators of Emam Nafe'h whose they had narrations at six books, and also I arrangement the illness narrations of Emam Nafe'h according to the illness species.

Also this study deals with the style of Al- Emam Al-Bukhari which that treat the narrators levels of Emam Nafe'h in his Saheh book, and also report the narration number of Emam Nafe'h and the narrations of his students, with remember level of each narrator at Ibn Al-madini and Al-Nessae by the arranged table.